

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
London-Sunday, 11 November 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2175
الاحد ١٨ صفر ١٤٠٥هـ - ١١/١١/١٩٨٤م - السنة السابعة العدد ٢١٧٥
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

PRICE LIST
ثمن العدد

لانقاذ الرمق من أجل هذا.. نريد المجلس الوطني الفلسطيني! بقلم: أكرم زعيتر (ص ١١)

يقلم: شفيق الحوت (ص ١١)

وزير التموين المصري لـ "الشرق الأوسط": مصر تستورد قمحاً بألف مليون دولار سنوياً (ص ٤)

كتاب "محمد الخامس الملك البطل" تاريخ لجهاد المغرب (ص ٩)

أمير قطر لـ الشرق الأوسط

سنصل إلى دفاع خليجي متكامل لمواجهة أي خطر يهدد المنطقة

مشروع فاس هو الأساس السليم لحل عادل

الدوحة - «الشرق الأوسط» - من امين محمد امين:

اشاد الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والرئيس الحالي للدورة الرابعة لمجلس التعاون الخليجي بالانجازات التي حققتها دول التعاون خلال الفترة الماضية. وقال ان العمل متواصل ومتعدد في مختلف المجالات ومن ابرزها التنسيق المكثف والمتزايد في مجال السياسة الخارجية بحيث اصبحت لدول المجلس مواقف موحدة تجاه القضايا الرئيسية التي تواجه المنطقة والعالم العربي والاسلامي.

وقال ان مزيدا من الخطوات ستتخذ في الاجتماع القادم للقمة الخليجية الخامسة بالكويت لدفع مسيرة التعاون الاقتصادي بتطبيق المزيد من بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول المجلس تمهيدا للوصول الى ايجاد سوق خليجية مشتركة ودعم التعاون العسكري بين دول المجلس بالموافقة على الاستراتيجية الدفاعية واستراتيجية التنمية بالاضافة الى وضع التصورات والخطوط العريضة لمسيرة التعاون الخليجي خلال الفترة القادمة.

وقال امير قطر في حديثه لـ «الشرق الأوسط» ان دول التعاون حرصت منذ بداية مسيرة تعاونها على انتهاج طريق التدرج المتأني في كل خطواتها كي تأتي النتائج سليمة ومتوافقة مع التخطيط مؤكدا ان دول الخليج اتخذت المبدأ القائل ان امن المنطقة مسؤولية ابنائه انطلاقا من حرصها على ابقاء المنطقة بعيدا عن التدخلات الخارجية والصراعات الدولية. وقد تضمنت ذلك الورقة الدفاعية المشتركة، التي سيتبعها انشاء مؤسسات مشتركة في مجالات التسليح والتدريب والتنظيم وصولا الى دفاع متكامل وموحد لمواجهة الاخطار.

وقال ان الارتجال والاندفاع العاطفي كانا من ابرز الاسباب وراء فشل تجارب ومحاولات الوحدة والاتحاد في العالم العربي.

واعرب الشيخ خليفة عن امله وامل قادة التعاون في ان يأتي اليوم الذي يحل فيه النزاع بين الجارتين المسلمتين ايران والعراق سلميا فتجارب السنوات الاربع الماضية في الحرب اثبتت انه لا منتصر ولا مهزوم في مثل هذه المجزرة ودعا ايران للاستجابة للمبادرات السلمية من اجل حقن الدماء وتأمين الحقوق المشروعة وجدد استعداد دول التعاون لبذل اي سعي في سبيل انهاء القتال.

واعلن ان دول المجلس نسقت مواقفها ازاء الافرازات الجديدة للحرب باتخاذ اجراءات وتدابير على مختلف الاصعدة دفاعا عن حقوقها ومصالحها وعن حرية الملاحة الدولية.

واكد ان المجتمع الدولي تكتلات وقوى تحركها في الاساس مصالحها وسياساتها، وقال انه يحز في النفس ويفجعها ان يصل حالنا الى هذا المدى من الانقسام والتمزق والفرقة وهو وضع لا يستفيد منه سوى عدونا المشترك.

واكد امير قطر ان الموقف العربي يجب ان يبنى على مشروع السلام الذي اقرته قمة فاس كأساس للتسوية العادلة وما يخشاه هو ان يستمر تضاؤل التعاطف الدولي مع القضية الفلسطينية نتيجة لاستمرار الانقسامات بين فصائل المقاومة والحل في ايدي الاخوة الفلسطينيين.

(نص الحديث على الصفحة الثالثة)


الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني

السعودية تقدم دعمها لنشاطات التنمية الدولية

الامم المتحدة - واس: قدمت المملكة العربية السعودية مبلغ خمسة ملايين وخمسمائة وثمانين الف دولار امريكي دعما ماليا منها لنشاطات التنمية التابعة للامم المتحدة.

وقد تم توزيع المبلغ على كل من برنامج الامم المتحدة الانمائي وعلى الصندوق الدولي لرعاية الطفولة اليونيسيف والصندوق الدولي للنشاطات السكانية اضافة الى الصندوق الدولي لمكافحة المخدرات.

اضراب شامل في الضفة والقطاع استنكارا لتدنيس الحرم القدسي الشريف

ص ٢

القمة الافريقية تبدأ غداً

مشكلة الصحراء تخيم على الأجواء والمغرب يشارك بوفد مهم

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
من طلحة جبريل:

يتوقع ان يبدأ غدا الاثنين مؤتمر القمة الافريقي اجتماعاته في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا حيث تشكل مشكلة الصحراء اهم القضايا المدرجة على جدول الاعمال. وكانت لجنة المتابعة الخاصة بنزاع الصحراء والمكلفة بوضع ترتيبات لتنظيم استفتاء في المنطقة قد عقدت امس السبت اجتماعا في اديس ابابا من اجل تقديم توصياتها للقمة الافريقية.

ويشارك وفد مغربي مهم في الاجتماعات يترأسه السيد احمد رضا اكديرة مستشار العاهل المغربي ويضم عدة وزراء وقيادات حزبية في اعمال مؤتمر القمة الافريقي. وكان الملك الحسن الثاني قد هدد بانسحاب المغرب من منظمة الوحدة الافريقية في حالة قبول ما يسمى بالجمهورية العربية الصحراوية في عضوية المنظمة وهو القرار الذي يتوقع ان تبت فيه القمة بعد بدء اجتماعاتها.

وفي غضون ذلك تقول انباء لم تتأكد بعد ان جبهة البوليساريو قررت الامتناع عن المشاركة في القمة الافريقية، الا ان المسؤولين المغاربة يبدون تحفظات على هذا القرار الذي يشكل «مناورة جديدة» على حد تعبيرهم.

ولن تتضح صورة الموقف الا بعد بدء اجتماعات القمة الافريقية. واذا ما قرر المغرب الانسحاب من المنظمة فان ذلك سيشكل ولا شك ضربة قاصمة للجهود المبذولة لحل النزاع سلميا اذ ان انسحاب المغرب سيعني تلقائيا عدم التزامه بأي قرارات تصدرها القمة بصدد النزاع كما ذكر احد المسؤولين المغاربة لـ «الشرق الاوسط».

وهناك حل وسط تقترحه بعض الدول الافريقية يقضي باستمرار عمل لجنة المتابعة بتنظيم استفتاء في الصحراء دون البت في مسألة عضوية جبهة البوليساريو خلال القمة الحالية. ويعتقد ان ليبيا التي ترتبط مع المغرب بمعاهدة اتحاد تعمل على انجاح هذا الحل التوفيقي بين الداعين لقبول جبهة البوليساريو في عضوية المنظمة بعد رفض المغرب لمسألة المفاوضات المباشرة وبين الموقف المغربي الذي يرفض اجراء اية مفاوضات مباشرة ويبدي استعدادا لتنظيم الاستفتاء في الصحراء.

ورغم ان المغرب اعلن على لسان الملك الحسن الثاني انه لم يطلب من اصدقائه الانسحاب من منظمة الوحدة الافريقية اذا ما قرر الانسحاب فان بعض الدول تبدو ولاشك تقف الى جانب المغرب. وفي اطار ذلك اعلنت زائير انها ستنسحب من منظمة الوحدة الافريقية هي الاخرى اذا ما قررت المنظمة قبول جبهة البوليساريو في عضويتها.

لبنان يعلق المفاوضات مع اسرائيل احتجاجاً على اعتقالات في الجنوب

بيروت - «الشرق الاوسط»:

اعلنت الحكومة اللبنانية امس انها طلبت تعليق المفاوضات العسكرية مع اسرائيل لسحب جيشها من لبنان الى ان توقف ممارساتها التعسفية وتفرج عن عدد من مسؤولي حركة «امل» الذين اعتقلتهم يوم الخميس الماضي، في نفس اليوم الذي عقدت فيه الجلسة الاولى لهذه المفاوضات في بلدة الناقورة الساحلية الجنوبية.

وذكر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعد اجتماع عقد في القصر الجمهوري برئاسة امين الجميل رئيس الجمهورية وحضور قائد الجيش العماد ميشال عون واعضاء الوفد العسكري المفاوض ان الجلسة الثانية من المفاوضات التي كانت مقررة يوم غد لن تعقد ما لم تتراجع اسرائيل عن اعمالها وتطلق سراح الذين اعتقلوا بغير وجه حق.

وكان السيد نبيه بري زعيم حركة «امل» ووزير الدولة لشؤون الجنوب عقد قبل الظهر مؤتمرا صحفيا اعلن فيه القرار المذكور وقال ان المفاوضات ستعلق حتى يتم الافراج عن خمسة من مسؤولي «امل» بينهم السيد محمود فقيه مسؤول منطقة الجنوب وعضو المكتب السياسي للحركة.

ولم يصدر من اسرائيل اي رد فعل رسمي على هذا الامر، وقالت «رويتر» ان الحكومة هناك فوجئت على ما يبدو بالقرار اللبناني ونقلت عن مسؤول في وزارة الخارجية قوله «لم نتلق اي اشعار بذلك من اللبنانيين حتى الآن ولن نعلق موقفنا في الوقت الحاضر».

وفي وقت لاحق قال تيمور جوكسيل الناطق بلسان قوات الامم المتحدة التي تشرف على المفاوضات انه لم يتلق اي تبليغ رسمي بتعليق المفاوضات من قبل الحكومة.

● من ناحية اخرى اعدمت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية امس اثنين من المتعاملين مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة صيدا.

وقال مصدر امني لبناني في صيدا ان شخصا تقدم من سالك الخليل وغازي دعموش اثناء جلوسهما في احد مقاهي المدينة قبل ظهر امس واطلق عليهما النار من مسدس كان يحمله حيث افرغ ما فيه من رصاص في رأسيهما ثم غادر المكان وسط هلع رواد المقهى.

وذكر المصدر ان قوة من جيش الاحتلال وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» حضرت الى مكان الحادث وعمدت الى نقل القتيلين ثم باشرت بحملة تحقيق واسعة ولكن دون جدوى.

ويذكر ان الخليل ودعموش كانا من المعروفين بتعاملهما العلني مع قوات الاحتلال التي كانت تستعين بهما للمشاركة في التعرف على اعضاء جبهة المقاومة او المتعاطفين معها.

هل مات قيادي سوفياتي؟

موسكو - وكالات الانباء: سرت في العاصمة السوفياتية شائعات امس مفادها ان وزير الدفاع السوفياتي ديمتري اوستينوف (٧٦ عاما) قد توفي، خاصة بعد ظهور مذيعي النشرة الاخبارية في التلفزيون السوفياتي امس متشحين بالسواد، الامر الذي يشير الى وفاة عضو في القيادة السوفياتية.

وجدير بالذكر انه عند وفاة احد اعضاء المكتب السياسي، تأتي المؤشرات الاولى من ثياب المذيعين ونوع الموسيقى التي يبثها الراديو.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

اهتمام الملك فهد بمشاريع المدينة المنورة حدث اسلامي بارز يترك أصداء واسعة

المدينة المنورة - «الشرق الاوسط» - من خالد باطرفي:

احدث الاهتمام الشخصي والبالغ للملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية بمشاريع تطوير المدينة المنورة وتوسعة المسجد النبوي الشريف اصداء واسعة في صفوف اهالي مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام وفي شتى انحاء المملكة وامتدت الى العالم الاسلامي نظرا لاهمية هذا الحدث الاسلامي البارز الذي لم تشهد مثله المدينة المنورة من قبل.

وكان الملك فهد قد بدأ زيارته التفقدية للمدينة المنورة في منتصف الاسبوع قبل الماضي حيث وضع حجر الاساس لعدد من المشاريع الحضارية الاسلامية وذلك في اطار جولاته في شتى انحاء المملكة للاشراف شخصيا على مشاريع البناء والخير والالتقاء بمواطنيه باستمرار.

وقد كان اهتمام العاهل السعودي بالغا بكل تفاصيل تطوير المدينة المنورة وهذا الحرص من قبله على مناقشة كل للجوانب والوقوف على كل التفاصيل واضافة الكثير من التحسينات على مشروع توسعة الحرم النبوي الشريف التي ستكون اكبر توسعة في تاريخ الاسلام وهذه العناية الفائقة في دراسة مخططات ومجسمات مشاريع مدينة الهدى ومشاع النور تعكس توجهات خادم الحرمين الشريفين في دعم كل ما من شأنه رفع راية الاسلام وخدمة الأمة الاسلامية ومقدساتها وتوفير الراحة واليسر للحجاج والمواطنين. ومن هذا المنطلق حرص الملك فهد، كما اكد وزير الاعلام السيد علي الشاعر، على ان يطيل اقامته في المدينة المنورة مرة تلو المرة عندما ادرك انها في حاجة الى المزيد من رعايته وحدبه وعنايته، وكان آخر تأجيل لمغادرته الى الرياض مساء الجمعة حيث مدد اقامته في المدينة المنورة مرة اخرى (خلافا لما نشرناه امس) وذلك لاستكمال دراسة المشاريع والمخططات لتكون «هذه هي الصورة الرائعة التي يريدها خادم الحرمين الشريفين لمدينة الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه وهذه هي تطلعاته وطموحاته وامانيه لسكانها واهلها» كما قال الوزير الشاعر في تصريحاته التي نشرت امس.

ومساء كل يوم يستقبل العاهل السعودي مئات المواطنين من ابناء المدينة المنورة والمناطق المجاورة الذين يعبرون عن شكرهم وامتنانهم له على جهوده واهتماماته بكل ما يهم مواطنيه وابناء امته الاسلامية، ويتناول الجميع طعام العشاء على مائدته.

وكان الملك فهد قد بدأ يوم الاثنين ٢٩/١٠/١٩٨٤م زيارته للمدينة المنورة وعقد في مساء ذلك اليوم جلسة مجلس الوزراء العادية وخصصها لدراسة المشاريع التطويرية للمدينة المنورة، وافتتح في اليوم الثاني للزيارة مشروع مدينة الملك فهد لطباعة المصحف الشريف والذي كلف حوالي الف مليون ريال وتصل طاقته الانتاجية سنويا الى سبعة ملايين نسخة من القرآن الكريم باحجام مختلفة ومليوني ترجمة لمعاني القرآن وثلاثين الف مجموعة من اشرطة الكاسيت المسجل عليها باصوات مشاهير القراء في العالم الاسلامي وتشتمل على اشرطة لمعاني القرآن باللغة العربية واللغات الأخرى. وقد قدم الملك فهد لهذا المشروع منذ كان مجرد فكرة دعما متواصلا اثمر عن تنفيذه خلال مدة قياسية لم تتجاوز العامين فقط.

وفي يوم الخميس وضع العاهل السعودي حجر الاساس لثلاثة مشاريع لا تقل اهمية وحجما فزار مشروع الطريق الدائري حول المدينة المنورة «الحلقة الثانية» وطوله ٢٧ كيلومترا ثم قام بعد ذلك بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية لمشروع المدينة الجامعية الجديدة الخاصة بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة والتي انشأت اساسا لتحتضن الطلاب المسلمين من انحاء العالم وتقدم لهم الدراسة والسكن والمعيشة على حساب الحكومة السعودية.

وتبلغ مساحة التوسعة الجديدة التي بدأ العمل فيها العام الماضي مليونا و٧٠٠ الف متر مربع وتضم عددا من الكليات والمساكن الخاصة باعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة..

ثم قام الملك فهد مساء نفس اليوم بوضع حجر الاساس لتوسعة مسجد قباء (اول مسجد اسس على التقوى) وهي اكبر توسعة للمسجد منذ اقامه رسول الهدى عليه الصلاة والسلام بعد هجرته من مكة المكرمة الى المدينة المنورة حيث ستصل التوسعة الجديدة بمساحة المسجد من ١٣٠٠ الى ٤٥٠٠ متر مربع.

وفي يوم الجمعة ٣/١١/١٩٨٤م وضع العاهل السعودي حجر الاساس لاكبر توسعة في التاريخ الاسلامي للمسجد النبوي.

ويقدر ان تكلفة هذه التوسعة ستصل الى ستة بلايين ريال سعودي وسترتفع بالقدرة الاستيعابية للحرم المدني الى (١٧٠ - ١٩٠) الف مصل كما روعي فيها امكانية استخدام الاسطح والساحات للصلاة وامكانية اقامة دور علوي في المستقبل كما روعي في تصميم المبنى تلطيف الهواء بدرجة تخفف من حرارة الشمس.

وقد اصدر الملك فهد بعد زيارته للمسجد النبوي توجيهاته بسرعة تجهيزه بسجاد جديد فاخر ووضع بعض اللمسات الجمالية عليه.

وكان العاهل السعودي قد قام خلال هذه الزيارة بتفقد مشاريع المدينة المنورة قبل افتتاحها واطلع على مخططاتها وتصميماتها وزارها على الطبيعة واصدر توجيهاته بعمل بعض الاضافات والتعديلات واقترح بعض المشاريع الجديدة ايضا وامر بسرعة تنفيذها..

وقد كونت لجنة بناء على توجيهاته مكونة من وزيري المواصلات والشؤون البلدية والقروية لوضع الحلول المناسبة لمشكلات المواصلات داخل المدينة المنورة، كما امر بتنفيذ مشروع مجمع قضائي يضم المحاكم الشرعية وكتابات العدل وبيت المال ومرافقها المختلفة على حسابه الخاص وتتبع بنفسه سير عمليات التنفيذ للمشاريع لحل كل المشكلات التي تواجه سرعة تنفيذها.

وفي يوم الجمعة ادى الملك فهد الصلاة في المسجد النبوي الشريف كما واصل دراسة مجسمات ومخططات مشاريع التطوير واصدر توجيهاته بشأنها كما امر باعداد مخطط مقترح للمناطق المحيطة بالمسجد النبوي الشريف بعد التوسعة الكبرى.

فندلي لـ الشرق الأوسط

ادارة ريجان ستكون أقوى في تعاملها مع اسرائيل وستحدث تغييرات في سياستها الشرق أوسطية

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعرب عضو الكونجرس الامريكي السابق بول فندلي عن تفاؤله باعادة انتخاب الرئيس رونالد ريجان لفترة رئاسية ثانية. وقال فندلي في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» اثناء زيارته لمكاتبها في واشنطن ان ريجان يستطيع الآن ان يكون اقوى في تعامله مع اسرائيل.

وقال فندلي: آمل ان يبرز ريجان في فترة حكمه الثانية كرجل دولة قوي، وهو قادر على ذلك. وانا اشعر انه سيكون قادرا في فترة رئاسته الثانية على التحدث بشكل اكثر حرية عن اسرائيل وعن السياسة الامريكية في الشرق الاوسط خاصة فيما يتعلق بالقضايا العربية والاسرائيلية.

واشار فندلي الى انه يمكن ان تحدث بعض التغيرات داخل ادارة ريجان الثانية من شأنها ان تترك اثرا على السياسة الامريكية في الشرق الاوسط. وكان فندلي يشير بهذا الى الصراعات الداخلية بين وزيري الخارجية والدفاع جورج شولتز وكاسبر واينبرجر. وسط شائعات عن ان واينبرجر طامح في الحصول على حقيبة وزارة الخارجية.

وقال فندلي انه يعتقد ان واينبرجر يمكن ان يكون وزير خارجية جيد بسبب كونه اكثر توازنا من شولتز حيال العديد من القضايا.

اللوبي الصهيوني

وتحدث فندلي الذي اضطر بتدبير اللوبي الصهيوني قبل عامين ودفع منصبه في الكونجرس لمواقفه غير المؤيدة لاسرائيل ان اللوبي الصهيوني قد ساهم بكميات اكبر من الاموال في حملة سايمون ضد السناتور الامريكي تشارلز بيرسي الذي كان يشغل رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ والذي هزم امام منافسه سايمون في الانتخابات الماضية. وقال ان واحدا من رجال الاعمال اليهود في كاليفورنيا تبرع بمبلغ ١,٥ مليون دولار لصالح حملة سايمون لمنع اعادة انتخاب بيرسي. ويعتقد فندلي انه لولا الاموال اليهودية التي استخدمتها ضد بيرسي لما حدث الذي حدث ولاعيد انتخاب بيرسي مرة اخرى في ولاية الينوي.

وقال فندلي ان هزيمة بيرسي هي مثل على دور اللوبي الصهيوني في العملية السياسية الامريكية. كما اشار الى ان هزيمة بيرسي تعني تغييرا اساسيا في لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ.

وتوقع فندلي ان يخلف بيرسي في هذا المنصب السناتور جيسي هيلمز الذي يوصف بالمتحدث باسم اليمين الجديد في السياسة الامريكية.

وعن مواقف هيلمز من الصراع العربي - الاسرائيلي قال فندلي ان هيلمز كان قد انتقد اسرائيل علانية خلال السنوات الثلاث الماضية وقد عبر عن انتقاداته تلك اكثر من اي سناتور آخر.

واستشهد فندلي بانتقادات هيلمز للغزو الاسرائيلي للبنان وسياستها الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال فندلي ان احدى اكبر معوقات السياسة الامريكية في الشرق الاوسط هو اعتمادها الكبير على لجان للعمل السياسي الامريكية - اليهودية (ايباك) في واشنطن ونفوذ اللوبي الصهيوني الكبير على كبار المسؤولين الامريكيين. وقال ان احد الاشياء التي فعلها ريجان هو انه ساعد مدير (ايباك) توماس داين على البروز في اوساط الجالية اليهودية في الولايات المتحدة حيث كان يستعين في مناسبات كثيرة لتقديم المشورة والنصائح لتشديد التمسك بالامن القومي للرئيس

(التتمة على الصفحة ٢)

المؤتمر القطري للبعث الشهر المقبل

دمشق: نشر مرسوم مهام رفعت الأسد

دمشق - «الشرق الاوسط»:

بدأت في دمشق والمدن السورية الاخرى انتخابات الفروع والمنظمات التابعة لحزب البعث الحاكم وذلك تمهيدا لانعقاد المؤتمر القطري للحزب الذي سينتخب قيادة قطرية جديدة ينتظر ان يتبعها تعديلات واسعة في الحكومة والمناصب الاخرى المهمة وتحديد السياسة العامة للمرحلة المقبلة مع اجراء تقييم للمرحلة الماضية.

وعلم امس ان المؤتمر الذي تأجل عدة مرات سيعقد في النصف الثاني من الشهر المقبل.

ربما في ١٦ او ١٧ ديسمبر (كانون الاول) ويستغرق عدة ايام ويلقي فيه الرئيس السوري حافظ الأسد خطابا مهما يتناول فيه مختلف احداث الساعة.

من جهة ثانية نشرت الجريدة الرسمية السورية امس مرسوما برقم ٥٥٥ اصدره الرئيس الاسد بتحديد مهام الدكتور رفعت الاسد نائب رئيس الجمهورية وهي تكليفه بالمضي في تنفيذ سياسة الامن التي وضعها حزب البعث العربي الاشتراكي في اطار التوجيهات والتعليمات الصادرة عن رئيس الدولة. كما ان الرئيس قد يعهد اليه بمهام اخرى يحددها كما قد يطلب منه ان يقدم اليه دراسات وتقارير ومقترحات تتعلق بالامن.

وكان قد صدر قبل شهر مرسوم آخر بتحديد مهام النائبين الآخرين للرئيس الاسد وهما السيد عبد الحليم خدام (للشؤون الخارجية) والسيد زهير مشارقة (للتربية والتعليم).

وكان الدكتور الاسد قد غادر دمشق في اوائل يونيو (حزيران) الماضي الى موسكو على رأس وفد رسمي حيث اجرى محادثات مع القادة السوفيات ثم غادر الى سويسرا حيث امضى فيها بعض الوقت ثم انتقل الى فرنسا الشهر الماضي وسط انباء متضاربة عن قرب عودته الى دمشق.

سري وليس للنشر!

تعديل وزاري مرتقب في دولة عربية ينتظر ان يتم خلال الاسابيع القليلة المقبلة ويتناول عدة حقائب ولكن اهم نتيجة له ستكون انهاء خلاف قائم.

ولي عهد الكويت يؤكد أهمية القمة الخليجية الخامسة

الكويت ـ واس : اكد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح على اهمية الدورة الخامسة لقمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي ستعقد في دولة الكويت في السابع والعشرين من الشهر الحالي مشيرا الى ان هذه القمة تعقد في ظروف دقيقة تمر بها المنطقة ومنها استمرار الحرب بين العراق وايران .

واعرب الشيخ سعد العبد الله في كلمة له اثناء استقباله امس لعدد من الوزراء في دول مجلس التعاون الذين يزورون الكويت حاليا لحضور افتتاح المعرض الأول المشترك لدول مجلس التعاون عن ثقته بأن قادة دول المجلس سيعملون كل ما في وسعهم من اجل ايجاد صياغة لانهاء هذه الحرب وخاصة بعد ان اعلن العراق اكثر من مرة استعداده لوقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات مع ايران .

وحدة للوقاية من الاشعاع الذري بالسعودية

الرياض ـ واس : يعتزم المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا تأسيس وحدة للوقاية من الاشعاع الذري لتقنين خدمات الوقاية لجميع العاملين والمستفيدين من اجهزة توليد الاشعة السينية ومختلف المواد المشعة المستخدمة في العلاج والبحوث التطبيقية في المملكة العربية السعودية .

وتشكل هذه الوحدة نواة معهد الوقاية من الاشعاع الذي سيتم انشاؤه على ارض المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا في السنوات الخمس القادمة . وقد وجه المركز دعوة الى كل من وزارات الدفاع والطيران والداخلية والصحة والتعليم العالي والصناعة والكهرباء والبترول والثروة المعدنية والمعارف والحرس الوطني ومستشفى الملك فيصل التخصصي لترشيح مندوبين عنهم لحضور اجتماع يقوم بتنظيمه خبراء ادارة الطاقة الذرية بالمركز في الواحد والعشرين من شهر صفر الحالي بمقر المركز الوطني بالرياض ومناقشة المسودة المعدة من قبل المركز عن التعليمات التنظيمية لاستخدامات الاشعاعات المؤينة والنظائر المشعة في المملكة وابداء الملاحظات حولها تمهيدا للموافقة عليها من الجهات ذات العلاقة .

ويهدف المركز من تنظيم هذا الاجتماع الى اطلاع الجهات المختلفة ذات العلاقة في المملكة على اهداف وواجبات وحدة الوقاية من الاشعاع الذري .

امين الحزب الديغولي بفرنسا: السعودية تحظى بمكانة عالمية

باريس ـ كونا : قال كوسيسكو مورزيت امين عام حزب «التجمع من اجل الجمهورية» الديغولي ان زيارة جاك شيراك زعيم الحزب وعمدة باريس الى المملكة العربية السعودية تهدف الى تعزيز الروابط الشخصية بينه وبين المسؤولين السعوديين ولجمع المعلومات حول مشاكل المنطقة.

وذكر موررزيت ان شيراك سيثير مع المسؤولين في المملكة مسائل دولية نظرا لان السعودية تحظى بمكانة كبيرة ليس على صعيد الشرق الأوسط فحسب بل ايضا على المستوى العالمي، مشيرا الى ان هناك اجماع وطني فرنسي على حقيقة كون علاقات الصداقة بين فرنسا والسعودية. تشكل دفعة حيوية لسياسة فرنسا الخارجية.

وقال المسؤول الفرنسي ردا على سؤال ان دول الخليج على حق في موقفها الرافض لتدويل الحرب العراقية ـ الايرانية، مشيرا الى انه مازالت هناك امكانية لايجاد تسوية للنزاع في الشرق الاوسط شريطة ان تعمل منظمة التحرير الفلسطينية على حل سريع لمشاكلها.

شؤون عربية

رغبات ريجان !

ادلى « انتوني كوينتين » سفير الولايات المتحدة الامريكية بتصريحات صحفية هامة لبعض المطبوعات الكويتية تستدعي الانتباه والتوقف امامها .

قال السفير الأمريكي: « ان سياسة الرئيس الامريكي رونالد ريجان لم تفشل سواء في امريكا الجنوبية او امريكا الوسطى او حتى في الشرق الاوسط او لبنان » (؟!) .

وقال ايضا ان بلاده ستضغط على سوريا من اجل الانسحاب من لبنان مما سيعطي مركزا اكثر قوة للحكومة اللبنانية على حد قوله .

وفيما يختص بموقف بلاده من منظمة التحرير الفلسطينية قال السفير الامريكي « انه يتوقع ان يأخذ العرب بمشروع قمة فاس على الارجح واشار الى تمزق الوضع الحالي للمنظمة ووصفه بأنه يميل اكثر الى التمزق من الوحدة واكد ان استقرار هذا الوضع ليس من صالح منظمة التحرير » .

ما معنى هذه التصريحات ؟

اذا كان ما يقوله كوينتين، المعروف بعلاقاته القوية بمصادر صناعة القرار في الخارجية الأمريكية، يعبر عن وجهة نظر رسمية في واشنطن ولا يعبر عن رايه الشخصي فحسب، فنحن امام تبشير سياسي بتحرك امريكي .

فما يمكن استخلاصه من هذه التصريحات هو ان : « ريجان لم يفشل، ريجان سيضغط على سوريا، ريجان يتوقع ان يتبنى العرب مشروع فاس، ريجان يتابع انقسام منظمة التحرير » .

والسؤال الذي لم يجب عليه « كوينتين » في تصريحاته هو هل ريجان راغب اولا ثم قادر ثانيا على ممارسة الضغط على اسرائيل ؟

عماد الدين اديب

استجابة لنداء المجلس الاسلامي الأعلى
اضراب شامل في الضفة والقطاع استنكارا للممارسات الاسرائيلية بالحرم الشريف

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: شهدت مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس اضرابا عاما استجابة لنداء المجلس الاسلامي الاعلى في القدس احتجاجا على الممارسات الصهيونية داخل المسجد الاقصى ومحاولة منع المصلين من اداء الصلاة في المساجد وخاصة المسجد الابراهيمي الشريف بمدينة الخليل.

وذكرت التقارير الواردة من الارض المحتلة ان الاضراب شمل معظم مرافق الحياة بالضفة والقطاع حيث اقفلت جميع المتاجر والمدارس والمؤسسات ابوابها وقام عدد من المتظاهرين في بيت لحم بالقاء الحجارة على الجنود الصهاينة.

كما قام متظاهرون آخرون في مخيم الدهيشة القريب من بيت لحم بالقاء الحجارة على الخيمة التي نصبها الحاخام اليهودي المتطرف موشي ليفينجر زعيم حركة «جوش ايمونيم» امام المخيم.

ونقل عن مصدر عسكري اسرائيلي ان احد المستوطنين الاسرائيليين الذين كانوا يرافقون الحاخام ليفينجر اطلق الرصاص في الهواء لتفريق المتظاهرين الذين يلقون الحجارة كما اطلق ضابط اسرائيلي النار ايضا عدة مرات في الهواء للغاية ذاتها.

ويذكر ان ليفينجر يقيم منذ حوالي عشرة ايام امام مدخل مخيم الدهيشة للمطالبة بتوقيع «عقوبات شديدة» ضد الذين يلقون الحجارة على العربات الاسرائيلية وباعدام «الارهابيين العرب».

والمعروف ان المجلس الاسلامي الاعلى يطالب بترحيل الجنود الصهاينة المرابطين داخل المسجد الاقصى وقبة الصخرة وكان الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس قد قال اخيرا ان وجود العسكريين الاسرائيليين يدنس هذا المكان المقدس وينتهك حقوق المسلمين.

كما اتهم المفتي العسكريين الاسرائيليين بانهم يتصرفون «بطريقة غير مقبولة» وبصفة خاصة عندما يدخنون او يضايقون الفتيات داخل فناء هذا المكان الاسلامي المقدس.

ويطالب المجلس الاسلامي ايضا بسحب العلم الاسرائيلي وصورة الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوج اللذين وضعا في نقطة بوليس اسرائيلية داخل فناء المسجد الاقصى.

وكان وزير الشرطة حاييم بارليف قد رفض امس الاول اخراج الجنود من باحة الحرم معللا ذلك بان وجودهم ضروري لحراسة الحرم الشريف حسب تعبيره.

ونقل راديو اسرائيل عن تيدي كوليك رئيس بلدية القدس قوله انه طلب من بارليف اعادة النظر في قراره بعدم اخراج الجنود من باحة الحرم نظرا لان وجودهم يمس بمشاعر المسلمين الا ان طلبه رفض وقال انه يؤيد فكرة اخراج هؤلاء واستبدالهم بافراد من رجال الشرطة منعا لزيادة حدة التوتر في العلاقات بين اليهود والعرب في المدينة.

رسالة من الأمير سعود لوزير خارجية اليمن

صنعاء ـ واس : اجتمع وزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية الدكتور احمد الاصبحي امس مع عبد العزيز فتحي القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية في صنعاء الذي سلمه رسالة خطية من الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية تتعلق بانعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيبدأ في العاصمة اليمنية صنعاء في ١٨ ديسمبر القادم .

محادثات مورفي في القاهرة

القاهرة ـ واس : اجتمع رئيس الوزراء المصري كمال حسن علي امس مع مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي الذي يزور مصر حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط، كما اجتمع وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد بعد ظهر امس مع المبعوث الامريكي وتم استعراض نتائج الجولة التي قام بها مورفي في عدد من دول المنطقة ومناقشة عدد من القضايا وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط وتطورات الازمة اللبنانية والمباحثات اللبنانية ـ الاسرائيلية الخاصة بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الى جانب تدعيم العلاقات بين مصر والولايات المتحدة.

لبنان يطلب تعليق مفاوضات الناقورة لاستمرار الممارسات التعسفية في الجنوب
• عودة الهدوء الى بيروت وفتح نقاط العبور

بيروت ـ « الشرق الاوسط » :

التطور الابرز الذي سجل امس في بيروت كان اعلان الحكومة اللبنانية طلب تعليق المفاوضات العسكرية مع اسرائيل لسحب جيشها من لبنان الى ان تفرج عن عدد من قياديي حركة « امل » الذين اعتقلتهم في وقت سابق من هذا الاسبوع في منطقة الجنوب. في الوقت الذي كان الهدوء الامني يعود ليشمل محاور القتال في بيروت مع توقع قيام السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري بزيارة قصيرة الى بيروت يوم غد .

فقد اعلن السيد نبيه بري زعيم حركة « امل » ووزير الدولة لشؤون الجنوب في مؤتمر صحفي عقده امس انه اتفق مع الرئيسين امين الجميل ورشيد كرامي على تعليق المفاوضات بسبب حملة الاعتقالات الواسعة التي تنفذها اسرائيل في الجنوب .

ووجه بري دعوة الى الجنوبيين لتنفيذ اضراب عام يوم غد استنكارا للممارسات الصهيونية، وقال « لن نسمح بأن تستنزفنا اسرائيل في الجنوب وبيروت موضحا انها تستخدم الاشتباكات في العاصمة لارباكنا واجبارنا على عقد مفاوضات سياسية معي .

وقال انه « يؤكد للمرة الألف ان محادثات الناقورة هي في اطار لجنة الهدنة وانطلاقا من اتفاقية الهدنة وان جميع الأساليب لا يمكن ان تربكنا او ترهبنا لتغيير هذ الموقف النهائي .

واكد السيد بري ان خدام سيزور لبنان قريبا وقال: ان لقاء ثلاثيا سيعقد بينه وبين خدام والسيد وليد جنبلاط وزير الأشغال العامة والسياحة في دمشق قبل مجيء نائب الرئيس السوري الى بيروت .

اجتماع برئاسة الجميل

وفي وقت لاحق عقد في القصر الجمهوري في بعبدا اجتماع برئاسة الجميل وحضور كرامي والعماد ميشال عون والوفد العسكري المفاوض جرى خلاله عرض الوضع بشكل عام .

وبعد الاجتماع قال السيد كرامي : تعلمون الممارسات والضغوطات التي تمارسها اسرائيل على اهلنا واخواننا في الجنوب وباقي المناطق المحتلة وهذا ما نطالب بايقافه والاقلاع عنه كدليل على ان الأبحاث التي تجري في الناقورة انما هناك ارادة من وراء انجاحها لاتمام الانسحابات .

واستطرد قائلا : « فلا يعقل ان يكون الهدف الانسحاب وان يكون الفعل على الارض هذه الممارسات والضغوطات على اخواننا وشعبنا في تلك المناطق » .

وتنكر ردا على سؤال عما اذا كان اجتماع الناقورة المقرر عقده غدا سيعلق قال: هكذا يبدو الا اذا تراجعت اسرائيل وافرجت عن المواطنين الذين اعتقلتهم دون مسوغ شرعي .

ويذكر أن الجلسة الأولى من هذه المفاوضات عقدت يوم الخميس الماضي واقتصرت على القاء رؤساء الوفود الثلاثة كلمات عامة حول الهدف المطلوب بالنسبة لكل منهم وهم اضافة الى لبنان واسرائيل، الأمم المتحدة .

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت مسؤول حركة « امل » في الجنوب السيد محمود فقيه وعدد آخرمن رفاقه اثر عملية نفذتها مجموعة من جبهة المقاومة الوطنية يوم الثلاثاء الماضي في مدينة صيدا واسفرت عن مقتل اربعة جنود صهاينة وجرح ستة آخرين بجروح مختلفة .

وجاء قرار الحكومة هذا في وقت كانت فيه دمشق تعلق عبر صحفها ان مفاوضات الناقورة العسكرية بين لبنان واسرائيل ستكون اول اختبار لجدية الادارة الأمريكية ولموقفها من الصراع العربي ـ الاسرائيلي بعد اعادة انتخاب الرئيس رونالد ريجان .

من ناحية اخرى اعلن بيان صادر عن قيادة الجيش ان نقاط العبور بين المنطقتين الشرقية والغربية قد اعيد فتحها صباح امس بعد توقف الاشتباكات التي اندلعت منذ ثلاثة ايام على طول الخط الممتد من منطقة المتحف حتى وسط العاصمة .

السلطان قابوس يرعى تخريج دفعة من الضباط المرشحين

مسقط ـ العمانية : رعى السلطان قابوس بن سعيد القائد الاعلى للقوات المسلحة الاحتفال الكبير بتخريج دفعة الضباط المرشحين الخامسة والعشرين على ميدان معسكر المرتفعة قبل ظهر امس.

ولدى وصوله الى موقع الاحتفال كان في استقباله السيد فهر بن تيمور نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع واللواء نصيب بن حمد بن سالم الرواحي قائد قوات سلطان عمان البرية واللواء علي بن ماجد المعمري المرافق العسكري الاول للسلطان رئيس مكتب القصر.

ولدى اعتلاء السلطان قابوس المنصة الرئيسية عزفت موسيقى قوات سلطان عمان البرية السلام السلطاني ثم تقدم قائد طابور العرض مستأذنا السلطان بالتفتيش على طابور الخريجين حيث يرافقه قائد قوات سلطان عمان البرية بتفقد طابور الضباط المرشحين.

وبعد ذلك قام الضباط الخريجون بالمرور من امام القائد الاعلى بنظام السير البطيء ثم السير العادي بمصاحبة فرقة موسيقى قوات سلطان عمان البرية، وأدى الضباط الخريجون التحية العسكرية للسلطان.

ثم تقدم الطابور من المنصة الرئيسية بهيئة الاستعراض حيث عزفت الموسيقى السلام السلطاني وبعد ذلك قام بتسليم سيفين للضابطين الحاصلين على المرتبة الثالثة والثانية واهداء سيف الشرف للضابط الحاصل على المركز الاول في هذه الدورة تقديرا لتفوقه.

الدول العربية منطقة عجز غذائي

الرياض ـ واس : حذر مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية الدكتور حسن فهمي جمعة من ان الدول العربية تمثل في مجموعها منطقة عجز غذائي حيث يتم تغطية اكثر من نصف احتياجاتها الغذائية عن طريق الاستيراد.

وقال ان عام ١٩٨٢ قد شهد تراجعا في الناتج الاجمالي العربي بنحو ٧,٨ في المئة عن العام الذي سبقه وذلك نتيجة لتراجع مساهمة القطاعين الانتاجيين الرئيسيين الزراعي والصناعي.

وذكر الدكتور جمعة في كلمة القاها امس في بداية اعمال الندوة العربية عن نمط الانتاج الحيواني للمجترات في الوطن العربي التي تعقد في الرياض حاليا ان المنظمة العربية للتنمية الزراعية تفيد بان العالم العربي استورد في عام ١٩٨١ سلعا غذائية قيمتها نحو ١٣ مليار دولار منها منتجات حيوانية بما قيمته ٥ مليارات دولار.

حجز آلي باللغة العربية في الخطوط السعودية

الرياض ـ واس : تقوم الخطوط الجوية العربية السعودية حاليا باجراء التجارب على استخدام نظام الحجز الآلي باللغة العربية بدلا من اللغة الانجليزية تمهيدا لتطبيقه رسميا وبشكل تدريجي خلال الشهر القادم لدى جميع مكاتبها التي تعتمد على اجهزة الحاسب الآلي في حجزها .

ويقضي النظام الجديد في الحجز الذي يجري تدريب موظفي الخطوط عليه بادخال بعض الحروف العربية لتعطي نفس النبذة عن النطق مقابل الحروف الانجليزية المستخدمة في اجهزة الحجز حاليا .

وسوف يستمر العمل بالأرقام الحالية في الحاسب الآلي تدريجيا حتى تنتهي باستعمال الأرقام الجديدة وستقوم اجهزة الحجز في الحاسب الآلي بوضع حجز المسافر باللغتين العربية والانجليزية على ان يعطي موظف الحجز المسافر الرقم العربي .

الامير ماجد استقبل الوفد التجاري البريطاني

جدة ـ واس : استقبل الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة امس بمكتبه بالامارة الوفد التجاري البريطاني الذي يزور السعودية حاليا برئاسة اللورد سلسبدون رئيس الهيئة البريطانية للتجارة مع الشرق الاوسط، وتم خلال المقابلة التي حضرها سفير بريطانيا لدى المملكة باتريك رايت تبادل الاحاديث الودية.

الحص في اكسفورد :
اقامة كانتونات في لبنان يعني اندلاع حرب المئة عام

لندن ـ « الشرق الأوسط » :

ذكر الدكتور سليم الحص وزير العمل والتربية اللبناني ان وحدة اطراف الحكومة اللبنانية وعمليات المقاومة اللبنانية ضد القوات الاسرائيلية المحتلة هي الكفيلة بتحقيق انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من لبنان.

وحذر الدكتور الحص في محاضرة القاها مساء امس الاول بجامعة اكسفورد بدعوة من الجمعية العربية بالجامعة، من احتمال قيام اسرائيل بانسحاب جزئي مفاجىء قد يؤدي الى وقوع مذابح واشتباكات طائفية واسعة مماثلة لاحداث في الشوف بعد الانسحاب الجزئي لقوات الاحتلال الاسرائيلي من تلك المناطق في العام الماضي .

واكد على ان هناك اتفاقا ملا بين [illegible] اطراف الحكومة الوطنية التي يرأسها السيد رشيد كرامي على [illegible] المصالحة الوطنية بين الفرقاء اللبنانيين وتحرير الاراضي اللبنانية من المحتل الاسرائيلي متداخلان وهما وجهان لعملة واحدة .

واوضح وزير اللبناني ان المهم هو انهاء الوجود الاسرائيلي في لبنان .. مؤكدا ان مسألة انسحاب القوات السورية من الاراضي اللبنانية بعد ذلك ستكون امرا بالغ السهولة .

واعلن الدكتور الحص عن رفض الحكومة اللبنانية بشتى اتجاهاتها لاي دور تقوم به قوات ما يسمى « بجيش جنوب لبنان » بقيادة العميل انطوان لحد في الجنوب اللبناني بعد انسحاب القوات الاسرائيلية مشيرا الى ان مثل هذا الامر ينتقص من سيادة لبنان .

وذكر الدكتور الحص ردا على احد الأسئلة التي وجهت اليه ان قيام كانتونات طائفية في لبنان سيعني اندلاع « حرب المئة عام » مشيرا في الوقت ذاته الى استحالة نشوء مثل هذا النظام .

وحضر ندوة الدكتور الحص حشد من الشخصيات الدبلوماسية والسياسية منها السفير اللبناني في لندن اللواء احمد الحاج ومدير مكتب منظمة التحرير فيصل عويضة والسفير البريطاني السابق في بيروت ديفيد روبرتس، اضافة الى اللورد كاردون .

مشاريع المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية

الدمام ـ واس : بلغت التكاليف الاجمالية لتنفيذ واستكمال العمل في عدد من المشاريع والمرافق بالمؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية اكثر من مائتين وسبعة وعشرين مليونا ومائتين وسبعة عشر الف ريال.

وتشمل هذه المشاريع استكمال بناء محطات نقل قدوم الركاب الجديدة الجاري العمل في تنفيذها في كل من الدمام والرياض والهفوف والتي ينفذ وفق احدث المواصفات التي روعي فيها التوسع لتفي باحتياجات النقل والتشغيل المستقبلية نتيجة الزيادة في عدد الركاب الذين سيستخدمون السكك الحديدية كوسيلة نقل بين الدمام والرياض.

كما تشمل مشروع انشاء الخط الحديدي الجديد الذي يختصر المسافة الحالية الى اربع ساعات ونصف الساعة.

وكذلك مشروع تامين عدد من الرافعات والاليات الحديثة وعربات النقل لرفع كفاءة العمل على هذا الخط اضافة الى توسعة المحطة الجمركية بالرياض وزيادة مساحتها الحالية نتيجة تضاعف العمل بها والزيادة المضطردة في عملية النقل بواسطة السكك الحديدية. وتأتي هذه المشاريع ضمن المشاريع المعتمدة للمؤسسة لرفع مستوى خدماتها وتوفير وسائل الراحة والرفاهية للمواطنين والتي بلغت جملة الاعتمادات المالية لها ٥٧٧ مليون ريال.

بدء اعمال مؤتمر منظمة الطيران الدولية في الرياض

الرياض ـ واس : بدات صباح امس بصالة الاجتماعات بمطار الملك خالد الدولي بالرياض اعمال مؤتمر التسهيلات الذي تنظمه المنظمة الدولية للطيران المدني لمنطقة الشرق الاوسط ويستمر اربعة ايام.

وقد القى رئيس الطيران المدني السعودي ناصر العساف في بداية المؤتمر الذي تشارك فيه اثنتا عشرة دولة عربية كلمة اكد فيها ان ما تشهده السعودية من تطور وتقدم في جميع المجالات يرجع الى ما تقوم به الدولة من جهود كبيرة بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده.

واستعرض العساف في كلمته مراحل التطور التي واكبت عملية انشاء الطرق والمواصلات البرية وتشييد المطارات الدولية بالمملكة وذلك لمواكبة التطور الذي يعيشه العالم في مجال النقل والمواصلات.

واشار الى ان الدولة انشأت ثلاثة مطارات دولية في كل من جدة والرياض والظهران ويجري العمل حاليا في انشاء مطار المنطقة الشرقية الدولي الجديد بالاضافة الى ما هو منشأ الان من مطارات داخلية يبلغ عددها عشرين مطارا لتغطية حاجة السكان والشحن الجوي مجهزة باحدث ما توصل اليه العلم من تجهيزات فنية لخدمة وتامين سلامة الطيران.

وبعد ذلك القى مدير عام مطار الملك خالد الدولي المهندس سعد الطاسان كلمة شكر فيها المسؤولين والمشاركين في هذا المؤتمر من داخل المملكة وخارجها مؤكدا بان المملكة لن تدخر وسعا في تقديم كل ما من شأنه انجاح هذا الاجتماع.

وقال ان استضافة المملكة لهذا الاجتماع ليؤكد مدى ضخامة التقدم الذي احرزته المملكة في مجالات الطيران المدني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية مستعرضا ابرز معالم مسيرة التطور في مجال الطيران المدني بالمملكة والتي تسير بتوجيهات من الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والتي تلقى كل الدعم والرعاية عبر التنظيم العصري والمتخصص لرئاسة الطيران المدني لتبلغ المستوى الرفيع الذي يتناسب مع المكانة الفريدة التي تتمتع بها المملكة بين دول العالم.

وذكر المهندس الطاسان ان الهدف الاساسي من عقد هذا الاجتماع هو البحث عن انجح الاساليب المتاحة لانجاز معاملات سفر الركاب ومعاملات الشحن وتبادل الاراء وتمنى المهندس الطاسان في ختام كلمته للمشاركين طيب الاقامة والنجاح في تحقيق الغايات المرجوة.

ولي عهد البحرين يصل الى الاردن

عمان ـ ق.ن.ا : وصل الى عمان ظهر امس الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام، وكان في استقباله في مطار عمان الدولي الامير حسن ولي عهد الاردن.

١٧ قتيلا في انهيار مبنى في طنطا

القاهرة ـ ا.ف.ب : ذكرت صحيفة « الجمهورية » امس ان ١٧ شخصا لقوا مصرعهم امس الاول وفقا لحصيلة مؤقتة على اثر انهيار عمارة مكونة من ٦ طوابق في طنطا (في دلتا النيل » .

واضافت الصحيفة ان العمارة انهارت على منزل مجاور لمقهى كان رواده يشاهدون مباراة لكرة القدم في التلفزيون وقت انهيار العمارة .

وذكرت الصحف بالاضافة الى ذلك ان ٢٠٠ من سكان منزل بالاسكندرية قد نجوا امس الاول من الموت اذ ان منزلهم انهار بعد بضع دقائق من اخلائه، كما تم اخذ ثلاثة منازل مجاورة له .

بعد افتتاح معرض القاهرة للسلاح
مبارك ونميري يشهدان اليوم عرضاً جوياً يتخلله قصف اهداف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يشهد الرئيسان المصري حسني مبارك والسوداني جعفر نميري صباح اليوم احتفال القوات الجوية بالعيد الثاني والخمسين والذي سيتضمن عرضا جويا لمختلف طرز طائرات القتال المشتركة في السلاح الجوي المصري .

وسيتخلل هذا العرض قصف جوي من الطائرات الميج ٢١ والفانتوم وطائرات «اف ١٦» والميراج وطائرات الالفا جيت على اهداف ارضية .

وكان الرئيسان قد افتتحا صباح امس معرض القاهرة الدولي لمعدات الدفاع واعلن الدكتور جمال السيد وزير الدولة المصري للانتاج الحربي في كلمته بحفل الافتتاح ان المعرض يهدف لاظهار قدرة مصر في مجال توريد معدات الدفاع او توفير المعونات والتدريب او في مجال الاصلاح واجراء التعديلات اللازمة وذلك باقل تكاليف ممكنة الى جانب اتاحة الفرصة للتعرف على احدث التكنولوجيا العالمية لانتاج السلاح .

واعلن د. جمال السيد انه سيجري في اليوم الأخير للمعرض بيان عملي للرماية الفنية يشمل رماية بمختلف انواع مدافع الميدان والمدافع المضادة للطائرات وصواريخ المدفعية والصواريخ المضادة للطائرات والدبابات ورماية بالدبابات وقذف جوي بالطائرات الى جانب استعراض للامكانيات الفنية والتكتيكية لبعض انواع الطائرات والهليكوبتر .

واكد وزير الدولة للانتاج الحربي في نهاية كلمته ان هذا المعرض يعكس مدى عمق الصناعة الحربية المصرية وتطورها السريع وقدرتها على تلبية احتياجات القوات المسلحة والدول العربية والصديقة مشيرا الى ان هذه القدرة تتزايد يوما بعد يوم بفضل التنسيق التام والكامل بين المصانع الحربية والقوات المسلحة .

وكان الرئيس السوداني جعفر نميري قد وصل صباح امس الى القاهرة وذلك لاجراء مباحثات مع الرئيس مبارك حول القضايا الدولية والاقليمية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين وذلك في اطار التشاور المستمر الذي يجريه الرئيسان .

استمرار تحسين صحة بورقيبة

تونس (العاصمة) ـ ا.ف.ب : جاء في نشرة طبية اذيعت بعد ظهر امس بقليل في العاصمة التونسية ان التحسن الذي طرأ على صحة الرئيس بورقيبة مستمر منذ يوم الخميس الماضي.

وكان الرئيس بورقيبة قد ادخل المستشفى في ٥ الشهر الحالي في العاصمة التونسية على اثر اصابته بأزمة قلبية، وامضى الليلة قبل الماضية في حالة حسنة وهو يتمتع بروح معنوية عالية بل انه يوالي المزاح مع المحيطين به كالمعتاد حسبما اضافت النشرة الطبية التي اذاعتها رئاسة الجمهورية.

واشارت النشرة ايضا الى ان الرئيس بورقيبة استقبل صباح امس محمد مزالي وفوضه بتمثيله في مختلف اوجه النشاط الداخلي خاصة الاحتفال بعيد الشجرة الذي يراسه بورقيبة سنويا.

تتمات

فندلي : لـ « الشرق الاوسط » :

ريجان مكفرلين وغيره من المتقاعدين مثل ايغلبيرغر . وقال ان هذا يظهر ان (ايباك) التي تعتبر ممثلة مباشرة لاسرائيل موجودة في موقع حساس في السياسة الامريكية في الشرق الاوسط .

واعرب فندلي عن امله في ان يدرك ريجان في فترة رئاسته الثانية التي فاز فيها بدون اصوات اليهود انه ليس عليه اي التزام تجاه اليهود في امريكا وان يبدأ بالتحدث عن آرائه بصراحة والتصرف بناء على مصالح الولايات المتحدة .

ولكن فندلي اعرب عن شعوره بان الكونجرس سيظل مؤيدا لاسرائيل . وقال : ان الكونجرس بذهاب بيرسي لن يشهد تصرفات شجاعة كتلك التي كان يقوم بها وتوقع ان تتمكن اسرائيل من الحصول على ما تريد من الكونجرس خلال السنوات الاربع القادمة .

توقعات العلاقات

وفيما يتعلق بعلاقات الولايات المتحدة بدول منطقة الشرق الاوسط حث فندلي ادارة ريجان على اتخاذ موقف اقوى حيال اسرائيل وتحسين علاقاتها مع سوريا ومصر .

وعن مستقبل العلاقات الامريكية ـ السورية ، اعرب فندلي عن اعتقاده ان ادارة ريجان قد رفعت ايديها عن لبنان بسبب الخسائر التي تعرضت لها هناك الامر الذي من شأنه تقوية الموقف السوري . وقال ان على الولايات المتحدة على التعامل مستقبلا مع سوريا كعنصر اساسي في مستقبل لبنان .

ورحب فندلي بتعيين وليم ايجلتون سفيرا للولايات المتحدة في دمشق واصفا ذلك بأنه اختيار حكيم . وقال فندلي ان ايجلتون يفهم قضايا الشرق الاوسط جيدا . كما اشار الى الولايات المتحدة ترغب في اقامة علاقات كاملة مع العراق .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 020-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices. POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

الجبهة الشعبية لا تحضر المجلس الوطني الفلسطيني

دمشق ـ ر : قال السيد بسام ابو شريف عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس ان زمان ومكان عقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني لم يتحدد بعد وهو قيد الدرس .

واشار الى ان من المقرر عقد اجتماع في ١٥ الشهر الجاري في تونس بين اطراف التحالف الديمقراطي الفلسطيني واللجنة المركزية لحركة «فتح» لدراسة هذا الامر وان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لن تشارك في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني اذا عقد في عمان» .

وكانت انباء قد ذكرت امس الاول انه تقرر عقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان يوم ٢٢ من الشهر الجاري .

وقد حملت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية بشدة امس على السيد عرفات واتهمته بالعمل على انشاء منظمة سياسية بديلة عن منظمة التحرير للتفاوض .

محكمة الجنايات تبرىء سكر

الكويت ـ كونا : قضت محكمة الجنايات (الدائرة الاولى) هنا امس ببراءة المتهمين م.ص سكر وكيل احد المحالين الى مؤسسة تسوية معاملات اسهم الشركات التي تمت بالاجل و م.سكر المتهم بالتزوير والتحريض على التزوير.

وكانت محكمة الجنايات قد نظرت في جلستها التي عقدتها هنا امس برئاسة المستشار محمد خيري عبده وعضوية كل من القاضيين عبدالله يونس والسيد الارماني وبحضور وكيل النائب العام يوسف الصراف والسيد غسان مدحت الخيري في قضية م.ص سكر و م.سكر، وقضت ببراءة المتهم الاول والثاني مستندة الى عدم اختصاص محكمة الجنايات بالنظر في الدعوة المدنية المرفوعة من مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل بصفتها قضية مدنية بين المتهم الاول ووكيله من جهة وبين المؤسسة من جهة ثانية، وقضت باحالتها الى المحكمة المختصة للنظر فيها.

مرصد للزلازل في السعودية

الرياض ـ واس : تعتزم جامعة الملك سعود بالرياض انشاء محطة على مستوى المملكة العربية السعودية لمرصد الزلازل الجيوفيزيائي وستنشأ المحطة المركزية لهذا المرصد في مقر الجامعة بالرياض فيما ستنشأ اثنتا عشر محطة فرعية ترتبط بالمحطة المركزية وتكون جميع هذه المحطات شبكة وطنية لرصد الزلازل في المملكة .

وذكرت صحيفة « رسالة الجامعة » الصادرة عن الجامعة امس انه تم توفير جميع الأجهزة اللازمة للمرصد وفروعه كما تم تشكيل لجنة برئاسة الدكتور اسعد عبده لتتولى انشاء المرصد وتشغيله بالتعاون مع المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا .

اكتشاف نفط خفيف في الاراضي السورية

دمشق ـ ق.ن.ا : ذكرت مصادر مسؤولة في شركة «بيكتن» المتفرعة عن شركة «شل» الامريكية ان هذه الشركة تواصل عملها في حفر الآبار البترولية في المنطقة الواقعة على الحدود السورية ـ العراقية (بشمال شرق سوريا).

واشار المصدر الى انه تم حتى الان حفر ثلاثة ابار بترولية وطاقة انتاجها تبلغ مبدئيا ما يقارب «٣٠٠» الف برميل نفط يوميا.

وذكر المصدر ان النفط المستخرج من هذه الابار هو من النفط الخفيف وذلك خلافا لمعظم الابار البترولية التي تم اكتشافها في سوريا سابقا والتي يستخرج منها النفط الثقيل الذي يصعب تكريره في المصافي السورية.

وكان قد اعلن هنا في مطلع الشهر الماضي ان هذه الشركة قد اكتشفت بئرا بتروليا يبعد ١٢ كيلومترا عن مدينة دير الزور.

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد اصدر في بداية الشهر الماضي مرسوما يقضي بتمديد مدة خدمة الشركة الامريكية المذكورة من ١٩٧٤/٨/٢٠ لغاية ١٩٨٨/٨/٢٠.

ومن جهة ثانية اشارت دراسة رسمية نفطية هنا اخيرا الى ان احتياطي النفط في سوريا كان قد قدر في نهاية عام ١٩٨٣ بحوالي ١,٥ مليار برميل.

ولي عهد الكويت يبحث في بغداد تنفيذ ٣ مشاريع

الكويت ـ ا ف ب : يتوجه الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء غدا الى بغداد لكي يبحث مع المسؤولين العراقيين تنفيذ ثلاثة مشاريع مشتركة .

وقال مصدر كويتي ان هذه المشاريع الثلاثة هي استغلال مياه شط العرب (جنوبي العراق) في ري الاراضي الصالحة للزراعة شمالي الكويت وانشاء خط للسكك الحديدية يربط بين الدولتين المتجاورتين فضلا عن انشاء شبكة كهربائية مشتركة لتغذية مدينة البصرة بالكهرباء من الكويت .

وكانت هذه المشاريع قد بحثت سنة ١٩٧٧ بيد ان تنفيذها توقف اثر اندلاع الحرب بين العراق وايران

حديث أمير قطر لـ «الشرق الاوسط»

• مشروع «فاس» العربي أساس سليم لتسوية عادلة
• لا منتصر ولا مهزوم في الحرب العراقية ـ الايرانية
• المجتمع الدولي تكتلات وقوى تحركها مصالحها وسياساتها

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من امين محمد امين:

ستظل الدوحة كما هي.. المدينة الجميلة الهادئة على ضفة الخليج العربي تنمو وتزدهر يوما بعد يوم بصمت وهدوء يلف اغلب مظاهر الحياة العامة فيها. ولكن على العكس في الداخل.. فان حركة العمل لا تهدأ ولا تتوقف ورغم ذلك فان السياسة القطرية تفضل دائما الصمت وعدم الحديث وتترك اعمالها تتحدث عن نفسها.

وامام ذلك كانت صعوبة اجراء الحديث والحوار مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر.. رئيس الدورة الحالية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستنتهي خلال الايام القليلة القادمة مع بدء الدورة الخامسة للقمة بالكويت.

في قصر الدوحة كان الحوار رغم مشاغل الامير المتعددة خاصة بعد عودته من اجازته القصيرة في الخارج واعداده حصيلة عمل عام كامل من الانجازات حققتها مسيرة التعاون بقيادته ووسط ظروف ومتغيرات خليجية وعربية واعلامية متلاحقة واستقبالات ولقاءات واتصالات كان هذا الحوار الصريح والشامل.

ـ خلال رئاستكم للدورة الحالية لمجلس التعاون لدول الخليج العربي تحققت الكثير من الانجازات في مسيرة التعاون. هل يمكن ان نتعرف عليها وما هي محصلة اعمالها التي ستتقدمون بها لاجتماعات القمة الخامسة التي ستعقد قريبا بالكويت وهل هناك توصيات واوراق عمل محددة ستتقدم بها قطر للقمة القادمة ؟

● في اعتقادي انه من الصعب تحديد فواصل زمنية قاطعة في اية اعمال او انشطة تقوم بها هيئات اقليمية او دولية، لان مثل هذه الانشطة تمر بمراحل مختلفة من الدراسة والاعداد والتمهيد قبل خروجها الى حيز التنفيذ او التطبيق. وهذه بدورها مرحلة تصاحبها وتتبعها مرحلة اخرى من التقييم والمتابعة المستمرة. وهذه المراحل تشكل كلا متكاملا يصعب الفصل بين جزء وآخر فيه. وتنطبق هذه القاعدة على اعمال وانجازات مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وانجازات مجلس التعاون منها ما بدأ مع انشائه ومنها ما بوشر به بعد قيامه ومايزال العمل مستمرا فيه ومنها انجازات اخرى لا تزال قيد الدراسة والتمحيص. ومن هذه الانشطة على سبيل المثال لا الحصر التنسيق المكثف المتزايد في مجال السياسة الخارجية، حيث باتت لدول مجلس التعاون مواقف موحدة تجاه القضايا الرئيسية التي تواجه منطقة الخليج والعالم العربي والاسلامي.

ويصدق القول ذاته على المجال الاقتصادي، اذ نغذ السير الان في تطبيق الاتفاقية الاقتصادية، وعلى المجال العسكري الذي يشهد تعاونا متناميا بين القوات المسلحة لدول مجلس التعاون، مجسدا في المناورات المشتركة الثنائية منها والجماعية التي تقام بين الحين والاخر. وكذلك الموافقة على مشروع استراتيجية دفاعية موحدة اقره اجتماع ابها الوزاري في سبتمبر الماضي.

ولا ريب ان محصلة الانشطة جميعها في جميع المجالات ستكون محل بحث وتشاور في قمة الكويت التي سنسعى خلالها كما درجنا في اللقاءات المماثلة السابقة الى وضع التصورات والخطوط العريضة لمسارنا في المرحلة التالية.

ـ هل تحققت المواطنة الاقتصادية التي اتخذتموها كشعار وهدف لقمة الدوحة ام انه ما يزال ينتظرها الكثير من الاعمال ؟ وتحت اي شعار وهدف ستعقد القمة الخامسة بالكويت ؟

● اذا كان المقصود بتعبير المواطنة الاقتصادية هو الوحدة الاقتصادية فقد ارسينا في الواقع اسسها الرئيسية من خلال الاتفاقية الاقتصادية الموحدة، التي تهدف الى تحويل دول مجلس التعاون في نهاية المطاف الى سوق مشتركة واحدة يتم في ظلها ممارسة النشاط الاقتصادي من قبل مواطني كل دولة من دول مجلس التعاون في الدول الاعضاء الاخرى بكل حرية. ولا شك ان ادراك هذه الغاية يتطلب جهدا ووقتا، لا سيما وان دول المجلس حرصت منذ البداية على انتهاج طريق التدرج المتأني في كل خطواتها كي تأتي النتائج سليمة ومتوافقة مع التخطيط.

دفاع خليجي موحد

ـ اكدتم ان امن الخليج مسؤولية ابنائه، فهل يمكن التعرف على وسائل تحقيق هذا الامن، هل بانشاء جيش خليجي موحد... وما يتبعه من كليات عسكرية مشتركة وسياسة مشتركة للتسليح واقامة صناعات حربية ام الاكتفاء بمراحل التنسيق، وهل دول الخليج قادرة حاليا بالفعل على حماية شعوبها وانجازاتها ؟

● أمنت دول الخليج جميعها، قبل انشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بالمبدأ القائل ان امن المنطقة من مسؤولية ابنائها، انطلاقا من حرصها على ابقاء المنطقة بعيدة عن التدخلات الخارجية والصراعات الدولية.

وما فعلته دول مجلس التعاون هو تجسيد هذا المبدأ ووضعه في اطر واضحة تجعله ذا فاعلية، ومن هذه الاطر التنسيق المتواصل بين قيادات القوات المسلحة في دولنا، والمناورات المشتركة الثنائية منها والجماعية، وانشاء قوة دفاعية مشتركة. هذا فضلا عن اتفاقيات امنية وقعت بين دول اعضاء في مجلس التعاون. ولعل من ابرز الخطوات الدفاعية التي اتخذت مؤخرا موافقة اجتماع ابها على الورقة الدفاعية المشتركة التي حددت القواعد الجوهرية لاستراتيجية المجلس الدفاعية. وهي ما تستلزم بالضرورة انشاء مؤسسات مشتركة في مجالات التسليح والتدريب والتنظيم، وصولاً الى دفاع متكامل او موحد لمواجهة اي خطر يهدد امن وسلامة المنطقة.

تجارب الوحدة العربية

ـ من المؤكد ان امل الوحدة الشاملة يداعب احلام كل عربي.. فهل تعتقدون انه قد حان الوقت لتحقيق الوحدة الاقليمية بين دول مجلس التعاون الخليجي بعد مراحل التنسيق والتعاون السابقة، ام ان الوقت ما يزال مبكرا ؟

● انه لما يدعو للأسف ان الكثير من تجارب ومحاولات الوحدة او الاتحاد في العالم العربي لم يكتب له النجاح والتوفيق لاسباب مختلفة ابرزها الارتجال والاندفاع العاطفي.

وفي ضوء هذه التجارب، واعتبارا لظروفنا واوضاعنا في منطقة الخليج فقد حرصت دول مجلس التعاون منذ البداية على السير بخطى مدروسة متأنية في جميع الميادين وقد تحقق فعلا العديد من اشكال التعاون والتنسيق مما يمكن اعتباره مقومات جوهرية لشكل مستقبلي من اشكال الوحدة او الاتحاد او الفيدرالية او الكونفدرالية، سمها ما شئت.

الحرب بين العراق وايران

ـ تشير توقعات المراقبين الى ان ساحة الحرب العراقية الايرانية ستشهد خريفا ساخنا مع دخولها العام الخامس «عام الحسم» كما اعلنت ايران، ويتخوف البعض من اتساع نطاقها فما هي توقعاتكم لسيناريو الصراع خلال المرحلة القادمة واضراره على دول المنطقة ؟ وهل ما يزال هناك امل في حله سلميا ام ان الحرب لا بد ان تحسم عسكريا لصالح احد الطرفين ؟

● ما يزال املنا كبيرا بأن يأتي اليوم الذي يحل فيه النزاع بين الجارتين المسلمتين ايران والعراق سلميا، رغم ان المساعي المختلفة التي بذلت في هذا الصدد لم تكلل بالنجاح حتى الان.

وما يعزز هذا الامل ان تجارب التاريخ المعاصر قد اثبتت استحالة حسم مثل هذه الصراعات بالوسائل العسكرية او القوة المسلحة. وفضلا عن هذا الدرس التاريخي الواضح فان الحرب العراقية الايرانية التي مضى عليها حتى الان اكثر من اربعة اعوام قد ارهقت البلدين بما الحقته بهما من خسائر بشرية ومادية مختلفة فادحة، فلا رابح ولا مهزوم في النهاية من مثل هذه المجزرة.

ولقد ابدى العراق كما هو معروف تجاوبا مع جميع المبادرات السلمية التي طرحت حتى الآن. ونأمل بان تبدي ايران موقفا مماثلا حتى تتوفر الاسس اللازمة لمفاوضات سلمية بين الجانبين يكون من شأنها حقن الدماء وتأمين الحقوق المشروعة لكل منهما.

ـ من خلال مسلسل الحرب برزت مؤخرا قضية متفجرات البحر الاحمر واستمرار حرب الناقلات، فهل هناك ثمة اجراء خليجي لمواجهة مثل هذه الاعمال العدوانية التي تهدد الملاحة الدولية ؟

● لقد حذرت دول مجلس التعاون منذ البداية من ان استمرار الحرب العراقية الايرانية سيؤدي بشكل او بآخر الى اتساعها وتوريط اطراف اخرى فيها. وقد تحققت هذه المخاوف بما اصبح يعرف الان بحرب الناقلات في الخليج، الامر الذي يشكل تهديدا مباشرا وخطرا ماثلا لجميع دول المنطقة وحرية الملاحة الدولية في هذا الممر المائي الحيوي.

وكان من الطبيعي ان تنسق دول مجلس التعاون مواقفها ازاء هذا الافراز الجديد للحرب فاتخذت اجراءات وتدابير على مختلف الاصعدة دفاعا عن حقوقها ومصالحها وعن حرية الملاحة الدولية وكان من بين التدابير وضع الاسرة الدولية امام مسؤولياتها بعرض الموضوع امام مجلس الامن الدولي الذي اصدر قراره الداعي الى احترام حرية الملاحة ومصالح الدول غير المتورطة في الحرب.

كما ابدت دول مجلس التعاون مجددا استعدادها الكامل لبذل اي مسعى ممكن في سبيل انهاء القتال بين ايران والعراق.

المجتمع الدولي تكتلات وقوى

ـ وعلى الجانب الاخر من الملاحظ ان المجتمع الدولي يقف في حالة من الصمت تجاه الحرب الدائرة على مدى اكثر من اربعة اعوام.. ولم تتخذ اي قرارات دولية رادعة لوقف الحرب رغم ما اصدره مجلس الامن من قرارات.

فما هو السبب في رايكم لهذا الموقف وهل هذا يعكس الاتجاه السائد لدى البعض بأن استمرار الحرب من صالح القوى الكبرى والعظمى ؟

● ان المجتمع الدولي ليس جسما واحدا متماسكا بل هو عبارة عن تكتلات وقوى تحركها في الاساس مصالحها وسياساتها. وقد قامت بعض هذه القوى بالفعل بمساع جادة لانهاء القتال العراقي الايراني ولكنها لم توفق في محاولاتها. ومن بين هذه القوى منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم اكثر من اربعين دولة وحركة عدم الانحياز التي تزيد على مائة دولة، كما ادلت الامم المتحدة بدلوها في هذا المضمار ولم تصل جميع هذه المساعي الى اي نتائج ايجابية بسبب عدم التجاوب.

اما ما يقال عن ان استمرار الحرب من صالح القوى الكبرى او العظمى فربما كان في هذا القول شيء من الصحة من ناحية استفادة تلك القوى ماديا عن طريق بيع السلاح للطرفين المتحاربين، وسياسيا باشغالهما في انهاك الواحد منهما للآخر وايجاد المبررات لتدخل هذه القوى في المنطقة. الا انه لوحظ في الاونة الاخيرة شيء من التطور الايجابي من جانب القوى الكبرى في حصر هذه الحرب وربما ايجاد اجواء في وضع نهاية لها.

ـ مع اقتراب وتباعد الامل بعقد القمة العربية المنتظرة تتزايد الخلافات العربية ومعها تتشتت الجهود حول مصير القضية الفلسطينية واسترداد الاراضي العربية المحتلة وجنوب لبنان وخلافات الحدود بين الاشقاء.

ما هو الحل للخروج من هذه الهوة العربية التي صنعناها بايدينا ؟

● انه ليحز في النفس حقا بل ويفجعها ان يصل حال امتنا العربية الى هذا المدى من الانقسام والتمزق والفرقة الذي نشاهده في هذه الايام. وهو وضع لا يستفيد منه سوى عدونا المشترك ومن يريدون الشر لنا ويدبرون المكائد والمؤامرات ضدنا. والادهى والامر ان الجميع متفقون على خطورة استمرار مثل هذا الوضع المتردي دون ظهور بادرة من شأنها وضع حد لهذا الاتجاه المأساوي او حتى كبحه.

والخروج من هذه الهوة يكمن في صيغة بسيطة في شكلها كبيرة في محتواها، وهي العودة الى الاصول والقواسم المشتركة النابعة من المصالح العليا للامة العربية والمصير الواحد، في الحفاظ على الذات ودرء الاخطار.

واولى المتطلبات لترجمة هذه الصيغة عمليا هي الابتعاد عن كل ما من شأنه اثارة الخلافات وخلق التكتلات وتوطئة لجمع القوى والصفوف واحياء التضامن الذي يشكل بحد ذاته ضمانا لحفظ حقوقنا ومصالحنا واستعادة ما اغتصب منها. ولا بد من توفر هذه العوامل مجتمعة لنجاح اي مؤتمر قمة عربي طارىء كان او عاديا، والا فان الشك في نجاحه هو الارجح.

مشروع فاس

ـ عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط من القضايا التي ستكون محورا للتحركات السياسية في المرحلة المقبلة ما موقف قطر ودول التعاون من هذه المبادرة ؟

● لقد وجد اقتراح عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط صدى ايجابيا واسعا في العالم العربي وخارجه، لكنه اصطدم برفض اسرائيل وبعض القوى الغربية. وفي رأينا ان السبيل لتذليل هذه العقبة يمر عبر اتخاذ موقف عربي موحد الامر الذي يعود بنا الى التركيز على اهمية احياء التضامن العربي. وحتى في حال التغلب على هذه العقبة وعقد مؤتمر دولي فان نجاحه في الخروج بنتائج ايجابية بالنسبة للجانب العربي يبقى مرهونا بتماسك الموقف العربي الموحد الكفيل بممارسة ما يكفي من الضغط لوضع النتائج موضع التنفيذ.

وفي اعتقادنا ان موقف الجانب العربي يجب ان يبنى على مشروع السلام الذي اقرته قمة فاس العربية عام ١٩٨٢ والذي حظي بتعاطف دولي واسع باعتباره يشكل اساسا سليما لتسوية عادلة تضمن للشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة.

الخلاف الفلسطيني

ـ هل ترون ان التعاطف الدولي مع القضية الفلسطينية قد خف زخمه بعد حدوث الانقسامات بين فصائل الثورة وما هي الاسباب التي تقف وراء استمرار التصادم وما هو الحل من أجل الا تفقد الساحة العربية اهم قضاياها؟

● من الملاحظ بالفعل انخفاض مستوى التعاطف الدولي للقضية الفلسطينية واخشى ما اخشاه ان يستمر تضاؤل هذا التعاطف مع استمرار الانقسامات بين فصائل حركة المقاومة الفلسطينية التي تؤلف جميعها منظمة التحرير الفلسطينية. وبالتالي فالخطر كل الخطر على مصير هذه المنظمة وضياع سنين من الجهد والكفاح اللذين اوصلا قضية الشعب الفلسطيني في يوم من الايام الى ابرز مكان بين قضايا العالم الرئيسية وحققا اعترافا دوليا واسعا بقضية هذا الشعب الشقيق وبمنظمته.

وارى ان حل الخلافات الفلسطينية في ايدي اصحابها: فاهل مكة ادرى بشعابها، وما علينا كاشقاء للفلسطينيين الا ان نحضهم ونشجعهم على التصالح والتكاتف صونا لقضيتهم وحفاظا على وحدتهم لبلوغ غايتهم الشريفة التي ناضلوا ويناضلون من اجلها وهي استعادة حقهم السليب والعيش في وطنهم بأمن وحرية.

ـ اين الجامعة العربية ودورها المؤثر وموقفها من الخلافات المتزايدة ... هل انتهى دورها المؤثر على الساحة ؟

● لا شك ان جامعة الدول العربية هي تجسيد لعالمنا العربي بكل ايجابياته وسلبياته. فما يجري على الساحة العربية من احداث ينعكس سلبا او ايجابا على الجامعة العربية التي تتأثر تلقائيا بطبيعة هذه الاحداث وقوتها. فهي اشبه بمرآة تعكس بصدق كل احوال عالمنا العربي وصوره. فان كانت احواله صحية قوية كانت الجامعة كذلك وان كان حاله مشوشا او مريضا انعكس هذا الحال على الجامعة العربية. وما ضعف الجامعة وعدم فعاليتها الان الا ترجمة لحالة التفرق والتمزق التي يمر بها وطننا العربي.

تضامن العرب

ـ هل تتوقعون ان تشهد مرحلة ما بعد الانتخابات الامريكية دورا جديدا ومبادرة جديدة ام ان الدور الامريكي سيظل مقيدا بالطموحات الاسرائيلية والتي اتضحت مؤخرا في مزايدات الانتخابات والفيتو الامريكي ؟

● لا استطيع في الواقع التنبؤ بما ستقوم به الادارة الامريكية بعد اعادة انتخاب الرئيس ريجان الا انني على ثقة تامة من ان اي تحرك لامريكا وغيرها من القوى العظمى نحو حل او طرح مبادرة لحل او الاستجابة لمبادرات مطروحة يتوقف على ما تشهده منطقة الشرق الاوسط من تطورات قوية مؤثرة، اولها واهمها مدى تضامن الدول العربية وقوة فعاليته.

على ان ذلك لا يحول دون القول انه لوحظ في الآونة الاخيرة مؤشرات دولية على احتمال تحريك الاوضاع في المنطقة وان كانت هذه المؤشرات غير واضحة المعالم تماما. وسواء تعززت مثل هذه المؤشرات مستقبلا وانتجت خطوات عملية نحو تسوية، ام تراجعت واجهضت بعد الانتخابات الامريكية فلا بد للدول العربية ان تكون واعية مهيأة بتضامنها لمواجهة ما يستجد من تطورات.

الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر

الاعتمادات الدفاعية والامنية

ـ من المؤكد ان آثار حرب الخليج انعكست على اقتصاديات دول المنطقة، الى اي حد تأثرت قطر بالحرب وخاصة في مجال صادراتها النفطية، وما مقدار العجز الذي تعاني منه الميزانية القطرية، وكيف تغلبتم عليه، وهل سيستمر العجز في الميزانية القادمة، وهل هناك اجراءات اقتصادية ستشهدها قطر قريبا بفرض رسوم او جمارك جديدة ؟

● لا يخفى بالطبع ما للحرب العراقية الايرانية من آثار سلبية على اقتصاديات دول المنطقة ومن بينها قطر. وابلغ مثال على ذلك ما يترتب على ما بات يسمى الان حرب الناقلات التي هي امتداد للحرب بين الجارتين العراق وايران. وقد اثار استمرار الحرب هذه المدة الطويلة ومضاعفاتها المحتملة مخاوف على امن المنطقة ومصالحها، مما دفع دولها الى زيادة اعتماداتها الدفاعية والامنية وهذا بدوره كان له تأثير على الاوضاع الاقتصادية فيها بصورة عامة. وتزامنت هذه التطورات مع ما تشهده الاسواق العالمية من تخمة نفطية نجمت عن اسباب عديدة، لكن اهم نتائجها بالنسبة للدول المصدرة كان تقييد انتاجها وفق حصص محددة قررتها منظمة اوبك.

وقد واجهت قطر بطبيعة الحال مثلها مثل بلدان الخليج المصدرة الاخرى انخفاضا في عائداتها النفطية عبرت عنه الميزانية العامة للدولة. وفي ضوء ذلك عمدت الحكومة الى الاخذ بسياسة مالية بنيت على التحفظ في النفقات وترشيدها وضغطها الى اقصى حد ممكن دون الاخلال بمستوى الخدمات ومتطلبات التنمية واستمرارها وخاصة في القطاعات الاقتصادية الحيوية وفي اعتقادنا ان ما اتخذناه من اجراءات اقتصادية كفيل بمعالجة الوضع.

تنويع مصادر الدخل القطري

ـ يحذر الكثير من الخبراء من مرحلة ما بعد نضوب النفط، فما الذي اتخذته قطر لمواجهة هذا الموقف، وما هي البدائل المطروحة على المدى القريب لتجاوز الاعتماد على الثروة الواحدة، وبالتحديد ماذا عن مستقبل غاز الشمال القطري، وهل هناك مشروعات اخرى ؟

● لقد كان من اهدافنا الرئيسية منذ الاستقلال تنويع مصادر الدخل بقصد تخفيف الاعتماد على النفط باعتباره مادة ناضبة. وتحقيقا لهذا الهدف فقد عملنا على انشاء عدد من الصناعات الثقيلة لتكون روافد للدخل القومي الى جانب العائدات النفطية.

وفي هذا الاطار قررت الحكومة السير قدما في تطوير حقل الشمال الذي يعتبر من اكبر حقول الغاز الطبيعي في العالم. وقد تم توقيع اتفاقية مشاركة مع شركتين عالميتين احداهما بريطانية والاخرى فرنسية للمساهمة في تسييل الغاز وتصديره.

فكرة

مصطفى أمين

احتفلت جريدة «أخبار اليوم» أمس بمرور اربعين عاما على انشائها . وعندما صدر العدد الاول في ١١ نوفمبر سنة ١٩٤٤ لم يخطر باحلامنا ان هذه الجريدة ستعيش اربعين سنة . كانت كل أمنيتنا ان يصدر منها عدد واحد نقول فيه ما حذفته الرقابة من سبتمبر ١٩٣٩ الى يوم صدور «أخبار اليوم» ، ولتغلق الحكومة الجريدة بعد ذلك ! ولم نحلم بأن تصبح «أخبار اليوم» أوسع الصحف العربية انتشارا من العدد الأول . ولم يخطر ببالنا ان تربح الجريدة منذ يوم صدورها . كنا نتمنى ان تكون ايرادات العدد مساوية للمصروفات . وفوجئنا بالاستاذ احمد عنان الذي كان يتولى يومئذ منصب سكرتير عام شركة مصر للتأمين ، والذي تطوع للاشراف على حساباتنا ، وكانت ادارة الجريدة في سطوح العمارة التي تسكنها شركة مصر للتأمين فوجئنا به يجيء الينا ويقول ان صافي ربح العدد الاول بعد كل المصاريف هو الف جنيه ! والف جنيه منذ اربعين سنة كان يساوي اكثر من عشرين الف جنيه في هذه الأيام !

ولا أنسى ليلة صدور اخبار اليوم . وكنا نطبع في أربع مطابع . وكنا نحمل صفحات الحديد من مطبعة مصر بشارع الدواوين على أيدينا الى جريدة «الأهرام» بشارع مظلوم حيث تكبس الصفحات .

ونفعل الشيء نفسه فنحمل حديد صفحة التلغرافات من جريدة المصري في شارع ضريح سعد الى جريدة «الأهرام» . لم تكن عندنا سيارة تحمل الصفحات ولا سعاة . كنا نجد شرفا ان نحمل بايدينا حديد الحروف ونمشي بها في شوارع القاهرة ، ذلك لاننا كنا نحمل على ايدينا احلامنا !

وسهرت انا وعلي امين والمحررون حتى تم طبع العدد الأول في الساعة الرابعة صباحا ثم ذهبنا الى بيوتنا في الروضة لننام . وفي الساعة التاسعة صباحا ايقظني المرحوم عيد حلمي مدير الادارة من النوم وقال لي : مبروك نفد العدد الأول ولم تبق منه نسخة واحدة في السوق ! وتصورت انني احلم ولكن مدير الادارة اكد لي ان الحلم اصبح حقيقة واقعة ، وان بعض الباعة يبيعون النسخة الواحدة بعشرة قروش بدلا من قرشين !

ان اخبار اليوم مدينة بانطلاقها الى كل قارىء من قرائها . هم الذين وقفوا خلفها فصمدت . واقبلوا عليها فعاشت . وناصروها فانتصرت . هم الذين حولوا الحلم الى حقيقة . وبفضلهم احتملت الضربات التي وجهت الى ظهرها فدفعتها الى الامام . المطارق التي هوت على رأسها ثبتت اقدامها وجذورها المصادرات المتوالية قوتها وضاعفت انتشارها ، والسجون زادت ايمانها ، والمظاهرات الصاخبة التي هاجمتها وحاولت ان تشعل النار فيها علمتها الصمود والاحتمال .

اربعون سنة من المعارك المتصلة . هزائم وانتصارات . أزمات خانقة ونجاحات مذهلة . الطوب الذي ألقي على دار «أخبار اليوم» بنينا به عشرة ادوار . والحملات التي انهالت علينا كانت أشبه بالطبل الداوي يعلن مولد جريدة كبيرة . اهم شيء حققناه ان العمال والموظفين والمحررين كانوا يؤلفون اسرة واحدة متحابة مترابطة متحدة . وكان النجاح نجاحهم جميعا .

تحية للذين اعطوها حياتهم وماتوا . وتحية للذين لا يزالون يعطونها كل يوم عرقهم ودمهم واعصابهم وفكرهم . وتحية للملايين الذين يقرأونها !

وكل أربعين سنة وأنتم طيبون !

الشرق الاوسط

وزير التموين المصري لـ «الشرق الاوسط»

• زيادة الانتاج هي السبيل الوحيد للحد من ظاهرة الارتفاع المستمر للأسعار

• مصر تستورد قمحاً بألف مليون دولار سنوياً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ارتفاع الاسعار ، زيادة الاستهلاك ، وترشيده، رغيف العيش وقدرات انتاجه ، كلها موضوعات تحتل مقدمة المناقشات المطولة التي تجري في كل مكان بمصر .. «الشرق الاوسط» التقت بالدكتور ناجي شتلة وزير التموين المصري وفي حديث مطول القى الاضواء على الحقيقة .

قال : ان ظاهرة ارتفاع الاسعار ظاهرة عالمية تعاني منها كل دول العالم وفي مصر يرجع ارتفاع الاسعار الى سببين الاول العجز في الموازنة العامة للدولة والذي يبلغ هذا العام ١٥٠٠ مليون جنيه .. والثاني ان مصر تشتري نسبة ٥٠ الى ٦٠٪ من المحاصيل الاستراتيجية مثل القمح والدقيق كذلك بعض السلع الغذائية مثل الزيت والسكر والشاي بسعر ٧٠ قرشا للدولار من مجمع البنك المركزي اما بقية السلع مثل اللحوم والأسماك والدواجن والبقول فيتم شراؤها مباشرة من مجمع البنوك وهو دائما في ارتفاع مستمر ووصل حتى الآن الى ١٢٧ قرشا للدولار .. اذن فالعجز في الموازنة وقلة موارد الدولة من الدولار من العوامل التي تجعل ظاهرة ارتفاع الأسعار تهدد المجتمعات من وقت لآخر .

● السيد الوزير هل لديك تصور عن امكانية الحد من ارتفاع الأسعار ؟

ـ يجب ان يكون اتجاهنا الى تشجيع زيادة الانتاج ودعم سبل الهيكل التسويقي الداخلي وبالأخص في الظروف التي نعاني فيها من زيادة السكان وفي الوقت نفسه من هجرة العمالة المدربة ومن تلك التراكمات القديمة كتحديد الهدف من ضرورة زيادة الانتاج وخاصة الانتاج الزراعي ورفع القيود عنه ..

فالآن الطلب على الدولار لاستيراد السلع الغذائية اكثر بكثير من المعروض فقد نتج عنه عجز في ميزان المدفوعات بلغ ٢٠٠٠ مليون دولار فاذا قارنا الصادرات بالواردات لوجدنا ان هناك عجزا كبيرا بين الموارد وبين الاستخدامات فمن الواضح بعد ذلك ان زيادة الانتاج هي السبيل امامنا للحد من ارتفاع الاسعار .

● ماذا اعدت وزارة التموين لزيادة الانتاج كوسيلة للحد من ارتفاع الأسعار ؟

ـ ان فلسفة العمل في المرحلة القادمة لوزارة التموين المصرية ستكون تشجيع المنتجين ورفع كل القيود عنهم ، كذلك رفع التسعيرة الجبرية التي ثبت انها تعوق زيادة الانتاج من الخضر والفاكهة على ان يكون بديل التسعيرة والذي يساعد في الوقت نفسه على زيادة الانتاج هو «هامش الربح» بعد تحديده مع المنتجين لكي نمنع جشع حلقات التداول الموجودة بين تاجر الجملة وتاجر التجزئة .

ويمكنني ان اعطي نموذجا عن تجارب محدودة تجري في بعض الدول لتنظيم الأسواق واحكام رقابتها دون ان تلجأ للتسعيرة مثل التجربة التركية حيث يلتزم البائع هناك بوضع سعرين على السلعة الواحدة الأولى سعر شرائه لها من تجار الجملة والثانية سعر بيعها للمستهلك بعد اضافة هامش الربح المحدد لها والمتفق عليه بناء على قرارات ملزمة تنفذ بكل الدقة والحزم .

تعاون شعبي لضبط الأسعار

● هل هناك خطوات فعلية اتخذت لتنفيذ سياسة الوزارة ؟

ـ قمنا بتشكيل لجنتين لتحديد التكلفة الحقيقية للسلع والمحاصيل . الأولى مكونة من وزارة التموين ووزارة الصناعة والغرف التجارية وغرف الصناعات والثانية مكونة من وزارتي التموين والزراعة وتجار الجملة وتجار التجزئة وبناء عليه نستطيع تحديد هامش الربح المجزي لكل من المنتج وتجار الجملة وتجار التجزئة حتى تصل الى المستهلك دون مغالاة في الاسعار وهي طريقة ارشادية للتعرف على مدى التلاعب في الأسعار .

ونحن حريصون على تحديد هامش ربح مجز للمنتجين لتشجيعهم على زيادة انتاجهم لتصل السلعة بسعر مناسب بعد ان يرتفع المعروض منها .

اما الجزء الثاني من سياسة الوزارة وهو التحكم في الأسعار ومراقبتها فهو يكمن في تحقيق الرقابة والانضباط السعري داخل الأسواق . فوزارة التموين بجميع العاملين فيها لا يشغلهم الآن الا ضبط الأسعار فهناك الادارات الرقابية ومباحث التموين والجهات والمساعدة الأخرى . كل هؤلاء لن يتسنى لهم ضبط الأسعار دون المساعدة الشعبية على ذلك .

ويوضح الوزير : ان المساعدة الشعبية لضبط الأسعار والتحكم فيها تأتي بوسيلتين : الأولى حرص الشعب على حقه في شراء السلعة بثمنها دون اي زيادة وسرعة الابلاغ عن اي مخالف لينال جزاءه الرادع لتلاعبه بقوت الشعب . والثانية : أن يكتسب المستهلك سلوكيات جديدة وهي ان يعلم كل فرد ان يحصل عليه هو حقه فيأخذه دون زيادة لأن في هذه الزيادة حرمان غيره مما يستحق ، والا يدفع القادرون اكثر مما هو محدد لأن في ذلك دعوة للضرر اكثر من النفع والاقلاع عن التهافت على تخزين السلع وان يأخذ كل فرد ما يحتاج اليه فقط .

كذلك يجب تكوين رابطة للمستهلكين ورابطة ربات البيوت مثلما هو حادث في دول أوروبا وهم الذين يفرضون مقاطعة السلعة فور احساسهم بمغالاة التجار في اسعارها وبذلك يصبح لهم دور فعال في التأثير على الأسعار من اجل ثباتها .

قطاع الزراعة اولا

ويضيف الدكتور ناجي شتلة وزير التموين المصري انه تم تخصيص مبلغ ٢٠٠٠ مليون دولار لوزارة التموين في الموازنة المالية للعام ٨٤ ـ ٨٥ في مصر على أساس الموازنة التقديرية لاستيراد السلع الغذائية كما خصص مبلغ ١٨٠٠ مليون جنيه عن موازنة الدعم لوزارة التموين. لدعم السلع الغذائية بين سعر الشراء وسعر البيع المدعم اجتماعيا للمستهلك .

ولذلك وللحد من هذه المبالغ الضخمة يجب التركيز على قطاع الزراعة لأنه أمل مصر في المرحلة القادمة من اجل توفير السلع والمنتجات بأسعار معتدلة بدلا من استيراد الكثير منها فيمكن للدولة ان توفر للمنتجين من القطاعين افضل الأسمدة وافضل البذور وافضل طرق الري وافضل ميكنة زراعية وافضل انواع المقاومة وافضل ارشاد لنحصل من هؤلاء المنتجين على افضل انتاج من جميع المحاصيل بأقل الأسعار . على ان يقام تصنيع زراعي لبقية المنتج فيكون لدينا رابطة انشطة متكاملة سواء حكومة او قطاع خاص . تبدأ بالانتاج الوفير ثم تسويقه في منافذ التوزيع الخاصة بهم . والمتبقي تقام عليه بعض الصناعات الصغيرة لاحداث الوفيرة في المنتج .

وقال الوزير : اننا نحاول جاهدين ان تغطى منافذ توزيع المنتجات في كل احياء العاصمة المصرية والمحافظات المصرية المختلفة حتى يتم توزيع السلع بلا وساطة .

ومن الاتجاهات المحمودة في هذا الصدد ما قامت به مزارع الصالحية من فتح منافذ بيع لمنتجاتهم الزراعية والحيوانية سواء الطازجة او المصنعة وقد انشأت الوزارة حتى الآن ٢٠ منفذا اتمنى ان تصل الى ١٠٠ منفذ خلال العام القادم باذن الله .

كذلك تسهم شركات وزارة التموين في بيع منتجات مزارع وزارة الزراعة وشركة الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية بأسعار التكلفة لخلق توازن سعري في المنتجات مثلما حدث في موسم العنب وموسم البرتقال وغمرنا بها الاسواق وباسعار التكلفة تم توفيرها للمستهلك .

اتفاقيات دولية جديدة

● ماذا عن القمح كسلعة استراتيجية ؟

ـ الوزارة توفر احتياجات البلاد من القمح والدقيق باستيرادهما من الخارج بما قيمته ١٠٠٠ مليون دولار أي حوالي ٥٠٪ من الموازنة النقدية ونحن دائما حريصون على توفير مخزون استراتيجي لمدة ثلاثة اشهر بمعدل ٣٥٠ الف طن للشهر الواحد أي لدينا مليون طن للاشهر الثلاثة كمخزون استراتيجي تحت اي ظروف طارئة . ولقد زاد استهلاك الفرد في مصر من القمح من ٨٤ كيلوجراما عام ١٩٦١ الى ١٩٦ كيلوجراما عام ١٩٨٢ وفي الوقت الذي تشغل فيه مصر ١٪ من تعداد سكان العالم تستهلك ٦٪ من فائض القمح العالمي .

لا يعقل ان تستهلك هذه النسبة الكبيرة من المخزون دون ترشيد لاستخدام القمح كسلعة استراتيجية واذا كانت هذه النسبة متوفرة الآن فماذا نفعل في الأعوام القادمة .

ولتطبيق سياسة ترشيد القمح كسلعة استراتيجية فقد قامت الوزارة ولأول مرة بتوقيع اتفاقية توريد القمح الى مصر مع الحكومات مباشرة فنستطيع ان نوفر مبالغ كثيرة للدولة ونحصل على تسهيلات ائتمانية ومصرفية في التسديد ومن هذه الاتفاقيات اتفاقية استراليا حيث وقعت الوزارة اتفاقية مع مجلس القمح الاسترالي مباشرة بموجبها تورد استراليا ١٠ ملايين طن قمح على مدى خمس سنوات بمعدل مليوني طن للسنة بفترة سماح لمدة عام وتسدد على ثلاثة اعوام .

الدكتور ناجي شتلة

قانون الجمارك السوداني الجديد يثير الجدل بالاوساط الاقتصادية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قانون الجمارك السوداني الجديد الذي الغى قانون جمارك السودان لسنة ١٩٣٩ والذي بدىء العمل به من اول العام الهجري الحالي اثار جدلا واسعا في اوساط الاقتصاديين بالسودان وفي هذا الاطار اقام اتحاد الاقتصاديين السودانيين ندوة حول القانون بمبنى (دار الفيحاء) تناول فيه المتحدثون ايجابياته وسلبياته.

ففي جانب فقه التشريع ذكر ان ٣٠ تعديلا قد حدث في قانون الجمارك لسنة ١٩٣٩ حتى صدور القانون الجديد وان القانون الجديد لم يأت بجديد ولا ينعش الاقتصاد السوداني كما قصد من سن هذا القانون بصورة تتماشى مع التطبيقات الشرعية في البلاد.. كما ان القانون لا يحارب الغش ويدعو الى تنقية العمل التجاري والاقتصادي من الشوائب والممارسات الخاطئة.. فالقانون الجديد يرى ان ادخال اية بضاعة بدون ترخيص مسبق ـ تهريب ـ كما انه في ذات الوقت يبيح في المادة ١٨٣ ادخال بضاعة بالعملة الحرة على اساس ٣٠٪ رسوم جمارك بالعملة الحرة بشرط الحصول على رخصة الاستيراد في وقت لاحق.

والقانون الجديد اباح للقادمين من الخارج استجلاب ما قيمته ٤٢٠٠ جنيه مع دفع الرسوم بالعملات الحرة على اساس ٣٠٪ واستلام البضاعة فورا ويرى الاقتصاديون ان في هذا ثغرة مكشوفة لتجارة (الشنطة) التي تهدم الاقتصاد، كما حدث من قبل اذ ان التاجر لن سيعمل على الاستيراد طالما ان هناك من سيوقر له ذلك أو من سيعمل على منافسته بهذا القدر من الامتياز.. وان قانون الزكاة قد الغى اثنتا عشرة ضريبة في السودان منها ضريبة رسوم الانتاج ورسوم الانتاج ليست لها علاقة بالجمارك.

واضاف بأن عائد رسوم الانتاج في السودان يبلغ ٣٦٠ مليون جنيه وان المشروع قد الغى رسوم الانتاج ثم ضاعف الرسوم الجمركية وعزي هذا الاضطراب الى ان جهات عديدة تقوم بمهمة التشريع.

وذكر السيد زكي نجم الدين من الامانة العامة لقوات الجمارك ان تحويل مصلحة الجمارك الى قوة نظامية تخضع لأوضاع القوات النظامية (الجيش مثلا) يعتبر من المزايا المفيدة للعاملين واشار الى ان القانون الجديد قد الغى ضريبة الدفاع ١٥٪ والرسم الاضافي ١٢٪ على كل الواردات.. ثم ادمجها في رسوم الجمارك واضاف ان مصلحة الجمارك كانت في السابق تحتفظ بقوائم سوداء لسلوك المهربين واسمائهم ولكن القانون الجديد ينص ان ترفع تقارير عن المهربين الى الامين العام لقوات الجمارك ومنه للسيد وزير المالية ومنه أيضا الى رئيس الجمهورية.

كما هاجم السيد احمد عثمان الحاج من اتحاد المصدرين السياسة العامة للدولة في منح امتيازات واسعة للصناعات المحلية التي وصفها بأنها «صناعات فاشلة ليس لها اسس وقواعد صناعية على الاطلاق وبرهنت على فشلها منذ سنوات خلت رغم الحماية التي توفرها لها الدولة». وتساءل عن الفلسفة وراء حماية صناعة الحبر في السودان وان كل موادها مستوردة وقال ان المواد الخام للمصانع المحلية تستورد من الخارج برسوم جمركية اسمية ومخفضة ثم تذهب الى ايدي التجار وليس للصناعات.. واستعرض بعض الامثلة ومنها الورق والاقمشة التي تستورد لصنع الملبوسات الجاهزة ثم تباع للتجار في الأسواق. وانه يرى ان تكون هنالك مساهمة واضحة في تشريعات قانون الجمارك من رجال الجمارك انفسهم ولا يترك امر هذه التشريعات للقانونيين وحدهم.

ودافع السيد الطاهر عبد الرحيم مساعد امين عام قوات الجمارك للاقليم الأوسط عن القانون الجديد وذكر ان سلطات ضباط الجمارك في الوضع السابق كانت داخل حظيرة الجمارك الا انها في الوضع الجديد غير محدودة وتمتد الى اي موقع في داخل القطر وهذا يساعد على تعقب حركات التهريب عند الحدود وحينما يفلت المهربون الى الداخل.

ويرى ان يكون امتياز بضائع صحبة الركاب القادمين في حدود ٤٢٠٠ جنيه للمغتربين فقط اما ان ينال هذا الامتياز كل مسافر قادم الى البلاد فهو امر يدعو الى انتعاش (تجارة الشنطة) من جديد وتجميد حركة التجارة في البلاد مرة اخرى.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٤٥	٣,٥٦١٥
جنيه استرليني	٤,٥٤	٤,٤٩٩٠
مارك الماني	١,٢٦٦٥	١,٢١١٠
فرنك سويسري	١,٤٧٤٠	١,٤٦٩٥
فرنك فرنسي	٠,٣٩٨٥	٠,٣٩٤٥
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٩٥	٠,٠٠١٩٥٥
ين ياباني	٠,٠١٤٨٥	٠,٠١٤٨٥
جلدر هولندي	١,١٧٥٠	١,٠٧١٢
دولار سنغافوري	١,٦٦١٠	١,٦٦١٠
دولار كندي	٢,٧٧	٢,٧٠٧٥
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٧٢٥	٠,١٧٢٥
كرون سويدي	٠,٤٢١٢	٠,٤٢١٣
كرون نرويجي	٠,٤١٥١	٠,٤١٤٩
كرون دنمركي	٠,٣٣٤٧	٠,٣٣٤٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٩٠	٠,٠٢١٤٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٩٨٠	٠,٠٥٩٩٨
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٩٣٥
روبيه هندي	٠,٣٤	٠,٢٩٧٨
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تكا بنجلاديشيه	٠,١٣٩٥	٠,١٣٩٥
روبية باكستانية	٠,٢٤٤٠	٠,٢٤٣٦
دينار كويتي	١١,٨٦	١١,٨٥٥٠
دينار تونسي	٤,٤٠	٤,٣٦٣٥
دينار عراقي	٣,١٢	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٣٨٥٥
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٤٨٠
ريال عماني	١١,٣١	١٠,٣٠٨٨
ليره لبنانيه	٠,٤٧	٠,٤٦٦٦
ليره سوريه	٠,٣٨٥٠	٠,٤٥٧٠
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٨٥٠	٠,٣٩١٠
ريال يمني	٠,٥٥٧٥	٠,٦٠٢٥
جنيه مصري	٢,٨٥	٣,٠٨٥٠
ـ جنيه سوداني	١,٦٠	—
دينار اردني	٩,٠٠	٨,٩٦٠٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٩٨٠	٣٩٦٤٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٥٠	٤٦٠٠
اونصه ذهب	١٢٤٦	١٢٣٣
(كيلو) الفضه	٩٦٠	٨٨٠
الاونصه	٣٦	٣٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

مصر تطالب باعادة جدولة ديون الدول النامية لمدة ١٥ عاما

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

طالبت مصر بضرورة ايجاد حل لأزمة الديون للدول النامية وان تكون عمليات اعادة جدولة الديون على مدى اطول وبحيث تمتد لفترة ١٥ عاما على الاقل وتشمل فترات سماح .

وطلبت ان تكون خدمة الديون في حدود نسبة معقولة من عائد الصادرات وتأمين حجم ملائم من الواردات لتنفيذ برامج التنمية .

معهد انماء المدن العربية يطلب دراسة لأسواق دبي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

طلب المعهد العربي لانماء المدن بالرياض من بلدية دبي اعداد دراسة شاملة عن الأسواق العامة وأسواق الجملة والخضروات والفواكه لامارة دبي .

واثار السيد عبد الله العلي التميم رئيس مجلس امناء المعهد في الطلب الى ان الدراسة تستهدف الأسواق المذكورة بالمدن العربية حيث ان من بين المعالم الشهيرة في هذه المدن الاسواق التقليدية ذات الطابع العربي والاسلامي والتي ظلت قرونا طويلة تحتفظ بسماتها رغم التطور الكبير في مباني ومنشآت المدن واخذها بالعديد من الطرز الاسلامية مع محاولة الابقاء على خصائصها العربية والاسلامية .

وكان ممثلو المدن الاعضاء بالمعهد قد طلبوا دراسة موضوع الاسواق من جوانب متعددة لمعرفة ما عرض من مشاريع الاسواق الشعبية للخضار والفاكهة او الاسواق العامة التجارية للملابس والمفروشات وما اليها ، وانسب النماذج الموجودة منها ، واكثرها وفاء باحتياجات المواطنين مع سهولة الوصول اليها وتقريبها من اماكن تجمعاتهم ، وعدم الضغط على حركة المرور . بالاضافة الى ازاحة الاعباء عن اجهزة النظافة العامة مع الحفاظ على التقاليد الاجتماعية والتعاليم الدينية والآداب العامة والاخلاق .

كذلك تتضمن الدراسة تغطية ما يتصل باسواق المواشي «كالابل والبقر والاغنام» ومشاكلها الجانبية حينما يمتد العمران الى مواقعها ثم أسواق الحراج (المزاد) للاثاثات والمفروشات والاجهزة المستعملة واسواق الجملة والمفرد او القطاعي والاسواق العامة المختلفة الموجودة داخل الاحياء المعمورة في المدينة أو خارجها والاسواق الحديثة للسلع الغذائية اومتعددة السلع الى آخر قائمة الاسواق التي تزخر بها كل مدينة .

اليمن يخصص ملايين من الريالات للانفاق على المشاريع الانشائية الجديدة

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يعتبر هذا العام في الجمهورية العربية اليمنية من اخصب الاعوام من حيث المشروعات الخدمية والانمائية التي تم انجازها والتي وضعت حجر الاساس لانشائها سواء ما مول داخليا من قبل الدولة اضافة الى مشروعات القطاعات المختلط والخاص والتعاوني او ما تم تمويله من قبل بعض الدول الشقيقة وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة . وهذا ياتي ضمن الخطة العامة للدولة . وخلال شهري سبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين اول) وضمن الاحتفالات بالذكرى الثانية والعشرين لثورة ٢٦ سبتمبر .. تم افتتاح الكثير من المشروعات ، وتم وضع حجر الأساس لعدد آخر من المشروعات المزمع انشاؤها وفيما يلي احصاء موجز لها :

وضع الرئيسان العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في الثاني من اكتوبر ٨٤م وخلال زيارة الشيخ زايد لليمن ، حجر الاساس لاعادة بناء سد مأرب التاريخي بتكلفة قدرها خمسة وسبعون مليون دولار تموله دولة الامارات على ان يتم التنفيذ خلال الاعوام الثلاثة القادمة من قبل شركة (دوغوش) التركية . كما تم افتتاح مركز توثيق المعلومات الزراعية بتكلفة قدرها مليونا ريال و ٦٣٢ الف ريال . بالاضافة الى افتتاح مزرعة نموذجية بمنطقة همدان بتكلفة قدرها ٤ ملايين ريال يمني .

مشروعات صناعية وخدمات عامة

تم في هذا المجال ما يلي :

تحسين وتجديد كهرباء صنعاء وربطها بالمحطة المركزية بكلفة (١٢٦ مليون ريال) . افتتاح مشروع السنترال المركزي في صنعاء بطاقة قدرها ٢٣٠٠٠ رقم هاتفي قابلة للتوسعة الى ٤٥٠٠٠ رقم بتكلفة قدرها (١٧ مليون ريال) . افتتاح المجمع الصناعي التابع للشركة اليمنية لصناعة البلاستيك والكيماويات ويتكون من اربعة مصانع للبلاستيك والطلاء ومشتقاته والبلاط والأثاث الخشبية والحديدية (بتكلفة قدرها ١٧ مليون ريال) . توسعة وتحديث مطابع التربية والتعليم بتكلفة (٤٥٠ مليون ريال) . وضع حجر الاساس للمجمع الصناعي الثاني التابع لنفس الشركة (تكلفة ١٠٤ ملايين ريال) . افتتاح مصنع المفروشات بطاقة انتاجية قدرها خمسة ملايين قطعة في السنة (بتكلفة ٥٧ مليون ريال) . افتتاح مصنع ازال للمياه المعدنية بطاقة انتاجية خمسة عشر الف كرتون كل ثمان ساعات بتكلفة ٦٦ مليون ريال . افتتاح ورشة الصيانة المركزية للمؤسسة العامة للنقل البري بتكلفة (٣،٥ مليون ريال). وضع حجر الاساس لمصنع تكرير وتعليب الملح (بتكلفة ٤٥ مليون ريال). افتتاح مصنع الشلال للمياه المعدنية (بتكلفة ٤١،٥٧ مليون ريال). افتتاح مصنع حدة للمياه المعدنية (بتكلفة ٣٥ مليون ريال). وضع حجر الاساس لتوسيع مصنع السجائر (بتكلفة ٨،٥ مليون ريال). وضع حجر الاساس لفندق بلقيس السياحي بمدينة مأرب (خمسة نجوم). وضع حجر الاساس لمبنى الاتصالات الدولية (بتكلفة ١٥ مليون ريال) .

مشروعات تعليمية

وفي مجال التعليم معهد للمعلمين (بتكلفة ٤٥ مليون ريال). المعهد العالي للقضاء بتمويل من المملكة العربية السعودية (بتكلفة ٢٠ مليون ريال) ، معهدين للمعلمين بمحافظة تعز (بتكلفة ٢٢،٤ مليون ريال).

مشروعات مياه وكهرباء

وفي مجال مشروعات المياه والكهرباء مشروعا مياه في خولان (بتكلفة ٣،٥ مليون ريال) . ومحطة تحويل الطاقة الكهربائية في ثلاث محافظات (بتكلفة ٢٨،٧ مليون ريال) ، المرحلة الاولى من مشروع مياه ذباب (بتكلفة ٢٠ مليون ريال) .

مبان ومنشآت

وتم كذلك افتتاح اربعة مطارات في البيضاء ومأرب والجوف والبقع (بتكلفة ٢٤،٣ مليون ريال) ، افتتاح مشروع تطوير مطار صنعاء الدولي بتمويل من المملكة العربية السعودية (بتكلفة ١٦٠ مليون ريال) ، افتتاح مشروع استكمال الخط الدائري للعاصمة صنعاء بتمويل من المملكة العربية السعودية بطول ستة كيلومترات باتجاهين (بتكلفة ٤٠ مليون ريال) ، تحسين شارع حدة . وانارة مداخل العاصمة بتكلفة ١٦ مليون ريال، ووضع حجر الاساس لتحسين شارع الزبيري وشارع القصر في صنعاء (بتكلفة ٢٣،٥ مليون ريال) ، ووضع حجر الاساس لمبنى وزارة التموين (بتكلفة ١٥ مليون ريال) . افتتاح الاستاد الرياضي بمدينة الثورة الرياضية في العاصمة صنعاء (بتكلفة ٧٥ مليون ريال) .

وهناك ايضا مشاريع متنوعة اخرى تكلف اكثر من مليارى ريال ينفذها القطاع التمويني في الارياف .

نموذج آخر من البناء من انشاءات اليمن الجديدة

٢١،٣٪ زيادة في واردات دبي من المواد الغذائية

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

بلغت واردات دبي من المواد الغذائية والمواشي الحية خلال شهر مايو (أيار) الماضي ٧٢ الفا و٥٨٢ طنا قيمتها ٢٠٩ ملايين و٧٤٠ الف درهم وذلك مقابل ٨٩ الفا و٦٨٢ طنا قيمتها ٢١٩ مليونا و٥٩٠ الف درهم خلال الشهر السابق.

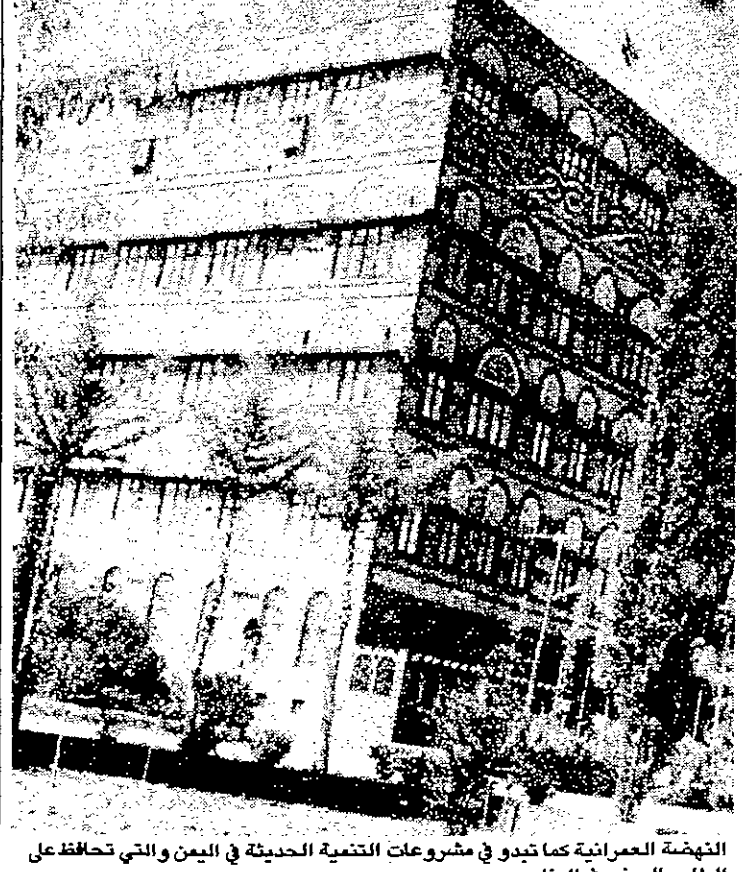
واشارت مصادر غرفة تجارة وصناعة دبي الى ان اجمالي هذه الواردات خلال الشهور الخمسة الاولى من العام الجاري بلغت ٤١٤ الفا و٨٠٢ طن قيمتها مليار و٥١ مليونا و٨٨٠ الف درهم في مقابل ٣٤٩ الفا و٥٩ طنا قيمتها ٨٦٧ مليونا و١٠٠ الف درهم خلال الفترة نفسها من العام السابق بما يعكس زيادة بنسبة ١٨،٨٪ في الوزن و٢١،٣٪ في القيمة.

وبلغت صادرات دبي من المواد الغذائية والمواشي الحية خلال مايو ١٥٣٤ طنا قيمتها ٥ ملايين و١٨٠ الف درهم مقابل ١٦٧٧ طنا قيمتها خمسة ملايين و٢١٠ الاف درهم في ابريل (نيسان) الماضي.

وبلغ اجمالي هذه الصادرات خلال الشهور الخمسة الاولى من العام الجاري ٧ الاف و٢٢ طنا قيمتها ٢١ مليونا و٤٧٠ الف درهم مقابل ٤٦٢٧ طنا قيمتها ١٧ مليونا و٢٩٠ الف درهم خلال الفترة ذاتها من عام ١٩٨٣ بما يشكل زيادة حادة بنسبة ٥١،٨٪ في الوزن و٤٢،٢٪ في القيمة وبلغت الكميات المعاد تصديرها من المواد الغذائية والمواشي الحية خلال شهر مايو ٣٨ الفا و٧٣٤ طنا قيمتها ٨١ مليونا و١٤٠ الف درهم مقابل ٣٨ الفا و٢٩ الفا و١٣٨ طنا قيمتها ٦٤ الفا و٩٥٠ مليون درهم في شهر ابريل الماضي.

وبلغ اجمالي الكميات المعاد تصديرها خلال الشهور الخمسة الاولى من العام الجاري ١٥٨ الفا و٨٨٠ طنا قيمتها ٣٦١ مليونا و٥٣٠ الف درهم بزيادة ٢٧،٨٪ في الوزن و٣٧،١٪ في القيمة عن الكميات المعاد تصديرها خلال الفترة ذاتها من العام الماضي بواقع ١١٥ الفا و٢٦٢ طنا قيمتها ٢٦٢ مليونا و٦٣٠ الف درهم.

وبلغت نسبة الكميات المعاد تصديرها الى الكميات المستوردة من هذه المواد خلال الشهور الخمسة الاولى من العام الحالي ٣٨٣٪ في الوزن و٣٤،٤٪ في القيمة وذلك بالاضافة الى ارتفاع واردات وصادرات واعادة التصدير من المواد الغذائية والمواشي الحية بالرغم من انخفاض اجمالي التجارة الخارجية غير النفطية.



النهضة العمرانية كما تبدو في مشروعات التنمية الحديثة في اليمن والتي تحافظ على الطابع اليمني في البناء .

انخفاض محاصيل الحبوب بالمغرب بسبب نقص كميات الامطار

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

شهد الموسم الزراعي الاخير في المغرب انخفاضا في معدل سقوط الامطار نتج عنه تراجع في المحصول العام ، وخاصة في الحبوب الرئيسية : القمح الصلب والقمح الطري والشعير والذرة .

ورغم ارتفاع المساحات المخصصة لزراعة الحبوب بنسبة ٩،٩٪ حيث اصبحت تناهز ٤،٧٠٣ مليون هكتار ، فان المحصول تقلص بنسبة ١٧،١٤٪ اذ لم يتجاوز ٣٥،٧٣٤ مليون قنطار ، مقابل ٤٩،٠٤٤ مليون قنطار خلال العام الاسبق مع الاشارة الى ان معدل المواسم العشرة الاخيرة بلغ ٤٠،٢٦٠ مليون قنطار .

وقد كان الشعير اكثر تضررا ، فلم يتعد مردوده ٥٧ قنطارا للهكتار الواحد مع انه غطى ٤٥،٧٣٪ من مجموع الاراضي المخصصة للحبوب ، اي ٢،١٥١ مليون هكتار ، لم تنتج سوى ١٢،٢٧٩ مليون قنطار ، علما بان معدل المواسم العشرة الأخيرة يقدر بـ ١٧،٧٢٢ مليون قنطار .

استيراد الحبوب من الخارج

وبالمقابل كان القمح الطري اقل الحبوب تأثرا بالاحوال المناخية غير الملائمة اذ بلغ مردوده ١٠،٦ قنطار للهكتار الواحد ، غير ان المساحات المخصصة له لم تتعد ١٦٨٩،٨ الف هكتار ، اي اقل من ثلث الاراضي المخصصة للشعير ومع ذلك بلغ انتاج القمح الطري ٧،٣١٨ مليون قنطار ، فتجاوز معدل المواسم العشرة الاخيرة وهو ٤،٥٦٢ مليون قنطار .

وتجدر الاشارة الى أن مردود القمح الصلب قد بلغ ٩،٦ قنطار للهكتار فيما لم يتعد مردود الذرة ٥،٩ قنطار للهكتار، وبذلك انخفض معدل مردود الحبوب الرئيسية إلى ٧،٦ قنطار للهكتار.

وحتى يسد المغرب حاجياته، اضطر لاستيراد ٩،١٣٢ مليون قنطار من الحبوب ضمنها ١٧،٣٨٢ مليون قنطار من القمح الطري.

زيادة في إنتاج الفول

اما زراعة القطنيات فقد ارتفع انتاجها الى مجموع ٢،٨٥٢ مليون قنطار، بزيادة ٢٩،٦٪ عما كان عليه قبل عام. وقد نجمت هذه الزيادة عن اتساع المساحات المخصصة لزراعة الفول، التي بلغت ١٧٠،٦ الف هكتار، وهو ما يمثل ٤١،٥٪ من مجموع الاراضي المخصصة للقطنيات. وبلغ المحصول ١،٤٢٢ مليون قنطار، ممثلا نسبة ٤٩،٥٪ من مجموع انتاج القطنيات، أي ان مردود الفول كان بنسبة ٨،٣ قنطارا للهكتار.

وفيما يتعلق بالزراعات السكرية، فقد حقق محصول الشمندر عام ١٩٨٣ نوعا من الاستقرار اذ بلغ ٣٩ طن للهكتار مقابل ٤٠،٦ المسجلة قبل عام، غير ان ارتفاع المساحات المخصصة له من ٥٧ الف هكتار الى ٦٦،٥٠٠ الف هكتار اسفر عن زيادة في الانتاج بنسبة ١١،٨٪ حيث بلغ المحصول ٢،٥٨٨ مليون طن.

نمو انتاج قصب السكر

بينما ارتفع انتاج قصب السكر بنسبة ٤٤٪ بعد أن قفز المحصول الى ٧٦٤ الف طن، ويعزى ذلك الى تطور المردود من ٦٧ طنا للهكتار الى ٨١،٣ طن للهكتار.

وحقق الانتاج السكري زيادة نسبتها ١٤،٣٪ إذ بلغ مجموع المحصول ٤٢٨،٣ الف طن وهو ما مكن من تغطية ٧٠٪ من الحاجيات الداخلية، بعد ان كانت هذه النسبة لا تتجاوز ٦٠٪ قبل عام.

ورغم ان المساحات المزروعة بالقطن لم تعرف زيادة تذكر فان تحسن الانتاج الذي بلغ ٢٢،٦ طن للهكتار، مقابل ١٩ المسجلة قبل عام، ادى الى زيادة في الانتاج بنسبة ٢١،١٪ فكان مجموع المحصول ٢٤،٦٤ الف طن.

اما الحمضيات فقد تأثرت قليلا بالأحوال المناخية غير الملائمة وتراجع انتاجها بنسبة ٤،٤ إذ أصبح دون المليون طن فلم يتجاوز ٩٥٨ ألف طن.

تحقيقات النيابة الادارية بمصر تكشف أسباب الجرائم والانحرافات المالية وضياع حقوق الدولة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

اسفرت التحقيقات التي تجريها النيابة الادارية بمصر عن وجود ٣٤٢٣ مخالفة مالية تشكل اهمالا وتقصيرا يترتب عليها ضياع حقوق مالية للدولة، وان عدد الجرائم العامة التي ابلغتها للنيابة العامة للتحقيق فيها وصل الى ٧٣١ جريمة منها ١٤٥ جريمة تتعلق بالاهمال الذي يترتب عليه ضرر جسيم، كما احالت النيابة الادارية ٤٣٦٣ قضية الى المحاكمة التاديبية لاعتبارات تتصل اما بجسامة المخالفة او بكون المخالفين ممن يشغلون وظائف متميزة او استجابة لطلب الجهات التي يعمل فيها المخالفون.

ويشير التقرير الذي قدمه المستشار رفعت خفاجي مدير النيابة الادارية الى المستشار ممدوح عطية وزير العدل المصري الى زيادة عدد المخالفات المالية التي ترتب عليها ضياع حق مالي للدولة والى تزايد عدد الجرائم العامة الناشئة عن اهمال ترتبت عليه اضرار جسيمة لحقت بهذه الاموال.

وكشفت التحقيقات التي تجريها النيابة الادارية عن مظاهر رئيسية للانحرافات المالية تمثلت في التراخي في تنفيذ المشروعات والاهمال وانحراف بعض القائمين على ادارة المشروعات.

التراخي والقصور في تنفيذ المشاريع :

تبين من التحقيقات ان بعض الاجهزة الحكومية والهيئات تطلب اعتمادات مالية لتنفيذ مشاريع تساهم في تحقيق الاهداف المرسومة لها ولكنها تتراخى بعد الاستجابة لطلباتها في تنفيذ هذه المشاريع أو تنفذها على وجه لا يتفق والشروط التي وضعت للحصول على التسهيلات، مما يترتب عليه تعطيل الانتفاع بالمال العام والحاق اضرار جسيمة به فضلا عن تعرض المعدات التي تستوردها الدولة من الخارج للتلف وعدم استغلال مدة الضمان المقررة في عقود توريد هذه المعدات.

تقديرات خاطئة لمشروع الغاز

ومن الامثلة التي كشفت عنها تقارير النيابة الادارية للجهات المسؤولة في مشروع مجمع الغازات المصاحبة لخام البترول ومعالجتها لاستخلاص بعض الغازات النافعة التي تستوردها الدولة من الخارج. فقد اسند تنفيذه الى احدى الشركات الاجنبية بموجب مناقصة عالمية بلغت تكاليفها ٥٨ مليونا و ٧٢٨ الف دولار على ان يتم الانتهاء منه في نهاية عام ١٩٨١ الا انه لم تجر دراسات سليمة للمشروع قبل البدء في تنفيذه حيث تبين ان كميات الغاز المتوفرة لا تتعدى ٣٠ مليون قدم مكعب في اليوم بينما كانت التقديرات التي قام المشروع على اساسها تشير الى انها ستصل الى ١٩٠ مليون قدم مكعب يوميا كما كشف التحقيق عن ان هناك اهمالا في الاشراف على التنفيذ تمثل في صرف جميع مستحقات الشركة قبل التاكد من صلاحية الاعمال وترتب على ذلك ظهور عيوب خطيرة من المتعذر تداركها.

وقد انتهت النيابة الادارية الى احالة رئيس مجلس ادارة الهيئة والمسؤولين فيها الى المحاكمة التاديبية وابلاغ النيابة العامة بما تنطوي عليه الوقائع من جرائم.

الاهمال في المحافظات

● كشفت التحقيقات عن وجود اهمال باحدى المحافظات المصرية في تنفيذ مشروعات الصرف الصحي العاجلة بالمحافظة. ولقد تبين ان وزارة الاسكان قد اسندت هذه الاعمال الى احد مكاتب الخبرة نظير مبلغ ٤ ملايين و ٨٨٧ الف دولار امريكي بالاضافة الى مليون و ١١٦ الف جنيه مصري. الا ان المسؤولين بالمحافظة قاموا باعادة الدراسة واسندوا هذه الاعمال الى مكتب آخر باسعار اعلى وصلت الى ٦ ملايين و ٧١٠ آلاف دولار ومليون و ٩٧٠ الف جنيه مصري دون سبب. وقد قامت النيابة الادارية بتحويل المسؤولين الى المحاكمة التاديبية وابلاغ النيابة العامة بالواقعة.

● كما كشفت التقارير عن توقف بعض الوحدات الانتاجية في بعض الشركات لمدد طويلة بسبب الاعطال الكهربائية وتقاعس المسؤولين عن مواجهتها مما ترتب عليه تحميل هذه الوحدات خسائر تتمثل في اجور العمال وحوافزهم.

كما كشفت التقارير عن ان احدى شركات المطاحن نفذت مشروعا لتركيب آلات ومعدات وردت من الخارج تساعد على زيادة القدرة الانتاجية لاحد مطاحنها، غير انه لم يتم تشغيل هذه الآلات مما ترتب عليه تلف جانب منها بلغت قيمته مليوني و ١٦٣ الف دولار.

استغلال النفوذ

وكشفت تحقيقات النيابة الادارية عن ان بعض العاملين بهذه المشروعات يسيئون استغلال مواقعهم اما بتقاعسهم عن اتخاذ الاجراءات الصحيحة الكفيلة بمراعاة مصلحة الجهة التي يعملون بها او محاباة بعض المواطنين. وكذلك استغلال المال العام نتيجة استغلال مواقعهم.

وقالت التقارير ان ظاهرة التعدي على املاك الدولة في مصر والتهاون في منح تراخيص البناء ما زالت منتشرة مما يؤدي لضياع اموال يمكن للوزارات المصرية استغلالها في اقامة مشروعات انتاجية كبيرة.

مواصفات خاصة للسيارات المستوردة الى الامارات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

قررت لجنة اعداد المواصفات والمقاييس الخاصة بالسيارات المستوردة الى دولة الامارات الاسترشاد بالمواصفات والمقاييس الخاصة بالسيارات والمطبقة في الدول الخليجية . وكانت اللجنة قد اجتمعت في دبي حيث ناقشت التوصيات والافكار التي تقدمت بها قيادة شرطة دبي وبلدية دبي للوصول الى المواصفات والمقاييس المطلوبة .

المالية الامريكية تبحث تغيير شكل الدولار

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم وزارة المالية الامريكية بالبحث عن طريقة لتغيير شكل وتصميم العملات الورقية الامريكية تحسبا لسهولة تزييفها في المستقبل القريب بعد اختراع ماكينات تصوير جديدة قادرة على تصوير العملات الورقية بدقة متناهية يصعب كشفها .

وقال مصدر في مكتب طباعة العملة الامريكية انه من المتوقع ان تعلن الوزارة عن خططها لتغيير تصميم العملة الحالية في السنة القادمة . واضاف المصدر ان الوزارة تدرس منذ ست سنوات خططا لمكافحة تزييف الدولار الامريكي المحتمل بعد البدء في انتاج ماكينات تصوير متطورة قادرة على تصوير العملة الورقية بكل دقة وبالوان متعددة شريطة استخدام نوع خاص من الورق الذي يمكن الحصول عليه من الاسواق بسهولة .

ويذكر المصدر ان هناك احتمالات ثلاث يمكن لوزارة المالية اللجوء اليها لمنع وقوع تزييف للعملة الورقية مستقبلا احدها استخدام خيط دقيق في كل ورقة نقدية يصعب تصويره كما هو الحال في العملة البريطانية والالمانية .

وسيكون هذا التغيير اول تغيير يجري على شكل وتصميم العملة الامريكية منذ عام ١٩٢٩ حين اجري تعديل على حجم الاوراق النقدية فقط دون اجراء اي تعديل على تصميمها .

٩ ملايين طن توقعات استهلاك الصلب بدول الخليج العام القادم

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

بلغت توقعات استهلاك الصلب بدول الخليج العربية خلال عام ١٩٨٥ تسعة ملايين و٩٠٠ الف طن وسيرتفع الاستهلاك باكثر من ٣٠٪ ليتجاوز ١٢ مليونا و٢٠٠ الف طن بحلول عام ١٩٩٠ وستتأثر هذه الزيادة خلال الاعوام الخمسة التالية ليبلغ اجمالي الاستهلاك نحو ١٤ مليونا و٤٠٠ الف طن عام ١٩٩٥.. جاء ذلك في تقرير للاتحاد العربي للحديد والصلب واشار التقرير الى ان اجمالي الطلب العربي الراهن على الصلب يتراوح بين ١٦ و ١٧ مليون طن سنويا بينما يبلغ اجمالي الانتاج العربي للصلب حوالي ٦،٥ مليون طن .

واشار التقرير الى انه اذا صحت التوقعات الراهنة للعرض والطلب فان اجمالي الطلب العربي سيتجاوز ٣٦ مليون طن بحلول عام ١٩٩٠ ليبلغ حوالي ٥٥ مليون طنا بحلول عام ٢٠٠٠ وعلى اساس الانتاج الحالي والمخطط لانتاج الصلب سيصل عجز الاحتياجات الى نحو ٢٠ مليون طن في عام ١٩٩٠ تزيد بنسبة ٦٥٪ لتبلغ ٣٣ مليون طن بحلول عام ٢٠٠٠ والمرجح ان يكون العامل الاساسي المسبب لهذه الثغرة حدوث ازدياد ملحوظ في الطلب من قبل دول الخليج العربية .

مجلس الأمن يرجئ اجتماعه

أمريكا تستخدم «طرفاً ثالثاً» لتدمير الطائرات السوفياتية في نيكاراجوا

نيويورك ـ وكالات الانباء : نفت الولايات المتحدة الامريكية امس انباء تحدثت عن استعدادها لغزو نيكاراجوا واكدت ان الاتهامات الصادرة عن ماناجوا في هذا الصدد ليس لها اساس من الصحة ، في حين اتهم الاتحاد السوفياتي واشنطن بتلفيق نبأ تسليم الحكم النيكاراجوي طائرات «ميج ـ ٢٣» لتبرير قيامها بغزو هذا البلد .

وكانت نيكاراجوا قد طلبت عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي لبحث ما وصفته بـالموقف الخطير الناجم عن تصعيد الاعتداءات والتهديدات المتكررة والافعال الاستفزازية الجديدة التي ترتكبها الحكومة الامريكية مشيرة بذلك الى التصريحات العنيفة التي اطلقها المسؤولون الامريكيون اثر وصول سفينة سوفياتية يشتبه في انها تحمل طائرات مقاتلة من طراز «ميج ـ ٢٣» الى ميناء كورنيتو في وقت سابق من هذا الاسبوع حيث كان الرئيس الامريكي رونالد ريجان قد قال بعد اعادة انتخابه بقليل ان وصول طائرات سوفياتية متطورة الى نيكاراجوا يشكل تهديدا لدول امريكا الوسطى ، وتبعه وزير خارجيته جورج شولتز الذي ذكر ان بلاده تعتبر انه من غير المقبول وجود طائرات مقاتلة من احدث طراز في نيكاراجوا .

وعقد مجلس الامن في وقت لاحق جلسة لبحث شكوى نيكاراجوا استمع خلالها الى مندوب هذا البلد جافييه شامورو الذي اقام مقارنة بين المناورات البحرية الامريكية التي ستجري قريبا في البحر الكاريبي وبين المناورات التي اجرتها واشنطن مستخدمة نفس الوحدات قبل تدخلها في جرينادا في الخامس والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي .

واتهم شامورو امريكا بالرغبة في غزو بلاده خلف حملة من الاكاذيب واكد ان السفينة السوفياتية الراسية حاليا في كورنيتو لا تحمل اية طائرات مقاتلة سوفياتية .

واشار ايضا الى مناورات في هندوراس المجاورة تقوم بها الفرقة الامريكية المحمولة جوا ٨٢ التي اشتركت في غزو جرينادا قبل عام . وقال ان اجراءات عدوانية ملموسة قد جرى التحضير لها ضد بلادي كوسيلة للسعي الى تشويه سمعة العملية الديمقراطية في نيكاراجوا .

وفي رده على ذلك قال ريتشارد شيفتر المندوب الامريكي المساعد في المجلس انه لم يقع اي تهديد أمريكي بغزو نيكاراجوا ووصف كلام شامورو بانه محض افتراء .

وقد قرر المجلس عقب ذلك ارجاء المناقشة الى اجل غير مسمى دون التوصل الى اي نتيجة .

وفي وقت لاحق نقل عن مسؤول كبير يرافق الرئيس ريجان في كاليفورنيا ، انه اذا عثر على طائرات «ميج» فان واشنطن ربما تستخدم طرفا ثالثا مثل الثوار في نيكاراجوا لتدميرها .

وتكهن المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ايضا بان الاتحاد السوفياتي ربما كان يقوم بشحن اسلحة ثقيلة الى نيكاراجوا لتحسين موقف الحكومة الساندينية في محادثات السلام في امريكا الوسطى .

في موسكو قالت وكالة «تاس» السوفياتية ان الانباء الصادرة عن واشنطن حول تفريغ طائرات «ميج ـ ٢٣» في نيكاراجوا هي مزاعم زائفة وقالت ان هدف هذه المغامرة الاستفزازية واضح وهو التمهيد لهجوم عسكري وغزو تقوم به قوات امريكية للاراضي النيكاراجوية .

من جهة ثانية قال مسؤولون امريكيون امس ان وزير الخارجية السيد شولتز لن يثير الخلاف بين امريكا ونيكاراجوا بشأن المقاتلات السوفياتية بشكل رسمي في اجتماع منظمة الدول الامريكية في برازيليا ، ولكنه قال ان وزير الخارجية واثق من انه سيطلب منه اثارة هذا الموضوع اثناء اجتماعات خاصة .

احباط محاولة انقلاب في ليبيريا

مونروفيا ـ ا. ف. ب : اكدت وزارة الاعلام الليبيرية مساء امس ان قوات الأمن الليبيرية احبطت محاولة انقلاب جديدة .

وجاء في بيان كارلتون كاربيه وزير الاعلام ان قوات الامن كانت قد تلقت معلومات من مصادر «صديقة» تنبهها الى ان عددا من الاشخاص «القادمين من الخارج» دخلوا الى ليبيريا لزعزعة استقرار الحكومة وقتل المدنيين الابرياء والقادة ، ومن بينهم الرئيس صمويل دوي .

وذكر البيان انه على اثر هذه المعلومات قامت قوات الأمن بتفتيش منزل السيدة «ايديث دينكلاج» الواقع في ضاحية مونروفيا وحيث يقطن زعماء هذا التمرد .

وجاء في بيان الوزارة ان البوليس استقبل بوابل من الطلقات واصيب خلال تبادل اطلاق النار الذي اعقب ذلك ثلاثة «ارهابيين» وثلاثة من افراد قوات الامن . واوضح البيان انه تم العثور على اسلحة وذخيرة في منزل السيدة دينكلاج .

تعزيز اجراءات الأمن لحماية احتفال بلندن تحضره الملكة

لندن ـ ر : قالت صحف امس ان بريطانيا امرت قوات عسكرية لمكافحة الارهاب ومفارز معززة من البوليس المسلح بحماية العائلة المالكة بعد تهديدات بمحاولة قتل من جانب الايرلنديين .

وقالت صحيفة « ديلي تلجراف » ان مئات من رجال البوليس الذين سيحمل بعضهم الأسلحة كلفوا بحماية الملكة ورجال الحكومة في احتفال في وسط لندن اليوم بمناسبة الهدنة التي انهت الحرب العالمية الأولى .

وقالت صحيفة « ديلي اكسبرس » ان جنودا من القوات الجوية الخاصة يحمون عائلة الملكة على مدار الساعة بعد تهديد بالقتل من الجيش الجمهوري الايرلندي .

وقالت الصحيفة انه جرى ابلاغ الملكة وعائلتها بالتهديد ولكنهم اصروا على المضي قدما ببرنامجهم المليء بالارتباطات قبل عيد الميلاد .

وقالت صحيفة « الصن » اوسع الصحف البريطانية انتشارا ان عدد الحرس للعائلة المالكة رفع الى المثلين بعد انباء من الاستخبارات من بلفاست بأن الجيش الجمهوري الايرلندي يتوق الى متابعة حملته بعد المحاولة الفاشلة لنسف رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر وحكومتها في فندق قرب شاطئ البحر الشهر الماضي .

هل انتصر الجمهوريون بانتخابات مجلس النواب الامريكي ؟

واشنطن ـ وكالات الانباء : ادعى الجمهوريون الامريكيون الانتصار في انتخابات يوم الثلاثاء لمجلس النواب على الرغم من الفوز بمقاعد اقل مما كانوا يأملون .

واحتل الجمهوريون ١٥ مقعدا على الاقل وقد يحصلون على مقعدين اضافيين في ولايتي ايداهو وانديانا حيث يتقدم الديمقراطيون الان باقل من ١٠٠ صوت ربما تجري اعادة احصاء محتملة للاصوات .

وسيخفف ذلك الاغلبية الديمقراطية في مجلس النواب من ٩٩ مقعدا الى ٦٩ . وكان الجمهوريون يأملون بكسب ٢٦ مقعدا اعتقدوا انها ستعطيهم سيطرة فعالة على مجلس النواب وذلك بضم صفوفهم مع الديمقراطيين المحافظين .

وقال جي فاندر جاجت عضو الكونجرس عن ولاية ميشجان ورئيس اللجنة الجمهورية في الكونجرس ان عدد الجمهوريين الجدد سيكون كافيا لتغيير نتيجة العديد من عمليات التصويت الرئيسية في الكونجرس الجديد على قضايا مثل الضرائب والمساعدات السرية الى المتمردين في نيكاراجوا وحول التجميد النووي الفوري .

وفي مجلس الشيوخ حصل الديمقراطيون على مقعدين جديدين وخفضوا الاغلبية الجمهورية الى ٥٣ ـ ٤٧ بعد ان كانت ٤٥ ـ ٥٥ .

ازدياد خسائر السوفيات بأفغانستان بعد قدوم « القوات الخاصة »

لندن ـ ق.ن.ا : نقلت وكالة انباء المجاهدين الأفغان عن احد قادة المجاهدين قوله ان السلطات السوفياتية احضرت الى افغانستان مجموعات كبيرة من القوات الخاصة التي اصبحت تشكل ٢٠ في المئة على الأقل من القوات السوفاتية هناك .

وذكر القائد الأفغاني وهو محمد انور قائد عام منطقة ساربوري احدى المناطق التابعة للعاصمة كابول ان خسائر القوات السوفياتية تزايدت بعد قدوم هذه القوات الخاصة نظرا لسهولة تمكن المجاهدين منها بالمقارنة مع القوات المدربة الأمر الذي ادى الى فشل السوفيات في احراز اية مكاسب جديدة في افغانستان .

وعلى صعيد آخر ذكرت الوكالة ان المجاهدين الأفغان تمكنوا في السادس والعشرين من الشهر الماضي من اسقاط طائرة هيليكوبتر بينما كانت تقوم مجموعة طائرات اخرى بالاغارة على اهداف مدنية في مقاطعة « قندهار » مما اسفر عن مقتل عشرين مدنيا معظمهم من الأطفال والنساء .

كما شن المجاهدون الأفغان في نفس الفترة هجوما آخر على القوات السوفياتية والحكومية المتمركزة في منطقة « باشمول » مما اسفر عن مقتل عشرين جنديا سوفياتيا وحكوميا .

«اطفال الحرب» يجوبون امريكا لاطلاع شعبها على معاناتهم !

نيويورك ـ وكالات الانباء : يقوم مارين بيريز ضمن مجموعة مكونة من ٢٦ فتى تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ١٧ عاما من الدول التي مزقتها احداث العنف والحرب بجولة عبر الولايات المتحدة منذ امس الاول ليروي للشباب الامريكيين التجارب الاليمة التي مروا بها .

ويبلغ مارين بيريز (١٦ عاما) وهو من جواتيمالا ولجأ الى الولايات المتحدة . روى كيف اختطف منذ عامين وعذب لمدة ١٥ يوما في بلاده لأنه كتب مع بعض اصدقائه رسالة الى السلطات يطلب منها تحسين اسلوب التعليم .

وبينما كان ينتظر عند موقف للاوتوبيس في العاصمة اختطفه بعض الرجال بالقوة ... ولمدة اسبوعين تعرض لعمليات تعذيب بالضرب والحرق بالسجائر والصدمات الكهربائية ، وشاهد بعينيه هؤلاء الرجال وهم يطلقون رصاصة على رأس احد رفاقه .

ويتحرك هؤلاء الشباب الذين قدموا من لبنان والسلفادور ونيكاراجوا وفلسطين المحتلة وجنوب افريقيا وايرلندا الشمالية واوغندا وفيتنام وكمبوديا في ست مجموعات خلال ١٢ يوما في ٣٦ مدينة امريكية وسيتحدثون في المدارس والملاجيء .

وقد دعت الى هذه المبادرة مجموعة امريكية حتى يطلع الشباب الامريكي على ما يجري في هذه الدول .

واجتمع «اطفال الحرب» هؤلاء قبل بدء جولتهم وروبرت مولر مساعد السكرتير العام للامم المتحدة والاسقف الاسود لجنوب افريقيا ديزموند توتو الحاصل على جائزة نوبل للسلام .

واعترف سنج تي (لاجيء من كمبوديا يبلغ ١٦ عاما) انه كان يخشى الوقوف امام مستمعين لا يعرفون شيئا عن الحرب الا من خلال اجهزة التلفزيون او السينما ليروي لهم الالام التي عاناها .

وقد هام سنج تي على وجهه اربعة اعوام في كمبوديا ، وقال ان والديه ماتا من الجوع واغتيل شقيقه وابعده الخمير الحمر عن شقيقته .

واضاف : انني اريد ان يفكر الشباب الامريكيون في الحرب المستمرة في بلادنا. انني اريد السلام في بلدي . اريد عالما افضل .

واعرب توتو خلال اجتماعه باطفال الحرب عن امله في ان يتمكن هؤلاء يوما ان يعودوا الى بلادهم ليعملوا على تحقيق السلام .

٩ ساعات من القتال العنيف بين قوات السلفادور والثوار

سوتشيتوتو (السلفادور) ـ ر : قام حوالي ١,٠٠٠ جندي تدعمهم الطائرات باخراج قوة ثوار كبيرة من بلدة ستوتشيتوتو قرب سان سلفادور بعد تسع ساعات من القتال العنيف .

وشاهد المراسلون ثلاث طائرات تابعة لسلاح الجو تقصف المناطق الريفية المجاورة امس الأول بينما كان الثوار اليساريون يتراجعون من وسط البلدة على بعد ٣٥ كيلومترا شمالي العاصمة .

وقالت محطة راديو فارابوندو مارتي التابعة للثوار ان ١٠٢ من الجنود الحكوميين قتلوا او اصيبوا بجروح في المعركة ولكن الجيش قال انه خسر ٢٠ قتيلا و٣٢ جريحا. واضاف يقول ان حوالي ١٠٠ ثائر قتلوا .

وقال الكولونيل خايمي فلوريس قائد القوة للصحفيين ان ٥٠٠ ثائر هاجموا مواقع الحرس عند مشارف البلدة .

وارسل اكثر من ١,٠٠٠ جندي لتعزيز ٣٠٠ جندي موجودين في سوتشيتوتو قرب معقل الثوار في جوازابا فولكانو .

ونقلت بعض القوات العسكرية بطائرات الهليكوبتر ونفى الكولونيل فلوريس انباء من فارابوندو مارتي بأن اثنتين على الأقل قد اسقطهما الثوار .

خرج القطار عن خطه فتضررت حمولته من السيارات

عمال السكك الحديدية في اسبانيا يتفحصون قطارا محملا بالسيارات الجديدة خرج عن خطه وتدهور في شمال البلاد مسببا في اصابة اثنين بالاضافة الى اضرار مادية بلغت ١٢٠ الف دولار .

امريكا تقترح تنسيق المساعدات الغذائية للجياع في اثيوبيا

واشنطن ـ أ.ف.ب : اقترحت الولايات المتحدة امس عقد مؤتمر في الأسابيع القادمة للدول التي تقدم منح غذائية لأثيوبيا من اجل التنسيق بين جهود هذه الدول لانقاذ الاثيوبيين المهددين بالمجاعة والبالغ عددهم ما يتراوح بين ستة وسبعة ملايين نسمة .

واوضح بيتر ماكفيرسون مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الذي ادلى بهذا الاقتراح في واشنطن بعد عودته من اثيوبيا أن المؤتمر يتعين ان يعقد على مستوى كبار الموظفين الذين لهم سلطة اتخاذ قرارات فورية .

واشار ماكفيرسون الى ان هذا الاقتراح لم يبلغ رسميا بعد الى الدول المعنية .

ويتعين ان يعقد هذا المؤتمر بصفة خاصة في حضور ممثلي اثيوبيا والولايات المتحدة وكندا واليابان واستراليا والدول الاسكندنافية ودول السوق الأوروبية المشتركة وجميع الدول بما فيها دول الكتلة الشرقية التي ترغب في مكافحة المجاعة .

ليبيا وفرنسا اتمتا الانسحاب من تشاد

باريس ـ ر : ذكر بيان فرنسي ـ ليبي مشترك امس ان القوات الليبية والفرنسية اتمت انسحابها من تشاد تطبيقا لاتفاقية وقعها الجانبان في سبتمبر (ايلول) الماضي .

ولم يذكر البيان المقتضب الذي صدر في باريس اي تفاصيل اخرى الا انه من المتوقع ان يعطي وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون رواية كاملة خلال مقابلة في التلفزيون في وقت لاحق .

فرنسا تعتزم خوض « حرب النجوم » لدعم قوة ردعها

باريس ـ أ.ف.ب : أعلن شارل ارنو وزير الدفاع الفرنسي ان بلاده تعتزم خوض « حرب النجوم » من اجل دعم فعالية قوة ردعها .

وأشار ارنو خلال عرض ميزانية الدفاع لعام ١٩٨٥ على الجمعية الوطنية الى انه سيتم تخصيص ٥٥٠ مليون فرنك في الأعوام القادمة لدراسة النظم التي تدعم بصفة خاصة كفاءة اختراق الصواريخ للغواصات الاستراتيجية .

وصرح الوزير الفرنسي بأن « قرار تطوير وتصنيع هذه النظم سيتم اتخاذه بالنسبة لتطور الموقف » .

ويقضي التصور « لحرب النجوم » الذي عرضه الرئيس رونالد ريجان في مطلع عام ١٩٨٣ باقامة اقمار جديدة للمراقبة ونظم لرصد الصواريخ العابرة للقارات .

وكان هذا المشروع موضع مناقشة متعمقة داخل منظمة حلف شمال الأطلسي، وتساءل الحلفاء الأوربيون للولايات المتحدة بصفة خاصة عما اذا كان « هذا الدرع » الفضائي سيحميهم بالفعل واذا كان نشره لن يعرضهم لمزيد من اخطار حرب تقليدية .

وذكر ارنو انه بافتراض انتشار نظام محكم تماما في الفضاء فان ذلك سيتضمن مخاطر تهدد التوازن بين الشرق والغرب واوروبا والأمن العالمي .

سوق اسلامية مشتركة الغرفة الإسلامية تبحث انشاءها

جدة ـ واس : واصلت الجمعية العمومية للدورة الخامسة للغرفة الاسلامية اجتماعاتها صباح امس بجدة برئاسة رئيس مجلس الغرف التجارية اسماعيل ابو داوود . وتم خلال الاجتماع الذي حضره ممثلون عن اربع وثلاثين دولة اسلامية ومراقبو المؤسسات العربية والاسلامية بحث اقامة معرض خاص تعرض فيه جميع منتجات الدول الاسلامية

كما تم بحث اقامة سوق اسلامية مشتركة اضافة الى انشاء بنك اسلامي للتصدير والاستيراد ويقوم بمساعدة الدول الاسلامية على تصدير منتجاتها واستيراد ما تحتاجه الدول الاسلامية الأخرى .

طرد دبلوماسيين رومانيين من المانيا

بون ـ واس : طلبت حكومة المانيا الغربية من خمسة دبلوماسيين رومانيين مغادرة الاراضي الالمانية في اقرب وقت ممكن بدعوى قيامهم بنشاطات لا تتفق مع وضعهم الدبلوماسي .

واشار بيان لوزارة الخارجية بالمانيا الغربية في هذا الصدد الى ان ابعاد الدبلوماسيين الخمسة يأتي في اعقاب التحقيقات المتعلقة بمؤامرات استهدفت نسف راديو اوروبا الحرة واختطاف لاجئين سياسيين رومانيين من المانيا ..

بعد الاحداث التي تلت اغتيال غاندي

السيخ المتطرفون يطالبون بدولة مستقلة عن الهند

نيودلهي ـ خاص: ادت الاحداث في الهند منذ يونيو (حزيران)، خصوصا هجوم الجيش الهندي على السيخ المتشددين في المعبد الذهبي الذي هو من اندر اماكنهم الدينية، والمذابح التي ارتكبت ضد السيخ اثر اغتيال غاندي، رئيسة وزراء الهند، الى تأييد عدد جديد من السيخ لفكرة دولة سيخية مستقلة.

وقال شخص سيخي جاء الى هنا زائرا من بريطانيا حيث يقيم الان «ليس هناك بديل لدولة مستقلة». وكان قد جاء للاحتفال بذكرى ميلاد الجورو نانك قبل ٥١٥ سنة. وقد ظهر السيخ المحتفلون بهذه المناسبة وهم يرتدون قمصانا عليها شعارات انفصالية.

والواقع ان السيخ الذين احتشدوا هنا وكان عددهم يزيد على الفين وخمسمائة شخص كانوا يحتفلون بمناسبة ذكرى ميلاد الجورو نانك واغتيال انديرا غاندي في وقت واحد. واقسم عدد من قادة السيخ على الانتقام من «الاعمال الوحشية» التي ارتكبت ضد السيخ على أيدي الهندوس الغاضبين من اغتيال حارسين سيخيين لغاندي.

وكان اغتيال غاندي عملا انتقاميا من هجوم الجيش الهندي (يوم ٦ حزيران من هذه السنة) على السيخ المتطرفين الذين اعتصموا داخل المعبد الذهبي في بلدة امريتسار. وقد قتل في الهجوم على الاقل ٦٠٠ من السيخ (وربما وصل عددهم الى الف) بالاضافة الى ٨٠ ضابطا وجنديا هنديا.

وقال بيارا سنج ساندهو، وهو عضو مجلس خاليستان، وهو منظمة سيخية انفصالية يوجد مقرها في لندن ان من الواجبات الدينية لكل سيخي ان يعاقب اي شخص «يدنس المعبد الذهبي».

وقال عضو آخر في المجلس انه لا احد يؤيد الاغتيال «ولكن هذا كان امرا طبيعيا. وبالنسبة الى كل سيخي كان يوم وفاة انديرا غاندي يوما سعيدا». وقالت امرأة سيخية من امريتسار «لقد انتقمنا. ان المعبد الذهبي هو اقدس اماكننا الدينية. لقد ضربنا بالنعال ويجب الان ان نعيش في حرية»، ومضت تقول ان تحقيق ذلك سيكون صعبا لان الجيش الهندي اعتقل زعماء السيخ وكذلك الشبان السيخ المتهمين بانهم ارهابيون. وقالت ان السيخ الان من دون قادة، وان القياديين الباقين خائفون من تهديدات الجيش الهندي وانها مع ذلك مستعدة للموت من اجل تحقيق دولة مستقلة للسيخ.

وقد اثار تشدد السيخ الذين احتشدوا في باكستان هذه السنة للحج الى ضريح الجورو نانك مخاوف في كل من دلهي واسلام اباد. واحتجت الهند بقوة لدى الرئيس الباكستاني ضياء الحق بعد ان نشرت الصحف الباكستانية يوم الثلاثاء تصريحات من السيخ الزائرين طالبوا فيها باستقلال تام عن الهند وبالانتقام للمذابح الاخيرة.

ونقلت صحيفة نوائي وقت التي تصدر في لاهور عن زعيم سيخي يعيش في الولايات المتحدة، وهو غانجا سنج ديلون، قوله ان السيخ في الجيش الهندي سينتقمون للسيخ مما ارتكب ضدهم من اعمال وحشية وان اي سيخي يوافق على ما هو اقل من دولة خاليستان (سيخية) مستقلة خائن ويستحق ان يقطع راسه.

وقد دعا الرئيس الباكستاني في اجتماع مع زعماء السيخ الهنود بعد تسلمه مذكرة الاحتجاج الهندي، الحجاج السيخ الى تجنب اي نشاطات من شأنها ان توجد سوء تفاهم لا لزوم له بين الهند وباكستان.

واقر مسؤول كبير في وزارة الخارجية في اسلام اباد بأن الاحداث في ولاية البنجاب الهندية منذ يونيو الماضي اسفرت عن «تأثير سلبي على العلاقات الباكستانية ـ الهندية» وقال ان هذا الأمر لا مبرر له «لأن ما يحدث في الهند ناجم عن تراكم علاقات متردية بين الحكومة الهندية والطائفة السيخية» وتساءل عما اذا كانت السلطات الهندية تحاول العثور على كبش فداء لفشل سياستها بايحائها ان باكستان تدعم السيخ المتطرفين.

وقال البريجادير جنرال نور حسين، مدير معهد الدراسات الاستراتيجية في اسلام اباد «اننا لا ندعمهم ، فلدينا مشكلاتنا السياسية والداخلية ووجود اكثر من مليون لاجيء افغاني في البلاد». ووصف اتهام باكستان بتهريب اسلحة الى ولاية البنجاب الهندية وتدريب السيخ المتطرفين في الجانب الباكستاني من الحدود بانه «وهم باطل تماما».

وقال دبلوماسيون غربيون ان تجار اسلحة ربما كانوا يهربون اسلحة تم الحصول عليها من ثوار افغانيين ، ولكن لا يوجد دليل على ان لحكومة اسلام اباد صلة بتهريب الاسلحة عبر الحدود الى الهند.

وقال نور حسين مشيرا الى السلطات الهندية «كلما واجهت مشكلات داخلية، فانها تحب القاء اللوم على قوى اجنبية. اننا لا ننوي التدخل فقضية السيخ قضية داخلية تخص الهند».

ما الذي يمكن انتظاره من ادارة ريجان الثانية ؟

واشنطن ـ ي. ب. ا : من الممكن ان تواصل «ثورة اليمين» في عهد ادارة ريجان الثانية اثباتها ان الحكومة ليست الحل وانما المشكلة.

لقد خطط ريجان ومساعدوه بحذق لحملة انتخابات لم يتعين على الرئيس فيها اعطاء وعود سوى التعبير عن صورة للمستقبل يسودها الازدهار والفرص للجميع.

وتمكن ريجان من التعامل بتعميمات غامضة عريضة خلال اشهر الحملة من دون ان يدقق احد في التفاصيل، وخاض حملته بقوة ضد منافسه. وسئل خلال الحملة عن كيف يريد ان يتذكره الناس فرد من دون تردد «اود ان يتذكر الناس رئاستي على انها الرئاسة التي اعادت الحكم الى الشعب».

وكما كان الحال في حملة انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٠، وحتى بعد ان امضى اربع سنوات في الرئاسة، ظل يعتبر الحكومة العدو، ويراها على انها قوة منفصلة عن الشعب وتعمل ـ من وجهة نظره ـ لمصلحتها الذاتية ضد الشعب. وقد كرر ذلك الرأي مشفوعا بتمرد ضد الضرائب.

ومن هنا فان جدول اعمال ريجان غير المكتمل سيكون العمل من اجل توسيع الاقتصاد والانتعاش الاقتصادي، ودعم الجبروت العسكري الامريكي بانظمة اسلحة نووية جديدة، واستخدام البيت الابيض كمنبر لتعزيز القيم الوطنية والدينية والعائلية. وقد صرح رئيس موظفي البيت الابيض «جيمس بيكر» بان ريجان يريد «ان يرى استمرار سياساته.»

ومضى بيكر يقول «سيلح على التأكد ان هذه البلاد تظل مستعدة للسلام» عن طريق مؤسسة دفاعية قوية. وقال بيكر «ان رؤيته لامريكا، كما عبر عنها سنة ١٩٨٠، لا تنتهي في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤».

ولكن عندما تنتهي سنوات ريجان في البيت الابيض، فان المؤرخين سيقررون من دون شك ان ريجان تمكن من فرض فلسفته المحافظة على الاغلبية الساحقة من الامريكيين، وخصوصا جيل الشباب الذين ليست لهم صلات بالانهيار الاقتصادي الكبير، وحرب فيتنام، وفضيحة ووترجيت والاحداث الاخرى المؤلمة التي صاغت وشكلت روح تلك الحقبة.

● ● ●

وقد عدد ريجان خلال الحملة الانتخابية منجزاته بقوله «اعتقد اننا جعلنا العالم مكانا اكثر استقرارا» واضاف انه لم «يضلل بالحديث الفارغ والوعود الكاذبة» في مضمار الحد من الاسلحة.

وقال انه جلب ايضا السلام ـ «سلام العائلة، السلام الذي نستمده من الايمان، ومن التقاليد والوفاء للمثل... والحقيقة ان لدينا فلسفة وروح تجدد حان موعدها».

وقال ان فهما جديدا للحرية يقوم على «الحرية من الضرائب الثقيلة، والحرية من عقلية الوصاية التي تقول انك لست قادرا على تسيير امورك بنفسك» قد اخذ يبرز.

وسيعود ريجان بعد فترة من الراحة في مزرعته في سانتا باربارا في كاليفورنيا الى البيت الابيض لمعالجة التقديرات الاولى لميزانية سنة ١٩٨٦ بصورة عامة. ويقول مساعدو الرئيس ريجان ان في الامكان حل المشكلات من دون زيادة الضرائب، وهم يتنبأون بعدم تخفيض ميزانية الضمان الاجتماعي.

وسيتعين على الرئيس ريجان ان يتعامل مع المجالات المحفوفة بالمشاكل بالنسبة الى التمويل الفيدرالي. اذ ان البرنامج الزراعي ينتهي اجله عام ١٩٨٥، بما فيه جميع الاعانات باستثناء الخاصة بمزارع تربية المواشي.

ويعتزم ريجان اجراء اصلاحات في نظام الضرائب على نحو يؤدي الى زيادة عرض القاعدة الضرائبية وتخفيض نسب الضرائب»، كما يقول مساعدوه.

وكان الرئيس قد وعد بالنظر في مسألة تقديم قروض للطلبة الذين ينتمون لعائلات من الطبقة الوسطى خلال زياراته للجامعات، ولكن مساعديه يقولون انهم لا يعلمون «باستعدادات لهذا الامر».

ويصر مساعدو ريجان على انه لن تحدث تخفيضات اخرى في الميزانية بالنسبة الى برامج الرخاء بالنظر الى ان التخفيضات في مخصصات البرامج الاجتماعية تمت في السنوات الثلاث الاولى من رئاسته.

● ● ●

وفي مجال الدفاع سيسعى ريجان الى تأمين ميزانية قياسية للبنتاجون مقدارها ٣٣٣ الف مليون دولار ويمكن ان يحصل على رقم اقل من ذلك قليلا.

وريجان مصمم على عدم زيادة الضرائب لمحو العجز في الميزانية البالغ ١٧٥ الف مليون دولار. ويقول مساعدوه انه مقتنع بان الاقتصاد سينمو بنسبة ٤ في المائة كل سنة مما سيوفر عوائد مقدارها اربعمائة الف مليون دولار بحلول ١٩٨٩ للتغلب على العجز في الميزانية.

وقال احد مساعدي ريجان «ان الهجوم على مشكلة الميزانية سيكون ضد الانفاق وسيكون تمرير هذا عبر الكونجرس امرا صعبا».

السياسة الخارجية

وفي مجال السياسة الخارجية يتبع ريجان نهجا متشددا تجاه امريكا الوسطى والاتحاد السوفياتي، وثمة دلائل على انه يتوقع ان يكون الكرملين اكثر قبولا لاجراء مفاوضات على الاسلحة النووية في اعقاب انتخابه للرئاسة لفترة ثانية.

وقد وعد ريجان بأن يكون اكثر توفيقية مع تغيير نهجه في السنة الماضية. ومع ذلك فان الجمهوريين يدعون الى التفوق في التكنولوجيا العسكرية، ويبدو هذا امرا متمشيا مع سياسة الرئيس.

ولم يحقق الرئيس ريجان في اربع سنوات اي اتفاق على الاسلحة مع الروس ولم يعقد سوى اجتماع واحد رئيسي مع مسؤول سوفياتي، وهو وزير الخارجية اندريه جروميكو. ولكن يبدو انه يود ان يترك سلسلة اتفاقات بين الدولتين العظميين.

ومن الواضح بالنسبة الى امريكا الوسطى أن ريجان يأمل في الترويج لهزيمة الثوار في السلفادور والاطاحة بحكومة ساندينستا في نيكاراجوا.

● ● ●

وفي الشرق الاوسط يعتقد ان ريجان يود تقليص دور الولايات المتحدة وتعزيز علاقة عسكرية واقتصادية اوثق مع اسرائيل ولكن من دون اتخاذ خطوات جريئة لتحقيق سلام شامل.

ويود ريجان ان تبقى حكومته الحالية كما هي، ولكن ينتظر ان يخرج منها بعض الاشخاص، ويحتمل ان يكون وزير العمل ريموند دونافان بينهم.

ويحتمل ان يسافر ريجان في فترة رئاسته الثانية الى الخارج ويأمل في ان يعقد اجتماع قمة في مكان ما مع الرئيس السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو.

اسرائيل ترفض كشف وثائق تتعلق بدعوى شارون ضد «تايم»

القدس المحتلة ـ اف ب : رفض اسحق زامير المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية امس بشكل رسمي ان تحصل مجلة «تايم» الامريكية على مختلف الوثائق الرسمية الاسرائيلية المتعلقة بقضية القذف التي اقامها ضدها اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي الأسبق ووزير الصناعة والتجارة الحالي.

وذكر زامير ان «نشر هذه الوثائق السرية قد يؤدي الى الاضرار بأمن الدولة الاسرائيلية».

واعترض المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية من جهة اخرى لنفس الاسباب على سماع اقوال مختلف الرسميين الاسرائيليين خلال القضية. ويندرج من بين اسماء اولئك الرسميين بصفة خاصة حاييم بارليف، وزير الشرطة وديفيد كمحي مدير عام وزارة الخارجية والجنرالان امير دروري القائد السابق للمنطقة العسكرية الشمالية ويهوشوا ساجي المسؤول السابق للمخابرات العسكرية.

ومما ينكر ان اريل شارون يطالب مجلة «تايم» بمبلغ ٥ ملايين دولار ويأخذ عليها انها ذكرت خطأ انه توجه الى بكفيا مسقط رأس ومنطقة نفوذ عائلة الجميل غداة اغتيال الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل ليحرض الميليشيات المسيحية على الانتقام وارتكاب المذابح ضد اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت.

استراتيجية الاطلسي باهظة الثمن وخطيرة

روما ـ كونا : قال مراقبون عسكريون هنا امس ان استراتيجية حلف شمال الاطلسي (ناتو) الجديدة التي اقرت في بروكسل هي استراتيجية باهظة الثمن وخطيرة في آن واحد .

واضاف المراقبون ان اتفاق دول حلف «ناتو» على نظرية روجرز القائلة بمهاجمة العدو في عقر داره لمسافة الف كيلومتر وابادة قواته وراء الخطوط الخلفية تواجه الان مشكلتين رئيسيتين . واضافوا ان المشكلتين هما المشكلة المالية ومشكلة استخدام الاسلحة الملائمة لتطبيق ما يسمى بنظرية «فولو اون فورسيس اتاك» التي ابتكرها الجنرال الامريكي روجرز قائد قوات التحالف العسكري الغربي .

وتتمثل المشكلة الاولى بنظر المراقبين في عجز دول حلف ناتو عن توفير المبالغ اللازمة لرفع الميزانيات العسكرية في كل بلد بنسبة ٣ بالمئة نظرا لصعوبة الوضع الاقتصادي لدى معظم هذه الدول الاوروبية .

وترتبط المشكلة الثانية وهي العسكرية بالمشكلة الاولى فنظرية روجرز حسب قول المراقبين هنا تحتاج الى اسلحة حديثة معقدة للغاية تعتمد على التكنولوجيا المتطورة .

زلزال يضرب طوكيو ويوكوهاما

طوكيو ـ واس : ضرب صباح امس زلزال متوسط طوكيو ويوكوهاما والمناطق المجاورة لها ولم تتوفر بعد معلومات كافية حول الاضرار او الخسائر الناجمة عن الزلزال .

وذكرت وكالة الارصاد المركزية اليابانية ان مركز الزلزال الذي تبلغ قوته ٤,٨ درجة بمقياس ريختر في الجزء الجنوبي من شيبا التي تبعد حوالي ٣٢ كيلومترا شرق طوكيو .

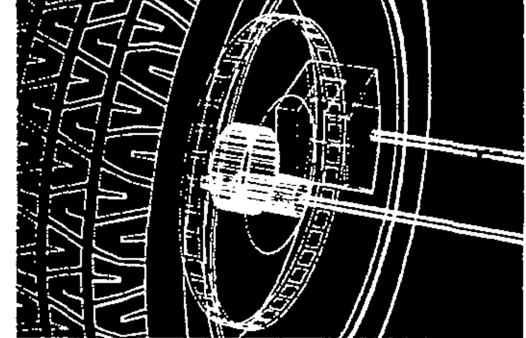
المملكة العربية السعودية ـ نوفمبر ١٩٨٤*
أحد صانعي أفخم سيّارات العالم..
يقدّم أعظم حدث في قيادة
السيّارات لهـــذا العـــام .
إكتشف قيادة سيّارات بي إم دبليو BMW
الخيالية ، واشترك شخصيّاً في
تجربتها مع أحسن سائقي السيّارات في العالم .











اكتشف القيادة الرائعة المتميزة وانضم الى فريق من أفضل السائقين في العالم .

حقيقة ملموسة بأبعاد واقعية :

كل سائق جيد ، من الممكن أن يكون الأفضل إذا استعمل سيارات BMW

نتيجة للاتقان الرائد والتكنولوجيا المتطورة في مجال تصميم المحرك بسيارات BMW اصبحت هذه السيارات الأكثر قوة والأكثر سلامة في آن واحد . حيث أنها من أكثر السيارات ديناميكية وفخامة في العالم. لهذا فان صانعي سيارات BMW يقدمون القوة الآلية اضافة الى أقصى حدود عوامل السلامة دون التنازل عن شروط القيادة المتميزة الفاخرة . لقد صممت هذه السيارات لتأمين أقصى حدود الراحة والسلامة من الالف للياء .

ولكي يتمكن صانعوا سيارات BMW من اثبات الحقيقة تلك بطريقة فعالة ومقنعة . فلقد صمموا على احياء هذا العرض في المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة (أبوظبي) الذي يعتبر الاول من نوعه في المنطقة.

ولكي تتاح الفرصة أمام عشاق الكمال الفريد المتميز فستفسح لهم الفرصة الفريدة بالاشتراك مع بطل العالم في سباق السيارات الفورميلا ـ ١ لعام ١٩٨٣ السيد نيلسون بيكيت وأرنو بطـــل العـــالم السابق .

لقد استدعت شركة BMW أكثر محترفي قيادة السيارات في العالم لكي يقدموا سيارات القمة ، ومن بين هؤلاء البرازيلي نيلسون بيكيت ، الذي حظى ببطولة العالم لسباق السيارات في الفورميلا ـ ١ بسيارة BMW ، وقد استدعى أيضا مجموعة مختارة من الخبراء وأصحاب الذوق الرفيع لكي يتأكدوا من ازدواجية التوافق بين القوة الآلية مع الحفاظ على شروط السلامة . وكل من له الرغبة في التأكد من ذلك فهو مدعو أيضا لهذه الفرصة الوحيدة ليرى الانسجام المتكامل بين السائق والسيارة والعلاقة التي تتصاعد حتى منتهى الانسجام . درجة من الاتقان مبنية على أسس فريدة من نوعها .

ولكن في نهاية المطاف فان كل سيارة جيدة بقدر كفاءة سائقها . لهذا ليس من الغريب أن يكون سائقوا سيارات BMW من أكثر سائقي السيارات مهارة في كل مكان في انحاء العالم .

انه من الطبيعي جدا أن أهم عوامل السلامة على الشوارع العامل الانساني . أن السائق نفسه أهم عنصر للسلامة وهو حقيقة في غالب الاحيان المسبب المباشر للحوادث على الطرقات ، ونتيجة لذلك فعلى من يريد القيادة المثلى ان يقتني السيارة المثلى . وهي سيارة BMW التي وضعت نصب أعينها اهداف الوقاية وباشرت بتشجيع سائقي BMW بالحفاظ على شروط الامان بعد أن وضعت بين ايديهم سيارة مهيئة بكل احتياجات السلامة .

ليس هناك سيارة اخرى تؤمن لك شروط السلامة وكأنه أمر طبيعي جدا : ان سيارات BMW مزودة بفرامل تمنع كبح العجلات عند استخدامها ولا تتوقف عن الأداء تحت أى من الظروف . وهنا أحد أهم عوامل السلامة .

كل من يريد أفضل ما هو موجود في عالم تكنولوجيا صناعة السيارات حاليا ، مراعيا قوة اندفاع المحرك مع مراعاة شروط السلامة فعليه الحصول على أكثر السيارات جرأة في التقدم وفعالية في الاداء .

وخير من يمثل هذه المجموعة هي السيارات الواسعة من الفئة السابعة المزودة بفرامل تمنع كبح العجلات عند استخدامها ولا تتوقف عن الأداء تحت أى من الظروف .

لقد كانت شركة BMW احدى الشركات الرائدة في دراسة وتطوير انظمة الفرامل ABS وهو أسلوب الفرملة بمراقبة الكترونية . وهو اسلوب متطور جدا يمنع كبح العجلات تحت اى ظرف كان . ولذلك فان الفرامل بكل تاكيد مطلق سوف لا تسد . ونتيجة لذلك فان عجلات السيارة سوف لا تتعطل عن اداء واجبها في حماية الانسان ، وفي نهاية الأمر . واهم ما هو مطلوب هو الحفاظ على نفس مستوى الفرملة تحت كل الظروف .

BMW طليعة السيارات في السلامة ومثالا رائدا للتقدم التكنولوجي .

ان تصميم سيارات BMW يضع في يديك اليوم تطور الغد الذى يتوقعه الآخرون في الغد . فخذ على سبيل المثال ابتكارنا المسجل للمفاصل المزدوجة والمزودة بها ناقلات التوازن على عامود الحركة الامامي اضافة الى تزويد عامود الحركة الخلفي بذراع متحرك على شكل انزلاقي . هاتان الحقيقتان تعطيان السائق مخزون قوى من الامان وتكون في متناول يده في أى وقت عند الحاجة .

ان رغبتك في الاقتراب من التصميم والذكاء التكنولوجي يعني ان تضع ثقتك التامة في لائحة مفاتيح : BMW لائحة مفاتيح BMW ذات التكنولوجيا السباقة .

لقد زودت سيارات BMW بلوائح مفاتيح في منتهى التطور العصرى ، فهي تقوم بخدمة السائق وتفكر معه . فجهاز الحاسب الآلى (الكمبيوتر) يزود السائق بالمعلومات الضرورية كبرنامج جدول الصيانة . ومؤشر الاستهلاك والاقتصاد في الوقود . ان ذلك فريد من نوعه في عالم صناعة السيارات .

قيادة السلامة في سيارات BMW نتيجة المحرك القوى والمتطور تكنولوجيا .

BMW مشهورة بصناعة المحركات المتطورة القوية ، بغض النظر فيما اذا كانت هذه المحركات من فئة الأربع اسطوانات (سلندرات) التى أثبتت جدارتها وقوتها في كثير من بطولات العالم لسباق السيارات، او المحركات من فئة الست اسطوانات المنتظمة وهذه المحركات مستخدمة في سيارات BMW الكبيرة الحجم . وبفضل الوسائل المتطورة الفريدة لاستخدام الاليكترونيات ، أصبحت محركات BMW رائدة في مجال القوة الآلية والاتقان الادائي . مما جعلها متميزة في اى مكان في العالم . لانها توفر قيادة من الطراز الأول وسلامة متكاملة .

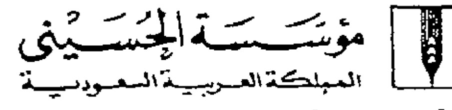
ان وسائل السلامة في سيارة BMW لا تعيق التمتع بالاداء المتكامل بل انها جزء من كل كامل متداخل مع بعضه البعض .

كل من يريد التمتع بالقيادة الخيالية لسيارات BMW عن طريق أمهر الخبراء وتحت ظروف متميزة جدا فهو مدعو لزيارة « عرض قمة قيادة السيارات في المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة (ابوظبي) لهذا العام » .

اكتشف بنفسك ان كنت تفضل الانضمام الى رواد قيادة السيارات في العالم وتكون سائقا متميزا عن الآخرين بسيارة من BMW الرائعة ذات وسائل السلامة المتكاملة .

لمزيد من المعلومات ، الرجاء الاتصال بوكيل سيارات BMW في منطقتك .

* جـــده ١٦ نـــوفـــمبر
الـريـاض ١٩ نوفـمبر
الخـبر ٢١ نوفــمبر



جدة : ص.ب [illegible]
تليفون : [illegible] تلكس : [illegible]
المدينة المنورة : ص.ب [illegible]
تليفون : [illegible] تلكس : [illegible]
الرياض : ص.ب [illegible]
تليفون : [illegible] تلكس : [illegible]
الخبر : ص.ب [illegible] الثقبة ، المنطقة الشرقية
تليفون : [illegible] تلكس : [illegible]



BMW-8094

مصر هل تتحول إلى دولة مصدرة للسلاح ؟

بليون دولار قيمة صادرات الأسلحة المصرية في العام ١٩٨٢
تطوير طائرات ومدافع وصواريخ سوفياتية وغربية
مفاجأة مصرية في المعرض الدولي الثاني للسلاح في القاهرة

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

يبدأ في الفترة ١٠ ـ ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ معرض القاهرة الدولي الثاني للسلاح وتشارك فيه ١٧٧ شركة عالمية لانتاج الاسلحة وبمناسبة المعرض الثاني اثارت « الشرق الاوسط » العديد من التساؤلات الخاصة بصناعة الاسلحة في مصر وفي مقدمتها هل دخلت مصر بالفعل مجال انتاج الاسلحة . وهل اصبح لها مساهمات حقيقية في تطوير وتصنيع بعض الاسلحة . وما هي أسس التعاون المصري مع دول العالم المختلفة في مجال تصنيع الاسلحة . وهل تحولت مصر الى دولة مصدرة . ام ان التصدير ما زال مشكلة تواجه نمو هذه الصناعة . وما هي الدول التي تصدر لها القاهرة اسلحة ؟ وهذه محاولة للاجابة عن كل هذه الاستفسارات والتسلؤلات

في عالم ارتفعت نفقات التسليح فيه من ١٠٠ مليار دولار عام ٦٥ لتصل الى ٥٠٠ مليار دولار عام ٨٠ . اي أربعة اضعاف في ١٥ سنة وفي ظل زيادة واردات الاسلحة في الفترة من ٦٩ ـ ٧٨ في منطقة الشرق الاوسط لتصل الى ٥٦٤٪ . وتزيد نفقات التسليح بمعدل ٢٠٣٪ .

وبعد ان أنفق العالم العربي في العام الماضي ـ حسب تقديرات المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ـ حوالي ٥٠ مليار دولار ذهب جزء كبير منها ثمن معدات وأسلحة مشتراه من الدول الاجنبية . يصبح أيضا من الضروري والمنطقي ان تعتبر صناعة السلاح من الصناعات ذات الطابع الاستراتيجي الذي يحظى بأهمية كبيرة من الدول النامية تحاول ان تستقطع من قوت يومها لتوفر الاعتمادات المالية اللازمة لمثل هذه الصناعات المكلفة .

ومصر من هذه الدول ، حيث بدأ الاهتمام بصناعة السلاح منذ عام ١٩٤٨ وخاصة في مجال صناعة الذخائر ووصلت حاليا الى انتاج ٩٥٪ من كل انواع الذخائر التي تحتاجها . والباقي يتم استيراده نظرا لان صناعته في مصر غير مجدية وليست اقتصادية .

وتتكون البنية الاساسية لصناعة الاسلحة المصرية من ٣٦ مصنعا تابعا لوزارة الانتاج الحربي ، وخمس شركات متخصصة تابعة للهيئة العربية للتصنيع واربع شركات مشتركة مع شركات أجنبية .

تنسيق العمل

ونظرا لوجود وزارة خاصة للانتاج الحربي « هيئة مستقلة » ، فقد تم تنسيق العمل بينهما وتوزيعه على ان تتولى الوزارة انتاج الذخائر والاسلحة والمعدات والالكترونيات بينما تقوم الهيئة بانتاج الصواريخ والعربات المدرعة والطائرات سواء طائرات التدريب أو طائرات المعاونة القريبة .

وفي اطار خطة تطوير القوات المسلحة المصرية التي تنتهي عام ١٩٩٠ هناك خط مواز لخطة أخرى لتطوير التصنيع الحربي حتى العام ٢٠٠٠ . وأوضح المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة وزير الدفاع المصري ذلك بقوله :

نحن نضع في اعتبارنا المبادىء الاتية لتحكم مسيرتنا في مجال التصنيع والانتاج الحربي .

١) ضرورة قيامنا بتنفيذ سياستنا للتصنيع وفق برنامج مخطط بدقة تستند الى المرحلية والواقعية التي تتمشى مع قدراتنا الفنية والمادية من جانب وتضمن استمرار هذه الصناعة وثباتها وعدم تعرضها لاية اختناقات مستقبلا .

كذلك التركيز على تحقيق الاكتفاء الذاتي في الاسلحة الرئيسية للقوات المسلحة على نحو متدرج وفي إطار خطة بعيدة المدى ونحن الان نقوم بتصنيع قطع غيار وصيانة كل الاسلحة المتوافرة لدينا وصناعة كل الاسلحة الصغيرة والذخائر المختلفة وتصنيع المدفعية والعربات المدرعة وأجهزة الاشارة . كما نقوم بتصنيع الطائرة الالفاجيت بالتعاون مع فرنسا ونحن في سبيلنا لتصنيع الدبابة المصرية .

اما تصنيع الطائرة متعددة المهام فاننا سنقوم بتصنيع الميراج ٢٠٠٠ جزئيا بالتعاون مع فرنسا . وتهدف خطتنا للقيام بتصنيع معظم أجزاء الطائرة المقاتلة متعددة المهام بشكل تدرجي .

٢) يرتكز تمويل الصناعات الحربية حاليا على المصادر الوطنية وبعض القروض الخارجية .

٣) نركز حاليا على تخصيص انتاجنا الحربي لتلبية احتياجات قواتنا المسلحة . اما عن الاسواق الملائمة لسوق السلاح المصري مستقبلا فنحن نعتقد أن السوق العربي والافريقي من انسب الاسواق .

اسلحة جديدة

ورغم أن مصر عاشت أياما عصيبة عندما افتقدت قطع الغيار لكل أسلحتها بعد قرار السوفيات منع تصديرها فان ذلك كان له فوائد . وكان هذا دافعا قويا لمحاولة البحث عن بدائل لقطع الغيار في الصين على وجه الخصوص وفي الهند الى حد ما .

وكان الاهم هو محاولة تصنيع قطع الغيار المهمة وساعد المصريين على ذلك انهم ادخلوا بعض التطويرات المهمة على الاسلحة السوفياتية التي كانت في حوزتهم حيث سيتم عرض بعض نوعيات التطوير في معرض القاهرة للسلاح وخاصة تزويد الصواريخ السوفياتية سام ٦ وسلم ٧ بأجهزة تساعدها على الاشتباك ليلا ثم أجهزة نوعية تفرق بين الاسلحة المعادية والصديقة .

وتم وضعها على سيارات جيب لسهولة ضمها الى تشكيلات القوات المدرعة .

كما تم استبدال محركات الدبابات السوفياتية تي ٦٢ . والبرمائيات « توبا » و « بي . اي . كيه .» بعد زيادة قدرتها القتالية واضافة اجهزة رؤية ليلية اليها .

كما تم انتاج عربات إطلاق صواريخ وقذائف الدخان وعربات الاستطلاع الكيمائية والاشعاعية شرقية الصنع وتم تزويد السوفياتية تي ٦٢ بصواريخ الدخان .

كما ستعرض مصر التطوير الذي ادخل على طائرات الميج ٢٣ . و « المدفع الثنائي » ٢٣ ميللي » المضاد للطائرات والذي تم تجميعه بالكامل في مصر وظهرت العينات الاولى منه في أحد البيانات التي قامت بها قوات الدفاع الجوي المصرية . وسيتم عرضه محملا على مركبة مدرعة تحمل ايضا بعض الصواريخ الموجهة .

ولا يقتصر التطوير المصري على شحنات الاسلحة التي حصلت عليها في الدول الشرقية فقط . بل وصل التطوير الى الاسلحة الغربية المتطورة ايضا . حيث هناك خطة مصرية لصناعة الصواريخ الامريكية « تاو » المضادة للدبابات .

كما تم تزويد الصواريخ الفرنسية كروتال بنظام تليفزيوني يمكنه التغلب على وسائل التشويش الالكتروني وتم تطوير المدرعة الامريكية « أ ١١٣٢ » لتقوم بمهمة اقتحام دفاعات العدو ومع زيادة قدرتها النارية والتدريعية .

كما ادخلت بعض التعديلات الجوهرية على الصاروخ الانجليزي « سوينج فاير » المحمل على عربة لوري جيب الذي كان لا يمكنه الضرب الا بنزول الجندي المكلف بالضرب على الارض خارج العربة . ثم يقوم بتجهيز القاذف للضرب وكانت هذه العملية تستغرق ٦ دقائق كذلك فان كبر حجم اللوري المحمل عليه القاذف كان يجعله ظاهر للدبابات المعادية . وجاء التطوير المصري في تركيب القاذف على عربة مجهزة بمواصفات خاصة تصنع في مصانع الهيئة العربية للتصنيع التي تقوم بانتاج الصاروخ نفسه ـ وأمكن ايضا إطلاق الصاروخ من داخل العربة مما قلل في المدة التي تحتاجها عملية الضرب الى نصف دقيقة . وكان صغر حجم العربة وراء تقليل نسب إصابتها .

ومن الضروري الاشارة الى العناية الهائلة بجند المشاة المصري الذي تم تزويده بقنابل مضادة للدبابات . يتم تركيبها على البندقيات المتوسطة لزيادة كفاءتها في التعامل مع الدبابات ويتم تصنيعها في المصانع الحربية المصرية .

كما تم تزويده بقنابل صاروخية شديدة الانفجار تطلق أيضا من البندقية وتستخدم ضد الاهداف المختفية وخاصة تلك التي خلف السواتر . كما تم تسليح الجندي أيضا بنوع من الرشاشات المتوسطة متعددة الاغراض والتي تحقق أكثر من هدف وتوفر خفة الحركة والقدرة على المناورة .

تعاون متعدد ومتنوع

ومن الاسس التي وضعها المخططون لصناعة الاسلحة في مصر ضرورة النص في عقود توريد أي أسلحة جديدة على تحديد نسبة معينة لتجميع وتصنيع بعض أجزاء هذه الاسلحة . بالاضافة الى ان مصر لم تقتصر في تعاملاتها في مجال التصنيع على دولة واحدة انما تنوعت أوجه التعاون حتى إنها وصلت أخيرا الى البرازيل .

ولكن هذا لا يمنع من أن فرنسا تحتل مكانة بارزة بين الدول المتعاونة مع مصر وخاصة في صناعة الطائرات . وبدأ التعاون بالطائرة الالفاجيت حيث امدت فرنسا مصر بحوالي ٣٠ طائرة خفيفة ونص الاتفاق على إقامة محطات لتجميع اجزاء هذه الطائرات .

وبدأت بالفعل المشاركة في صنع قطع الغيار منذ يونية (حزيران) ٨١ . ثم بدأت نسبة التجميع المصري في الزيادة حتى وصلت الى ١٠٠٪ منذ اشهر كما تم تخصيص جزء من انتاج المصنع لتصديره الى شركة داسو لتتولى في فرنسا تركيبه على طائرات الالفاجيت والفالكون « ٥٠ » .

ووصل حجم تصنيع مصر في هذه الطائرات الى ٢٢٠ جزءا . وأصبحت هيئة التصنيع العربية تقوم بانتاج طرازين مختلفين الاول طائرة تدريب بسيطة والثاني طائرة هجوم أرضي مجهزة بأشعة الليزر لتحديد مسافات الاهداف ومسار القذائف . كما تم تزويدها بعقل الكتروني يحدد للطيار وقت إطلاق القذائف لضمان إصابة الاهداف كاملة .

كما زودت بجهاز آخر لتزويد الطيار بالمعلومات الملاحية مجمعة في مكان واحد . وتم اختيار الطائرة الالفاجيت لانها مزودة بالاجهزة الموجودة في المقاتلات العملاقة ميراج ٢٠٠٠ ، ميراج ٤٠٠٠ وتشكل الميراج ٢٠٠٠ الخطوة القادمة للتعاون المصري الفرنسي في تصنيع الطائرات .

ورغم ان مصر ما زالت حتى الآن بدون طائرات الميراج ٢٠٠٠ حيث سيتم تسليم الصفقة الاولى منها في العام المقبل الا أن هناك اتفاقا بتصنيع بعض أجزاء الطائرة حيث بدأ منذ أوائل هذا العام بتصنيع ١٥٪ من الطائرة الميراج ٢٠٠٠ .

ولم يتوقف التعاون المصري الفرنسي عند ذلك بل خرجت في نهاية العام الماضي من مصانع هيئة التصنيع أول طائرة جازيل وهي تمتاز بخفة الحركة والقدرة العالية على المناورة وتصل سرعتها الى ٣١٠ كيلومترات في الساعة . ولا تحتاج الى تجهيزات ارضية هندسية أو ملاحية للهبوط أو الاقلاع ومسلحة بصواريخ هوك الموجهة وتستخدم في معاونة القوات البحرية في تدمير سفن السطح .. وأكد رئيس الشركة المنتجة هنري مارتر ان هناك نية للاتفاق مع الهيئة ليقوم مصنع الطائرات بحلوان بتلبية طلبات الدول العربية بعد تحويل المصنع ليكون المركز الرئيسي لطائرات الجازيل في الشرق الاوسط .

مشاكل التسويق

وكانت مشكلة التسويق من المشاكل المهمة التي قام المشير عبد الحليم أبو غزالة الوزير المصري للدفاع ببحثها في فرنسا في منتصف هذا العام حيث اتفق على ان تعطي فرنسا القاهرة الحق في تسويق المنتجات المصرية الفرنسية المشتركة في افريقيا والشرق الاوسط وخاصة بعد ان تعددت اوجه التعاون بين البلدين .

وأكدت مصادر الهيئة العربية للتصنيع ان عددا من الدول العربية اصبحت تحصل على احتياجاتها من طائرات الالفاجيت في خطوط الانتاج المصري . وخاصة بعد ان طلبت وفود قطر والمغرب والاردن التي شاركت مصر في احتفالاتها بتصنيع أول طائرة جازيل في اواخر العام الماضي ضمن وفود تسع دول عربية زيارة لمصانع الالفاجيت المصرية .

ولم يتوقف التعاون المصري مع فرنسا فقط عند تصنيع الطائرات وتم الاتفاق في اواخر العام الماضي على بنود عقد بين مصر والبرازيل تحصل مصر بمقتضاه على ١٢٠ طائرات من طراز ، فوكانوستي « ٢٧ » وتتكلف ١٨٠ مليون دولار ويمكنها نقل ذخائر عسكرية ومتفجرات بمقدار طن ولكنها تستخدم في الاساس للتدريب .

وسوف تستبدلها مصر بالطائرة التشيكية الـ ٢٩ . ويقوم احد المصانع بتصنيع الكمية نفسها من الطائرات لصالح القوات الجوية المصرية والعراقية حيث تسلم العراق بالفعل أول طائرة في اغسطس (آب) ١٩٨٣ . وتصل نسبة التصنيع المصري فيها الى ٨٠٪ .

كما تتعاون مصر مع انجلترا في مجال المدافع وخاصة المدافع غياري ١٠٥ و١٢٢ ملي ويبدأ التشغيل في أوائل ١٩٨٢ بالاضافة الى انتاج وتصنيع مدفع عيار ١٣٠ ملي و١٣ ملي ثنائي المضاد للطائرات .

ومع ذلك لن يخلو المعرض المصري للسلاح من اكثر من مفاجأة . ومنها الصواريخ « سوينج فاير » المصنعة بأيد مصرية حيث يزن أقل من البريطاني ٢٩ كيلو جراما مما يعطيه زيادة في سرعة المناورة وزيادة كمية الصواريخ التي يمكن إطلاقها . كما تمكن المصريون من التحكم والسيطرة في عملية التوجيه الارضي وزيادة مدى الاشتباك الى ٤٠٠٠ متر وتزويده بنظام البرمجة والطيران الالي . وكان أول إطلاق لهذا الطراز الجديد من الصواريخ في نهاية ١٩٨٣ .

كما سيظهر للمرة الاولى اول مدفع مصري مضاد للطائرات وهو المدفع الثنائي عيار ٢٣ ملي . وصنع في احد المصانع الحربية ويمثل اقوى انواع المدافع المضادة للطائرات بدأت مصر في تصنيعه في عام ٨١ . وتمت تجربة جهاز التدشين وهو الجزء الحيوي الذي اثبت نجاحه في عام ٨٢ . وفي مارس (آذار) ٨٣ تم تجهيز المدفع كاملا في مصر . ويشكل من ٣٦٦٠ قطعة تتدرج وتتشكل في ٣٦ مجموعة رئيسية ويمكنها اصابة هدف يعادل واحدا الى مائة من حجم الطائرة المعادية .

وسيعرض محملا على مركبة مدرعة تحمل أيضا معه بعض الصواريخ الموجهة كما سيتم عرض المدفع المصري دال ٣٠ بمدى ١٥ كيلومترا . وأجريت التجارب لتحميل المدفع المصري على مركبة مدرعة ذاتية الحركة من طراز « أ . م . ١٠٩ » الامريكية و أو . سي . ايه . تي . البريطانية كما سيتم عرض أول نظام مصري متكامل للدفاع الجوي وهو يتكون ـ كما اعلنت وزارة الانتاج الحربي ـ من ثلاث وحدات محملة على ٣ عربات مدرعة امريكية طراز ـ ا م . ١١٣ ـ . وهي عبارة عن وحدة رادار لالتقاط الطائرات ووحدة تتبع للاهداف ووحدة إطلاق تتكون من مدفع عيار ٢٣ ملي يصل الى ٢٥٠٠ متر ويمعدل يصل الى ١٠٠٠ طلقة في الدقيقة وأربعة صواريخ من طراز عين الصقر التي تعمل بالاشعة تحت الحمراء . كما ستعرض صواريخ عين الصقر المضادة للطيران المنخفض وصقر ٣٠ ومداه ٣٠ كيلومترا ومسلح برؤوس حربية مضادة للافراد والدروع والالغام وصقر ١٨ » .

وتبقى مشكلة هذه الصناعة في عدم قدرة الجانب المصري على ايجاد اسواق واسعة لاستيعابها . ويضرب بعض المصادر نموذجا خطيرا لكيفية تأثير الانتاج الواسع على خفض اسعار المنتج ، فاذا قامت وزارة الانتاج الحربي بتصنيع الدبابة الامريكية أم. ٦٠ لصالح القوات المسلحة المصرية فانها تتكلف ١,٩ مليون دولار تنخفض التكلفة الى ٣٦٠ الف جنيه فقط اذا ضمنت مصر توريدها للعديد من الدول . وأشار معهد الدراسات العسكرية الاستراتيجية في لندن في تقريره للعام ٨٣ الى ان الانتاج المصري من الاسلحة على مستوى عال من الكفاءة والجودة وأنها تقوم بتصدير السلاح الى العراق والاردن والمغرب والسودان ومعظم الدول الافريقية لكن المشكلة ان القدرة المصرية لديها طاقة تستوعب الانتاج لدول أخرى عديدة .

ورغم ان القاهرة لا تعلن عن مبيعات اسلحتها فان بعض المصادر تؤكد ان صادرات السلاح المصرية الى الدول الافريقية وصلت خلال عامي ٧٨ ـ ١٩٨٠ ـ اي حوالي ٤٠٠ مليون دولار . وباعت مصر للسودان ٢٠٠ صاروخ سوينج فاير المضاد للدبابات وللصومال ٢٥ وحدة من الصواريخ السوفياتي سام ـ ٣ المضاد للدبابات . وصدرت في عام ٨٢ صفقة اسلحة تبلغ قيمتها حوالي ٣ ملايين دولار .

وكان من نتائج الحرب العراقية الايرانية أن وصل حجم مبيعات الاسلحة المصرية منذ نشوب الحرب وحتى اواخر ١٩٨٢ اسلحة تصل قيمتها الى حوالي ٨٠٠ مليون دولار . وشملت كميات كبيرة من الصواريخ سوينج فاير وساجر . وتؤكد بعض المصادر انه خلال العامين ٨٠ ـ ١٩٨٢ وصلت مبيعات مصر من الاسلحة الى بليون دولار بعد ان كانت ٤ ملايين جنيه فقط في العام ١٩٧٠ .

المشير ابو غزالة وعدد من المسؤولين امام مدفع حديث

مدير عام اليونسكو لـ « الشرق الاوسط »

لن أستقيل من منصبي لأني منتخب من ١٦١ دولة
ضغوط أمريكا على اليونسكو سابقة خطيرة

مراكش ـ « الشرق الاوسط » ـ من طلحة جبريل :

منذ فترة كنت اسعى للقاء بالسيد احمد مختار امبو المدير العام لمنظمة اليونسكو ، الذي تحولت بفضله ، هذه المنظمة الدولية الى إحدى المنظمات الفاعلة خاصة تجاه قضايا العالم الثالث وتجاه العالم العربي والاسلامي ، واكتسى هذا المسعى الحاحا خاصا بعد اتساع شقة الخلاف الذي نشب بين المنظمة ومديرها العلم السيد امبو ، والولايات المتحدة ، وهو خلاف يعكس بجلاء اختلال التوازن بين القوى الكبرى التي تهيمن على المنظمات الدولية وبين طموحات شعوب العالم الثالث التي تتوقف لدور نشط وعادل تقوم به هذه المنظمات لمساعدتها على مواجهة تحديات التنمية والتحديث .

السيد مختار امبو زار اخيرا المغرب زيارة خاطفة للمشاركة في اجتماعات الاكاديمية الملكية المغربية ، وقد تعذر اجراء لقاء مطول معه ، ورغم ذلك ـ وتحت الالحاح ـ اجاب على بعض الاسئلة في لقاء تم داخل الفندق الذي كان يقيم فيه بمراكش .

● اود معرفة تفاصيل الخلاف بين اليونسكو والادارة الامريكية ، الذي يقال انه يهدد نشاط المنظمة خاصة اذا ما جمدت واشنطن عضويتها وأوقفت معونتها المالية ؟

ـ لا نعرف اسبابا لهذا الخلاف ، سوى ما ورد في نص الرسالة الامريكية الرسمية التي تلقتها المنظمة . وأود ان أوضح ان الولايات المتحدة لا تقدم معونة لليونسكو ، لكنها تساهم بما يعادل ربع الميزانية الكاملة واذا جمدت الولايات المتحدة عضويتها في نهاية هذه السنة كما جاء في الرسالة الامريكية ، ستتأثر ميزانية المنظمة .

حلان للمشكلة

● ما هو الحل إذن ؟

ـ هناك حلان للمشكلة ، اما ان نجد مبالغ تغطي العجز في الميزانية الذي سينشأ عن تجميد امريكا لعضويتها ، او ان نحاول تقليص نفقات المنظمة ، والدول الاعضاء هي التي ستحدد اي حل تختار ، وفي كل الاحوال وأيا كان الاختيار ستواصل المنظمة نشاطها رغم كل الظروف .

● هناك حديث تردد بشان تغطية الدول العربية للعجز الذي سينشأ عن انسحاب امريكا ، هل تلقت المنظمة شيئا في هذا الصدد ؟

ـ قبل تسعة أعوام وقعت مشكلة مشابهة حين امتنعت الولايات المتحدة عن المساهمة في ميزانية المنظمة ، بسبب العلاقات المتوترة بين اليونسكو واسرائيل ، وقد بادرت بعض الدول العربية لتقديم مساعدة لليونسكو لتغطية العجز . وسأكون سعيدا اذا اتخذت الدول العربية او اي دولة أخرى مبادرة جديدة في هذا الشأن . الا ان المشكلة بهذه الكيفية لم تطرح حتى الآن !

● دابت اسرائيل على تنفيذ مخطط متصل يستهدف القضاء على الهوية الثقافية للشعب الفلسطيني ، فما هو موقف اليونسكو تجاه هذا المخطط ؟

ـ ليس من مهام منظمة اليونسكو ان تواجه مخططات ، وهي لا تعير اهتماما لوجود مخطط أو عدم وجوده . ما يحكم عملنا هو مهمتنا ، التي ترمي للمحافظة على الهوية الثقافية في فلسطين ، وحماية تراث الشعب العربي الفلسطيني خاصة في القدس . كما اننا ندعم منظمة التحرير الفلسطينية في إطار تقديم مساعدات ووسائل تتعلق بميدان التعليم لابناء الاراضي المحتلة ، مثل منح شهادات معترف بها ، ومعادلة هذه الشهادات ، ورعاية المجموعات العربية الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

بالنسبة للبرنامج التفصيلي حول القدس ، يتم عادة اقراره من طرف المؤتمر العام والمجلس التنفيذي لليونسكو .

● يشاع بانكم ستقدمون استقالتكم ؟

ـ لماذا اقدم استقالتي ؟

لن استقيل

● لانكم تتعرضون لضغط ـ خاصة بعد الخلاف مع امريكا ـ يعرقل مهمتكم كمدير عام للمنظمة ؟

ـ شخصيا ، لا اقبل الخضوع لاي ضغط ، وتم اختياري لمنصب المدير العام من طرف ١٦١ دولة ، وامريكا دولة واحدة من بين هذه الدول ، واذا استطاعت دولة واحدة ان تمارس ضغوطا حول قضية ما ، فسيشكل ذلك سابقة خطيرة في تاريخ المنظمة !

● يبدو لي ان المسالة تندرج في اطار اقرار التوازن بين الشمال والجنوب في اطار المنظمة ، وهنا قد يطرح مجددا الدور الذي تقوم به اليونسكو للحفاظ على التوازن واثراء الحوار بين الشمال والجنوب ؟

ـ المنظمة تقوم بنشاطات عديدة في نطاق مهامها ، ومن بين هذه المهام تقوية الجنوب من الناحية العلمية حتى يكون قادرا على استيعاب التكنولوجيا .

من جهة اخرى هناك مشاريع تربوية تخص المثقفين ، للرفع من مستواهم ، حتى يوجد تكافؤ بين الطرفين حين اجراء هذا الحوار . وبما ان جميع الدول تشارك في المؤتمر العام للمنظمة وفي المجلس التنفيذي ، فهي بالتالي تعتبر منبرا مثاليا لهذا الحوار .

واليونسكو تعمل على أساس تنظيم لقاءات عامة تهيىء المناخ للحوار المطلوب ، كما تعمل على تعزيز وتقوية الطاقة العلمية والتربوية والثقافية في الجنوب لاحداث التوازن والتكافؤ .

احمد مختار امبو

عالم النشر

الثورة الثقافية في الصين أثرت على الأمانة الصحفية

اتهمت صحيفة صينية الثورة الثقافية التي قامت ابان حكم الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونج بأنها اثرت تأثيراً بالغا على الأمانة الصحفية عند الصحفيين الصينيين حتى اصبحوا يميلون الى تفادي الصدق والحقيقة في كتاباتهم وتقريراتهم .

وتقول الصحيفة وهي « تيهاوان » اليومية « ... انه بعد سقوط « عصابة الأربعة » تحسنت المستويات الصحفية الا انه لاتزال هناك صحافة تلفق الأخبار وتفضل الكذب على نشر الحقيقة .

وقد نشرت الصحيفة اعترافا واعتذارا من احد المراسلين بأنه كذب ولفق في احد مقالاته عن الوضع الحقيقي لمصنع اقمشة في اقليم دازو .

وفي مارس (اذار) الماضي قالت صحيفة الحزب الشيوعي الرسمية « ان اسلوب الكذب الصحفي وتشويه الأخبار يوجه ضربة قاضية للصحفيين الصينيين » .

واعترفت صحيفة الشعب اليومية التي تمثل الحزب انها نفسها كانت تنشر اخبارا ملفقة في قمة جبروت الثورة الثقافية في اواخر الستينات .

عميد المراسلين في باريس يموت على مائدة الغداء

توفي الصحفي الشهير دافيد ريموند الذي كان يعد عميد المراسلين المقيمين في باريس وهو يتناول طعام الغداء مع زملائه الصحفيين في مطعمه المفضل في باريس .

وقد اشتهر ريموند ابان الحرب العالمية الثانية عندما كان مراسلا عسكريا لصحيفة « رينولد نيوز » وصحب الحملة البحرية وغطى عملية تقدم الحلفاء ضد مواقع الجيش الألماني .

وبعد الحرب عمل مراسلا لصحيفة ديلي ميرور في باريس في عام ١٩٥٠ عندما بدأ يعشق باريس ثم عمل مع « الديلي ميل » وتحول ليصبح مصورا صحفيا ممتازا وتعرض لعدة حوادث في محاولته تصوير الأحداث حال وقوعها والقي القبض عليه مرارا. بعد أن ترك صحيفة « الميل » عين مراسلا لصحيفة « نيوز اوف ذي وورلد » التي كانت توزع ثمانية ملايين نسخة كل احد في بريطانيا وعمل معها ربع قرن من الزمن وكان صحفيا موهوبا واذاعيا من الدرجة الأولى كما كان يرسل التقارير المصورة الى التلفزيون البريطاني .

بالاضافة الى كل ذلك كان رساما موهوبا بالذات للحقول والمزارع والبساتين الغناء كما كان يحب الطعام وكان طاهيا ممتازا .

صحفية امريكية تحاكم المجلة التي كانت تحررها !!

الصحفية الأمريكية الآنسة ريناتا أدلر قدمت دعوى قضائية ضد مجلة « فانيتي فير » التي كانت تعمل محررة سابقة لها. السبب أن المحررة تدعي أن المجلة نشرت تعليقات مشينة وملفقة ضدها .

ومن الجدير بالذكر ان المحررة عملت في مجلة « النيويوركر » لمدة عشرين سنة قبل ان تنضم الى « فاينتي فير » لتعمل مستشارة تحرير لمدة سبعة اشهر . .

والآنسة أدلر هي مؤلفة لعدد من الكتب التي كسبت جوائز عديدة. المبلغ المطلوب كتعويض من الناشرين هو مليون دولار فقط !

نشرت المجلة خبر طلاقه فطالبها بـ ٥٠ مليونا كتعويض

الشخصية الصحفية التلفزيونية الأمريكية المعروفة « جوني كارسون » جرجر صحيفة « الناشنال اينكوا يرد » الأمريكية للمحاكمة بتهمة نشرها في صفحتها الأولى قضية طلاقه من زوجته وما تم الاتفاق عليه بينهما مدعيا ان القصة ملفقة وطالب الصحيفة بتعويض قدره ٥٠ مليون دولار !

كتاب « محمد الخامس الملك البطل »

تاريخ تحليلي لجهاد المغرب على درب الاستقلال ومعلومات وحقائق جديدة تنشر للمرة الأولى

الرباط ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

لعب ملك المغرب الراحل محمد الخامس دورا مهما في تاريخ المغرب الحديث وقد سعى كثير من المؤرخين والباحثين الى تحديد سر قوة محمد الخامس الا ان تلاحق الأحداث كانت تصرفهم عن ذلك او ينصرفون اليها قانعين بتلمس ملامح قوته في مواقفه ضد الادارة الاستعمارية في بلاده وصراعه مع ثمانية من المقيمين العامين الفرنسيين الذين حاولوا جاهدين ان يجعلوا من الحماية احتلالا وان يجردوه من سلطاته او يجعلوه طوع ايديهم .

واخر الكتب التي صدرت عن محمد الخامس هو كتاب الأستاذ قاسم الزهيري « محمد الخامس الملك البطل » ويبدو العنوان مغريا لأنه يوحي بمحاولة جديدة لدراسة شخصية محمد الخامس، ولكن قراءة الكتاب تضعنا امام نفس السرد التاريخي المتداول لكفاح محمد الخامس مع فارق بسيط لكنه مهم وهو قدرة المؤلف على الاستعانة بوثائق تاريخية خلال فترات دقيقة من تاريخ محمد الخامس وعرضها يستجيب لظروف المرحلة التاريخية الحالية مضيفا الى ذلك خبرته الصحفية وذكرياته الشخصية .

ويورد المؤلف مقتطفات من وثائق تاريخية ومحاضر وتعليقات الصحف وتصريحات الشخصيات بأسلوب صحفي يشد القارىء للكتاب الذي يقع في ١٧٠ صفحة تتناول حياة محمد الخامس وتبدأ هذه الفترة من تولى محمد الخامس السلطة عام ١٩٢٧ حتى تحقيق استقلال عام ١٩٥٦ .

واذا كانت الأحداث قد تلاحقت بسرعة على امتداد هذه الفترة وطيلة ثمانية وعشرين عاما فانها احداث متداولة بين المغاربة الا ان المؤلف يورد اسبابها في ايجاز حافل بالمعلومات خاصة في الفترة التي اعقبت نفي محمد الخامس في اغسطس (اب) ١٩٥٣ حيث يورد حصيلة هامة من المعلومات ويستند الى مذكرات بعض المسؤولين الفرنسيين واقوال الصحف الفرنسية والى معلوماته الخاصة حينما كان يتابع الأحداث كمسؤول عن صحيفة « المغرب » ووطنيا يهمه رصد خلفيات الصراع، وقد اورد المؤلف بتفصيل واقع الصراع بين محمد الخامس والادارة الاستعمارية ويدرج المؤلف فقرة من رسالة للجنرال كاترو بعث بها الى حكومته التي اوفدته ليخبر محمد الخامس في منفاه بمدغشقر بعزمها على وضع حد للحماية في بلاده، وتقول هذه الفقرة :

« يبدو لي من المؤكد ان سيدي محمد لم ينقطع امله في العودة الى العرش وان كان لا يتحدث بذلك اصلا. كان المقصود ان نطلب من الرجل الذي خلعناه منذ سنتين ان يعيننا على علاج الاضرار التي نجمت عن خلعه وان يساعدنا دون ان يحتم علينا اعادته الى عرشه » .

شخصيات قوية

وهنا تتضح بعض مكونات شخصية محمد الخامس وقوته فهو معزول لا صلة له بشعبه يقيم تحت حراسة مشدودة في منفاه مع افراد عائلته ولكنه مع ذلك مطلوب لمساعدة فرنسا في حل ورطتها ودون ان يرفض عليها عودته الى عرش بلاده،

رغم انها تدرك انه بدون عودة محمد الخامس لن يكون هناك حل للأزمة .

ويعرض المؤلف للأزمة الفرنسية تجاه المشكلة المغربية عبر مقتطفات من محاضر جلسات اللجنة الوزارية الفرنسية المكلفة بمتابعة المشكلة والتي استعمت في منطقة (ايكس لي بان) الفرنسية في شهر اغسطس (اب) ١٩٥٥ لأقوال وفود الحركة الوطنية المغربية التي استدعتها الحكومة الفرنسية للتشاور وتبادل الرأي وتناول وقائع تلك الفترة في ايجاز وحياد كامل يستطيع القارىء من خلاله الوصول الى عمق الأزمة التي عاشتها الادارة الاستعمارية رغم انها حاولت التحايل عليها عبر قيام مجلس للعرش وتأليف حكومة مغربية من جميع الاتجاهات شريطة ان يوافق محمد الخامس على هذا الحل ويتعهد بعدم القيام بأي نشاط سياسي وفي مقابل ذلك يسمح له بالعودة من المنفى والاقامة في فرنسا .

وحينما يبلغ محمد الخامس باقتراح الحكومة الفرنسية يوافق مع تحفظات كثيرة. وما كانت الحكومة الفرنسية تعلم بموافقته المبدئية حتى تصلها الأخبار تؤكد ان محمد الخامس تراجع عن كل شيء. ويقول المؤلف ان المبعوثين كانا يريدان الحصول على مكاسب دون التعهد بشيء وهو ما رفضه محمد الخامس

فلو كان من طبعه التنازل لما وصل الى المنفى. ولا يورد المؤلف من اسباب تراجع محمد الخامس اكثر من ذلك، ولو انه كان واضحا ان الملك الذي كان يتابع الأحداث في بلاده عبر الاذاعات كان مطمئنا لسير عمليات المقاومة ولذلك تراجع لأنه ايقن ان فرنسا لا تستطيع ان تتحمل من الضربات ما يزيد ازمتها تعقيدا .

وقد كان محمد الخامس متصلبا ولينا في الوقت نفسه وهذا يدركه القارىء من خلال كثير من الفقرات في الكتاب الى ان يصل الى حقيقة ما وصل اليه محمد الخامس بحساباته وهو شعور فرنسا بالخوف من تجدد العنف في المغرب ووصول المفاوضات الى ازمة لا مخرج لها .

ولذلك كان لا بد من تقديم صيغة اخرى للحل وهي تأكيد سيادة المغرب واحترامها وعودة محمد الخامس الى بلاده رمزا لسيادتها .

شهادة مغربية

واهمية الكتاب الاساسية تنبع من انها شهادة مغربية من احد الذين عاصروا الاحداث خاصة وان الذين كتبوا قصة كفاح محمد الخامس كان جلهم من الاجانب ، والمؤلف يخشى كما يقول في مقدمة كتابه « .. ان يبقى سجل كفاح محمد الخامس مشوبا ببعض الظلال بعد رحيل رفاقه في الكفاح وهم يلحقون به واحدا تلو الآخر الى دار الخلود فلا تبقى الا روايات ناقصة حررها بعض الباحثين او محرفة كتبها بعض المغرضين او مشبوهة رددها الخصوم والاعداء ، وقديما قال يوليوس قيصر : ويل لامة كتب تاريخها فاتحوها بعد هزيمتها » .

محمد الخامس
الملك البطل
قاسم الزهيري

غلاف الكتاب

كتاب جديد

نافذة على التراث والمعاصرة

لندن ـ « الشرق الأوسط » ـ من عبد الوهاب ولي :

قراء مجلة « العربي » يعرفون باب « كتاب الشهر » فيها ، الذي كان يشرف عليه الدكتور محمود السمرة قبل ان ينتقل الى الجامعة الأردنية ليشغل منصب نائب الرئيس فيها. وكان الدكتور السمرة يقدم في كل عدد من المجلة عرضا شيقا وتلخيصا ممتعا لأحد الكتب الصادرة حديثا، والذي يتناول قضية مهمة من قضايا مجتمعنا المعاصر، او جانبا مشرقا من جوانب تراثنا الثري .

وفكرة تلخيص الكتب الصادرة حديثا وعرضها بايجاز، تقليد سائد في الصحافة العالمية. فهو اولا يقدم فكرة عامة عن الكتاب الصادر حتى اذا ما اهتم القارىء بالموضوع الذي يتناوله بادر الى اقتنائه. وثانيا انه يعرف القارىء المتخصص على كل ما هو جديد في حقل اهتمامه. ومن هنا نادرا ما تخلو مطبوعة دورية من هذا الباب .

والكتاب الذي نتناوله اليوم « مراجعات حول العروبة والاسلام واوروبا » هو الرابع من سلسلة الكتب التي تصدرها مجلة العربي. ويتضمن المواضيع التي نشرها الدكتور محمود السمرة في باب « كتاب الشهر » في مجلة « العربي » وفيها يستعرض اهم الكتب التي كانت قد صدرت في تلك الفترة. وينقسم الكتاب الى اربعة فصول : « أدوار وشخصيات » ، « المسلمون في اوروبا، تأثير وتأثر » ، و « العرب في حاضرهم » .

من اهم الكتب التي يتناولها الدكتور السمرة في الفصل الأول، كتاب « رجال حول الرسول » للمفكر الاسلامي خالد محمد خالد. وفي عرضه للكتاب يستهل موضوعه قائلا : « تراثنا على نوعين: نوع يجب ان نحمله معنا لأنه يثري حياتنا، ويبعث الهمم في نفوسنا. ونوع يثقل كواهلنا، ولهذا يحسن بنا ان نتخلص منه. وهذا الكتاب يجمع بين دفتيه طرفا من النوع الذي يفيدنا ان نحمله معنا » .

اذن فكتاب خالد محمد خالد يتضمن ذلك الجانب المشرق من تراثنا، الجانب الخالد لما فيه من قيم انسانية رفيعة، تدفعنا الى التطلع نحو المستقبل بدلا من التشبث بالماضي والدوران حوله. في هذا الكتاب يتناول المؤلف مجموعة شخصيات فذة عاصرت الرسول الكريم وايدت من ثبات الايمان وسمو الخلق مما جعلها شخصيات خالدة. ولم يتناول المؤلف شخصيات الصحابة الأربع الكبار لأنه خص كلا منهم بكتب مستقلة: « وجاء ابو بكر » ، و« بين يدي عمر » ، « في رحاب علي » ، « وداعا عثمان » .

الشخصية الأولى في هذا الفصل هي « مصعب بن عمير : أول سفراء الاسلام » ، يقدمه الكاتب بأنه كان غرة فتيان قريش واوفاهم بهاء، وجمالا، وشبابا. وقد وصفه المؤرخون فقالوا: « كان أعطر اهل مكة » ، وكان زينة المجالس والندوات لأنه اضاف الى اناقة المظهر رجاحة العقل .

ثم كيف ان مصعب سمع بدعوة الرسول فأخذه قلبه الى دار الأرقم بن الأرقم وهناك استمع الى الرسول الكريم حتى حل الايمان بقلبه، واصبح يعرف بين المسلمين بأنه « مصعب الخير » .وترك مصعب نعيم الحياة وسار خلف الرسول يتبعه في المحن والشدائد. وهاجر مرتين مع اخوانه المهاجرين الى الحبشة .

وحين سقط مصعب بعد ان خاض معركة الفداء في « أحد » ، وقف الرسول يلقي نظرة على مصعب الشهيد ثم قال : « لقد رايتك بمكة، وما بها أرق حلة ولا أحسن لمة منك .. ثم ها انت ذا شعث الرأس في بردة » ثم يتناول المؤلف شخصية « سلمان الفارسي : الباحث عن الحقيقة » . وقف الأنصار يوم الخندق يقولون: سلمان منا. ووقف المهاجرون يقولون بل سلمان منا. فناداهم الرسول قائلا: « سلمان من اهل البيت » . كان سلمان اشبه الناس بعمر بن الخطاب في زهده وفطنته وورعه. وكان علي بن ابي طالب يلقبه بلقمان الحكيم. وقد سئل عنه بعد موته فقال علي: « ذاك امرؤ من أهل البيت ... من لكم بمثل لقمان الحكيم ؟ أوتي العلم الأول، والعلم الآخر، وقرأ الكتاب الأول والكتاب الآخر، وكان بحرا لا ينزف » .

وبلغ من اجلال عمر بن الخطاب له انه عندما جاء المدينة زائرا، خرج مع اصحابه يستقبله عند مشارق المدينة، قائلا لهم، هيا نخرج لاستقبال سلمان » . وهو ما لم يفعله مع أحد غيره .

لقد رفض سلمان الامارة مرات عديدة الا ان تكون امارة على سرية ذاهبة الى الجهاد .وهنا يقول: « ان استطعت ان تأكل التراب، ولا تكونن اميرا على اثنين، فافعل » .

الفصل الثاني من الكتاب يتناول تلخيصا لمجموعة كتب تبحث في موضوع « المسلمون في اوروبا » ، وهي تسعة كتب تتناول دخول العرب الى اوروبا .

ان المؤرخين يقفون مندهشين امام سرعة الفتح الاسلامي لأوروبا. والحقيقة ان للاسلام وتعاليمه اثرا كبيرا في انجاز تلك الفتوحات. فقد اذكت تعاليم الاسلام الحماسة في نفوس المسلمين ودفعتهم للمخاطرة وطلب الاستشهاد في سبيل دينهم. كما ان روح التسامح التي تحلى بها الدين الاسلامي كان لها تأثير كبير على تقبل الشعوب التي دخلت في الاسلام لهذه التعاليم واندماجها بها. ورحبت الشعوب المظلومة بالاسلام كمنقذ لها من الظلمات التي كانت تعيش فيها. كما ان الدول التي حاربها المسلمون كانت متفسخة ومنقسمة على نفسها .

ان غزو اوروبا كان يحتاج الى جيش بحري، بسبب الفاصل المائي بين بلاد العرب وتلك البلاد النائية. وكان الجيش الاسلامي جيشا بريا. لذا فان مجابهة اوروبا اجبرته على ان يفكر في بناء الأساطيل. وكان معاوية بن ابي سفيان اول من نظم اسطولا بحريا في الاسلام واول من ارسل حملة عربية للغزو في البحر المتوسط. فكان انتصاره الساحق على البحرية البيزنطية في حملة ذات الصواري عام ٣١هـ / ٦٥١م .

ثم تتابعت الفتوحات الاسلامية في اوروبا: في الأندلس ولشبونة ثم عبور جبال البرانس الى اعماق فرنسا ووصلوا الى شواطىء بحيرة جنيف. ثم غربت شمس المسلمين في اوروبا بسبب تفكك وحدة العالم الاسلامي والانقسامات التي ظهرت فيه .

في الفصل الثالث يستعرض المؤلف من ضمن الكتب التي يتناولها ، كتاب « دور العرب في تكوين الفكر الأوروبي » من تأليف الدكتور عبد الرحمن بدوي . ويذكر المؤلف ان التقاء الفكرين العربي والغربي تم في منطقتين: في الأندلس وفي صقلية. أما في الأندلس فقد بدأ هذا الالتقاء برحلة جربير (أو جربرت دي اورياك) الى قرطبة طلبا للحكمة. وجربير هذا هو الذي اصبح في ما بعد البابا سلفستر الثاني. ويقال ان البابا امضى ثلاث سنوات في الأندلس يطلب العلم فيها. وكان لهذا اثره في نشر العلم العربي الاسلامي في اوروبا المسيحية .

وكانت طليطلة مركزا ثقافيا هاما فيها الكثير من المكتبات العامة العامرة، منها الآلاف من المجلدات التي اتي بها من المشرق. كما اشتهرت هذه المدينة بمترجميها الذين ترجموا الكثير من الكتب العلمية والفلسفية من العربية الى اللاتينية.

كريستيان ساينس مونيتور

الحكومة الاسرائيلية: تحالف التوترات

قالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» إن الحكومة الاسرائيلية بدأت تواجه المشكلات بعد ان لم يمض على تشكيلها سوى شهرين فقط اذ ان الحكومة اخفقت حتى الآن في اقناع الاسرائيليين بأنها تستطيع حل الأزمة الاقتصادية او سحب قواتها من جنوب لبنان.

فعندما تألفت الحكومة الحالية من تزاوج بين ليكود والاحزاب اليمينية الأخرى وبين العمل كان الاعتقاد السائد هو ان هذه هي الطريقة الوحيدة لتشكيل حكومة قوية تستطيع مواجهة أهم المشكلات في اسرائيل. الا ان شهر العسل الحكومي انتهى ليواجه سيلا من الانتقادات الصحفية ومن رجال الاقتصاد والمال. فقد كانت نسبة التضخم عندما جاء شمعون بيريز الى الحكم حوالي اربعمائة في المائة وكان الدولار الامريكي يساوي ٣٨٠ شاقلا اسرائيليا. أما الآن فقد ارتفعت نسبة التضخم المالي الى اكثر من الف بالمائة كما ان الدولار يساوي ٤٧٠ شاقلا.

وقبل اعلان الحكومة الأخير عن تجميد الأسعار والأجور كانت الأسعار ترفع بمعدل مرة كل يوم في بعض الأحيان.

وتطرقت الصحيفة الى خطة الحكومة الجديدة الرامية الى مواجهة المعضلة الاقتصادية والتي تشتمل على تجميد الأسعار والأجور وخفض النفقات العامة فقال: ان رجال الاقتصاد في اسرائيل نفسها هزئوا من الخطة. فهم يقولون ان الحكومة اضاعت فرصة ذهبية اتيحت لها لكي تصلح الوضع الاقتصادي. ولهذا فقد اصبح مستقبل الحكومة نفسه معرضا للخطر.

والواقع ان هناك تكهنات بأن هذا الائتلاف الحكومي قد ينهار قبل فترة طويلة من انتهاء مدته وهي اربع سنوات. اذ ان مجلس الوزراء دائم الانقسام على نفسه كما يبدو تبعا للخطوط الحزبية الى الدرجة التي رفض معها وزراء ليكود النداء الذي وجهه شمعون بيريز رئيس الوزراء الى الوزراء بعدم توجيه النقد الى الحكومة علانية.

وتناولت الصحيفة الاجراءات الحكومية المختلفة على الصعيد الاقتصادي وعدم فعاليتها ثم انتقلت الى احتلال الجنوب اللبناني فقالت ان الحكومة لا يحتمل ان تحقق اي نصر في ميدان السياسة الخارجية مما قد يساعد على تخفيف مشكلاتها الداخلية. فمع ان اسرائيل تعلن عن رغبتها في الانسحاب من جنوب لبنان سارع شارون الى الاعلان بأنه لن يقبل اي خطة انسحاب تعتمد على الامم المتحدة لمنع الهجمات الفدائية على حدود اسرائيل الشمالية. وهكذا لا تزال المشكلة قائمة.

وبالاضافة الى مشكلاتها الداخلية والخارجية تواجه الحكومة المشاحنات والمناورات داخل مجلس الوزراء نفسه بين مختلف الاحزاب التي تؤلف الحكومة. وهكذا لم تنجح الحكومة في حل المشكلات الاقتصادية والانسحاب من لبنان فانه لم يعد هناك هدف من وجودها كما يقول احد رسميي حزب العمل. فقد اضطر الاسرائيليون الى قبول حكومة ائتلافية في سبتمبر (ايلول). ولكن الوضع مختلف الآن. اذ لم يكن امام العمل آنذاك من خيار سوى قبول الائتلاف اما اليوم فقد تغيرت الصورة.

يو اس نيوز

مرشحو الرئاسة الامريكية الذين لم نسمع بهم؟!

نشرت مجلة «يو إس نيوز» الامريكية تحقيقا عن المرشحين الاخرين الذين خاضوا انتخابات الرئاسة الامريكية التي فاز فيها ريجان فوزا كاسحا . فمع ان المعركة الانتخابية ووسائل الاعلام تركزت كلها على السباق بين مونديل وريجان ، كان هناك حوالي مائتين وعشرين مرشحا آخر لانتخابات الرئاسة يمثلون ذلك العدد من الاحزاب الصغيرة والمغمورة. وقد ظهرت اسماء ثمانية عشر مرشحا منهم على القوائم الانتخابية في ولاية او اكثر.

من هذه الاحزاب حزب التحرير الذي مضى على تأسيسه اثنا عشر عاما والذي ظهرت اسماء مرشحيه في الولايات الامريكية الخمسين في انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٠. وقد حصل الحزب على حوالي مليون صوت لمرشحه ايدي كلارك مما جعل الحزب يحتل المرتبة الرابعة بعد الحزبين الجمهوري والديمقراطي والمرشح المستقل انذاك جون اندرسون. اما هذه السنة فقد خاض حزب التحرير الانتخابات العامة في اربعين دائرة انتخابية والمبدأ الاساسي للحزب هو التركيز على منح الفرد اقصى قدر من الحرية والاقلال من تدخل الحكومة او الدولة الى اقصى حد في حياته وشؤونه.

وهناك حزب المواطنين الذي تتزعمه سونيا جونسون التي رشحت نفسها للرئاسة من منطلق التركيز على الامور التالية: اهمية المرأة، مقاومة العنف ونزع التسلح. وقد خاض الحزب الانتخابات العامة في عشرين ولاية. وفي شهر يوليو (تموز) الماضي اصبحت جونسون اول مرشحة عن حزب خارج الحزبين الرئيسيين (الجمهوري والديمقراطي) تتلقى مساعدة اتحادية من مخصصات الحملة الانتخابية. فقد استلمت مبلغ مائة وسبعين الف دولار. وقد حصل حزبها في انتخابات عام ١٩٨٠ على اكثر من ربع مليون صوت.

ومن مرشحي الاحزاب الصغرى الاخرى للرئاسة كان هذا العام غاس هول (٧٣ سنة) من مدينة نيويورك عن الحزب الشيوعي وليندون لاروش المستقل وميل ماسون عن الاشتراكيين ودينس سيريت عن التحالف المستقل الذي ورد اسمه في الانتخابات الاخيرة في ٣٣ ولاية.

والقائمة طويلة. اذ ان كل شخص في سن الخامسة والثلاثين او اكثر ومن مواليد امريكا والمقيمين فيها لاربع عشرة سنة متتالية يستطيع ترشيح نفسه. ولعل من اطرف هؤلاء المرشحين ليستر بايرلي الذي وعد باعطاء كل مواطن امريكي اذا ما فاز بالرئاسة عشرة آلاف دولار. وهناك اوين بولدنج وهو استاذ تاريخ متقاعد وعد بتغيير الدستور لكي يتولى منصب الرئاسة ١٢ شخصا في الوقت نفسه. وهو يريد استبدال الكونجرس والمحكمة العليا بمجموعات من المواطنين العاديين الذين يتم اختيارهم بالقرعة.

والواقع انه يجب عدم الاستهانة بهؤلاء المرشحين المستقلين. ففي عام ١٩٨٠ حصل جون اندرسون المستقل على ٥,٧ مليون صوت اي ٦,٦ بالمائة من مجموع الناخبين. كذلك حصل جورج والاس عن الحزب الامريكي المستقل على ١٣,٥ بالمائة من الاصوات في عام ١٩٦٨ مما نبه الامريكيين بأن الملايين منهم ملوا وضجروا الحكومة التقليدية. وحتى تيودور روزفلت حصل في عام ١٩١٢ عندما رشح نفسه عن الحزب التقدمي على ٢٧,٤ بالمائة من الاصوات..كما حصل روبرت لافوليت عام ١٩٢٤ على ١٦,٦ بالمائة.



عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

نيوزويك

الهند بعد انديرا غاندي

نشرت مجلة «نيوزويك» الامريكية تحقيقا عن اغتيال انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند بدأته بالاشارة إلى نهوضها المبكر صباح يوم الاغتيال وقضائها بعض الوقت مع حفيديها من ابنها سنجاي الذي توفي في حادث تحطم طائرته قبل سنوات، ثم أشارت الى توجه رئيسة الوزراء الى مكتبها القريب مشيا على الاقدام. وقالت المجلة ان الممثل الشهير بيتر يوستينوف كان ينتظر لاجراء مقابلة معها لبرنامج وثائقي تليفزيوني ينتجه ولدى اقترابها من البوابة الفاصلة بين سكنها ومكتبها وقع حادث الاغتيال.

وسردت الصحيفة تفصيلات الحدث وما تلاه مباشرة ثم مضت تقول: إن اغتيالها كان في الواقع عملية انتقامية بحتة من ارسالها الجيش الهندي الى مدينة امريتسار حيث المعبد الذي يقدسه السيخ الذين كانوا يطالبون بالانفصال.

وتطرقت المجلة بعدئذ الى احداث العنف التي عمت العديد من المدن الهندية عندما هاجم الهندوس ابناء الطائفة السيخية انتقاما لمقتل انديرا غاندي وكذلك لمراسم جنازتها واستطردت تقول:

لقد استثار الاتحاد السوفياتي رداً غاضباً من الولايات المتحدة عندما اتهم وكالة المخابرات المركزية الامريكية بأن لها ضلعا في مؤامرة لاغتيال غاندي. ولكن المجلة قالت ان الاغتيال كان مظهراً آخر من مظاهر الارهاب الذي أصبح يأخذ شكلا جديداً من الأشكال الحربية. وفي هذا ما حدا بوزير الخارجية الامريكية جورج شولتز الى الاعلان، وهو في طريقه لتقديم التعازي إلى الحكومة الهندية، بان «على الامريكيين ان يستيقظوا على حقيقة وهي ان الارهاب اصبح مشكلة دولية كبرى». ولكن غاندي كانت تلتقي بأعداد غفيرة من الجماهير وبحراسة بسيطة جداً. كما انها لم تكن تكترث باحتمال اغتيالها، إذ قالت: «انني لا اكترث اذا ما ضحيت بحياتي في سبيل خدمة بلادي، واذا ما مت فان كل قطرة من دمي ستنعش الأمة وتنشطها». والواقع انها قتلت في اليوم التالي.

وهكذا جاء راجيف غاندي نجلها من بعدها ليتولى منصب رئاسة الوزارة مع أنه كان عازفاً عن خوض المعترك السياسي، إذ انه لم يبدأ الاهتمام بالسياسة إلا خلال السنوات الأربع الماضية بعد وفاة شقيقه سانجي الذي كانت أمه قد أعدته ليخلفها في زعامة حزب المؤتمر. وبينما كان سنجاي سياسياً محنكاً ماهراً ولعب دوراً مهماً في عودة والدته إلى الحكم عام ١٩٨٠ أي بعد غياب حوالي ثلاث سنوات فان راجيف كان شبه مجهول ويفضل التركيز على حياته العائلية وهواياته الشخصية. اما خلفيته فهي علمية. إذ أمضى سنتين في الكلية الملكية العلمية البريطانية بلندن، وسنتين في جامعة كيمبردج حصل بعدها على درجة مهندس ميكانيكي، ولكنه قضى معظم حياته منذ عودته الى الهند كطيار مدني.

والسؤال الآن هو هل يمكن لراجيف ان يحكم الهند بعد وفاة والدته؟

لقد وصف الاقتصادي الشهير جون جالبريث وهو السفير الامريكي السابق في الهند في عهد الرئيس كيندي البلاد بأنها «فوضى منظمة». إذ ان الذي ساعد على الابقاء على وحدة البلاد وتماسكها طوال سنوات استقلالها السبع والثلاثين الماضية كان زعامة نهرو وبعده ابنته انديرا. والمشكلة الرئيسية الآن التي تواجه راجيف هي ان المؤسسات الحكومية والدستورية بدأت تتراجع امام المد الصاعد من المشاعر الاقليمية والطائفية والعرقية والدينية. اي ان التحالفات التي حققت استقلال الهند ثم نجحت في حكمها طوال المدة الماضية اخذت تتحلل.

لكن الهند صمدت امام أزمات شديدة في السابق ولاشك في انها ستصمد امام أزمتها الحالية. واذا ما استطاع راجيف ترسيخ نفسه كما فعلت امه فلا شك في أنه سينجح الى درجة كبيرة في حكم البلاد. وفي هذا ما يدل على ان عليه ان يتعلم مختلف جوانب الحكم واساليبه وابعاده السياسية بأسرع وقت ممكن. ومن المؤكد ان الهند تواجه الآن امتحانا عسيراً لم تواجهه منذ استقلالها.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) صالح العويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) امين محمد أمين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بطرس عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة : UK
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٣ ٢٨٢

الخليج : Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
ص ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مثلث وزارة المعارف ص ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص ب ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٥ Tel 71707/71782

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

مناورات وتساؤلات

المناورات العسكرية المصرية ـ الاميركية صارت وكأنها تقليد او موسم سنوي ، سواء أكانت بحرية ام جوية ام برية ام مزيجا من كل هذا .

في الولايـات المتحدة صحارى واسعة تعادل في مساحتها الصحارى المصرية وتاليا فان القوات الاميركية ليست منقطعة عن هذا الوضع الجغرافي . انما مصر هي في الشرق الاوسط وذات جيش عربي وشرق اوسطي وذات تسليحات متنوعة المصادر . الاضافة الى ذلك هي في اتاحة المجال لضباط كل من الطرفين لدراسة عقلية ومفهوم وتصرف الطرف الآخر . في النتيجة فان الدولتين صديقتان بعد طول فراق .

الراهن ان كل طرف مستفيد . المصري يريد معرفة طريقة الاميركي في كل شيء ، وكذلك يفعل الاميركي . النتيجة اللاحقة ليست في علم احد غير ذوي الاختصاص والمسؤولية .

تبقى التساؤلات الآتية ومن جانب اكثر من طرف عربي لا يزال حذرا من الولايات المتحدة او غير متعاطف معها او حتى متنافرا معها على سياساتها وتصرفاتها في المنطقة .

الغريب في الامر ، وعطفا على هذه المناورات المصرية ـ الاميركية المشتركة ، هو ان السوفيات لم يمارسوا مع اي من حلفائهم او اصدقائهم العرب اية مناورات عسكرية مشتركة وفوق اية ارض عربية . حتى في عز العلاقات المصرية ـ السوفياتية الطيبة السابقة ، لم يصل الوضع الى اجراء مناورات عسكرية مشتركة بين المصريين والسوفيات .

ترى ، لو اجرى السوريون مناورات مشتركة مع السوفيات في منطقة حوران المحاذية للجولان ، فعلى اي مفتاح موسيقي سيكون صراخ واشنطن ؟

سفيتلانا ابنة ستالين

سفيتلانا عادت الى الاتحاد السوفياتي . ابنة جوزيف ستالين هربت سبع عشرة سنة كاملة من بلادها وقالت كل الكلام اللازم في هجاء النظام والحكم في موسكو . كتبت وحاضرت خلال كل هذه السنوات وظهرت على التلفزيونات وتكلمت عبر الاذاعات . الاميركيون لم يقصدوا في ابرازها ضمن الدور الذي ارادوه لها لخدمة مصالحهم ، وهي مارست الدور على افضله والى ان اكتشفت ان بريقها قد خفت وان النظام الاميركي عصرها الى الرمق الاخير ثم رمى بها في قمامة النسيان .

السوفيات استقبلوها . جاء دورهم الآن في عصرها ضمن ما يمكن ان تقوله في الصحف والاذاعات والتلفزيونات السوفياتية ضد ما اكتشفته في الولايات المتحدة وما يعاني منه الانسان في النظام الراسمالي الامبريالي وبقية التعابير .

جنسيتها السوفياتية المسحوبة منها في العام ١٩٦٩ اعيدت اليها وكأن شيئا لم يكن . هي ابنة ستالين ولو كانت غير ذلك لاختلف أمر السلطات السوفياتية معها .

الثابت في ما جرى ، وتحديدا على الصعيد الانساني ، هو ان سفيتلانا جربت تغيير نفسها او انها تعلقت ببعض احلام اليقظة ثم اكتشفت في نهاية الأمر انها روسية قبل ان تكون سوفياتية وان الدم لا ينقلب ماء .

هذا الاختيار ليس مسموحا لأي كان في الدولة السوفياتية وما ذلك الا لأن الاختيار ممنوع . ما فعلته سيفتلانا يسمى رمية من غير رام بالنسبة الى نظام بلادها الذي يريدها الآن ان تكون بمثابة «الابنة الشاطرة» التي عادت الى بيت ابيها .

لانقاذ الرمق

بقلم : أكرم زعيتر

في مثل هذا اليوم الثامن والعشرين من تشرين الأول، قبل عشر سنوات، كنت نزيل مستشفى الجامعة الاميركية ببيروت، ولكن امارات الابلال من مرض القلب، كانت تغريني بمتابعة ما يجري في مؤتمر القمة العربي في الرباط. وكنت اتلقف الصحف، ويدي على قلبي الضعيف، فمنظمة التحرير الفلسطينية ودول عربية معها كانت تصر على انها هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وكلمة «الوحيد» كانت تومىء إلى أن المنظمة تود أن تضطلع بعبء انقاذ الضفة والقطاع أو ما يطلق عليه تعبير «الأرض المحتلة» أو المعنية في شعار عبد الناصر: «ازالة آثار العدوان»، وبصريح القول ان يكف الأردن عن المطالبة باستعادة الضفة باعتبارها ارضا أردنية أو جزءاً محتلا من المملكة الاردنية، وكان شأن الأردن في المطالبة باستعادتها شأن مصر في المطالبة بسيناء، وشأن سورية في المطالبة بالجولان، وحين يطالب الاردن بها، كان مليكه لا يفتأ يقول ويكرر القول ويردده: «إن القول الفصل لمصير الأرض بعد تحريرها يعود الى أهلها باستفتاء حر وعلى الصورة التي ترتأيها الدول العربية». والموضوع مطروح على بساط البحث في الرباط.

ولم يكد الرئيس تقي الدين الصلح يصل الى مطار بيروت عائداً من الرباط، ويعلم انني نزيل المستشفى حتى اقبل توا يعودني، ومع انه لم يسترح من وعثاء السفر، فقد لبى رجائي ـ وهو مطمئن إلى ابلالي ـ ان يحدثني عن مؤتمر الرباط، وما جرى فيه، وانتهى إليه، فكان حديثه مفاضا كافيا وافيا.

كان التيار القائل بانفراد المنظمة بالتمثيل الفلسطيني أو بوحدانية التمثيل يترجم بدعوة العاهل الأردني الى الكف عن المطالبة باسترجاع الضفة بوصفها جزءاً من المملكة، وبذل الملك جهده لتعديل هذا الاتجاه في المؤتمر وتحدث عما يمكن ان يؤدي إليه من انعكاس جذري على تنظيم الدولة الاردنية وما يؤدي إليه من تجميد تحركها السياسي «واذا كانت القضية الكبرى هي قضية الأمة العربية من المحيط إلى الخليج، فهي بشكل خاص قضية الأردن وفلسطين سواء بسواء». وفي استعراضه للموقف الأردني وتطوراته ودور قواته المسلحة اورد شهادة القائد الشهيد الفريق عبد المنعم رياض الذي تولى قيادة الجيوش الاردنية فقال في تقريره في ١٩ حزيران ١٩٦٧: «وقد قاتلت الوحدات الاردنية قتالا مريراً في ظروف غير مقبولة وأدت واجبها بكل بسالة وشرف، ولكن الموقف الجوي المطلق لصالح العدو لم يمكنها من اداء مهمتها..».

اما الرئيس جمال عبد الناصر فقد قال في خطابه التاريخي الذي القاه في التاسع من حزيران: «واعترف بأن قلبي كان ينزف دما وانا أتابع معارك الجيش العربي الباسل في القدس وغيرها من مواقع الضفة الغربية في ليلة حشد فيها العدو وقواه المتآمرة ما لا يقل عن ٤٠٠ طائرة للعمل فوق الجبهة الاردنية». وتلا الملك نص البرقية التي أبرق بها عبد الناصر في ٢٢ حزيران ١٩٧٠ للحسين وفيها يقول: «ولكن هناك مسألة واحدة أريدك أن تعرفها في هذه اللحظات المصيرية، واريدك ان تضعها في اعتبارك دائما، تلك هي ان الجمهورية العربية المتحدة على استعداد لأن تربط أقدارها ربطا كاملا ونهائيا بقضية شعب الأردن البطل تحت قيادتك الوطنية التي اثبتت اخلاصها لشعبها في أكثر الظروف صعوبة وخطراً..».

●●●

على أن من أهم ما اورده العاهل في تحذيره يومذاك، وكان ذلك قبل عشر سنوات، وهو لايزال قائما واجب الرعاية، ما قرره مجلس الأمة الأردني في ٢٤ نيسان (أي قبل ثلاثين سنة) وهو: «تأكيد المحافظة على الحقوق العربية في فلسطين والدفاع عن الحقوق بكل الوسائل المشروعة وبملء الحق وعدم مساس التسوية النهائية لقضيتها العادلة في نطاق الأماني القومية والتعاون العربي والعدالة الدولية».

ثم عاد فأكد «ان حق الشعب الفلسطيني وممثليه في عرض قضيته والدفاع عن مطالبه وحقوقه يتعدى نطاق ما تطالب به المملكة الأردنية الهاشمية ونطاق مسؤولياتها وعندما عرض وليم روجرز وزير الخارجية الاميركي مشروعه بتاريخ ٢٠ حزيران ١٩٧٠ وقبلته مصر والأردن اجابته الحكومة الاردنية في ٢٦ حزيران بأنها في تنفيذ قرار مجلس الأمن تنطلق من منطلقين اساسيين هما الأول: وجوب قبول اسرائيل بمبدأ الانسحاب من كافة الأراضي العربية التي احتلتها منذ الخامس من حزيران ١٩٦٧ من دون أي استثناء وفي طليعتها القدس. والثاني الاعتراف للشعب الفلسطيني بكامل حقوقه المشروعة التي اقرتها وأكدتها قرارات الأمم المتحدة وضرورة ممارسته لهذه الحقوق ضمانا للسلام القائم على العدل والاستقرار في المنطقة».

وواصل القول: «غير ان جهودنا السياسية والدولية وجهود اخوتنا الشقيقات لم تسعفنا في زحزحة اسرائيل عن تصلبها وعنادها ورفضها الاذعان لمقتضيات السلام. ولم تسعفنا قرارات الأمم المتحدة التي قرعنا ابوابها مرات ومرات في مجلس الأمن والجمعية العامة نشكو اليها كلما عبثت اسرائيل بقدسنا الشريف واستباحت ترابها واستملكت ارضها أو كلما نكلت باهلنا تحت احتلالها او كلما قصفت مدننا وقرانا».

وناشد الاعضاء الحسين ان يأخذ برأي الكثرة فنزل عند رغبتهم، فهبوا يحيونه ويعانقونه.. ومع انه حملهم تبعة رأيهم والنتائج المترتبة عليه، فقد أكد دعم الأردن منظمة التحرير الفلسطينية في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وقضيته.

●●●

وجرت بعد ذلك أحداث، واتخذت تدابير أوشكت ان تعمق النزعة الاقليمية بين ضفتي النهر لولا غلبة النزعة الوحدوية عليها.

نعم إن منظمة التحرير حملت عبئا ضخما في الذود عن القضية وخاضت معارك باسلة وكتبت في لبنان على الخصوص في سجل المقاومة أمجد صفحة في البسالة والفداء. كما انها مثلت الكفاح الفلسطيني في المحافل الدولية أصدق تمثيل وأبرزت الكينونة الفلسطينية عربيا وعالميا، ولكن ذلك على مجادتيه وكونه يشرف تاريخ النضال، لم يعد إلينا ارضا ولم يحرر بلداً ولم يقف استيطانا.. لا ريب في ان المعركة شرسة، والشوط طويل، وليس سفراً قاصداً، والحركة لا تجابه اسرائيل ولكنها تجابه الولايات المتحدة الاميركية!! ولكن هذا الذي صرنا اليه يوجب علينا ان ندرك أهمية التعاون الفلسطيني ـ الأردني تعاونا لا يحقق هدفا تحريريا ان لم يكن اوثق من وثيق.. والهدف الفوري هو انقاذ عاجل للرمق الباقي عربيا في فلسطين، وتقرير «القونفدرالية» مصيرا لعلاقات المستقبل لا يجدي اذا كان الوجود العربي مهددا بالزوال!!

إبق لي فلسطين عربية.. إضمن لي ديمومة عروبة البلد المحتل. خطط باحكام لمسيرة عمل انقاذي للكينونة العربية. ولا عليك بعد ذلك اذا تحدثت عن المستقبل وانت مطمئن الى ان هناك مستقبلا.

●●●

ها هي ذي أمامي عريضة وقعتها الشخصيات الفلسطينية في الأرض المحتلة.. من محامين واطباء ومهندسين وصيادلة وتجار ورؤساء بلديات ونواب وأعيان، بعثت بها إلى الحكومة الاردنية والى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وهي بالغة الأهمية تصور الوضع أصدق تصوير، وتنتهي إلى الصارخة التي لا بد من الاصاخة إليها والاستجابة لها. ولتكن «الشرق الأوسط» واسطة اطلاع العرب عليها فتلك من صميم رسالتها وقومية أهدافها وهذه هي:

«بما اننا نشعر بأن قضيتنا قد وصلت إلى مرحلة مصيرية يتحتم معها أخذ زمام المبادرة لانتهاز الفرصة التي ربما تكون الأخيرة لانقاذ الأهل والأرض.

وبما أن الاحتلال الاسرائيلي يعمل حثيثا على تغيير معالم المناطق المحتلة وطمس معالم الأرض وهويتها الأصلية. وبما ان مقدساتنا ومدننا وقرانا ومؤسساتنا العامة والخاصة أصبحت رهنا بنزوات السلطات المحتلة. وبما ان ارادتنا في تطوير مجتمعنا أصبحت مقيدة بمشيئة السلطات المحتلة. وبما ان مجتمعنا اصبح مهدداً بانهيار حضاري وفقدان معالمه الأصيلة. وبما ان مستقبلنا بات مهدداً بالزوال والضياع.

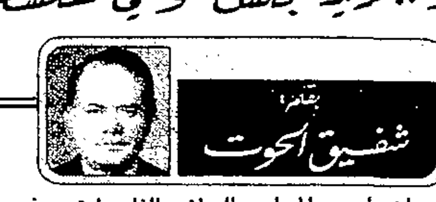
وايمانا منا بخطورة المرحلة المصيرية الراهنة التي تجتازها القضية الفلسطينية.

وإيمانا منا بأن الطريق الى صنع السلام يتطلب جرأة وشجاعة وتعاونا واعدادا سليما، فاننا نحن الموقعين في ادناه نطالب الحكومة الأردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية بأن تعملا بالتنسيق والتعاون معا بهدف التوصل الى برنامج عملي واضح ومحدد من أجل العمل المشترك الذي يسعى الى تحقيق انهاء الاحتلال واستعادة الأرض والحفاظ على حقوق شعبنا الفلسطيني».

●●●

اردت بما اسلفت بيان أهمية العمل الاردني ـ الفلسطيني المنسق للقضية وهو لا غنية عنه ولا بد منه، كما أوكد ان خطورة الوضع لا يجوز ان تؤدي بتأثير اليأس إلى سريان الروح الانهزامية ورواج النزعات الاستسلامية والانخداع ببريق مبادرات رجراجة، وسراب الدعوة «البيريزية» الى مفاوضات غشاشة ، وانما تقضي الخطورة بصدق العزيمة ، واحكام التخطيط للعمل، وطرح دواعي الفرقة والاقدام على عملية الانقاذ في غير هوادة ولا وجل.

من أجل هذا.. نريد المجلس الوطني الفلسطيني !



بقلم : شفيق الحوت

من المفترض ان يلعب «المجلس الوطني الفلسطيني» في حياة شعب فلسطين السياسية ، نفس الدور الذي يلعبه «البرلمان» في حياة البريطانيين و«الكونغرس» في حياة الأميركيين و«مجلس السوفيات الأعلى» في حياة السوفيات ، و«الكنيست» في حياة الاسرائيليين .. الخ .

انه المرجع السياسي الأعلى ، وهو سيد نفسه ، ومصدر السلطات وصاحب الحق في التشريع والالغاء لأي قرار ينال موافقة الاكثرية من اعضائه وفق لائحة داخلية واضحة ومحددة .

وفيه تناقش الخطط الاستراتيجية والخطوط العامة ، ويتسابق الاعضاء ـ موالون ومعارضون ـ كل حسب اجتهاده ، لتقديم الطروحات التي يرون فيها ما يخدم القضية واصحابها ، وينتقدون ما يرونه مخالفا لذلك وضارا في مسار القضية ومسيرتها .

ومن الاجحاف ان ننكر على هذا المجلس الفلسطيني الدور الكبير الذي لعبه في حياة شعب فلسطين منذ تأسيسه حتى دورته السادسة عشرة ، رغم ما كان يخضع له باستمرار من ضغوطات مراكز القوى التي شكلته وسمت اعضاءه . ومن الممكن القول ان هذا المجلس ، ورغم الضغوطات المشار اليها ، استطاع اكثر من مرة ان يجترح المعجزة وان يخرج بالمقررات الاجماعية او شبه الاجماعية في اوقات كان العديد من المراقبين يتوقعون له الفشل والانفجار من الداخل .

واذا اراد اي مراقب منصف ان يحاكم المسيرة الفلسطينية منذ تأسيس م. ت. ف. حتى يومنا هذا ، وان يحدد بدقة وامانة الجهات التي تقع عليها مسؤوليات حصاد هذه المسيرة ، خيره وشره ، فلا شك ان المجلس الوطني بالذات يبقى المؤسسة المترفعة عن اية شبهة بالتقصير .

ومن هذا الفهم لماهية المجلس الوطني الفلسطيني وانطلاقا من هذا التقييم لدوره التاريخي ، فان المواطن الفلسطيني ، التواق لانعقاده، لا يستطيع الا ان يتفاءل مسبقا بالنتائج التي ستترتب عن انعقاده . وانه لمن رابع المستحيلات ان يجمع اكثر من ثلاثمئة فلسطيني على باطل ، او ان يعجزوا جميعا عن الاحاطة بالظروف الحرجة والخطيرة التي تلف قضيتهم وشعبهم في هذه المرحلة ، وبالتالي ان لا يستخرجوا الحلول الكفيلة بتحريرهم من المأزق الذي هم فيه .

طبعا سيكون هناك من سيحاول تحويل المؤتمر الى حفل مبايعة لهذا الفريق او ذاك ، مدفوعا بروح قبلية او تنظيمية اعماها التعصب الذاتي والمصالح الخاصة .

كما سيكون هناك من سيحاول تحويل المؤتمر الى «قاعة محكمة» يحاول من خلالها الحاق التهم والشكوك بهذا الفريق او ذاك ، دون اي اعتبار «للمادة السياسية» التي هي الأصل في مثل هذه «المحاكمات» ، ودون اي اعتبار لطبيعة المجلس الذي لا يمكن تحويله الى سلطة قضائية .

وكلا التوجهين مخطىء في نظري وخطير . لماذا ؟

لأنه ـ بالنسبة للتوجه الأول ـ سينحرف بالمؤتمر عن مهمته الاساسية في نقد المرحلة السياسية السابقة ككل ، وذلك تمهيدا لرسم سياسة عامة جديدة تعتمد على المعطيات والتحديات التي استجدت على الساحتين العربية والدولية منذ العام ١٩٨٢ ، وخروج المقاومة من لبنان وفقدانها لمرتكزها المادي الرئيسي في لبنان .

المبايعة ونقيضها يجب ان يتوجها «للمنهج» لا «للاشخاص» . وبعد نقد المنهج السابق وتحديد ملامح المنهج الجديد المطلوب تصبح قضية الاشخاص ثانوية لأن طبيعة المنهج بالذات ستحدد ملامح المطلوب من الرجال .

اما بالنسبة للتوجه الثاني ، اي تحويل المؤتمر الى «قاعة محكمة» ، او مجلس قضاة لتوزيع صكوك البراءة والاتهام ، فذلك انحراف قاتل بالنسبة للمجلس الوطني وتنزيل لمقامه السامي في حياة الفلسطينيين السياسية الى مستوى الأجهزة الثانوية وغير المسؤولة .

ان التعامل مع المرحلة من خلال «اشخاص» وليس من خلال «سياسات» من شأنه اضاعة الفرصة التي لا تعوض في كشف سلبيات المسيرة وفرزها عن ايجابياتها . كما من شأنه ان يخلط العديد من الاوراق التي لا يجوز خلطها . ان التعامل مع المرحلة من خلال «السياسات» التي مورست هو المدخل السليم الوحيد ، ومن خلاله سيرى المدقق ان الكثير من «الاشخاص» وان تفارقت مواقعهم الراهنة انما يقبعون في خندق المسؤولية الواحد .

لذلك نرى اخوتنا في الارض المحتلة وفي لبنان ، وهم الأكثر لوعة وعذابا من غيرهم من ابناء فلسطين ، كانوا منذ بداية الخلاف مترفعين عن التحزب العشوائي والقبلية التنظيمية ، ويقود مواقفهم احساس مرهف بفداحة الخطر المحيق بقضيتهم ومصائرهم . بل ان منهم من وجد في هذه الخلافات والمروجين لها نوعا من «الترف المعيب» ، وكان يحز في نفوسهم الأسى البالغ وهم يطلعون على «ادبيات» هذا الخلاف وتراشق التهم.. كي لا نقول تراشق النيران !

شعب فلسطين يريد خلاصا . يريد نصرا ولو كان صغيرا ، يريد خبرا مفرحا يشد من عزيمته ويجدد ايمانه وثقته بثورته ومسيرته ، وباستطاعة المجلس الوطني الفلسطيني ان يمنحه ذلك. وباستطاعة المجلس الوطني ان يقيم المرحلة النضالية السابقة ، وان يشير بكل اعتزاز الى ما انجزته ، وبكل الشجاعة الى السلبيات والاخطاء .

باستطاعة المجلس الوطني ان يضع صيغا اكثر ملائمة واكثر حزما للعلاقات الجبهوية داخل منظمة التحرير الفلسطينية .

باستطاعة المجلس الوطني ان يعيد النظر بعلاقات المنظمة على المستويين القومي والدولي ، ليعزز منها ما اثبتت التجربة جدواه واهميته ، وليبتعد عما اساء واضر .

باستطاعة المجلس الوطني بعد هذا ، ان يعيد دورة الدم الى اجهزة المنظمة ، واتحاداتها ونقاباتها ، لتعود هذه بدورها لتأدية مهماتها العديدة والمتفرعة على مستوى الشعب ككل .

باستطاعة المجلس الوطني ان يرسم خطا سياسيا واضحا ومحددا مستلهما من تجارب السنوات ومبادرات الاصدقاء والاشقاء ، ومستفيدا من عبر المؤامرات ودروس الاعداء .

باستطاعة المجلس الوطني ، وفي بيان من سطور قليلة ان يعيد الى شعب فلسطين ثقته بنفسه لكي يستعيد ذلك الموقع القريب من القمة الذي وصلت اليه قضيته .

من اجل هذا نريد المجلس الوطني ونريده بالحاح وبسرعة .

يوميات

أحمد بهاء الدين

مرت الساعة الليبرالية

الكاتب والمؤلف الاقتصادي الامريكي الكبير «جون كينيث جالبريث» له كتاب جميل اسمه «الساعة الليبرالية»، ويقصد بها ساعة الانتخابات في امريكا: حين يحاول كل مرشح ان يحصل على اكبر عدد من الاصوات، فيضع على كتفيه اجنحة الملائكة.

ويدعوا الى السلام العالمي، والى الوفاق لا الصدام، والى مساعدة الفقراء ، الى اخره، ويصبح كل المرشحين ليبراليين.

وحين تمضي تلك الساعة، يعود كل مرشح الى مواقفه السياسية القديمة. ومن اكثر الساسة الذين رأيناهم يفعلون ذلك، دون ان يطرف لهم رمش، الرئيس رونالد ريجان..

كنا لا نسمع منه الا قعقعة السلاح ضد المعسكر الشرقي، وضرورة حصاره، فانقلب مناديا بالتفاوض، وحاول عقد قمة مع رئيس الاتحاد السوفياتي، واعتبر اجتماعه مع جروميكو «نصرا انتخابيا» مع انه الرئيس الامريكي الوحيد الذي لم يقابل اي مسؤول سوفياتي طوال مدة رئاسته.

كنا لا نسمع منه الا طلبات لزيادة الاعتمادات المخصصة للتسلح، فاذا به يدعو الى استئناف مباحثات نزع السلاح.

كان لا يصدر قرارات فيها توفير في الميزانية، الا من المساعدات والتسهيلات الاجتماعية للفقراء والمسنين، في حين يخفف الضرائب عن الاغنياء، ولكنه تعهد في الانتخابات بانه لن يمس مصالح الفقراء بعد الان..

علما ان اعظم انجازاته انه ظل ـ والحق يقال ـ يهاجم الارهاب الدولي، ويدعو الى محاربته، في نفس الوقت الذي تقوم فيه مخابراته بحرب علنية على نيكاراجوا، وغارات جوية على عاصمتها، وتصدر كتبا تشرح للمعارضين انجح الوسائل في نسف المرافق واغتيال الحكام.

والان، انتهت الانتخابات ونجحت البراعة الاعلانية والسينمائية في ان تجعله يكتسح الانتخابات ويعود الى مقعد الرئاسة.

وبذلك تكون قد انتهت «الساعة الليبرالية» التي تحدث عنها شيخ الاقتصاديين الامريكيين «جالبريث»..

وبالتالي يعود كل مرشح الى قواعده الفكرية والسياسية الاصلية..

ولذلك يتساءل كتاب كثيرون: هل يتحمل العالم اربع سنوات اخرى من حكم رونالد ريجان؟ وهل سيعود الى كل سياساته السابقة دوليا واقتصاديا واجتماعيا؟

لم لا؟.. اذا كان قد اكتسح الانتخابات؟.

محمود كحيل

رفقاً أيها المتجني علينا: رد على الاستاذ أحمد محمد جمال

بقلم: د. عبد الفتاح عاشور
أستاذ التفسير بجامعة الأزهر

حمدا الله .. وصلاة وسلاما على رسوله .. وبعد :

فقد أسفت لما كتبه الأستاذ أحمد محمد جمال في جريدة « الشرق الأوسط » يوم الأربعاء ٢٢ محرم ١٤٠٥ هـ ـ ١٧ اكتوبر ١٩٨٤ في باب « هذه سبيلي » بعنوان « رد على فتوى خاطئة » .

والموضوع يتلخص في أن سائلا باذاعة القرآن الكريم بمصر سأل عن حكم الاسلام في موافقته على سفر زوجته المعارة للعمل مدرسة بإحدى البلاد العربية دون مرافقته. وهل عليه من إثم ؟ فذكرت للسائل أقوال الائمة، وبينت انها مسألة خلافية، وسقت بعض ما استدل به هؤلاء واولئك، واخترت للسائل رأي من قال بأن الأفضل سفرها مع محرم، ولكن إن تعذر ذلك، وكان الطريق آمنا، أو معها رفقة من النساء الثقات، فلا حرج ولا إثم .

وفي مثل هذه الفتاوى لا استطيع أن اقول شيئا من عندي، إنما اعتمد في ذلك على ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله عليه السلام، وما ورد عن سلفنا الصالح وائمتنا الكرام. وهو نفسه في رده اعترف بهذه الحقيقة، وقال بعد ان رمانا باننا ابعدنا واغربنا في هذه الفتوى « الجريئة » وكانها من وحي الخيال قال : « فمعظم الائمة والعلماء يمنعون المرأة المسلمة من السفر حتى للحج الا مع محرم. ما عدا الامام مالك فانه يبيح سفرها للحج مع رفقة من السيدات الصالحات الموثوق بهن » .

أمن الطريق

ومعنى هذا أن هناك من الائمة من قال بما قلت به، وقد ساق الاحاديث التى ذكرتها للسائل ولم يأت بجديد،

وكأنه يستدل بها على رده، وهذه مغالطة ما كانت تليق بمثله. ولو كلف نفسه بأن يمد يده لما في مكتبته، لقرأ الكثير فيما بين يديه من مراجع، ومنها « فتح الباري،

شرح صحيح البخاري » المجلد الرابع ص ٧٢ ـ باب « حج النساء ». وقد عرض الامام ابن حجر ـ وهو من علماء القرن السابع الهجري ـ لهذه الأدلة عرضا ممتعا.

وقد نقلت عنه هذه العبارات في اجابتي للسائل: « والمشهور عند الشافعية اشتراط الزوج، أو المحرم، او النسوة الثقات، وفي قولي تكفي امرأة واحدة ثقة. وفي قول نقله الكرابيسي وصححه في (المهذب) تسافر وحدها اذا كان الطريق امنا » .

ولو واصلنا القراءة في « فتح الباري » لقرأنا قوله: « ومن الادلة على جواز سفر المرأة مع النسوة الثقات .. إذا أمن الطريق أول أحاديث الباب، وهو أن عمر أذن لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها،

فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف، لاتفاق عمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف ونساء النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك، وعدم نكير غيرهم من الصحابة عليهن في ذلك » .

دون زوج

ومن الحديث الذي ذكرته وذكره الأستاذ احمد جمال من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم للزوج الذي اكتتب في غزوة وترك زوجته تسافر وحدها للحج، ان يلحق بزوجته ليحج معها ـ من هذا الحديث استنبط الامام ابن حزم ـ كما يقول ابن حجر : جواز سفر المرأة بغير زوج ولا محرم، لكونه صلى الله عليه وسلم. لم يأمر بردها ولا عاب سفرها .. الي غير ذلك مما جاء في « فتح الباري » .

وقبل ابن حجر ابن قدامة في كتابه « المغني » ج٣ ص٢٣٦ وقد ذكر أقوال، ورجح وجوب المحرم مع المرأة في السفر، ولكنه ذكر أقوال الأئمة ، ورجح وجوب المحرم مع المرأة في السفر ، ولكنه ذكر اقوال غيرهم فقال: قال ابن سيرين ومالك والاوزاعي والشافعي : «ليس المحرم شرطا في حجها بحال» . وقال ابن سيرين تخرج مع رجل من المسلمين لا بأس به ، وقال مالك تخرج مع جماعة النساء . وقال الشافعي تخرج مع حرة مسلمة ثقة .

وليس قول هؤلاء الائمة ردا لأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا عدم علم بها . إنما هو الترجيح بين احاديث وردت في هذا الشأن ، جعلتهم يقولون بأن المحرم ليس بشرط ، إنما لو وجد لكان أولى وأفضل .

وقد نقل الامام الشوكاني في «نيل الأوطار» جـ ٤ ص ٣٢٤ هذا ، وعلق عليه. وعنهم نقل فضيلة الشيخ السيد سابق في «فقه السنة» جـ ١ ص٦٣٤ ما نقل .

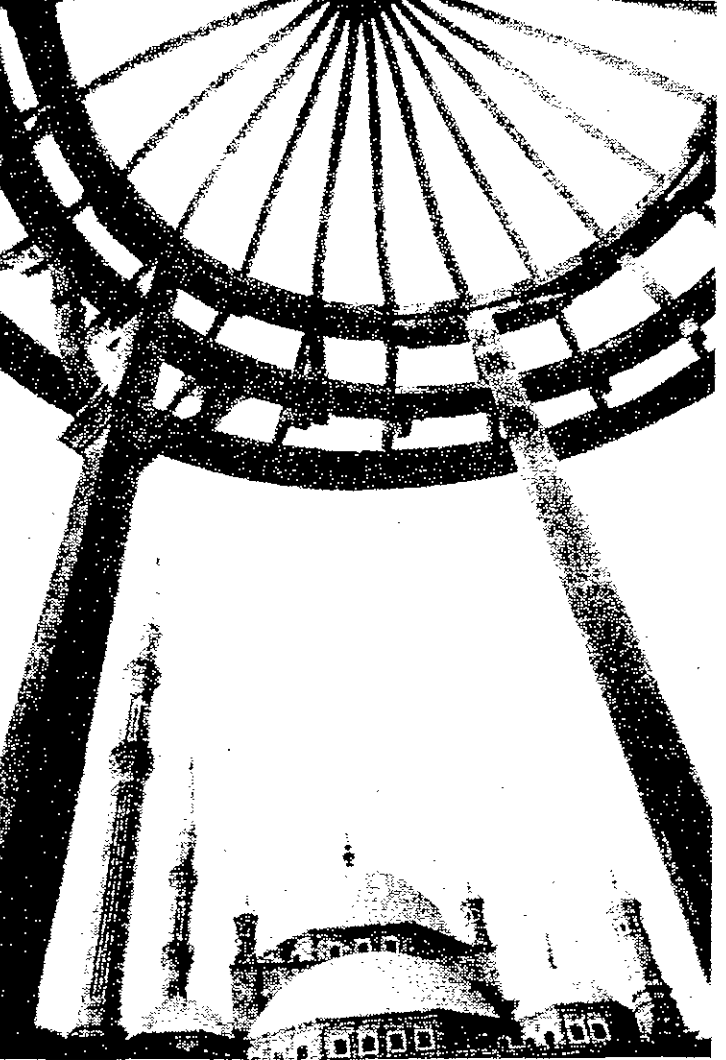
وإذن فليس هذا رأيا لي وحدي ، إنما هو رأي كثير من الائمة الثقات ، بأدلته المعروفة .. وكان على الاستاذ احمد جمال أن يرعى رحم العلم . فالعلم رحم بين أهله .

وأن يحفظ واجب الاخوة فلا يتهجم علينا بمثل هذه الألفاظ الجارحة ، ويقول : «لقد أبعد الدكتور عاشور واغرب في فتواه الجريئة وقياسه فاسد وغير وارد» .. ولا يكتفي بهذا إنما يغمز من سألنا فيقول : «واذا كان زوجها عاطلا ومحتاجا فليسافر معها كمحرم ، لتقوم بالعمل والانفاق عليه».. وما علم أن كثيرا من البلاد العربية تطلب مدرسات وتشترط أن تسافر المدرسة وحدها دون محرم معها .. لأمور اقتصادية لا يدخل فيها حساب للاسلام. وزوجها ربما كان استاذا في مدرسة او معهد او جامعة، او صاحب وظيفة او تجارة.

ولا يعني ذلك انه رجل عاطل في حاجة الى امرأة تنفق عليه. وهي يا أخي رسالة تؤديها بنات مصر الى بنات جنسها في البلاد العربية .

فنحن إذن، بهذا السؤال، أمام مشكلة اجتماعية نبحث لها عن حل. وقد وجدنا عند علمائنا وائمتنا لونا من التفسير المدعم بالدليل. فذكرناه لمن سأل. فهل نستحق من الأخ الأستاذ أحمد جمال كل هذا الهجوم وهذا العنوان « رد على فتوى خاطئة » ؟ وهذا يعني أنك تخطىء كل هؤلاء الأئمة الأعلام .. وأنى لك ذلك ؟ ثم تصريحك باسمي فأين أنت من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان إذا أخطأ أحد أصحابه وقف بينهم فقال : «ما بال أقوام يفعلون كذا ؟ ويفعلون كذا ؟

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته .



تصوير : سيد عبد القادر

قلعة صلاح الدين الأيوبي في مراحل الترميم النهائية

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

تجري الآن وبشكل مكثف عمليات المرحلة الثانية لتجديد قلعة صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة بعد ان قرر الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار افتتاحها النهائي في اول يناير (كانون الثاني) المقبل .

وتشمل هذه المرحلة التي تتكلف عملياتها مليون جنيه ترميم الأسواق الخارجية للقلعة واستكمال عمليات اضاءتها وزراعة البساتين المحيطة بها .

وجدير بالذكر ان المرحلة الأولى لتجديد شباب القلعة والتي انتهت في بداية هذا العام كانت قد تكلفت مليوني جنيه وافتتحها الرئيس حسني مبارك .

وبانتهاء المرحلة النهائية تكون القلعة قد استعادت شبابها بالكامل ولا يبقى سوى عمليات التجديد الدورية التي قررت هيئة الآثار المصرية ان تجري كل عام بصورة دورية .

البدع في العبادات: انواعها وضرورة تركها

إعداد : د. عبد الحليم عويس

ملف الشرق الأوسط الفقهي

بدع مستحدثة في الصلاة والجماعة (٣)

الصلاة ركن الاسلام الأول بعد شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله.. وإذا صلحت صلح إسلام المرء كله، وإذا فسدت فسد إسلام المرء كله.. وهذه الصلاة محكمة لا تقبل الابتداع.. فقد صلى الرسول أمام الصحابة. وقال «صلوا كما رأيتموني أصلي» ومع أنها كذلك إلا أنه قد ظهرت في الصلاة عامة وفي صلاة الجماعة بدع كثيرة يذكر لنا منها فضيلة الشيخ عبد اللطيف مشتهري، رئيس الجمعية الشرعية بمصر ـ البدع التالية:

١ـ أولى البدع في الصلاة رفع الصوت بالنية، بل التلفظ بها على الأرجح.

٢ـ ومن البدع أداء الصلاة لغير سترة مع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة، وليدن من سترته حتى لا يقربه الشيطان». والسترة هي شيء مرتفع أمام المصلي، كالحائط أو العمود.

٣ـ ومن البدع رفع الصوت بالصلاة من المنفرد والمأموم، فيشوش على المتعبدين بجواره وفي المسجد.

٤ـ ومن البدع عدم ترتيل القرآن وأحكامه، وعدم إعطاء الحروف حقها من التجويد، وأجمع العلماء على أنه من لم يجود القرآن آثم.

٥ـ ومن أشد أنواع البدع ترك تعليم الأهل من الوالدين والزوجة والأولاد، وسائر أفراد الراعية، والخدم، والحديث يقول «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته». وقد كانت بنت سعيد بن المسيب متفقهة في دينها، حتى أنها قالت لزوجها «اجلس أعلمك علم سعيد». وكانت بنت مالك تدق الباب على أبيها إذا لحن تلميذه وهو يقرأ عليه الموطأ في حرف بزيادة أو نقص.

٦ـ ومن البدع التهاون في السنن الرواتب مع انها مساندة للفرض ومكملة له يوم القيامة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أول ما يحاسب عليه العبد الصلاة، فإن صلحت صلح سائر عمله، وإن فسدت فسد سائر عمله. وإن نقصت قال الله تعالى : هل لعبدي من تطوع، فإن كان له فأكملوا فرضه من تطوعه».

٧ـ ومن البدع نقر الصلاة وهو الاسراع في الصلاة. وقد نهى صلى الله عليه وسلم عن نقر الغراب».

وقد شاهد صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له : «إرجع فصل. فإنك لم تصل». فرجع فصلى ثم أتى ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ارجع فصل، فإنك لم تصل. فرجع فصلى ثم إتى، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ارجع فصل فإنك لم تصل». فقال: والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا، فعلمني يا رسول الله. فقال له: إذا قمت للصلاة فكبر، ثم اقرأ ما يتيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها» (وفي رواية حتى تسترخي مفاصلك).

٨ـ ومن البدع مداومة صلاة النوافل في المساجد وحرمان البيوت منها. وهذه مخالفة لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال: «خير صلاة الرجل صلاته في بيته، إلا المكتوبة» وقال: اجعلوا لبيوتكم نصيبا من صلاتكم، ولا تجعلوها كالمقابر».

٩ـ ومن البدع وضع اليدين حال القيام في هيئة الارسال على الجنبين دون استعمال الكف كاملا .

١٠ـ ومن البدع قلب اليد اليمني عند التسليمة الاولى، واليسرى عند التسليمة الثانية. وهذا من البدع التي لا أصل لها في الدين.

١١ـ ومن البدع إطالة السجدة الأخيرة في الركعة الأخيرة وحدها .

١٢ـ ومن البدع رفع البصر إلى السماء حال الصلاة، وفي هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لينتهين اقوام عن رفع أبصارهم إلى السماء في الصلاة أو لتخطفن أبصارهم».

١٣ـ ومن البدع الاصرار على عدم الاعتناء بالمظهر في الصلاة مع القدرة على ذلك.

١٤ـ ومن البدع المنكرة الالتفات في الصلاة. وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال: «هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد».

وبالجملة فكل ما خرج عن نطاق ما شرعه الرسول قولا أو فعلا او تقريرا في الصلاة فهو بدعة مرفوضة !!

وإذا كان هذا في الصلاة بصورة عامة، فهو ينطبق ـ بالتالي ـ على صلاة الجماعة وصلاة الفرد.. بيد أن صلاة الجماعة قد ظهرت فيها بدع خاصة تستوجب الاشارة إليها.. وعلى رأسها البدع التالية:

١ـ الاهمال في حضور صلاة الجماعة، فترى الكثير في بيوتهم يصلون ومساجدهم خاوية، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام، ثم آمر رجلا فيؤم الناس، ثم انطلق ومعي رجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الجماعة، فأحرق عليهم بيوتهم» رواه الشيخان.

٢ـ ومن البدع قراءة العشر جهرا في المساجد بين الأذان والاقامة، وهو تشويش على المتعبدين بأداء السنة القبلية للفرض، أو صلاة تحية المسجد.

٣ـ ومن البدع وجود المبلغ مع بلوغ صوت الامام لكل المأمومين، وهو بدعة مستحدثة. وحجة فاعليها أن أبا بكر رضي الله عنه بلغ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكنهم غفلوا أن ذلك كان حين مرض الرسول وكان صوته لا يسمعه كل المصلين.

٤ـ ومن البدع مسابقة الامام، والسنة أن يتأخر المأموم قليلا عن الامام. والحديث يقول «أما يخشى الذي يسبق الامام ان يحول الله رأسه رأس كلب أو حمار».

٥ـ وترى من البدع في هذه الايام من يأتي إلى الصلاة ويكون مسبوقا، فيدخل إلى المسجد وهو يقول: «إن الله مع الصابرين» أو يحدث صوتا عامدا أن ينبه الامام إلى حضوره حتى ينتظره الامام، وهذا التصرف من المنكرات.

٦ـ ومن البدع ختام الصلاة جهرا بالطريقة التي نشاهدها الآن في بعض المساجد.

٧ـ ومن الناس من يتخلف عن الصف الأول ويقول إنما المراد قرب القلوب ، وهذا أمر يدل على قلة العلم. ففي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لو يعلم الناس ما لهم في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لا ستهموا».

٨ـ من البدع تعدد الجماعة في المسجد الواحد، ومنها ما يقال بين صلاة القيام من الصلاة على أول خلق الله وآخره، يقصدون الرسول.. فهذه كلها من البدع التي لا أصل لها في شرع الله سبحانه وتعالى .

والى اللقاء في الحلقة الرابعة

رئيس جامعة الازهر يلقي عدة محاضرات في مدن الجزائر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدعوة من وزير الشؤون الدينية بالجزائر يسافر في السادس عشر من هذا الشهر فضيلة الدكتور محمد السعدي فرهود رئيس جامعة الازهر الى العاصمة الجزائرية وعدد من المدن الجزائرية لالقاء عدة محاضرات في المؤسسات التعليمية والدينية والتعرف على العديد من الشخصيات الدينية هناك. وتستمر الزيارة تسعة ايام .

دعاء اليوم

اللهم لا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا يارب العالمين .

وقفة موضوعية مع
قانون أصول الاحكام القضائية الإسلامي السوداني (١)

في هذه الأيام الخالدة في تاريخ السودان، حيث تحتفل البلاد بالذكرى الاولى لتطبيق شريعة الله، تجدر الاشارة الى [أ]ن الشرارة التي انطلقت في السودان منذ عام، قد واكبت مولد قانون «اسلمة القوانين»، ذلك القانون العربي كان بداية [تم]كين الله لشريعته الغراء، تمكينا عظيما، على ثرى هذا البلد العربي الآمن، البلد الاول الذي ينتقل في العالم الاسلامي [م]ن نطلق تطبيق القانون الوضعي إلى إطار تطبيق القانون السماوي، فكان ذلك القانون هو الهدي الذي يبين للقاضي [م]نهاج حكمه، واسلوب إنزال حكم الله على الوقائع التي تطرح عليه، واسلس تفسير نصوص شرع الله.

بقلم: د. محمد شتا أبو سعد
أستاذ القانون بجامعة ام درمان الإسلامية

فلقد اكد ذلك القانون الموجز [ال]ذي يتكون ـ بالاضافة الى مادة [ت]سميته ـ من مادتين اثنتين، تؤكد [او]لاهما انه عند تفسير النصوص [ال]تشريعية، وما لم يكن النص [م]فسرا، أو قطعي الدلالة، فإن على [ال]قاضي ان يستصحب أن المشرع لا [يق]صد مخالفة الشريعة الاسلامية، [تع]طيلا لواجب قطعي، أو إباحة [لم]حرم بين. وانه يراعي توجيهات [ال]شريعة في الندب والكراهية. كما [ان] على القاضي أن يفسر المجملات [و]العبارات التقديرية بما يوافق أحكام [ال]شريعة ومبادئها وروحها العامة، [و]أن يفسر المصطلحات والالفاظ [ال]فقهية على ضوء القواعد الاصولية [و]اللغوية في الفقه الاسلامي.

كما تؤكد ثانية هاتان المادتان انه [في] حالة عدم وجود نص، يطبق [ال]قاضي ما يجد من حكم شرعي ثابت [ب]نصوص الكتاب او السنة. فإن لم [ي]جد نصا، اجتهد رأيه واهتدى في [ذ]لك بمبادىء سبعة، يأخذها على [و]جه التكامل، ويراعي في ترتيبها [ا]ولوية النظر والترجيح، وهي [ال]اجماع والقياس واعتبار ما يجلب [ال]مصالح ويدرأ المفاسد، واستصحاب البراءة في الاحوال والاباحة في الاعمال واليسر في التكليف، والاسترشاد بالسوابق القضائية التي لا تتنافى مع الشريعة، ومراعاة العرف، وتوخي معاني العدالة التي تقرها الشرائع الانسانية الكريمة، وحكم القسط الذي ينقدح في الوجدان السليم.

وهكذا فان هذا القانون يضع امام القاضي المسلم سلسلة من الاصول الكبرى، اهمها عدم جواز تفسير النص الاسلامي المفسر، او النص قطعي الدلالة. وان النص الوضعي المفسر او القطعي اذا اتفق مع قواعد الشريعة الغراء، فإن القاضي يكون ملزما بتطبيق نصوص ذلك النص الوضعي دون تأويل، لانعدام مقتضاه. اما اذا كان ذلك النص الوضعي مخالفا لقواعد التشريع الاسلامي، فإن القاضي يجب ان يهمله ولا يعمله بحال من الاحوال، بحيث يصبح النص الوضعي هدرا ولا قيمة له. وهكذا يستطيع القاضي أن يلغي ضمنا النص غير المتفق مع شريعة الله، ولكنه لا يقف عند هذا الحد بل يجتهد، وإلا فإنه يكون متكرا للعدالة. ويمكن ان نجد لذلك امثلة عديدة في قانون الاجراءات المدنية وقانون الاثبات، وقانون الجمعيات غير المشروعة، وقانون الحشيش والافيون، وقانون الشركات وغيرها.

ووفقا لهذا القانون، فان تفسير النصوص التشريعية غير المفسرة وليست قطعية الدلالة يجب أن يتم في ضوء عدم جواز تعطيل الواجب أو اباحة المحرم، ومراعاة ما توجبه او توجه اليه الشريعة، من ندب أو كراهية إلى غير ذلك مما تقدمت الاشارة اليه.

وكل ذلك جلي، ولكن الذي يحتاج إلى بيان لاقحام المستشرقين، الكارهين للتشريع الاسلامي، هو تحديد دور القاضي في إعمال الحكم الشرعي الثابت بنصوص الكتاب والسنة. ويتعلق الامر اساسا بآيات الاحكام وفكرة الحكم الشرعي، وأحاديث الاحكام، ففيما يتعلق بآيات الاحكام، فالمتأمل في سور القرآن يجد روعة ودقة البيان القرآني على نحو غير مسبوق، في مجال تشريع الاحكام العامة.

ففي سورة البقرة ثبت أن الله سبحانه وتعالى قد اباح ما في الارض جميعا لبني البشر، ودعا الناس الى التخلق بالخلق الحسن، واكد استهجان السحر وتحريمه وكفر مقارفه. وأوضح ان النسخ حقيقة اسلامية، ولكن لا نسخ بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم، وقطع بأن الظالمين لا ينالون عهد الله، وحرم الميتة والدم ولحم الخنزير، الا لمضطر غير باغ ولا عاد. وأوجب القصاص في القتل، وأجاز العفو، وأظهر ان الدين يسر لا عسر فيه. ونهى عن أكل اموال الناس بالباطل، أو منحها للحكام لأكل أموال الناس بالاثم. وامرنا بمقاتلة مقاتلينا مع عدم الاعتداء، وأوضح لنا عن ان جريمة الردة من جرائم الحدود وحدها القتل. وبين حكم نكاح المشركات، وحكم يمين الايلاء، وحكم عدة المطلقة بوجه عام، وأن الطلاق مرتان. وحرم إمساك المرأة على سبيل المضارة، وحظر عضل النساء، اي حبسهن والتضييق عليهن. وحدد مدة الارضاع، والالتزام بالنفقة، وأحوال العدة الاخرى. ونفى الاثم عن التعريض بخطبة النساء.

واكد ان الطلاق قبل المسيس يثبت به نصف المهر المسمى، او نصف مهر المثل إن لم يحدد، وأحل البيع وحرم الربا، وشرع النظرة الى الميسرة في حالة اعسار المدين، وندب الى كتابة الدين المدني.

وفي سورة آل عمران بين ان الكافرين، ومنهم اليهود، يفتنون المؤمنين عن دينهم، وأن الشورى في امور المسلمين واجبة.

وفي سورة النساء اباح للمسلم أن يتزوج أربع نساء على أن يعدل بينهن، وإلا فلا يجوز أن يتزوج غير واحدة. وأوجب اعطاء المرأة صداقها، ولم يجز تمكين السفهاء من اموالهم لمظنة تبديدهم اياها. وأوجب الحجر على المبذر، كما أوجب دفع مال القاصر إليه إذا بلغ الحلم رشيدا. وحدد أحكام وصية الله: الميراث، فيما يتعلق بميراث الاولاد ذكورا واناثا والبنات والابوين والجد، والازواج والزوجات وميراث الكلالة. ثم أرشد المسلم الى ان حسن معاشرة الزوجات واجب، والصبر عليهن ـ ولو مع الكراهية ـ اوجب، ونهى عن غصب مهور النساء، وبين المحرمات من النساء بالنسب وبغير النسب، وحظر أكل اموال الناس بالباطل، واكد حق الرجل في القيام على النساء بالتأديب والتدبير والحفظ والصيانة، وأوجب إرسال الحكمين عندما يدب الشقاق بين الزوجين، كما اكد أن اداء الامانات واجب، والحكم بالعدل أوجب، وانه يجب طاعة الله والرسول، وأولي الأمر، وحدد دية القتل خطأ.

وفي سورة المائدة أوجب الوفاء بالعقود، وأحل ذبائح الانعام، وحرم الميتة والدم ولحم الخنزير، وبين حد الحرابة وأثر التوبة، وجعل حد السرقة قطع اليد إذا توافرت الشروط، وألزم بالاشهاد على الوصية.

(للبحث صلة)

أخبار الكلية الأمريكية الاسلامية بشيكاغو

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الحلقة الدراسية لمعلمي المدارس الاسلامية

انعقدت بمباني الكلية الأمريكية الاسلامية بشيكاغو الحلقة الدراسية لمعلمي المدارس الاسلامية تحت اشراف الدكتور وحيد فخري عميد كلية التربية بالكلية الأمريكية الاسلامية.

وقد خاطب الدكتور احمد حسين صقر نائب رئيس الكلية الأمريكية الاسلامية الجلسة الافتتاحية مرحبا «بالحاضرين وشارحا اهداف الحلقة الدراسية والدور الذي تقوم به الكلية الأمريكية الاسلامية في مجال التعليم الاسلامي بأمريكا.

وقد تمت خلال الحلقة مناقشة العديد من اوراق العمل التي ناقشت اهداف التعليم الاسلامي وطرق التدريس وتقويم الطلاب وادارة الفصل وفن الاصغاء وفن الأسئلة والسلوك الطلابي واعداد المقررات.

كما تم استعراض وتقويم عدد من التجارب التعليمية للمدارس الاسلامية في امريكا وكندا.

هذا وقد حضر الحلقة الدراسية العديد من المختصين في مجال التربية والتعليم من بينهم الدكتور ايتوج عزت (شيكاغو) الدكتور طلعت سلطان (انديانا) الدكتور محمد حنيف (كنتاكي) الدكتور اس. هاشم (ماريلاند)، الدكتور سردار تنوير (سنسناتي)، والأساتذة نصار شيرالي (كندا)، وهشام بدران (كندا)، ومحمد العزام (كندا)، واكرام معتوق (كندا) ورشيدة شمس الدين (نيويورك) ومالة سليم (شيكاغو)، وفهيم شعيب (اوتلاند ـ كاليفورنيا).

وقد اختتمت الحلقة بمحاضرة الدكتور اسماعيل راجي الفاروقي، رئيس الكلية الأمريكية الاسلامية، والتي كانت تحت عنوان «التعليم الاسلامي: التزام وامتياز» وبعد ذلك تم توزيع الشهادات.

عمدة المدينة يحضر المؤتمر

انعقد بمباني الكلية الأمريكية الاسلامية بشيكاغو مؤتمر التنمية الاقتصادية للمجموعات الاسلامية حيث حضره العديد من رجال الأعمال والمهنيين والاداريين كما حضره ممثلون لستة وثلاثين مركزا اسلاميا.

وقد خاطب الدكتور اسماعيل راجي الفاروقي، رئيس الكلية الأمريكية الاسلامية، المؤتمرين مرحبا بهم. كما خاطبهم الدكتور احمد حسين صقر، نائب رئيس الكلية، شارحا اهمية انعقاد ذلك المؤتمر وموضحا الدور الذي تقوم به الكلية الأمريكية الاسلامية في تنظيم طاقات المسلمين.

هذا وقد كان الدكتور اسماعيل الفاروقي والدكتور احمد صقر في استقبال هارولد واشنطن، عمدة مدينة شيكاغو، الذي القى كلمة في المؤتمر مبديا استعداده لخدمة المجموعات الاسلامية.

وقد اوفد واشنطن عددا من مسؤولي مكتبه التنفيذي لحضور المؤتمر وتقديم شرح واف لأعمال مكاتبهم.

العام الدراسي الثاني بالكلية الأمريكية الاسلامية

بدأت في العاشر من سبتمبر (ايلول) الجاري الدراسة للعام ٨٤/ ٨٥ بالكلية الأمريكية الاسلامية بشيكاغو والتي دخلت عامها الثاني.

والمعلوم ان الدراسة بالكلية الأمريكية الاسلامية قد بدأت في سبتمبر (ايلول) من العام الماضي ١٩٨٣م.

والجدير بالذكر ان الكلية الأمريكية الاسلامية تعتبر اول جامعة اسلامية من نوعها بالولايات المتحدة وقد حصلت على اعتراف وزارة التعليم العالي الأمريكية، وهي تمنح شهاداتها في مجال الدراسة الاسلامية (ليسانس)، الدراسات العربية (ليسانس)، التربية والتعليم الابتدائي (بكالوريوس)، التربية المزدوجة للغات (بكالوريوس)، بالاضافة الى برنامج تدريس اللغة العربية للطلبة الأجانب وبرنامج عربي للامريكيين اصحاب المهن.

وشروط القبول بالكلية الأمريكية الاسلامية هي نفس شروط القبول بالجامعات الأمريكية الأخرى وهي ان يكون الطالب حاصلا على الشهادة الثانوية والا يقل عمره عن سبعة عشر عاما.

ويعتبر قيام الكلية الأمريكية بشيكاغو انتصارا باهرا للعمل الاسلامي بأمريكا.

الدكتور احمد حسين صقر

مواقيت الصلاة

الاحد ١٨ صفر ١٤٠٥هـ ـ ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٠٨	٦,٢٩	١٢,٠٥	٣,١٧	٥,٤١	٧,١١
المدينة المنورة	٥,١٢	٦,٣٥	١٢,٠٦	٣,١٤	٥,٣٧	٧,٠٧
القدس الشريف	٤,٣٤	٦,٠٣	١١,٣٤	٢,٣٤	٤,٤٨	٦,١٣
الرياض	٤,٤٣	٦,٠٦	١١,٣٧	٢,٤٥	٥,٠٨	٦,٣٨
القاهرة	٤,٤٧	٦,١٦	١١,٣٩	٢,٤٠	٥,٠١	٦,٢١
الخرطوم	٤,٢٦	٥,٥٦	١١,٣٣	٢,٥٠	٥,٢١	٦,٢٩
الرباط	٥,٢٦	٦,٥٣	١٢,١٦	٣,٠٦	٥,٣٣	٦,٥٧
ابوظبي	٥,١٩	٦,٣٩	١٢,١٤	٣,٢٣	٥,٤٠	٧,١٠
لندن	٥,١٦	٧,١١	١١,٥٦	٢,٠٨	٤,١٨	٦,٠٦
باريس	٦,٢٢	٧,٥٣	١٢,٣٥	٣,٥٢	٥,١٦	٦,٤٧
روما	٥,٣٤	٦,٥٤	١١,٥٤	٢,٣١	٤,٥٣	٦,١٣
بروكسل	٦,١٦	٧,٥١	١٢,٢٧	٢,٣٨	٥,٠٢	٦,٣٧
نيقوسيا	٥,٠٥	٦,١٧	١١,٣١	٢,٢٣	٤,٤٤	٥,٥٦
جنيف	٦,٠٥	٧,٣١	١٢,٢٠	٢,٤٦	٥,٠٨	٦,٣٤
مدريد	٦,٣٨	٧,٥٦	١٢,٥٩	٣,٤٠	٦,٠١	٧,١٩
برلين	٥,٤١	٧,٢٠	١١,٥٠	١,٥٦	٤,٢٠	٥,٥٩
اسطمبول	٥,٢٨	٦,٤٦	١١,٤٨	٢,٢٨	٤,٤٩	٦,٠٨
فرانكفورت	٥,٣٧	٧,١٥	١١,٤٦	١,٥٢	٤,١٦	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٣٠	٦,٤٦	١١,٥٢	٢,٣٦	٥,٥٧	٦,١٣
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٣٤	٦,٤٢	١٢,٠٥	٣,٠٦	٥,٢٨	٦,١٣
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٢٢	٦,٣٩	١١,٤٤	٢,٢٦	٤,٤٧	٦,٠٤
لوس انجيلس (والساحل الغربي)	٥,١٠	٦,٢١	١١,٣٧	٢,٣٠	٤,٥١	٦,٠٢
مونتريال	٥,٢٢	٦,٤٧	١١,٣٨	٢,٠٥	٤,٢٧	٥,٥٢

هكذا منه الأصل

الكرة العالمية

الدوري الايطالي يستأنف اليوم بلقاءات عاصفة وحماس الايطاليين يتفجر في لقاءات المدن الكبرى

روما _ (ايطاليا) _ وكالات الانباء _ تستأنف اليوم الأحد في ايطاليا مباريات الدوري الايطالي لكرة القدم في اسبوعه الثامن بعد استراحة نهاية الاسبوع الماضي التي خصصت للمباراة الدولية بين المنتخبين السويسري والايطالي التي اسفرت عن تعادلهما ١_١ .

المسابقة تعيش الان جوا ساخنا وليس هناك «اشد سخونة» من مباراة لقاءات المدن الاربع الكبرى ..

روما _ لازيو .. في «الاولمبيكو»

ففي العاصمة روما يلتقي الغريمان المحليات الكبيران «الأحمر» ا. اس. روما و«الازرق» لازيو في المباراة التقليدية بينهما في الملعب الاولمبي امام جمهور صاخب متحمس ينتظر ان يملأ المدرجات عن آخرها . ويتوقع ان يشارك في مباراة اليوم نجوم روما العالميون الثلاثة البرازيليان فالكاو وسيريزو والايطالي برونو كونتي لأول مرة معا هذا الموسم . بينما يبدو ان البرازيلي باتيستا سيغيب عن صفوف لازيو .

«انتر» يقابل يوفنتوس

في ميلانو ستجري اقوى واشرس مباريات ايوم بين اعرق فريقين ايطاليين انترناسيونالي .. ويوفنتوس في ملعب «مياتزا» (سان سيرو) بميلانو .

يوفنتوس لعب مباراة طيبة خارج ملعبه مع جراسهوبر برز زوريخ السويسري في منتصف الاسبوع ٤_٢ في تصفيات كأس اوروبا لابطال الدوري ويهمه المحافظة على قوة الدفع للاحقة فرق المقدمة وفي حين سيلعب ميشال بلاتيني النجم الفرنسي العالمي الذي احرز هدفين في شباك جراسهوبرز فان هناك بعض الشكوك حول قدرة البولندي زبيجنيف بونييك على اللعب بعد اصابته امام انترناسيونالي فمسؤوليته كبرى امام جمهوره الشديد التعصب وهو سيخوض المباراة بصفوف متكاملة .. وهمه الأكبر محو صورة هزيمته ١_٢ امام غريمه المحلي الكبير ا. سي. ميلان في اخر مبارياته بالدوري منذ اسبوعين .

معركة التحدي على القمة

في مدينة تورينو يلتقي السفيران الاخران بمدينتي الشمال وهما أ. سي. تورينو وأ. سي. ميلان .. اللذان يتقدمان على غريميهما المحليين يوفنتوس وانتر في قائمة الترتيب العام ، اذ انهما يحتلان الصف الثاني خلف المتصدر فيرونا بنقطتين ، وهما على اتم الاستعداد لمواصلة معركة لقب البطولة حتى النهاية . الفريقان صفوفهما متكاملة وتحضيرهما ممتاز للقاء الكبير وينتظر ان يبرز مجددا في هذه الموقعة راس حربة ميلان الانجليزي الهداف مارك هيتلي (هداف الدوري) ومدافع تورنتو البرازيلي العالمي جونيور .

مباراة الجنوب

نابولي _ فريق دييجو مارادونا _ يلعب هو الآخر مباراة محلية مع جاره «الجنوبي» افيللينو وكفته بالطبع ارجح طالما ان المباراة تقام في استاد «سان باولو» بنابولي . كذلك يرجح فوز فيورنتينا في معقله بمدينة فلورنسا على صاحب المركز الأخير اسكولي المتواضع ، بالرغم من عرض فيورنتينا السيء امام اندرليخت البلجيكي في كأس الاتحاد الاوروبي .. ويتوقع ان يلعب فيورنتينا الذي عانى من نقمة جماهيره بعد المباراة بغياب صخرة دفاعه الارجنتيني العالمي دانيال باساريللا بيد ان سقراط قائد وسطه البرازيلي الفذ مستعد للعب .

فريق الصدارة مستعد

يبقى فيرونا متصدر الترتيب العام عن جدارة . الفريق «الأزرق والاصفر» الذي لم يخسر بعد امامه اختبار سهل .. وصعب في آن معا مع كريمونيزي المجتهد في ملعب الأخير بمدينة كريمونا . اما اخر اخبار الفريقين فهي ان لاعبي فيرونا الاجنبيين الالماني الغربي برجيل والدانمركي الكيابر اولسن سيلعبان بينما يتوقع ان يشرك قريبا اللاعبين الاجنبيين اللذين اشتراهما أخيرا وهما البرازيلي هواري والبولندي زمودا .

وهنا ملخص مقابلات اليوم :

كريمونيزي كريمونا ضد فيرونا .
فيورنتينا فلورنسا ضد اسكولي .
انترناسيونالي ميلانو ضد يوفنتوس تورينو .
نابولي ضد افيللينو .
ا. اس. روما ضد لازيو روما .
كسامبدوريا جنوى ضد كومو .
أ. سي. تورينو ضد أ. سي. ميلان ميلانو .
اودينيزي اودينيزي ضد اتالانتا بيرجامو .

كونتي

رسالة المغرب الرياضية

نشاطات الجودو لموسم ٨٤/٨٥

الرباط _ مكتب «الشرق الأوسط»:

طلب الاتحاد المغربي للجودو في مذكرة من العصب المنضوية تحت لوائه تحديد برنامجها لموسم ١٩٨٤ _ ١٩٨٥ وهكذا حددت عصبتا الشاوية والجنوب برنامج نشاطهما على الشكل التالي:

١٨/١١/٨٤: البطولة الاقليمية الفردية للناشئين
٢/١٢/٨٤: البطولة الاقليمية الفردية للكبار
٦/١/٨٥: البطولة الاقليمية للفرق
٢٧/١/٨٥: دورة اقليمية للصغار وما قبل الصغار
٢١/٥/٨٥: دورة اقليمية للفتيان.
٤/٥/٨٥: امتحان تقني لـ «الكاتا»

الكوكب المراكشي يحرز «كأس المسيرة الخضراء»

● تمكن فريق نادي الكوكب المراكشي (الذي يلعب فريقه الكروي حاليا في الدرجة الثانية) من الفوز بكأس دورة «المسيرة الخضراء» لكرة القدم التي نظمها النادي في مدينة مراكش وشارك فيها كل من فريق الجيش الملكي وفريق الوداد البيضاوي وفريق ناسيونال البرازيلي الذي يزور المغرب حاليا.

وجاء فوز الكوكب بعد انتصاره على ناسيونال البرازيلي ١ _ صفر في اللقاء النهائي الذي جرى بملعب «الحارثي» بمراكش وحضره ولي العهد المغربي الامير محمد الذي سلم كأس الدورة الى «كابتن» الكوكب.

عبد المجيد سحيتة يلتحق بالكوكب المراكشي

● عزز فريق نادي الكوكب المراكشي صفوفه باللاعب عبد المجيد سحيتة الجناح الايسر للوداد البيضاوي والمنتخب المغربي (سابقا) ويأتي هذا التعزيز في اطار جهود مجلس ادارة الكوكب للعودة بفريقها الى الدرجة الاولى وبذلك يكون سحيتة رابع لاعب ودادي يلتحق بالكوكب بعد اشليحة وجواد وسعيد.

حكم مغربي لمباراة ناشئي الجزائر _ تونس

● اختير الحكم الدولي حميد الطويل لادارة مباراة الاياب بين منتخبي الجزائر وتونس لكرة القدم للناشئين التي ستقام يوم ١١/١٨ الجاري في الجزائر العاصمة في نطاق تصفيات الدور الاول لتصفيات كأس العالم للناشئين.

وكانت مباراة الذهاب التي اقيمت اخيرا في تونس قد أسفرت عن تعادل المنتخبين سلبيا من دون اهداف.

الرياضة المصرية

الوحدات الاردني يدعو الاهلي للتدريب على ملعبه

القاهرة _ مكتب «الشرق الاوسط»:

ارسل نادي الوحدات الاردني دعوة للنادي الاهلي المصري لاقامة معسكر لفريقه الكروي في عمان بعد مباراته الاولى مع أهلي طرابلس يوم ١١/١٦ الجاري، وذلك ليتمكن الأهلي من تدريب لاعبيه على ملعب مغطى بالنجيل الصناعي «الترتان» وهي الظروف نفسها التي سيواجهها الاهلي في لقاء الاياب في طرابلس.

ومن المعروف أن الزمالك قد أقام معسكرا مشابها في عمان عندما حل ضيفا على نادي الجزيرة قبل مباراته مع شبيبة الكترونيك تيزي وزو بالجزائر.

رئيس الزمالك وادارته ولاعبوه في مران الاهلي

● قرر مجلس ادارة نادي الزمالك المصري في اجتماعه الأخير برئاسة المهندس حسن عامر القيام بزيارة جماعية للنادي الاهلي يوم الاربعاء المقبل لمشاهدة المران الأخير لفريق الكرة قبل مباراته الاولى مع اهلي طرابلس في نهائي كأس الكؤوس الافريقية.

سيقوم بالزيارة رئيس وأعضاء مجلس الادارة ومدير النادي اللواء عبد العزيز قابيل وجهاز الكرة بقيادة أحمد رفعت وجميع لاعبي الفريق الأول بقيادة فاروق جعفر «كابتن» الفريق لمؤازرة زملائهم نجوم الاهلي، كما قرر المجلس اصدر بيان يناشد فيه جماهير الزمالك ضرورة التوجه لاستاد القاهرة لحضور مباراة الاهلي وتشجيعه ردا للمبادرة الكريمة التي قام بها جمهور الاهلي في مباراة تيزي وزو الجزائري.

من جهة ثانية صرح صالح سليم رئيس النادي الأهلي، بأن مجلس الادارة الحالي يدرس مع الجهاز الفني لكرة القدم، سبل الحفاظ على الروح الرياضية العالية التي تجلت من جماهير الاهلي في مباراة الزمالك مع بطل الجزائر.

وقال ان الاتجاه داخل المجلس، ان يكون هناك تعاون كبير وتطوير محسوس في العلاقة بين مجلسي الاهلي والزمالك لاعداد المزيد من النشاطات المشتركة بين الناديين الكبيرين لتخفيف حدة العصبية بينهما في المستقبل.. وسيكون اول مظاهر هذا التعاون هو لعب الزمالك بكامل نجومه في مباراة تكريم مصطفى يونس «كابتن الاهلي السابق» بمناسبة اعتزاله.

لائحة تنظيمية خاصة لمديري الاتحادات الرياضية بمصر

● صرح الدكتور عصام بدوي مدير عام الهيئات بجهاز الرياضة بأنه يعد الآن لائحة تنظيمية خاصة بتعيين مديرين متفرغين للاتحادات الرياضية ومناطقها يوضع فيها الاجر وكيفية الاختيار والاسس والشروط التي يجب توافرها في المدير المتفرغ.

اللائحة ينتظر ان تصل للاتحادات خلال يناير (كانون الثاني) القادم أي بعد انتهاء الاتحادات من اجراءات الانتخابات بها..

واضاف قائلا: ان قرار جهاز الرياضة بعدم تعيين مديرين للاتحادات جاء لاعطاء المجالس الجديدة حرية الاختيار والتصرف وابعاد الشخصيات المهيمنة على عملية التعيين..

مصر تشارك في المؤتمر الدولي الثاني للطب الرياضي

● وافق المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري على سفر الدكتور طاهر الحسيني نائب رئيس الاتحاد الافريقي للطب الرياضي للاشتراك في المؤتمر الدولي الثاني للطب الرياضي الذي يتعقد خلال النصف الأول من الشهر الجاري في لشبونه بالبرتغال.

وسيقوم الدكتور الحسيني بعرض بحث عن اصابات اللاعب المزمنة لدى اللاعبين بسبب عودتهم السريعة للملاعب قبل اكتمال شفائهم، وهي احدى الظواهر المنتشرة بين اللاعبين المصريين خاصة في كرة القدم.

حكمان مصريان لادارة دوري الامارات للكرة الطائرة

● يغادر القاهرة في الاسبوع الثاني من الشهر الجاري حكما الكرة الطائرة الدوليان الأول والثاني حسن أحمد وفكري حداد في طريقهما الى الامارات للاشتراك في ادارة مباريات الدوري العام هناك.

وكان الاتحاد المصري للكرة الطائرة قد تلقى طلبا من اتحاد الامارات لترشيح حكمين دوليين لادارة المباريات الهامة في دوري ألامارات لمدة شهر، ووافق الاتحاد المصري لظروف توقف مسابقة الدوري في مصر.

حسن عامر

برنامج اعداد مكثف لجمال الجندي بالزمالك

● اعلن محمود أبو رجيله مدرب الفريق الأول لكرة القدم بالزمالك عن برنامج اعداد مكثف للاعب الجديد جمال الجندي الذي انتقل حديثا الى الزمالك من النادي المصري البورسعيدي.. دون اي مقابل بعد انقطاع دام عاما كاملا عن المصري.

وقال أبو رجيله ان اشتراك الجندي له ضرورته الملحة في مباريات الزمالك بالدوري، خاصة بعد اصابة طارق يحيى الجناح الدولي الايسر بكسر في الترقوة، وحاجة الفريق الى من يشغل هذا المركز اذ يجيد الجندي اللعب على الجناحين وأيضا في مركز راس الحربة.

جمال الجندي قد انتقل الى المصري من الاهلي وبذلك بات ثالث لاعب من الاهلي خلال الموسمين الأخيرين بعد الظهير الايمن بدر حامد، ولاعب الوسط جمال عبد الحميد الذي كان نجم فريقه في مباراته الأخيرة امام شبيبة الكترونيك تيزي وزو الجزائري.

رياضة ذهنية



افقيا

١_ حذاء من الخشب _ في الوجه
٢_ أنوي (معكوسة) _ حيوان مفترس
٣_ قطعة ارض ضيقة محصورة بين بحرين
٤_ شتم _ تقذف (معكوسة)
٥_ حرف نصب (معكوسة) _ تجيء
٦_ ضمير منفصل _ سافر
٧_ للكتابة _ نصف (زينة)
٨_ اغنية لمحمد عبد الوهاب
٩_ صديق _ حصان

عموديا

١_ نوم
٢_ لحام _ متشابهان
٣_ اسم (معكوسة) _ مدينة مصرية (معكوسة)
٤_ احد ابناء آدم _ شهر هجري
٥_ طعم العلقم (معكوسة) _ نعترف (معكوسة)
٦_ مدينة تونسية _ مدينة سعودية (معكوسة)
٧_ رئيس القرية _ متشابهان
٨_ في السلطة _ من الفنون (معكوسة)
٩_ نادرة

امسك خفير نجل
ذاب خطير ميل
ضم رمال قوم
بخل تمر قرس
نصب نحو
وصل مضيق
خصال شيد
صمام اتسع
مدرج لهب

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

دولة افريقية

عماد حمدي

الرياضة السعودية

رغم التفوق الاتحادي انتهى لقاء القمة الجماهيري في جدة أهلاويا

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ كمال حامد:

شهد الاسبوع العاشر من الدوري السعودي الممتاز أحد لقاءات القمة الجماهيرية السعودية.. وهو لقاء فريقي مدينة جدة العريقين الاتحاد والأهلي اللذين تجمعهما منافسة تقليدية امتدت لعشرات السنين.

لعب الفريقان مباراتهما على ملعب رعاية الشباب بجدة وسط حضور جماهيري كثيف معظمه ساند فريق الاتحاد بحرارة مما كان له دوره في أن يقدم فريقه مباراة قوية كان فيها الأفضل طيلة الشوط الأول الذي أحرز خلاله هدفه الوحيد عن طريق مهاجمه عبد الله فوال من ضربة رأسية في الدقيقة ٣ من الشوط الأول من كرة عدلها فوال زميله المهاجم اسماعيل حكمي.

لم يحسن فريق الاتحاد استغلال سيطرته على الشوط الأول لتعزيز فوزه بالمزيد من الأهداف.. ويبدو ان عقدة الاتحاد المزمنة اثرت على نفسية لاعبيه وهي صعوبة تحقيق فوز على الأهلي بالرغم من سهولة تحقيق ذلك في لقاء عصر الجمعة.

في الشوط الثاني استمر تفوق الاتحاد وضغطه بدون فعالية على مرمى حارس الأهلي الناشيء سمير السليماني.. كما ان مدرب الفريق الاتحادي جوبير اضطر لاجراء تغيير في وسط دفاع الفريق، إذ اخرج يوسف المالكي ونزل مكانه فريد عبد الغني وفي الهجوم خرج محفوظ حافظ ونزل حمود القرني وقد أثر هذا التغيير سلبيا على ايقاع الفريق في الوقت الذي أجرى فيه مدرب الأهلي الكفء تيلي سانتانا تغييرا موفقاً تم خلاله تدعيم خط الوسط بعبد الله الرشود وخط الهجوم بعلي حسين بدلا من اسماعيل الصبياني وطلال صبحي.. وهنا تغيرت الاوضاع تماما بعد هذه التغييرات لصالح الأهلي وخلال ١٤ دقيقة فقط هي المتبقية من عمر المباراة أحرز الأهلي هدف التعادل بضربة رأسية عن طريق مهاجمه المخضرم أمين دابو المتخصص في انتصارات فريقه على نده الاتحاد) وقد كان هدف التعادل «الأهلاوي» بمثابة خط النهاية للتفوق الاتحادي الذي بدأ مع بداية المباراة خاصة وان حكم المباراة فلاج الشنار اصر على احتساب الهدف رغم شارة حامل الراية.. فزاد غضب جمهور الاتحاد انعكس ذلك سلبياً على اداء الفريق الذي أحس افراده بالاثر النفسي الذي سبق الاشارة له وهو صعوبة تحقيق الفوز على الأهلي، ليؤكد حسام أبو داوود هذه الحقيقة بهدف الفوز بضربة رأسية صورة طبق الأصل من هدفي المباراة السابقين ليخرج الأهلي فائزاً بالنتيجة التي كاد ان يفقدها لمدة ٧٠ دقيقة ويرفع نقاطه الى ١٤ متساويا مع الاتحاد ومتخلفا عنه بفارق الأهداف.

ادار المباراة الحكم الدولي فلاج الشنار وكثر تردده وتساهله مما كان يمكن ان يؤدي لما لا تحمد عقباه.

الفريقان

● مثل الاتحاد: حسن عطية، سعد بريك وسراج فريج وأحمد جميل ويوسف المالكي (فريد عبد الغني) وأحمد بايزيد وعبد الله تراب (كابتن) وعبد الله فوال واسماعيل حكمي ومحفوظ حافظ (حمود القرني) وكمال ظافر.

● ومثل الأهلي: سمير السليماني وبندر سرور ومصطفى شعيب وطارق المولد ومنصور حسين وأحمد الصغير (كابتن) واسماعيل الصبياني (عبد الله الشرود) وعمر الحامدي وطلال صبحي (علي حسين) وأمين دابو وحسام أبو داوود.



الكرة مع أمين دابو في لقاء الأهلي ـ الاتحاد

المنتخب الكروي السعودي يلعب تجريبياً

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح المدرب خليل الزياني المشرف على المنتخب السعودي الأول لكرة القدم لـ «الشرق الأوسط» ان الأيام المقبلة ستشهد اجراء عدد من المباريات التجريبية للفريق لاكتساب الانسجام والتطبيق العملي للخطط بعد سلسلة التدريبات التي شهدتها الأيام الماضية لاكتساب اللياقة، وان المباريات سيلعبها الفريق على ملعب معسكره المزروع بالحشيش الطبيعي في الجبيل حتى موعد السفر يوم ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري الى سنغافورة حيث سيلعب المنتخب السعودي في الأدوار النهائية لكأس آسيا الثامنة ضمن مجموعة تضم الى جانبه منتخبات كل من الكويت وقطر وسورية وكوريا الجنوبية.

صورة وخبر

عبس الطقس.. وضحك المجريون!

بودابست (المجر) ـ وكالات الانباء:

تاخرت مباراة واحدة عن موعدها في تصفيات كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم خلال منتصف الاسبوع اذ اقيمت مساء الخميس بدلا من مساء الاربعاء بعد ان توقفت لسوء الاحوال الجوية بين فريقي فيديوتون متصدر الدوري المجري وباريس سان جيرمان الفرنسي على ملعب الاول في مدينة جيكيشفيهرفار.

المهم الباريسيون لم يفلتوا من المجريين الذين ضحكوا الضحكة الاخيرة بعد ان ابتسم لهم الطقس وفازوا بمباراة الخميس ١ ـ صفر وتقدموا.. وفي الصورة اعلاه «هرم» بشري خلال المباراة عندما تطاول المجري نوفاث (الزي الغامق) والباريسي كوريول براسيهما للظفر بكرة عالية..





رأي رياضي

عندما وصلت انجلترا منذ سنوات كانت العاصمة البريطانية لندن تعيش أجواء تفاؤل غير عادي بفريق فتي ينمو ويترعرع فوق نجيلة ملعب نادي كريستال بالاس بجنوب لندن.

كريستال بالاس بالمناسبة، لم يكن في يوم من الايام ملء السمع والنظر لا محليا ولا دوليا بل انه قنع لنفسه بمركز في ظل «عمالقة» عاصمة الضباب الاربعة الارسنال وتوتنهام هوتسبر وتشلسي ووستهام.

لكن المراقبين ـ مع ذلك ـ كانوا يجمعون على ان فتية فريق كريستال بالاس الصغار بمواهبهم واستعداداتهم هم دون ادنى شك «فريق الثمانينات».

وبالفعل بفضل همة المدرب الناجح واللاعب الدولي السابق تيري فينابلز (مدرب برشلونة حاليا) كبر الصغار، وبينهم لاعب عربي اسمه رشيد حركوك، وصعدوا الى الدرجة الاولى.. قبل أن يبتعد فينابلز ويتبعثر الفريق.

حركوك.. تغير اتجاهه قبل فترة قصيرة فانتقل الى نادي كوينز بارك رينجرز قبل نهاية «فريق الثمانينات» وتوزع اعضائه في مختلف الأندية.

ثم انتقل حركوك الى نوتس كاونتي دون أن يحقق مثل الكثيرين من رفاقه ما كان منتظراً منهم لظروف خارجة عن ارادتهم..

وبعد سنوات صعبة على اللاعب العربي الشاب اتسمت.. بكثرة الاصابات وهبوط المستوى ها هو الآن يدخل مرحلة النضج.. فينجح مع نوتس كاونتي ويدق باب المنتخب الجزائري.

الجزائر مثلها دوليا نجوم كبار خرجوا منها إلى الدول الاوروبية.. لكن رشيد حركوك حالة خاصة، إذ انه يشق طريقه بالعكس من انجلترا الى الجزائر ليحصل على شرف تمثيل بلده الام التي لم يسبق له ان ارتدى الوان فريقها الوطني أو الوان اي من انديتها.

شرف تمثيل الجزائر هو الآن امنية رشيد.. امنية ناضجة رصينة مخلصة.. نرجو لها ان تتحقق في القريب العاجل.

اياد محمد ابو شقرا ـ لندن

كرة السلة

اسبوع حافل في اوروبا

باريس ـ أ. ف. ب: كان الاسبوع الثالث بالنسبة لكرة السلة الأوروبية اسبوعاً حافلا بالأحداث في مسابقات الكؤوس المخصصة للأندية وكان ابرز المنتصرين في كأس ابطال الدوري رجال تشيبونا زغرب اليوغوسلافي وبنكو دي روما وبولونيا الايطاليان وريال مدريد الاسباني وتقدموا الى الدور الثالث.

بينما كانت أهم نتائج كاس ابطال الدوري للسيدات الانتصارات السهلة لداجاقا ريجا السوفياتي وبارتيزان بلجراد اليوغوسلافي واجون دوسلدروف الالماني الغربي.

مسابقة كأس كوراك شهدت تقدم كل من الفيرول (اسبانيا) وستروبتل كييف (الاتحاد السوفياتي) واستاد فرانسيه (فرنسا) وسانتا كولوما (اسبانيا) ولومان (فرنسا) الى الدور الثالث، إلى جانب النجم الأحمر بلجراد (يوغوسلافيا) واورتيز (فرنسا) وكانتو (ايطاليا) وميلانو (ايطاليا).

كما تقدمت في مسابقة كأس رونشيتي فريق ميهيور بيرينتن (بلغاريا) وسلافيا صوفيا (بلغاريا) ود. سي. فيينا (النمسا) إلى جانب فيتربي (ايطاليا) وب. اس. اي. بودابست (المجر) وسبارتا براج (تشيكوسلوفاكيا) وفرساي (فرنسا) والجيش المركزي (الاتحاد السوفياتي).

هكذا عند الأصل

● خواطر فنية :

خذ عقلي .. وأعطني فنك



احسان عبد القدوس

قال المتفرج كانه يناقش نفسه :

ـ مهما تطورت المجتمعات للتقريب بين الطبقات ـ اي بين الغني والفقير ـ وبين مجتمع القرية ومجتمع المدينة ، وبين الفلاح والعامل والموظف .. يبقى كل مجتمع منفصلا بفنه عن المجتمع الاخر داخل الوطن الواحد . خذ مثلا فن العزف على الربابة .. انها لاتزال الالة الموسيقية الرئيسة بين الفلاحين ، ولكنها اختفت اختفاء دائما من مجتمع المدينة .. انك لا تسمع الربابة ولا تراها في اي شارع او حارة في المدينة .

ـ وقال الفنان ضاحكا : ليس الفن وحده هو الذي يفرق بين الطبقات والمجتمعات الشعبية ، ولكن كثيرا من مظاهر الحياة الاجتماعية تفرق بينها . فمثلا : هناك مجتمع ياكل الطعام بالشوكة والملعقة والسكين ، ومجتمع آخر لا ياكل الطعام الا باصابعه .. لا لانه لا يملك ثمن شراء الشوكة او الملعقة ولكن لانه يؤمن بانه يستطيع الاطمئنان على نظافة اصابعه ولا يطمئن الى نظافة الشوكة او الملعقة التي ترفع الطعام وتدخل به في فمه ، وهذا علاوة على حكم العادة ، فقد تعود منذ بدأ ياكل على ان ياكل باصابعه لا بالشوكة والملعقة . واحب ان اقول لك انه حتى طبقة اصحاب الملايين لايزال بينهم من ياكل باصابعه ، وتوضع على المائدة تلال الارز المزدحم باللحم فتمتد اليها عشرات الايدي وتغوص الاصابع فيها لترفع الارز واللحم وتسقطه في الفم وتلتهمه .. دون ان يحس احد باي فارق اجتماعي لعدم وجود الشوكة او الملعقة . وكذلك قد يتعود المجتمع على ان يجلس على المقاعد بينما تعود مجتمع آخر في المستوى نفسه على الا يجلس الا على سجاد مفروش على الارض او على وسادة ، وليس في هذا اي فارق اجتماعي ولكنه فارق يفرضه التعود .. اناس تعودوا ان يجلسوا وسيقانهم مفرودة واناس تعودوا ان يطووا سيقانهم من تحت وهم جلوس ، وعشرات من مثل هذه المظاهر . وكذلك في الفن .. فحكم التعود له اثر في تذوق الفن ، والذين يسمعون الربابة تعودوا على سماعها منذ تفتحت آذانهم . وقد لا يطيقون سماع الجيتار مثلا لانهم لم يتعودوا عليه ولم يعرفوه .

وقال المتفرج مقاطعا :

ـ ولكنه هناك عناصر فنية اخرى غير عنصر التعود يمكن ان تجمع حولها كل الطبقات والمجتمعات . فالربابة مثلا تتميز عن كل الالات الموسيقية بانها ذات وتر موسيقي واحد وليست متعددة الاوتار كبقية الالات ، والعزف على وتر واحد يعطي لونا فنيا خاصا ومتعة موسيقية لا تحس بها الا وانت تستمع الى الربابة .. وحرام ان يحرم جانب من الشعب من هذه المتعة .. ثم ليست الربابة وحدها هي التي تفرق فنيا بين الشعب الواحد . هنك مثلا فن غناء المواويل التلقائية .. اي اغنيات غير مكتوبة وغير معدة ولكن المغني ينطلق بها من وحي الساعة التي يغني فيها ، اي تشترط ان يكون الفنان مطربا وشاعرا في الوقت نفسه ، واروع عرض لهذا الفن هو عندما يقف اثنان كل منهما يرد على الاخر بموال ويصحبهما لحن تعزفه الالات الموسيقية .. انه فن يجمع بين قدرة الفنان كمغن وكشاعر وكموسيقي ، وهو فن لايزال منتشرا شعبيا في الريف بين الفلاحين ولكن شعوب المدن لا تعرف عنه شيئا .. كان كل فن يعيش في عالم واحد بعيدا عن الاخر .

ـ وقال الفنان في هدوء : ان كثيرين يتعمدون الذهاب الى قرى الريف لسماع الفن الفلاحي ومشاهدته .

ـ وصاح المتفرج : هذا لا يكفي .. يجب ان تزحف كل الفنون على كل طبقات الشعب وكل مجتمعاته ، ويجب الا تعرف مصر بما في القاهرة من فن . بل تعرف بكل ما في مصر من فنون ، اي فن الريف الزراعي ، وفن الصحراء ، وفن القصور ، وفن العشش . ان الفن هو اقوى عنصر يحقق وحدة الشعوب . ان موسيقى اسكتلندا وفنونها تعيشها انجلترا ، وموسيقى انجلترا وفنونها تعيشها اسكتلندا ، وهو ما يحقق وحدة الامبراطورية البريطانية ، وموسيقى واغاني الكاوبوي ، اي رعاة البقر منتشرة في كل امريكا رغم ان الكاوبويز لا يمثلون الا ولاية واحدة . واغاني الزنوج يغنيها البيض ، وبهذا اصبح الشعب الامريكي شعبا واحدا . اما نحن .. فان البحيري يسمع موسيقى الصعيد كانه غريب عنها او كانه سائح اجنبي . والصعيدي غريب عن فن وجه بحري . واني اسالك : هل تمتعت يوما بفن من فنون سيناء؟ طبعا لا .

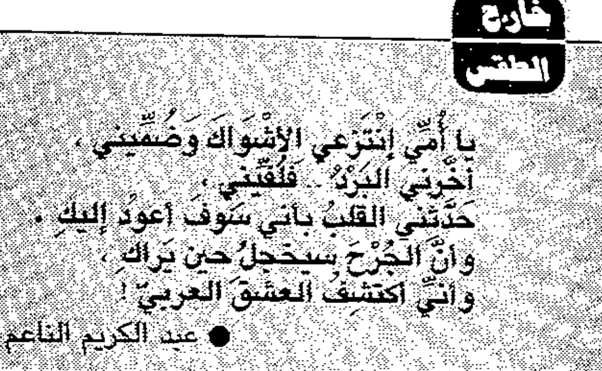
ـ وقال الفنان وهو لا يزال هادئا : لك حق .. ولكن كل فن ينتشر ويصل الى كل الشعب بل ويجتاز الحدود وفقا لقوته وروعته الفنية .

ـ وعاد المتفرج يصيح : لا ... ان وسائل انتشار الفن لم تعد في يد الفنان مهما بلغت روعته ، ولكن كل الوسائل اصبحت في يد تجار الفن .. اي المسؤولين عن الاذاعات في الراديو ، وعن التليفزيون .. بل وايضا عن صالات العرض التي تقدم فيها العروض الفنية . وقد كان المتنبي ايام زمان يطوف العالم العربي من بلد الى بلد لينشر شعره ، ولو كان المتنبي يعيش هذه الايام لسلم نفسه الى تجار الفن ونشروا له شعره بين جميع الشعوب دون ان يغادر بلده . ولكن تجار الفن عندنا لا يزالون في مستوى هابط وعقول ضيقه فلم ينطلقوا لجمع كل الفنون من جميع انحاء مصر ويضعوها في بوتقة واحدة حتى تصل الى كل الشعب ، وتركونا نعيش منذ عشرات السنين في اطار فني واحد .. كاطار ام كلثوم وعبد الوهاب في فن الغناء . وكان يمكن ان يقدموا اطارات اخرى ، وفنونا غنائية اخرى ، واسماء معروفة اخرى . وكان يمكن ان يرتبط الشعب كله بعضه ببعض بتبادل فنون كل منطقة ، وهو ما لم يتحقق حتى اليوم .

خارج الطقس

يا أمي إنتزعي الأشواك وضميني ،
أخرني البرد .. فلفيني ،
حدثني القلب باني سوف أعود إليك ،
وان الجرح سيخجل حين يراك ،
واني اكتشف العشق العربي !

● عبد الكريم الناعم



من عيون الشعر

يا جليد القلب !

شعر : عمر بن الوردي

عَلَامَ أَرَدْتَ تَهْجُرُني عَلَامَا
وَتُوقِظُ بِالنَّوَى إِبِلاً نِيَامَا ؟
لَعَلَّكَ يَاجَلِيدَ القَلْبِ تَبْغِي
رَحِيلاً يُورِثُ الدَّمْعَ انْسِجَامَا
فَهَلْ لَاقَيْتَ فِي حَلَبٍ هُمُومَا
فَتَزْمَعَ عَنْ نَوَاحِيهَا اهْتِمَامَا؟
فَلَا تَأْخُذْ بِمَشْقَ لَهَا بَدِيلاً
أَغَيْظًا ذَاكَ مِنْكَ أَمِ انْتِقَامَا ؟
وَإِنْ تَكُ بِالتَّفَرُّقِ لَا تُبَالِي
فَهَذَا يَمْنَعُ العَيْنَ المَنَامَا
وَإِنْ تَرْحَلْ لِنَيْلِ غِنًى فَسَهْلٌ
غِنَاكَ هُنَا إِذَا أَمْسَكْتَ عَامَا
وَإِنْ تَرْحَلْ تُرِيدُ تَمَامَ جَاهٍ
فَمَهْ ، إِنِّي أُحَذِّرُكَ التَّمَامَا
أَقِمْ فِي الأَهْلِ فِي رَغَدٍ وَطِيبٍ
بِأَمْرِي ، واغْتَنِمْ ذَاكَ اغْتِنَامَا

البيت من بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

و ك ا م ن م ت ن ر ش ح هـ ل ر ر ة ج ت ا
و ء هـ ل ي ا ا ش ل ت ع هـ ظ ا ا ر م ق ا

البيت السابق

فـاحسّ ان له جنـاحيْ طائـرٍ ... وبـدت له زهـر النجـوم دواني

● من الشعر النبطي :

أنا .. وياك



بشعر : الأمير خالد الفيصل

يَا حَنَانَ العُمْرِ فِي عْيُونِكْ حَنَانْ
وَالهَوَى جَذَّابَه الرِّمْشَ الحَنُونْ
كِيفْ انَا وِيَّاكْ مِنْ هَاكْ الزَّمَانْ
مَا لَنَا غَيرَ التَّوَجُّدْ بِالعُيُونْ

●●●

أدْرِي انَّ اللّه بَلانَا بامْتِحَانْ
إنْتَ بِالفِتْنَةْ .. وانَا نْحِبِّ الفُتُونْ
ابْشِرْ انِّي دَافِنٍ سِرِّكْ بْأَمَانْ
شُوفْ عِينِي ما دَرَتْ عَنَّه الجُفُونْ
إنْتَ مَا تِرْضَى عَلَى قَلْبِي هَوَانْ
وحَنَّا مَا نِرْضَى عَلَى قَلْبَكْ يهُونْ

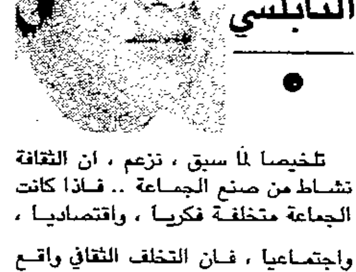
●●●

الزَّمَانْ اللِّي غَدَرْ بِي ثُمَّ خَانْ
خَانْ هُوَّ .. والاّ انْتْ حَاشَا مَا تخُونْ
كُلّ مَا قُلْتْ اعْتَدَلْ وَقْتِي وُزَانْ
وَسَّطُوا لِي رُمْحَهَا بِينَ المُتُونْ

●●●

السَّعَادَةْ مَا لَهَا عِنْدِي مَكَانْ
كُلّ عُمْرِي فِي ظُنُونْ وفِي شُجُونْ

● هندسة المعاني .. معادلات السياسة : الثقافة العربية والاستراتيجية المفقودة !



● شاكر النابلسي ●

يتساءل البعض :

ـ هل يعقل ان ينتج الفكر العربي المعاصر ، كل هذا الكم من النتاج ، دون ان يكون له استراتيجية ، يسعى من خلالها ، الى تحقيق هدف ما .. ؟

ـ واذا كانت هناك استراتيجية ثقافية عربية ، فما هو هدف هذه الاستراتيجية .. واين الجهود القائمة والملموسة لتحقيق هذا الهدف ..؟

لقد كان هدف الثقافة اليونانية ، هو بسط نفوذ هذه الثقافة ، على اكبر جزء من العالم ، لذا فقد كانت السلطة اليونانية مسخرة لخدمة الثقافة ، وبسط نفوذها ..

ولقد كان هدف الثقافة الاسلامية ، بسط اشعاع هذه الثقافة واشاعتها وانتشارها على اوسع رقعة من الأرض ، لذا فقد كانت السلطة الاسلامية والعسكرية الاسلامية ، مسخرة لخدمة هذه الثقافة ، وبسط نفوذها ..

ـ كذلك كانت حالة الثقافة المسيحية ، ومن ثم الثقافات الأوروبية ، والثقافة الامريكية فيما بعد ..

فعلى مر الأجيال ، كانت السلطة دائما ، فاعلة البسط الثقافي ، وكانت السلطة اداة الثقافة ، وليست الثقافة اداة السلطة ، كما هو الحال عليه الآن ، وهذا ما يشكل احد اسباب فقدان الاستراتيجية الواضحة للثقافة العربية .. فمنذ ان اصبحت الثقافة اداة السلطة ، وليس العكس ، فشلت الثقافة في ان تتبنى اي نوع من انواع الاستراتيجيات ، التي تستطيع بالتالي خدمة الأمة ، ورفع شأنها ..

ولو سألنا انفسنا بوضوح :

ـ ما هو هدف الاستراتيجية الثقافية العربية الآن ، فيما اذا كانت هذه الاستراتيجية موجودة .. لما استطاع احد ان يجيب على هذا السؤال ، بوضوح تام ..؟! والسبب سهل ، وبسيط ، وواضح ، وهو ان الثقافة نتاج جماعي ، ولا ثقافة دون جماعة ، كما لا جماعة دون ثقافة .. وهناك علاقة جدلية قائمة دائما بين الثقافة وبين كل النتاج والانتاج الانساني الآخر .. فاذا كان العربي ، منذ ما يزيد على نصف قرن ، قد فقد الرؤيا ، وفقد التساوق بين الثقافة والسياسة .. والتساوق بين السياسة والحرية ، وفقد التساوق بين السياسة والديمقراطية ، ولم يعد في حياته اي تطلع استراتيجي ، ثم فهو بالتالي ، لا يعرف الى اين يسير .. فالكل يسأل سواء في البيت ، او في الشارع ، او في المدرسة :

ـ الى اين نحن ذاهبون ..؟!

ولا احد يستطيع الاجابة على هذا السؤال السهل الصعب ..!

اذا كان هذا حال العربي اليوم سياسيا ، واقتصاديا ، واجتماعيا ، فحاله ثقافيا لا يختلف عن باقي الأحوال الأخرى ..!

ـ فكيف حدث هذا ..؟!

لقد كانت الثقافة الاسلامية العربية ، ثقافة فاعلة ومنفعلة ، ولقد كانت هذه الثقافة ـ كما كانت الحضارة الاسلامية العربية ككل ـ متساوقة تاريخيا ، الى حد التلازم التطوري والجدلي ، بين النظامين الاجتماعي والحضاري ـ على حد تعبير «الدكتور خليل احمد خليل» ـ .

وعندما جردت هذه الثقافة ـ حاضراً ـ من بعدها المعرفي ، واصبحت الثقافة بذلك حرفة ، واصبح الاسلام شعائر وطقوساً ، لدى البعض ، أكثر منه معرفة وتفاعلا مع الحياة ، باعتباره جذر الثقافة العربية الضارب .. حدث هذا الاستلاب ، ولم يعد الفرد العربي ويدرك الى اين هو ذاهب ..

وتساءل الجميع :

ـ الى اين نحن ذاهبون ..؟!

تلخيصا لما سبق ، تزعم ، ان الثقافة نشاط من صنع الجماعة .. فاذا كانت الجماعة متخلفة فكريا ، واقتصاديا ، واجتماعيا ، فان التخلف الثقافي واقع لامحالة ..

يقول الكاتب المغربي «محمد زفزاف» :

ـ انا لا استطيع ان أفكر تفكيرا ايجابيا اذا لم اجد خبزاً آكله ، سوف افكر في معدتي اولا ..

وذلك تأكيداً لعدم فصل الثقافة عن البنيات الاقتصادية والاجتماعية الأخرى ، كما يؤكد «الحبيب الجنحاني» في بحثه عن «الثقافة العربية المعاصرة ومصير الوطن العربي» .

فمادامت المعادلة الصعبة في الحياة الثقافية العربية المتمثلة في (خلق تيار تقدمي متجدد ساع جاهد ، لتحرير التاريخ والتراث ، وغربلته من مظاهر الخرافة والتزييف ، وتخليصه من نظرة التوثين والقداسة ، واخضاعه لمقاييس المنهجية العلمية) تلك المعادلة التي لم تحل بعد فان الاستراتيجية الثقافية العربية سوف تظل مفقودة .. وسوف يظل البحث عنها مستمراً ومتجدداً ، كما هو الحال بالنسبة لفاعلها : المثقف العربي المفقود ..

●●●

ـ كيف نضع استراتيجية للثقافة العربية ..؟

على المستوى الرسمي ، هناك محاولات كثيرة ، من اجل وضع استراتيجية ثقافية (رسمية) ، تبنتها الدائرة الثقافية في الجامعة العربية وجاءت ملامحها من خلال الدراسة (الرسمية) التي قدمها «الدكتور محيي الدين صابره ، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، بجامعة الدول العربية ، والتي قدمت خلال الاسبوع الثقافي الذي نظمته الجامعة العربية في شهر مارس (آذار) عام ١٩٨٢ ، وجاء فيها : ـ

ان الاستراتيجية الثقافية العربية ، يجب ان تبنى على اسس علمية راسخة اهمها :

● ربط الثقافة بالتربية ، لكي تتكامل معها ، وتتكافل معها ايضا ..

● اقرار مبدأ قومية المعرفة ، على اساس من التكافل ايضاً ، بحيث يكون راس المال العربي عاملا مشتركا واساسيا ، في تكوين القدرة البشرية العربية .. وقد اقرت «قمة عمان» في عام ١٩٨١ هذه الفكرة ، ورصدت لها الأموال .

● انشاء مكتبة عربية مركزية ، وانشاء دار عربية للترجمة على غرار «دار الحكمة» التي انشأها المأمون العظيم (توقفوا عن متابعة القراءة ، لتقرأوا الفاتحة على روحه الطاهرة .. هذا المأمون) .

● «استتباب الأمن الثقافي» الذي يمتد على جبهة عريضة من الأنشطة التي تتصل بالضمانات والتي تكفل التحكم القومي في البنى الأساسية ، لانتاج أدوات الثقافة ماديا واجتماعيا ، واتاحتها بالوفرة العادلة ، للسوق العربية ..

● التوصل الى حل لقضية الشكل ، وقضية المضمون الثقافي العربي ..

● التأكيد ، والاصرار على ان الفكرة الاسلامي ، هو قوام رئيسي للثقافة العربية ، أثر في كل اتجاهاتها الفكرية ، من الفلسفة الى الزخرفة ، مروراً بالطب والعمارة .

●●●

لا شك بأن المظاهر الحيوية السابقة ، تمثل استراتيجية جيدة للثقافة العربية وتدعو المثقف العربي الى تحمل مسؤولياته كاملة تجاهها ، فمسؤولية تنفيذ هذه الاستراتيجية او غيرها من الاستراتيجيات الأخرى ، هي مسؤولية المثقفين بالدرجة الأولى ..

فكيف يستطيع المثقف العربي ، وهو المفقود ، ان (يفعل) هذه الاستراتيجية .. لقد نسي (الرسميون) ضياع المثقف العربي ، الذي مازال يفكر كيف يمكن ان يرضي الله ويغضب «معاوية» ، او يرضي «معاوية» ويغضب الله .. تلك هي الجدلية الثقافية المعذبة ، التي لم تستطع حتى الآن ان تساوق بين شرف الثقافة وراحة السلطة .. بين هندسة المعاني ومعادلات السياسة ..!

حكمة اليوم

● لا خير في القول إلا مع العمل ، ولا في الصدق إلا مع الوفاء ولا في المال إلا مع الجود .

الأصالة

● لهذا المفهوم استخدامات متباينة تصل احيانا حد التناقض فيما بينها ، واحيانا حد السذاجة ، او الصعوبة .. وسبب هذا التباين هو الاجتهاد المجاني والسريع لمجموعة من النقاد العرب الذي احتلوا المنابر الثقافية والتعليمية في اوائل القرن الحالي ، وحتى الان .

واعتقد انه لا طائل من استعراض اراء اولئك النقاد لعدم فائدتها ، ولانها تخرج عن غاية تحديد مفهوم مصطلح (الاصالة) الذي نحن بصدد توضيحه ، او تحديده .

الاصالة هي : الابداع الجديد والجيد والصادق والمنتمي باخلاص ودقة لكل ما هو انساني عبر الزمن ، منذ البداية والى الازل .

فالابداع خلق واختراع ، والجديد هو ما لم يكن موجودا من قبل ، والجيد هو المفيد والمؤثر والساحر ، والصادق هو الحقيقي ، والانساني هو الملتزم بتاريخ الانسان وتجربته وطموحه .

والاصالة تتوجه للابداع ، لا للمبدع كما هو شائع فحين نقول : هذا شاعر أصيل ، فاننا نقترف بذلك حكما على جميع ما يصدر من شعر عن هذا الشاعر .. ولا يتحقق هذا ، كما انه لم يتحقق بعد لشاعر قط . اما حين نقول : هذه قصيدة اصيلة ، فقد تتحقق صفات الاصالة وعناصرها فيها .

● عادل اديب آغا

ما بين الداء والعشق

منى غزال

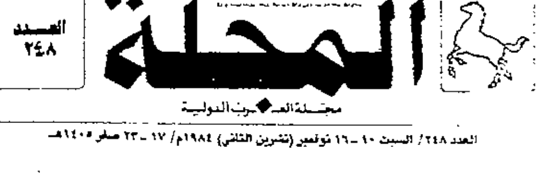
كلما التقينا
واشتعل الشوق بعينينا
ما ارتوينا
لان زماننا
لا يعرف الارتواء
كلما التقينا
تصافحنا
واستعرنا
لم يصمت الليل الطويل
او يبكي النداء
كلما التقينا
وشقق العطش شفتينا
لم نسال القلب ماء
لم نسال الزمن شفاء
بل مزيدا من الداء

●●●

لانك تعيش بخاطري
ابدع دوما
لانك تسكن جفني
ازداد سحرا
لان اسمك محفور
على نوافذي
وطفولتي
وريح ذاكرتي
وتقاليدي ...
استسلم لمقصلتك
فينبت على حكمك
شقائق النعمان الفريدة

●●●

يا سيد العشق
لا اعرف معك سوى الانتظار
كي اولد على يديك
زنزانة بلا جدار
ويسكن في الجلد
هدير النار
وتنبت في لغتي
حرفا ..
يحمل هذا الانهيار !





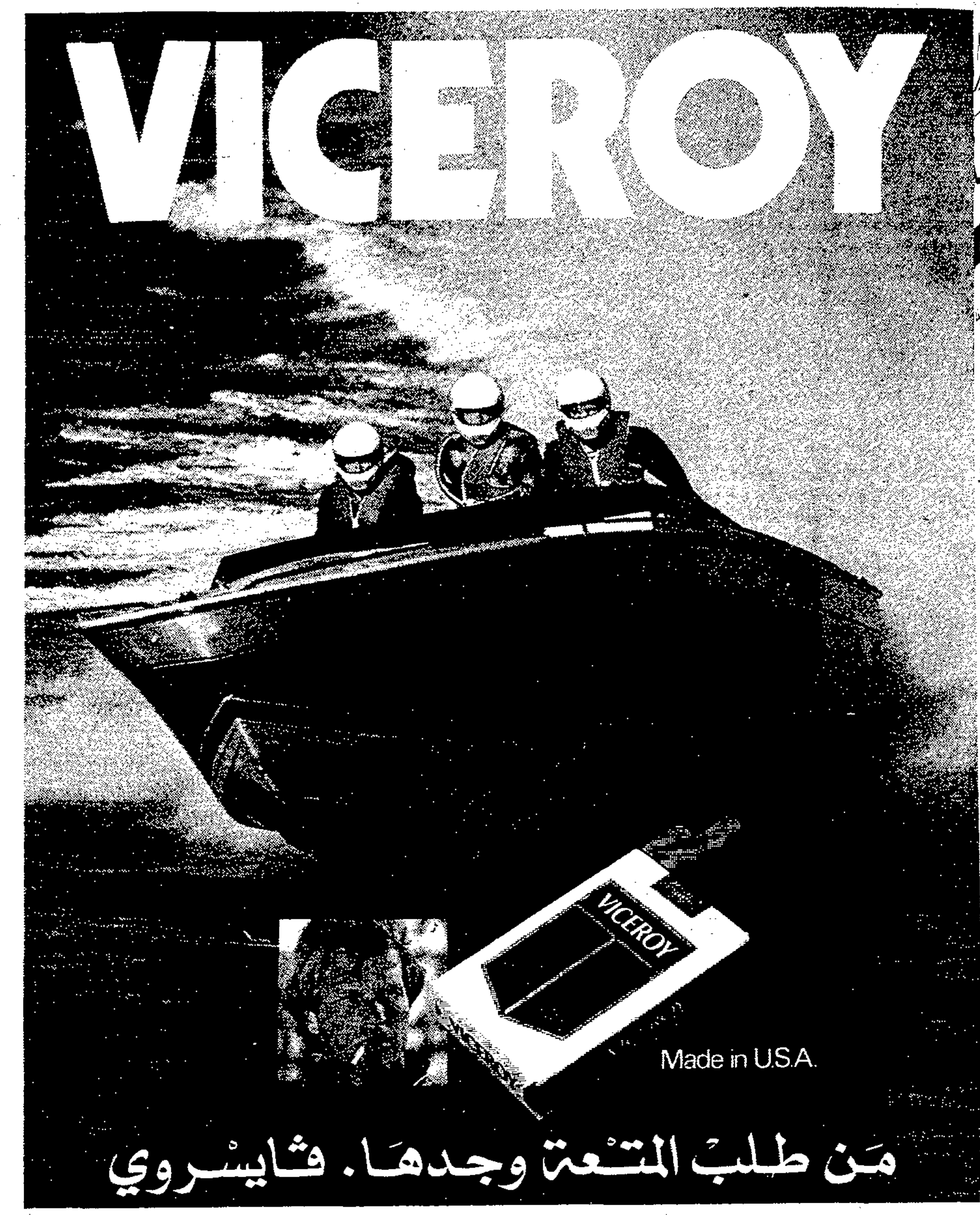


الفنان محسن شعلان بجوار لوحة (أكلو البطيخ)

● ٤٠٠٠ قرية مصرية في لوحات هذا الفنان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

لوحات تحكي تاريخ القرية المصرية وتطورها وملامحها وتراثها يقدمها هذه الأيام في احد معارضه في القاهرة الفنان محسن شعلان . يقدم المرأة المصرية ، والفلاح ، وارضه وغرسه وزرعه ومحراثه ودوابه . يعتمد الفنان على الضوء والبقع اللونية في اللوحة .. سبق للفنان ان اقام عدة معارض خاصة في المركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة ، ومعهد جوته بالقاهرة والاسكندرية ، بالاضافة الى معرضه في احد فنادق القاهرة الكبرى .. وشارك في اغلب المعارض المصرية على مدى عشر سنوات .. وحصل على الجائزة الاولى لملصقات علم المراة العالمي عام ١٩٧٥ ، وله مقتنيات خاصة في هولندا وانجلترا وامريكا والنمسا وغيرها .



تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه.





رسالة اليوم

من:الدكتور عبد الحميد سلطان
لواء طبيب متقاعد ـ القاهرة

متى نبني الجسر العظيم بين الشاطئين ؟

اثناء جولتنا السياحية في جنوب سيناء رأينا على الطبيعة مدى قرب الساحل السعودي للمنطقة الواقعة على مدخل خليج العقبة شمال شرم الشيخ والمعروفة باسم رأس نصراني . ولاحظنا ان المجرى المائي هناك تعترضه جزيرتا تيران وصنافير وان الطريق الملاحي الوحيد في هذه المنطقة هو المسافة المحدودة والمحصورة بين الشاطىء المصري وجزيرة تيران اما بقية المسطح المائي وصولا الى الساحل السعودي فهو قليل العمق ومملوء بالشعاب المرجانية مما تتعذر معه الملاحة .

الا يستطيع التعاون السعودي المصري ان يبني لنا جسرا علويا يصل ما بين رأس نصراني واقرب ارض سعودية مقابلة وهي رأس القصبة التي تبرز بوضوح بجوار جزيرة تيران ؟

ان مثل هذا الجسر سوف يكون صورة مصغرة لجسر جولدن جيت العلوي الشهير الذي يعبر خليج سان فرانسيسكو . ومما سوف يساعد في تسهيل مهمة انشاء مثل هذا الجسر وجود جزيرة تيران في منتصف المسافة فنستطيع ان نستعين بها كدعامة طبيعية نبني فوقها ما يلزم لهذا المشروع من قواعد خرسانية ضخمة . علما بان مثل هذا المشروع لن يكون له اي تأثير اطلاقا على حرية الملاحة في خليج العقبة . وهذا المشروع افضل بكثير من مشروع الجسر العلوي بين طابا والعقبة عبر ايلات والذي يحتاج الى ثلاثة شركاء في حين أن مشروع جسر رأي نصراني ـ رأس العقبة لن يحتاج الا لشريكين عربيين فقط لا يدخل بينهما الشريك الثالث .

انه اذا ما تم مثل هذا المشروع لامكن اعادة الاتصال البري بين عرب المشرق وعرب المغرب والذي تم قطعه تنفيذا لمخططات السياسة البريطانية التي كانت ترى ان اكبر ضربة يمكن توجيهها الى الأمة العربية هي فصل عرب المشرق عن عرب المغرب وذلك باقامة حاجز بشري عنصري قوي وليس من أهل المنطقة بحيث يشكل قوة صديقة للغرب وعدوة لسكان المنطقة ومصدرا مهما لامتصاص طاقاتهم المتفجرة اولا باول .

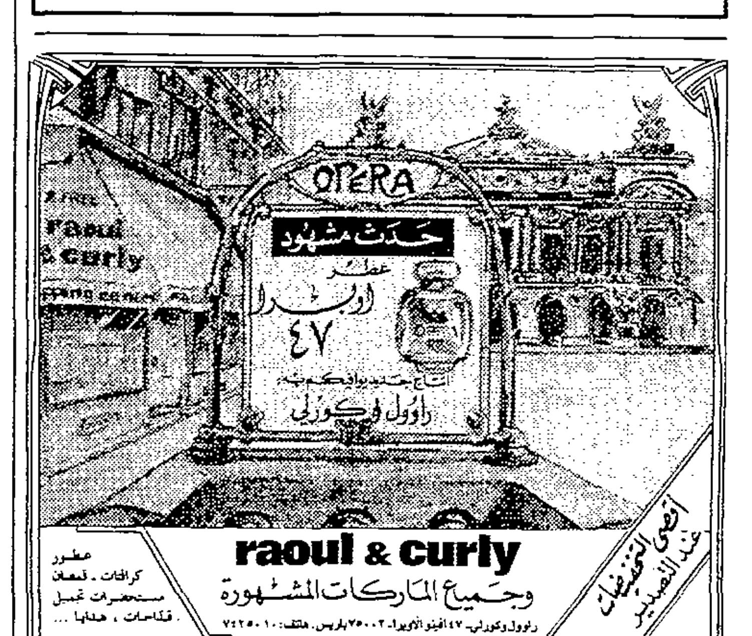
ان اعادة مثل هذا الشريان الحيوي بين الاشقاء العرب سيكون في حد ذاته انجازا من اكبر انجازات هذا العصر .

برقيات

عندما ظهرت الالغام في البحر الأحمر ، حدثت ضجة هائلة لا مثيل لها في جميع انحاء العالم . وحظيت هذه القضية باهتمام بالغ من الدول الكبرى التي راحت تتسابق نحو المنطقة في قلق واستعراض للقوة واظهار للنفوذ ، ودفعت بصائدات وكاسحات الالغام الى مياه المنطقة .

فلماذا ـ يا ترى ـ لا تهتم هذه الدول ببلاد أخرى تعاني من شظف العيش ، يموت ملايين الناس فيها جوعا ؟

كمال الشكري



رسالة الى .. ؟!

احبك ايها الغالي ..
اناديك ، اكلمك ، احدثك عن اخباري ثم اجلس قريبك اشكو غربتك واشكوك، اشكو ابتعادك عني اشكو تعذيبك قلبي .
أيها الغالي احبك الا تسمع تعال .. تعال فليسمع الكون ندائي ، فلتنقل الطيور صرخاتي !
يا صغيري المدلل تعال .. تعال . اعرفك على حقيقتك واحبك .
اتذكر يا حبيبي (هذا عندما كان الألم والجرح خنجرا يخترق الجسد كله من موضع واحد) اتذكر كنت اركض مسرعة ابحث عن ماواي الحنون لاغيب منه اما الان بعد فراقك ، لم يعد للألم طعم ولا للجرح).
اعلنت الحزن اغرقت اشرعة الامال وقتلت الاماني كلها وابقيتك اجمل امنية لدي ووضعت حواجز منع المرور في الطرقات لاية بسمة ، فبعدك لا حياة لي وبعدك موت لي يا وطني الغالي .

حنين غازي البرازي

شعراء في طي النسيان

أود في هذه الرسالة ان القي الضوء على بعض شعراء السودان الذين طواهم الموت واختارهم الله الى جواره والذين رحلوا ولم تسطع عليهم اضواء الاعلام والشهرة بل عاشوا في صمت ورحلوا في صمت بعد ان أثروا الحياة الادبية والثقافية بانتاجهم العظيم .

ومنهم على سبيل المثال لا الحصر الشاعر الشيخ المجذوب ذالكم الرجل الصوفي الورع الزاهد الذي نشر نور القرآن في «مسيده» بالدامر منذ سنوات بعيدة . واذكر ان الشيخ المجذوب كان من فقهاء اللغة العربية في زمانه واكبر شاهد على ذلك مقدرة هذا الرجل على نظم قصيدة بها اكثر من عشرين بيتا من الشعر ليس بها حرف واحد منقوط من حروف الهجاء العربية ومطلعها :

الا واصل الله السلام المرددا
لأكرم رسل الله طرا واسعدا
إله السماء والى مراحم طوله
له الدهر ما سح السماء وارعدا

وهكذا .. وللمجذوب ديوان شعر طبع في اوائل هذا القرن بإحدى المطابع المصرية القديمة . رحم الله المجذوب بقدر ما علم وهذب نفوس كثير من تلاميذه ومريديه واحبابه وبقدر ما أثرى جوانب كثيرة من الحياة في السودان .

عبد الرحمن عثمان سعد
الدمام

عاشق القمر

بعث لي الصديق حسني الوزاني، وقد ضمنا ملتقى شعري بطنجة مجموعتين لشعر الزجل احداهما بعنوان «عاشق القمر» وفي رسالة شكر خاطبته:

يا عاشق القمر المنير تحية ... اني عشقت بطنجة الاقمارا
ما كنت أحسب انني إذ جئتها ... سأعود مشغول الفؤاد مثارا
قد جئت يحملني الهوى، والبعد ... يأكل مهجتي، والشوق يشعل نارا
قد جئت أحمل بعض فيض مشاعري ... ضاق الفؤاد وكم كبت اوارا
فوجدت صدرا حانيا ووجدت من ... دفء الوداد سكينة وقرارا
ووجدت عندكم الحياة قصيدة ـ ... وأنا الذي قد دبج الأشعارا ـ
قصر القصيد ازاءها وتضاءلت ... كل الروائع جودة ومدارا
عجز اللسان ولم ابح بعواطفي ... ماضر قلبي لو جرت انهارا
لكنها لغة القلوب وكم جنت ... لغة اللسان على القلوب مرارا

عبد الناصر عصامي ـ المغرب

البحث عن صديق بدون قناع

أحيانا نشعر بالغثيان والاختناق ، حينما تجمعنا جلسة مع بعض الشباب الذين نجدهم منهمكين في قضايا هامشية تافهة .

ساعتها نكتشف حجم الاضمحلال الثقافي والفكري الذي يعانون منه ولا يشعرون ، مما ينعكس عليهم في شكل اضمحلال سلوكي . وقد يبدي هذا البعض صداقة للآخرين ، ولكن الأمر لا يزيد عن كونه مجرد أقنعة صداقة كاذبة يعلقونها على وجوههم في رياء وزيف . وتسقط هذه الاقنعة بمجرد ان يجد المقنعون انسانا ارتفع بمستوى تفكيره عن سخافاتهم وافكارهم الطفولية . فيتخذونه اداة للسخرية والتهكم اللاذع ويضعون امامه العراقيل والسدود وينسون ساعتها كل شعارات الصداقة التي كانوا يرددونها بمناسبة ودون مناسبة .

متى نجد الصديق الذي يعلم ويتعلم لا الذي يجهل ويحطم .. اي متى نجد الصديق الحقيقي ؟

تميم الداو الأمين ابراهيم
سوداني في نجران

أمل الوفاق في عصر الشقاق !

من اغلى امنيات المرء الصداقة الحقيقية ، فالصداقة كنز لا يفنى ولا يزول ولو بزوال الانسان ، تلك اذا كانت موضوعية ، ومن خلال معركتي مع الحياة وعراكي معها منذ امد ليس بقليل ، ايقنت انه من الصعب بل ومن المستحيل أن تجد الخل الوفي ولو على اقل المستويات ، فعصرنا الحاضر مثلما هو زاهر بالحضارة وبذلك الرقي وبتلك التكنولوجيا ايضا هنالك ند لهذا بعينه وهو عصر وحضارة النفاق والانشقاق والانحطاط .

فالنفاق كما يبدو لي حقيقة لا وهما هو اساس التعامل بين الغالبية من الادميين بني البشر .

والانحطاط كما يزيدني غما هو مقبرة الامل المنشود . والانشقاق كما يدميني سقما ويسقيني سما هو وضعنا وهيكلنا العربي الحزين والذي طالما لبسنا ثوب الحداد عليه .

ذلك على مستوى افراد ، فبالك على مستوى اخر !

واختمها بدعائي الى الباري تعالى ان يتحقق الامل المرجو وهو تحقيق وحدة الصف العربي .

هايل الشبلي ـ اردني في فاس

مصارعة حرة !

أضرب بجمع يديك لا تتورع
ان انت لم تصرع خدينك تصرع
لك ان تهشم أنفه وجبينه
وتسل من جنبيه بعض الأضلع
القتل في كنف الظلام محترم
فابطش على مرأى الجميع وروع
سيصفقون لمن يرد رهانهم
غنما ويظفر بالوسام الأرفع
مدنية قامت على سنن الأذى
فان احتكمت لغير زندك تفجع
أبت الرياضة أن تروض ضاريا
ما زال يمعن في الضلال ويدعي

وديع ديب ـ بيروت

قالوا عن الحب .. شعرا

يعتبر الحب منذ قديم الزمان محور العلاقات الانسانية وسيبقى كذلك ما بقي الانسان على الارض ! ان ما كتب وقيل عنه بكل لغات العالم لا يعد ولا يحصى . وقد لا يختلف اثنان على ان شعراء العربية وادباءها ابرز من برع في وصفه . ولازالت الاراء مختلفة في معانيه وغاياته ! ومن المستحيل الوقوف عند تعريف ثابت لمعنى الحب لاختلاف طبيعة وامزجة الناس !

وقد يرى البعض ان الحب صورة من صور الانانية لانه يعني التملك وعندما يعجز المحب عن تملك ما يحب ينوح ويشتكي .

اشكو الى عينيك من سقمي بها
شكوى عليل في الهوى لعليل

والحب قد يذهب العقل احيانا كما فعل بمجنون ليلى وقد يتلذذ المحب بعذابه كالساديين

يا قاتلي باللحظ اول مرة
اجهز بثانية على المقتول !

واخر عكسه لا يحتمل عذاب الحب ومشقته فيتمناه بدونهما .

لو كان لي قلبان لعشت بواحد
وتركت واحدا في هواك يتعذب !

وبالنسبة للرافعي فان الحب معاملة أخذ وعطاء . تجافيني اجافيك !

يا من على البعد ينسانا ونذكره
لسوف تذكرنا يوما وننساك

وعندما اشتد الحنين بالجواهري وهاج به الشوق ترجم حبه للوطن وهو بعيد عنه بقصيدة جميلة تغنى بها استاذ المقام العراقي محمد القبنجي ومطلعها :

سلام على دار السلام جزيل
وعتبي على ان العتاب طويل
ابغداد لا اهوى سواك مدينة
ومالي عن أم العراق بديل

وعموما لا يختلف احد على ان الحب بانواعه هو شفاء وبلسم للجروح ودواء للقلب وغذاء للروح ، والشاعر هنا لا يفرق بين الحجر والقلب الخالي !

اذا انت لم تعشق ولم تدر ما الهوى
فكن حجرا كالصخر جلمدا ..

والجدير بالذكر ان ما ينطبق على الانسان في العلاقات قد ينطبق على الحيوانات والنبات مع اختلاف الوسائل والسبل . وهذا ما يحاول العلم اكتشافه ويذهب البعض الى ابعد من ذلك في اثبات ان الحيوانات لديها احساس مرهف ولا تقتل لمجرد القتل او التعذيب كما يفعل الانسان . وعندما تطغى نزعة الحقد والكره على الحب تنتهي الحضارة !

خير الدين عبد الله حسين

عم مسعود :
صورة مصغرة لمشكلات المغتربين

«آه.ما أمر الاغتراب وما اتعس فراق الاحباب». قالها بحسرة وهو ينتزعها من بين حنايا ضلوعه واردف: «غربة عذاب، كد، عناء، غربة كلها تعب وشقاء حلوها مر وراحتها تعب سعادتها قصيرة والاطمئنان لها مفقود».

قال ذلك مسعود وهو يجتر شريط الذكريات ذكريات الألم والتشرد في رحلة التيه والضياع رحلة اللهث وراء السراب، والنتيجة هجرة واغتراب وفراق وابتعاد.

قلت له: احكي لي قصتك يا عم مسعود وهل حققت امانيك؟ وكأن بي بسؤالي قد وضعت يدي على الجرح فقال وقد اغرورقت عيناه بالدموع وكادت دموعه تسبق كلامه:

ـ اسمع يا ولدي كنت اعيش في قريتي سعيدا راضيا عن قسمتي افلح أرضي واسقيها فاذا اخضرت من حولي اكون كأني امتلكت الدنيا وفي الموسم اجني ثمارها واحصد خيرها تساعدني في ذلك زوجتي واولادي. وفيما انا على هذا الحال ساقت لنا الأخبار نبأ وصول مجموعة من ابناء القرية الذين تغربوا عن الأوطان. واقبلوا يرفلون بثيابهم البيض محملين بأنواع الملابس الزاهية لأهاليهم واقربائهم فترك ذلك حسرة في قلوب زوجتي واطفالنا، فآلمني جدا ان ارى سحابة الحزن في اعينهم فعزمت امري على الرحيل، وما هي الا ايام حتى ساقتني الظروف الى طريق السفر والهجرة سعيا وراء المكسب السريع والربح كما كان يخيل لي وأملا في تحسين ظروف معيشتنا.. وليتني لم افعل.

وصمت برهة فقلت له: وبعد؟ اكمل.

ـ المهم انني شعرت بالندم والغصة من اللحظة الاولى التي حططت فيها رحالي في بلاد الغربة كأن قلبي يحس المجهول. كان ذلك قبل خمسة عشر عاما حينما وصلت الى هنا في اول خروج لي من القرية. لقد احسست اني قد تسرعت بالهجرة بعد ان مكثت عدة اشهر ابحث عن عمل دون جدوى وايقنت انني خدعت كغيري بشكل هؤلاء المهاجرين العائدين ولم ادرك الجوهر. ولم يكن باستطاعتي العودة وانا صفر اليدين خالي الوفاض ثم ماذا اقول لزوجتي وأهلي والجيران؟ فصممت على المكوث مهما كانت النتيجة رغم ما كان يعتريني من الشوق للأطفال والخوف من المجهول.

ومرت الأيام وأنا على هذا الحال حتى رأفت لحالي الاقدار وتحصلت على عمل في نقل البلاط والاسمنت في عمليات البناء وظللت في هذا العمل رغم انه ابعد ما يكون عن قدراتي. لكن ما العمل؟ لا بد من الكد والتعب حتى استطيع العودة الى قريتي واطمئن على اولادي. وبعد سنتين سافرت اليهم ومع القليل من المال ومكثت بينهم بضعة اشهر فقدت فيها ما جمعته في سنتين. وكان لا بد من العودة والاغتراب والعيش في هذا التشرد والضياع وها انا على ما انا عليه من ذلك الوقت كما ترى؟

قلت له: ولماذا لا ترجع الى ارضك وتزرعها كما كنت تفعل من قبل؟

فقال: ان الأرض اجدبت بعدما جفت مياه الساقية واصبحت عملية الحصول على الماء من البئر الوحيدة امرا صعبا.

وتركته وهو يحاول ان يداري ذكرياته ويتناسى آلامه بعد تبخر آماله.

ان مسعود صورة واحدة من آلاف الصور لآلاف المغتربين غيره ممن حكمت عليهم الاقدار بالغربة والابتعاد عن الأوطان. وهي صورة افضل نسبيا اذا ما قورنت بأوضاع وظروف آخرين كثيرين وهي اوضاع وظروف قاتمة جدا.

فهناك الكثيرون الذين دفعتهم ظروفهم العائلية والاقتصادية الى النزوح والابتعاد لا رغبة في النزوح وانما تحت ضغط توفير متطلبات المعيشة والحصول على سبل العيش الكريم. ومهما اختلفت ظروف الافراد الا انها بالنهاية تصب في قالب واحد وهو الغالب الاقتصادي والاجتماعي في الدرجة الأولى. ان كثيرين من المغتربين يعيشون في ظروف اقل ما يمكن ان توصف به انها تعيسة بل ويرثى لها في احيان اخرى.

ان الغالبية من المغتربين يعيشون شهرين في وطنهم مقابل كل اربع سنوات في القرية في المتوسط فيعيش الاولاد بعيدين عن حنان ابائهم وتظل الاسرة دون عائل لها وبالمقابل فان كل مغترب يكون وسط دوامة من الآلام والمشاكل والهموم يحاول معالجة جروحه بمفرده لا يجد احدا يمد اليه يد المساعدة.

احمد عبده درويش

جاءت افريقيا فصرخت اليابان !

اخيرا اكتشفت اليابان ما يعانيه الافارقة من فقر مدقع وجوع مهلك وسوء تغذية .

فقد ركز وزير الخارجية الياباني شنتارو ابي ، في كلمته التي القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة ، على «الوضع في افريقيا التي يعاني فيها اكثر من ١٥٠ مليون نسمة من سوء التغذية والجوع ...»

اغلب دول غرب افريقيا تعاني من الجفاف .. فمات الزرع وجف الضرع ... وحزام الجفاف يتسع وقد تأثر اقليما دارفور وكردفان بغرب السودان ..

اليابان ، هذا العملاق الاقتصادي ، رأى انه من المفيد له ان يساعد الافارقة (٥٠٠ مليون زبن).. ان انقاذ هؤلاء الجياع وسحبهم من حلقة الفقر المدقع سيكون له مردود اقتصادي ممتاز .. في المستقبل . فتحسن وارتفاع مستوى المعيشة في دول القارة السمراء سيزيد الطلب على المنتجات اليابانية من اجهزة كهربائية واليكترونية بدءا بالمذياع ذي الموجتين وانتهاء بالفيديو متعدد الانظمة ، وكذلك الاقمشة والمنسوجات .

ويبدو ان الشركات اليابانية تعاني الامرين في تصريف منتجاتها في العالم .. فدول اوروبا الغربية اقامت من الحواجز الجمركية ما صدت به هذه المنتجات .. وسوق الخليج مصابة بالتخمة .. ويقال ان احدى شركات الاجهزة الاليكترونية المشهورة لم تستطع تصريف بضائع بما قيمته ٢٠٠ مليون دولار في العام ٨٣م .

قبل اعوام عدة طالب المستشار الالماني الاسبق الهر فيلي براندت بمساعدة الدول النامية (النائمة)، لحل مشاكلها الاقتصادية .. اذ ان الانتعاش في هذه الدول سيمكن الشركات الغربية من تصريف منتجاتها من البضائع الراسمالية .. فانني اذ اقول ان تعبير الدول (النائمة) قد لا ينطبق على بعض الدول الافريقية .. فالنوم لا يزور فراش جائع .. مع التنويه بان الفقراء يفترشون الارض ويلتحفون السماء ، شاخصة ابصارهم ويرون الطائرات تحلق فوقهم جيئة وذهابا ، ليلا ونهارا .. فيتمنون سقوط قطعة خبز عليهم .

هل نصفق للركود الاقتصادي الذي ايقظ الضمائر من سباتها العميق ، وجعل اليابان تهب لمساعدة افريقيا الجائعة وتدعو الى ذلك في منبر الأمم المتحدة ؟ فرب ضارة لليابان نافعة لافريقيا ..

عبد الرحمن مامان
سوداني في جدة

ظلال

● الى اين انت ذاهب .. هل تتركني وحدي اصارع مزاجية الزمن، وحيرة النفس ؟!

ـ انني اخرج من اطارك، وابتعد عن انتباهتك لي، حتى استطيع ان اراك من بعيد، ولا اتخلى عنك .. لأن ما عمرناه بين جوانحنا طيلة زمن طويل، كان اعظم من القطيعة، وانبل من التعب !

ـ ولماذا تتركني وحدي .. اريدك بجانبي لتوقظ اشياء كثيرة في داخلي تصاب احيانا بالاغماء !

ـ انني لا اتركك وحدك، فهذا ما لا اطيق فعله .

ـ واذن .. لماذا ؟!

ـ احس انك في بعض مزاجية زمنك تحفر خندقا بيني وبينك، فكأنني اقف على جانب، وتريد مني ان اقف مواجها لك على الجانب الآخر، وتنظر نحوي والى الخندق .. كأنك تنوي تعميقه !

ـ ولكن ما تفعله هو الهروب !

ـ اعرف ان الهروب هزيمة للوعد، ولكنه وعد آخر اجلته لنفسي لأمنحك فرصة رؤية غدك، ووعدي لك هو القلب الذي منحته، لكني افكر ان اذهب الى حيث لا تريني، وفي الوقت نفسه اراك .. فلا ابتعد عنك، ولا اعذبك بدوراني حولك، دون ان اقدر على احتضان ضلوعك في عمرك !

ـ ولكن ما تفعله ضد الحب الذي جسدته دموعك حين الوعد، وانت تذوب في الشوق حين الوصل، وانت تحترق بالعذاب كلما حانت لحظة مزاجية زماني !

ـ ان العذاب الحقيقي هو العجز.. حينما نعجز عن تشكيل حياة الحلم، يصبح الوصل والوداع لا اكثر من «محطة» .. نفيق فيها من التعب، لنواصل تعبا جديدا !

ـ اختلف معك .. فليس ما تشير اليه هو التعب، وليس هو العجز .. ولكن هناك نوعا من عبودية العواطف، ومن استعباد الماديات وقوالب الحياة .. هما الفاعل الحقيقي لرداءة الحياة، او القسر فيها على واقع نعيشه ولا نحياه !

ـ انه العذاب اذن .. بأي تفسير، أو تبرير .. فكيف يفكر الانسان في العذاب دون ان يقدر على الذهاب الى ما هو ابعد منه، أو على اجتيازه!

ـ العذاب الحقيقي .. هو ان ندع ما تعودنا عليه، وما ادخلنا في قالبيته يستحوذ علينا، ويفعلنا .. دون ان نفعل فيه شيئا !

ـ فهل ستذهب، وتختفي ؟!

ـ ولكن .. الى اين تذهب بعيدا عن الذين احببناهم بصدق، وبعمق الوجدان ؟!

ـ هل هذا سؤالك، ام هو سؤالي ؟!

ـ لقد توحد السؤال في شعور واحد .. كأننا نفتش عن الراحة بتكثيف الالم والحزن !

ـ فهل في امكاننا ان نسقط العشق، ونبقى صديقين ؟!

ـ الصداقة قبل العشق .. اما بعده فهي قرار حافل بالاعتذارات !

ـ الحياة مشرقة وباهرة بالحب !

ـ وبماذا نقبل الحب ؟!

ـ بمعانيه، وليس بالتعود عليه .. بتفوقه وعطائه الذي لا يطلب مقابلا !

ـ ولكنك انت تطلب المقابل ؟!

ـ الذي يقابل الحب .. هو الحب، ولا بديل عنه .

ـ لكنه يبقى بمعنى : المقابل، او الثمن !

ـ عندما نجعل الحب هو الثمن، فكأننا جعلناه صفقة، والصفقة تؤدي في فعلها الى تعتيم العاطفة وتشويه «الحلم» وارتقاب تصرفات الطرف الآخر .. وبذلك، فنحن نرتكب اسباب ندم الآخرين، ولكني اتساءل : هل يمنحنا الحب قوة وحرارة اقتناع الآخرين بمعاني هذا الحب وعطائه !

ـ الحب يولد القدرة، والاصرار، والصمود .

ـ تذكرني كلماتنا هذه بعبارة تقول : «نحن سمكة .. انتقلت من بئر الى بحر، ومن بحر الى محيطه، ونحن نغرق في مراحل الانتقال بالحب، ولكننا بكل تأكيد سنموت لو خرجنا من هذا الماء !

ـ واذن .. فكيف نحقق السعادة من هذا الحلم الذي يختال كالطيف ؟!

ـ ذلك شيء لا يتأتى من الظن، بل باليقين وصدق الاحساس .. ولا يتحقق بالتصور، بل بالتجربة وبنداء خفقة القلب .. فالسعادة تفتقر الى قرار الانسان الثابت .. بينما يتخذ الانسان بعض قراراته وهو يصعد فوق الاعتذارات، او هو يستغرق في التعب !

●●●

● آخر الكلام :

ـ «ومـا عدت ابصر اني مضيت
سـوى انت نجم، به اهتدي»!!

عبد الله الجفري

الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٥	٣٥	صاف	هلسنكي	٢	٦	غائم
المدينة المنورة	٢٠	٢٩	غائم جزئيا	هونج كونج	٢٣	٢٦	صحو
الرياض	١٨	٢٩	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
جدة	٢٣	٢٤	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	٢٠	٢٨	غائم	لشبونة	١٠	١٤	ممطر
ابها	١١	٢٤	غائم جزئيا	لندن	١١	١٥	غائم
امستردام	١١	١٤	غائم	مدريد	٨	١١	ممطر
اثينا	١٣	٢٤	غائم	مانيلا	٢٣	٣٣	صحو
البحرين	١٨	٢٨	صحو	مونتريال	١	٥	غائم
بانكوك	٢٦	٣٣	صحو	موسكو	٢	٣	غائم
بيروت	١٨	٢٢	غائم	نيودلهي	١٤	٣٠	صحو
برلين	٤	٥	غائم	نيويورك	٢	١٠	ممطر
بروكسل	٨	١٦	غائم	نيقوسيا	١١	٢١	صحو
بيونس ايرس	١٤	٢٠	ممطر	باريس	١١	١٨	غائم
القاهرة	١٤	٢٥	صحو	روما	٧	٢٠	صحو
كوبنهاجن	٨	٨	غائم	سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
دبلن	٥	١١	صحو	استوكهولم	٦	٧	ممطر
فرانكفورت	٤	١٠	غائم	سيدني	١٦	٢٥	غائم
جنيف	٤	١٠	غائم	طوكيو	١٢	١٨	غائم
				فيينا	٣	٥	غائم



بانوراما الفن الحديث في «الرويال أكاديمي»



من اعمال بابلو بيكاسو

لوحة للفنان ماكس بيكمان

لندن ـ «الشرق الاوسط» : من عبد الوهاب ولي

يقام في «الرويال اكاديمي» بلندن معرض مهم للفن الحديث يحتوي على عشرات اللوحات التي لا تقدر بثمن، وكلها مختارة من مجموعة البارون هانز هنريش تيزن بونيميزا الخاصة .

وقد ورث هانز القسم الاكبر من مجموعته الخاصة من اللوحات عن والده الذي حين توفي في العام ١٩٤٧ اورث ابناءه الاربعة مجموعته الفنية الكبيرة. الا ان هانز اشترى حصة اشقائه الثلاثة وكون مجموعته الثرية من هذه اللوحات، ثم اضاف اليها ما اقتناه من الاعمال الحديثة.

وكانت اول لوحة حديثة من القرن العشرين اقتناها عام ١٩٦١ هي لوحة مائية للفنان الالماني اميل نولدة، بعدها اقتنى مجموعة كبيرة من لوحات الفنانين التعبيريين الالمان، وهي معروضة في القاعة رقم ٣ في الرويال اكاديمي.

وقد جاءت هذه اللوحات التعبيرية كرد فعل للفن الطبيعي التقليدي الذي ساد المانيا في القرن التاسع عشر وتمثل في المناظر الطبيعية. وكان من أهم اعمدته كريشنر، هيكل، وشمدت روتلوف، بيشتن واميل نولدة .

وتتميز اعمال هؤلاء الفنانين بالتكنيك الحر والالوان الزاهية. ثم اتخذت هذه الحركة منحى آخر اكثر تحررا على يد مارك وماك، وكاندنسكي، وكوبين في ميونيخ عام ١٩١١. غير أن كاندنسكي تميز عنهم جميعا كفنان تجريدي بحت .

ومن بين اللوحات المعروضة ايضا، اعمال للمستقبليين الايطاليين (في القاعة الجنوبية)، لوحات لبالا وسيفيريني، وكلاهما كانا من الموقعين على البيان التأسيسي للحركة المستقبلية الايطالية في الفن، في فبراير (شباط) ١٩١٠. وهدف هذه الحركة هو رفض كافة الاشكال والمقاييس الفنية القائمة والتوجه نحو ايجاد اشكال مستقبلية قائمة على السرعة التي يتسم بها العصر، وقيم جمالية ديناميكية لا تعترف بالجمود.

تحتوي القاعة رقم واحد على اعمال الفنانين الفرنسيين في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. وكانوا يحاولون ايجاد مفهوم جديد لـ «الواقعية»، اذ دعوا الى انجاز لوحات من الطبيعة داخل الاستوديو بدلا من الوقوف والنقل من المناظر الطبيعية مباشرة. وكان من هؤلاء الفنان (كورو)، الذي كان يرسم تخطيطات سريعة من الطبيعة، ثم يكمل اللوحة في الاستوديو ومنهم ايضا رينوار ومونيه وديغا .

فان ديغا وسيزان يمثلان حركة ما بعد الانطباعية (القاعة رقم ٢)، وورشتيهما «الفوقية» و«التكعيبية». وقد نجح سيزان في تحليل الخطوط الخارجية للموضوع، واعطاء شكل مبسط جدا للموضوع. (لوحة في البستان ولوحة صورة شخصية لفلاح).

ثم جاء جوجان بعدهما ودفع بهذه الحركة الى اتجاه متقدم. اذ قال ان الفنان يجب ان يغوص الى داخل الموضوع لا ان ينقل شكله الخارجي، وانذاك فقط يصل الى الحقيقة. وقد توصل الى قناعاته هذه بعد دراسة متعمقة للفن البدائي والفن الياباني .

كان فان كوخ هو الآخر يعمل على تحطيم الطبيعة الخارجية للموضوع للوصول الى المعنى الحقيقي في داخله، وخاصة بعد تركه باريس عام ١٨٨٨. وقد برز هذا الاتجاه عنده بشكل واضح في لوحته (مقاطعة فيسينو) التي انجزها عام ١٨٩٠، واقدم على الانتحار بعد ذلك باربعة اسابيع.

تمثل لوحة بيكاسو (رجل مع كلارنيت)، ولوحة براك (امرأة مع ماندولين)، البدايات الاولى للحركة التكعيبية .

وقد عمل كل منهما في البداية بشكل مستقل، ثم تعاونا لتقديم الحركة التعكيبة في الرسم والتي تدعو الى رؤية الموضوع من زوايا متعددة حسب تأثيره في الذهن ومن ثم التعبير عنه مرة واحدة.

لقد استنسخا الكثير من الرسوم البدائية وبعض اعمال سيزان باسلوبهما. وترسخت هذه الحركة بشكل كامل عام ١٩٠٨ حين نصب الناقد فوكسيل نفسه مدافعا صميما لها. وجذبت فنانين كثيرين الى صفوفها منهم ليجر وجوان كريس.

تعتبر السريالية الحركة الفنية الاكثر حضورا في القرن العشرين. وقد دعا الكاتب الفرنسي اندريه بريتون الذي يعد مؤسس هذه الحركة في البيان التأسيسي الذي اصدره عام ١٩٢٤ الى الاعتماد على اللاوعي والحلم في عملية الابداع سواء في الفن او الادب، لان ينبوع الابداع يكمن في اللاوعي وليس في الوعي.

في (القاعة رقم ٤) هنالك لوحات لابرز فناني هذه الحركة كماكس ارنست وسلفادور دالي والفنانين البلجيكيين ديلفو وماجريت.

في (القاعة رقم ٥) هناك لوحة للفنان البريطاني ستانلي سبنسر (لوحة رسائل حب) ولوحة للوشيان فرويد (المدخل الواسع بادنجتون)، ولوحة لفرانسيس باكون (صورة شخصية لجورج دير في المراة).

هذا المعرض الذي يقدم بانوراما شاملة للفن الحديث سيستمر قائما في «الرويال اكاديمي» حتى يوم ١٩ ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٤.

الامارات تشارك في مهرجان فولكلوري في استراليا

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

تشارك الفرقة القومية للفنون الشعبية بدولة الامارات العربية المتحدة في مهرجان استراليا للفنون الشعبية الذي يبدأ يوم ٢٤ الشهر الجاري ويستمر حتى التاسع من الشهر المقبل.

وتم تشكيل وفد الدولة ويضم ٣٠ من فناني الفولكلور والرقص الشعبي من جمعيات الفنون الشعبية بدبي ورأس الخيمة والشارقة وعجمان .

وتم اعداد البرنامج الذي سوف تشارك به فرقة الفنون الشعبية الامارات في المهرجان ويشمل رقصات «الليوة» و«العيالة» و«الضويبان» و«الاندية» بالاضافة الى الجلسات الشعبية والاهازيج التي يتم انشادها على العود.

ويقوم الفريق الذي يمثل الامارات في المهرجان الاسترالي بتدريبات حاليا بمسرح المركز الثقافي بعجمان.

دراسة علمية عن نسبة تركيز حصى الكلى بالجسم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام معمل الكيمياء الحيوية بالمركز القومي للبحوث بالاشتراك مع قسم المسالك البولية بكلية طب قصر العيني بدراسة حول نسبة تركيز بعض المواد البروتينية والاحماض الامينية الحرة في دم وبول المرضى بحصى الكلى لمعرفة ما اذا كان هناك تغيير في نسبة تركيزها عن الاصحاء ومنها يمكن ان يستنتج التغييرات في هذه المواد في المرضى عن الاصحاء.

وقد اثبتت هذه الدراسة ان نسبة تركيز بعض الاحماض الامينية في البول تقل في المرضى المصابين بالحصى عنها في الاصحاء ومن هذه الاحماض حامض الجليسين الذي يمكن ان يكون هناك خطأ مما يساعد على تكوين الاكسالات التي تكون الحصى والتي تمثل نسبة ٧٠٪ من مجموع الحصى الموجودة في العالم .

ويقول الدكتور كمال ابراهيم الباحث بالمركز القومي للبحوث ان الدراسات التي اجريت بالمعمل اظهرت وجود مواد بروتينية في الحصى نفسها، ويمكن ان يقال انها المادة اللاصقة للحصى، ويجري الان التعرف على هذه المادة وتم تحضير المادة المضادة مع فصل الدم والبول بهدف الوصول الى اختبار لمعرفة مدى قابلية الجسم للاصابة بالمرض قبل حدوثه.

عرب وعجم

● عباس فائق غزاوي سفير المملكة العربية السعودية في تونس اقام حفل استقبال في بيته في قمرت تكريما للزميل غالب حمزة ابو الفرج رئيس تحرير «المدينة»، حضر الحفل الشاعر طاهر زمخشري وجمع وافر من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي ورجالات الاعلام والفكر والثقافة .

●●●

● الدكتور توفيق رفعت بولس نائب مدير مركز بحوث وتطوير الفلزات المصري والدكتور ابراهيم فتحي هويدي رئيس شعبة الاستخلاص بالمركز سافرا الى الصين للاشتراك في المؤتمر العالمي عن تركيز الخامات واستخلاص الفلزات.

●●●

● محمود لطفي المستشار القانوني لجمعية المؤلفين والملحنين المصرية يسافر الى طوكيو بعد ايام لحضور مؤتمر اليابان لاتحاد جمعيات المؤلفين والملحنين . وسيقدم هناك بحثا عن دور الجمعيات في السنوات الماضية في افريقيا وعن حقوق المؤلف وما حققته هذه الجمعيات .

●●●

● الدكتورة خيرية نجيب الاستاذة ورئيسة معمل الصناعات الغذائية والألبان بالمركز القومي المصري للبحوث العلمية سافرت الى واشنطن لحضور الاجتماع الثاني للجنة الدولية للعلوم بصفتها نائبة رئيس اللجنة .

●●●

● الدكتور سيد دحية يسافر الى واشنطن في مهمة تستغرق عشرة ايام اعتبارا من ١٢ الشهر الجاري وذلك بناء على دعوة من معهد الدراسات الاقتصادية التابع للبنك الدولي.

●●●

● ابراهيم العيسوي شارك في مؤتمر نظمته اللجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للامم المتحدة بالاشتراك مع جامعة دال هاوسي بكندا خلال الفترة من ٢ الى ٤ الشهر الحالي .

● الدكتور سعد طه علام يشارك في مؤتمر الاحصاءات الزراعية الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا في بغداد بالعراق في الفترة من ٣ الى ٦ الشهر المقبل .

●●●

● الدكتور اشرف حسونة عاد الى القاهرة بعد ان شارك في المؤتمر الدولي لاخلاقيات السياسة الصحية والقيم الانسانية الذي نظمته الهيئة الصحية العالمية في اثينا باليونان .

●●●

● الدكتور السيد محمد بن علوي المالكي استاذ الشريعة الاسلامية والمدرس بالمسجد الحرام واحد كبار علماء مكة المكرمة زار اندونيسيا وعددا من دول شرق آسيا حيث افتتح عددا من معاهد تحفيظ القرآن الكريم وقام بالقاء المحاضرات وارشاد المسلمين، وقد أقيم احتفال ديني كبير حضره كبار رجال الدولة والعلماء تكريما للدكتور المالكي.

●●●

● المركز الثقافي العراقي في لندن يقيم امسية شعرية في لندن يحضرها الشعراء حميد سعيد، يوسف الصائغ، وياسين طه حافظ وذلك يوم الاربعاء في ١٤ الشهر الجاري.

●●●

● فرع حزب البعث العربي الاشتراكي والاتحاد العام للطلبة السوريين في المملكة المتحدة وجها الدعوة لحفل استقبال يقام يوم ١٧ الشهر الجاري وذلك بمناسبة الحركة التصحيحية في سوريا.

●●●

● هاينز غونتهارت لاعب كرة المضرب السويسري العالمي وصل الى لندن للمشاركة في بطولة «بنسون اند هيدجز» العالمية لكرة المضرب.

●●●

● دانيال بيتري المخرج الكندي العالمي يصل الى لندن في ١٤ الشهر الجاري للمشاركة في مهرجان لندن السينمائي.

تنويه

ورد في عدد «الشرق الاوسط» يوم الثلاثاء الماضي في الصفحة ١٥ اسم السيدة «غزة طنوس» في موضوع حول مؤتمر الاتحاد النسائي الدولي . والصحيح ان اسم السيدة هو نمرة طنوس . ولذلك اقتضى التنويه والاعتذار .

مثل اليوم

إتغدى بيه قبل ما يتعشى بيك

القاهرة تستضيف المؤتمر الدولي لامراض الجهاز الهضمي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختارت الاكاديمية العالمية لامراض الجهاز الهضمي مدينة القاهرة مكانا لانعقاد المؤتمر الدولي لامراض الجهاز الهضمي تقديرا لدور مصر المتميز في محاولات البحوث الطبية وجهد العلماء المصريين البارز في تطوير علوم الجهاز الهضمي تشخيصا وعلاجا.

وصرح الدكتور احمد شفيق استاذ الجراحة بكلية طب قصر العيني بان المؤتمر سوف يعقد في الفترة من ١٢ ـ ١٤ ابريل (نيسان) المقبل ويناقش ٩٠ بحثا عالميا ومصريا يقدمها كبار اساتذة الطب في الدول المختلفة حول الاكتشافات العلمية الحديثة في جراحات وامراض الجهاز الهضمي والقولون والاساليب الحديثة للتشخيص والعلاج .

ويشارك في المؤتمر ٥٠٠ عالم واستاذ من دول العالم المختلفة من بينهم كبار الخبراء العالميين في امريكا وانجلترا وفرنسا وايطاليا والمانيا الغربية بالاضافة الى اساتذة واطباء الجراحة والجهاز الهضمي في مصر.

ويشترك في تنظيم المؤتمر بالقاهرة الاكاديمية العالمية لامراض الجهاز الهضمي ومقرها الولايات المتحدة الامريكية مع الجمعية العالمية لاساتذة القولون والجمعية العلمية الطبية في مصر.

الوكالة الذرية الدولية تمول عدة مشاريع في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت الوكالة الدولية للطاقة الذرية على تمويل مشروع لاستخدام النظائر المشعة في تربية واستنباط اصناف مقاومة للامراض وذات انتاجية عالية وملائمة لمناطق انتاج محصول قصب السكر في السودان .

وسيبدأ هذا المشروع في الموسم المقبل بمحطتي ابحاث سنار والجنيد . كما وافقت الوكالة الدولية للطاقة الذرية على تبني المشروع الزراعي النووي الذي سيقام بواد مدني الذي تبلغ تكلفته مليونا ونصف ونصف المليون من الدولارات والذي يختص باستنباط محاصيل ذات انتاجية عالية ودراسات لتحسين ووقاية النباتات من الامراض .

أبيض وأسود

خريج صحافة.. يطلب عملا!

ـ انا زيد بن عبيد.. خريج كلية الاعلام قسم صحافة!

● أهلا وسهلا.. تشرفنا!

ـ جئت أطلب عملا!

● يا هلا!.. اقترح ان تراجع قسم التوظيف!

ـ لا أظنك تقبل علي هذه الاهانة!

● عفوا! ولكن الأمر يبدأ من هناك عادة.. عموما.. ما هي خبراتك لو تكرمت!

ـ شهادة بكالريوس، تخصص صحافة!

● اقصد.. خبراتك العملية!

ـ الا تكفي الشهادة؟

● ارجو ذلك! على كل حال بأمكانك ان تبدأ فترة التجربة منذ اللحظة!

ـ تجربة! أي تجربة! انا خريج قسم صحافة.. وهذه شهادتي!

● على عيني.. ولكن اليس من حق الصحيفة أن تتلمس قدراتك اولا، ثم انها فرصة لان تجربنا انت ايضا!

ـ ممكن اسألك انا ايضا!

● تفضل !

ـ عندك شهادة تخصص في الصحافة!

● احم!.. الواقع.. في الحقيقة لا!

ـ اذن كيف لا تتحرج عما قلت.. وانا خريج اعلام ـ قسم صحافة!

● كلام جميل .. تفضل بالجلوس اذن، واكتب لي خبرا عن زيارة رئيس تحرير «الشفق» المهاجرة لمكاتبنا خلال زيارته الحالية للبلاد..

ـ ورقة وقلم لو سمحت... اسم الجريدة من جديد؟

● «الشفق».. ثم هي مجلة وليست جريدة.. الا تعرفها؟

ـ طبعا.. طبعا.. واسم رئيس تحرير الجريدة لو سمحت؟

● الصحافي الكبير عابد عبده.. ألم تسمع به؟

ـ أكيد.. الاستاذ عبده عابد كاتب معروف.. اخباره السياسية دائما صادقة..

● تقصد مقالاته.. ربما.. عموما تفضل بكتابة الخبر لو سمحت!

ـ نعم .. احم.. اتوجد سعادة رئيس تحرير جريدة «الشفق» المعروف سعادة الاستاذ عابد عبده في مكاتب جريدتنا.. وزار سعادة رئيس تحريرنا.. وزار مدير التحرير .. وزار المحررين .. وزار مكاتب الجريدة.. وزار .. وماذا زار ايضا؟

● خبر كافي.. خبر كافي.. اعطني اقرأ لو سمحت! خط جميل.. قليل من الاخطاء الاملائية.. قليل من الاخطاء اللغوية.. وشيء بسيط من الاخطاء الفنية..

ـ لاحظ انها مسودة.. وكتبتها بسرعة..

● طبعا.. طبعا..

ـ ومع ذلك خطي جميل .. والكلام واضح..

● بالتأكيد..

ـ عظيم.. متى استلم عملي اذن؟

● أين ؟

ـ هنا طبعا.. سمعت انكم بحاجة لرئيس لقسم الشؤون السياسية!

● وهل تفهم في السياسة؟

ـ سؤال غريب!

● وما الغرابة فيه!

ـ ومن لا يفهم في السياسة.

● من هو رئيس وزراء بريطانيا اذن؟

ـ انا عربي يا اخي.. اسألني عن القضية العربية..

● ما هي اخر اخبار العرب!

ـ حرب لبنان!

● اقصد اخر خبر عربي سمعته.

ـ وهل هناك اهم من حرب لبنان؟

● هذا ليس خبرا.. وان كان فعمره عشر سنين..

ـ ماذا تريد إذن؟

● ما هو مانشيت صحيفتنا اليوم!

ـ انا لا اقرأ صحيفتكم جيدا.. معذرة..

● ماذا قرأت اليوم اذن؟

ـ انا أسمع الراديو!

● ماذا سمعت هذا الصباح؟

ـ لم ابدأ بعد..

● ومتى تبدأ اذن؟

ـ في الليل عادة.. وعندما اكون في السيارة..

● ....

ـ متى أستلم عملي؟!

● عندما استقيل.. واعتزل الصحافة .. تستلم عملك على الفور مكاني!

ـ عظيم.. اذن موعدنا الغد!

● ملاحظة: «زيد بن عبيد» شخصية عربية تتخرج كل يوم من كليات الاعلام واقسام الصحافة في العالم العربي!

خالد باطرفي ـ جدة

اول معرض ثقافي عماني في الصين

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

تلقت وزارة التراث القومي والثقافة بسلطنة عمان موافقة وترحيب الصين الشعبية باقامة اول معرض ثقافي عماني ببكين خلال عام ١٩٨٦ وذلك في اطار اتفاقية التبادل الثقافي بين البلدين لدعم الثقافة والازدهار الثقافي بينهما .

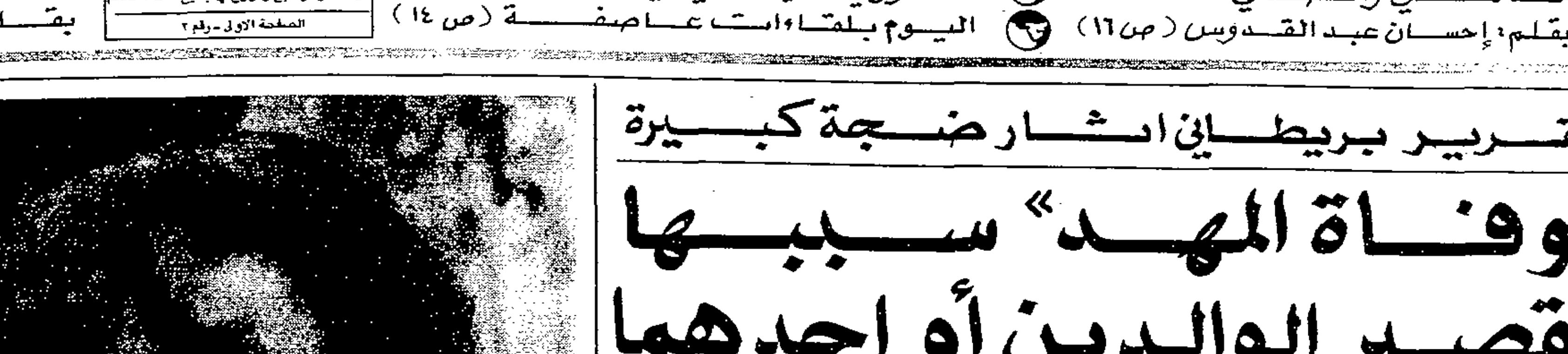
وكانت الصين الشعبية قد اقامت في الشهر الماضي معرضا للازياء الوطنية في العاصمة العمانية .



الاحد ١٨ صفر ١٤٠٥هـ – ١١/١١/١٩٨٤م – السنة السابعة العدد ٢١٧٥
London-Sunday, 11 November 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2175

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى – رقم ٢

تقرير بريطاني اثار ضجة كبيرة



لندن – «الشرق الأوسط»:

احدث طبيب بريطاني ضجة عارمة بتقرير وضعه عن ظاهرة ما يعرف بـ «وفاة المهد» بين الاطفال الرضع. فقد انحى الطبيب باللائمة على الوالدين في الغالبية العظمى من حالات الوفاة.

والمعلوم ان عدد وفيات المهد في بريطانيا وحدها يبلغ سنويا الف حالة، والظاهرة محيرة فضلا عن انها مؤلمة وقاسية للغاية حين يستيقظ الوالد او الوالدان في الصباح ليجدا ان الرضيع مات دون مقدمات اوشكوى او اعراض سابقة. وتعكف مؤسسات البحوث في بريطانيا والعالم على محاولة تفسير هذه الظاهرة المحيرة والوصول الى تصنيف علمي لها.

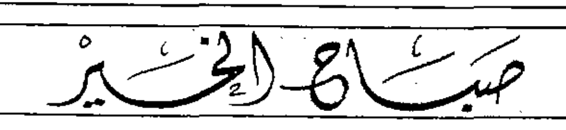
لكن الدكتور دونالد وايت، الطبيب الشرعي بوزارة الداخلية البريطانية قذف بقنبلة الليلة قبل الماضية في تقرير بعث به الى هيئة المحلفين بمحكمة ريكسهام في شمال ويلز حيث تنظر حالة وفاة المهد التي حدثت للمرة الثالثة على التوالي للوالدين ديفيد وفيرجينيا بيتيل من ويلز.

وقال الدكتور وايت في تقريره ان اللوم يقع في الاعم الاغلب على الوالد او الوالدين لأن الذي يحدث – كما يقول الطبيب هو ان يستيقظ احدهما خلال الليل غاضبا من بكاء الطفل. ويذهب اليه في انفعال ليقنعه بالنوم. وغالبا ما يقلبه لينام على وجهه او يضع يده فوق وجه الطفل برهة حتى يهدأ ويذهب في النوم.

ومضى الطبيب الشرعي قائلا ما ان يأتي الصباح حتى يكون الطفل قد مات مختنقا طبقا للسيناريو الكلاسيكي لوفاة المهد حسب قول الدكتور وايت.

وكما تقدم ذكره فقد احدث تقرير الطبيب حول الظاهرة المحيرة رد فعل عنيفا ليس فقط بين الآباء الذين عاشوا تجربة وفاة المهد بكل قسوتها وبشاعتها، بل ايضا من جانب مؤسسات البحوث المعنية بدراسة الظاهرة، فمثلا وصفت «مؤسسة دراسة وفيات الرضع» البريطانية تقرير الدكتور وايت بانه تقرير غير مسؤول يعرض الآباء الابرياء للمزيد من الغم.

وترد ليدي ليمريك، نائبة رئيس مجلس ادارة المؤسسة على تقرير الطبيب الشرعي بقولها ان لديها الدليل الذي يثبت ان حالات وفاة المهد تحدث نهارا بقدر ما تحدث ليلا.



قراء غير عرب

تنشر هذه الزاوية مترجمة في الشقيقة «عرب نيوز»، وفي حالات نادرة فقد تطرأ لي فكرة بالانكليزية فاكتبها، ثم اعيد كتابة الموضوع بالعربية. وحدث مرة او اثنتين ان كتبت فكرة بالانكليزية، ولم انشرها بالعربية، تقديرا مني ان قراءنا لا يهتمون بها، كما انني عادة لا اترجم الى الانكليزية المواضيع الادبية او الوجدانية لصعوبة ذلك.

المهم انني اتلقى رسائل من القراء الاجانب تعليقا على «صباح الخير» المترجمة، كما اتلقى رسائل بالعربية تعليقا على «صباح الخير» الاصلية، والاصيلة. وكنت اعتقد ان مشواري مع القراء من غير العرب سيكون اسهل، الا انني وجدت بالتجربة ان اعتقادي ذلك جانب الصواب.

ويعود اكثر متاعبي الى انتخابات الرئاسة الاميركية التي انتهت لتوها بعد حملة دامت اكثر من سنة، تميزت بالتزلف الى اسرائيل حتى المذلة، مما اثارني كعربي لان العلاقة بين الولايات المتحدة والعرب واسرائيل هي اكثر ما يهمني في مسالة الانتخابات.

وكتبت مرة بعد مرة منتقدا السياسة الاميركية، وكنت اعتقد ان الممارسة الديمقراطية الغربية ستحميني، غير ان القراء خاصة الاميركيين منهم، ردوا بانتقادي كما لو انهم عرب ضبطوني وانا انتقد بلدانهم.

وقالت لي قارئة اميركية تقيم في جدة: اذا كان بلدنا لا يعجبك فلماذا لا ترحل عنه؟ والسؤال مصيب لاول وهلة، غير انه مثل السياسة الاميركية كلها، ظالم. وقلت للسيدة بصبر انني لست مقيما في بلدها سائحة، وانما انا في عمل بعضه يقتضي ان اكتب عن السياسة الاميركية، ثم انني لا اقيم في بلادها كما تعتقد وانما اقضي فيها وقتا للعمل، وسارحل عنها كما تريد عندما ينتهي عملي.

وحاولت بعد ان اعترض القراء الاجانب ان اجد جانبا مشكورا او محمودا للسياسة الاميركية، فلم اجد رغم الجهد، وعدت الى القراء اذكرهم بالديمقراطية في بلادهم وبحقي ان انعم ببعضها، ثم اضفت مؤكدا ان انتقاد السياسة لا يمكن ان يفسر على انه انتقاد للشعب او المجتمع، فهذا ليس من حق الضيف او من الادب والاخلاق في شيء.

واقتنع بعض القراء بانني فعلا لم انتقد غير السياسة، في حين اصر بعض آخر على انني «اتحامل» على حكومتهم. وحاولت ان اتجنب الموضوع كله، فلم استطع، فالموسم موسم انتخابات، وفي كل يوم وساعة اقرا او اسمع ما يثيرني، وما هو بالتأكيد تحيز اميركي لاسرائيل ضد العرب.

وانا اكتب هذه السطور وامامي خبر فات اغلب الناس، فقد نشرت «كريستيان ساينس مونيتور» وصحف اخرى في يوم انتخابات الرئاسة وبعده خبرا خلاصته ان وكالة الاستخبارات المركزية وزعت نسخة جديدة من كتابها السنوي، واسمه «كتاب الحقائق» فاذا بخارطة تظهر فيه الضفة الغربية جزءا من اسرائيل، بدل ان تحدد كمنطقة محتلة كما حدث في كل الخرائط السابقة منذ سنة ١٩٦٧. وكان اليهود الاميركيون قد نظموا منذ سنوات حملات لهذا الغرض ويبدو انهم نجحوا اخيرا.

هل يستطيع العربي مثلي تجاهل مثل هذا الموضوع؟ انا شخصيا لا استطيع غير انني احيانا اتمنى لو انني كنت كاكثر الناس «بايعها براسمالها» فلا اهتم، ولا يتضايق القراء الاميركيون مني.

جهاد الخازن



وردتان ...!

مارتين روبين، ملكة جمال فرنسا، أمسكت الوردة في فمها لالتقاط هذه الصورة التذكارية لدى وصولها الى لندن قبل يومين. مارتين التي تعيش في مقاطعة نورماندي الفرنسية، اتت الى لندن للاشتراك في مسابقة ملكة جمال العالم يوم ١٥ الشهر الجاري.

عقار يساعد المدخنين على الاقلاع عن التدخين

واشنطن – ي ب ا: لاحظ فريق من العلماء ان احد العقاقير التي تصرف لمرضى ضغط الدم المرتفع يساعد على اضعاف الرغبة في التدخين ومن شأنه ان يساعد المدخن في الاقلاع عن هذه العادة السيئة.

جاء ذلك في تقرير عن دراسة اجرتها كلية كولومبيا للاطباء والجراحين، وقال البروفيسور الكساندر جلاسمان استاذ الطب النفسي بالكلية ان فريق الباحثين اجرى دراسة مقارنة على عقار الـ كلونيدين وعقار مهدىء آخر. وقد طلب من ١٥ شخصا من مفرطي التدخين ان يتعاطوا العقارين كلا على حدة وتبين ان العقارين يساعدان على تخفيف حدة القلق والاستثارة العصبية الناجمة عن الحرمان من النيكوتين وما يحدثه لدى المرضى من اعراض انطوائية.

لكن عقار الـ «كلونيدين» تفوق على العقار المهدىء الآخر في كونه يكبت الرغبة في التدخين لدى معظم من اجريت معهم التجربة.

ومع ذلك يتحفظ البروفيسور جلاسمان تجاه فاعلية العقار على الأجل الأطول، لان ذلك لم يكن موضع اختبار ولا يعرف بعد كيف سيتصرف المقلعون عن التدخين بعد فترة اطول.

تثاؤب قياسي أمام افلام ريجان

مونتريال – خاص بـ «الشرق الأوسط»:

حقق الكندي مارك لازارك ما يعتبره رقما قياسيا في مشاهدة الافلام المملة فقد جلس امس دون ان يبرح مكانه فيما كان جهاز العرض السينمائي يقذف على الشاشة بما مجموعه ٥٧ فيلما من افلام رونالد ريجان (الرئيس الامريكي) القديمة.

لا شك ان لازارك تثاءب بما فيه الكفاية.



لندن – «الشرق الاوسط»:

نظم احد اقسام الشرطة في لندن الليلة قبل الماضية حملة مطاردة واسعة النطاق بحثا عن ثلاث منحرفات تسببن في كسر عظمة الفخذ لسيدة في الثانية والسبعين.

كانت السيدة المسنة التي لم يكشف النقاب عن هويتها تسير في طريق نورووود رود في حي نورووود جرين غربي العاصمة البريطانية حين حاولت ثلاث فتيات اختطاف حقيبتها طمعا في الحصول على ما بها من نقود وعندما قاومت السيدة الفتيات طرحنها ارضا فانكسرت عظمة فخذها.

البوليس في ورطة من نوع خاص، فقد تأكد ان بين الفتيات فتاة في التاسعة من العمر ويرجح البوليس ان تكون الفتاتان الاخريان في السن ذاتها الأمر الذي يعني انهن جميعا قاصرات ولا تمكن محاسبتهن على عمل جنائي لانهن دون العاشرة، وهي اقل سن تستوجب توجيه الاتهام الجنائي.

نكتة اليوم

اشتعل

المجنون لصديقه: غريب امر عود الثقاب هذا.. انه لا يشتعل.

الصديق: قد يكون مبللا.

المجنون: لا، لقد اشعلته قبل لحظات فاشتعل!

من القارىء
محمد ابراهيم الشبعان

مع قهوة الصباح

الفنان والمرأة (٣) لورد بيرون

اذا كانت ام بودلير هي قصة حبه التي حطمته.. وكانت امرأة مجهولة الاسم والعنوان هي الحب الحقيقي في حياة بيتهوفن.. فان بيرون هو الفنان الذي لم يحب.. او كان يبحث عن الحب ولا يجده..

ولقد لخص موقفه من الحب بقوله الى صديقته «ليدي ملبورن»: «كنت دائما ابحث عن الحب الحقيقي ولكني لم اجد ابدا الحب الذي حلمت به»..

لقد كان بيرون رائع الجمال والوسامة.. يستهوي النساء بشكله.. وشعره ومغامراته.. ولكن قلبه لم يعلق بواحد ممن عرف.. والمشكلة التي عانى منها بيرون تعود الى طفولته.. فقد عاش طفولة شقية مثل «بودلير» فقد كانت امه سيدة عنيفة تطارد زوجها باللعنات مما كان يدفعه الى الهرب خارج المنزل سكران هائما على وجهه وانتهى به الامر الى الانتحار وهو في سن السادسة والثلاثين يلاحقه لقب «جاك المجنون».. الذي اطلقته عليه زوجته.. ويموت الاب.. تحولت الأم الشرسة الى ابنها الشاب تعيره بساقه العرجاء.. وتطلب منه نسيان الشعر والاتجاه الى عمل مفيد..

وكما هرب «جاك المجنون».. هرب «بايرون التعيس» من وجه امه يبحث عن الحب بين ذراعين تمتدان له.. وتزوج من «انابيلا ملبانك» صديقة شقيقته «اوجستا» ولكنه اكتشف منذ الليلة الاولى انه الندم على خطأ العمر حيث صرخ في صبيحة ليلة الزفاف عندما وجد نفسه محاطا بالستائر الحمراء.. يا الهي.. لابد انني في الجحيم..

ورغم ذلك استمر الزواج كئيبا مثل كابوس.. ثقيلا مثل كارثة.. ويقول لورد بيرون معلقا على هذا الزواج التعس:

«انني لم اجد المرأة التي تمتلك الموهبة فتفهمني وتقدر مواهبي».

وعندما فشل في كل علاقاته هرب الى اليونان وانضم الى الثوار مرتديا بدلة عسكرية اختار لها لون النبيذ..

ومات شاعر الانجليز الكبير دون ان يعثر على الحب الذي كان يبحث عنه.. ولعل ذلك يعود الى ان بايرون كان يحب نفسه.. وظل قلبه حائرا وروحه متمردة وثائرة حتى النفس الاخير.

عبد الله باجبير

أقوى فتى في العالم مجري يبلغ من العمر ١٦ عاما!

واشنطن – مكتب «الشرق الاوسط»:

يعتبر المجري تيم سوليجانوف (١٦ عاما) اقوى فتى في العالم في رياضة رفع الاثقال حيث استطاع رغم ان طوله لا يزيد عن خمسة اقدام ووزنه عن ١٢٣ باوند ان يرفع ثلاثة اضعاف وزنه ويبلغ مجموع ما رفعه آخر مرة ٣٧٤ باوندا.

ويقول عنه مدربه المجري ايضا بفخر انه اقوى فتى في العالم ولم يشهد تاريخ الرياضة حتى الآن بطلا في عمره وقوته.

وقال سوليجانوف ان اسعد لحظات حياته هي تلك التي حقق فيها فوزا كبيرا في مباريات رفع الاثقال الاوروبية التي جرت في نيسان (ابريل) الماضي وفاز فيها بالميدالية الذهبية، وذكر انه يكرس وقته منذ الآن للتدريب والدراسة معا.

وكان مدربو رفع الاثقال المجريون قد اكتشفوا هذا البطل الصغير وهو في العاشرة من عمره عندما ابلغ احد المدربين من قبل صديق له عن وجود سوليجانوف الذي يستطيع تحقيق المعجزات بقدرته الخارقة، بعد ان استطاع حمل صديق له اكبر منه سنا واطول منه مسافة سبعة اميال بعد ان كسرت قدم هذا الصديق اثناء لعبة الكرة، وذلك منذ ست سنوات تقريبا!

ومنذ ذلك التاريخ اصبح سوليجانوف بطلا في عالم رفع الأثقال وخاصة في المجر وهي المشهورة بهذه الرياضة حيث فاز ابطالها بتسع عشرة ميدالية خلال الدورات الاولمبية الماضية الثلاث.

وكان سوليجانوف متأكدا من انه سيفوز بميدالية ذهبية جديدة في اولمبياد لوس انجيليس لكن حظه تعثر عندما امتنعت بلاده عن المشاركة بعد امتناع الاتحاد السوفياتي، وعليه فان البطل الصغير سينتظر اربع سنوات جديدة للمشاركة باولمبياد كوريا الجنوبية وتحقيق حلمه.

كتب يابانية تضع اساسا لنقاش حول مزايا المصارحة والمداهنة

طوكيو – كونا: يناقش اليابانيون فيما بينهم منذ فترة كتبا ظهرت في الاسواق تضع اساسا لنقاش طويل حول ايهما افضل المصارحة او المداهنة، لاظهار حقيقة الحال او اخفاء اكبر مقدار منها امام الاخرين.

تكاد التناقضات توجد في اغلب المجتمعات في العالم، ولكنها تترك بصماتها العميقة في حياة اليابانيين. فيسمع جدل كبير بين التظاهر وعكسه. بين القول صراحة او عدم المصارحة حفاظا على ماء الوجه وعلى الضوابط التي لا غنى عنها في مجتمع المادة والمصالح واعطاء اهمية لانسجام العلاقات مع الاخرين.

كلنا بالطبع يحب ان يعطي صورة لامعة عن نفسه امام الاخرين وبخاصة لاصحاب العمل والناس البعيدين، ولكنه لا يستسيغ اكثر من الصراحة المطلقة مع الاصدقاء الطيبين واقرب الناس الينا. فان الصراحة تجنب الكثير من العثرات وتعين المرء على تمتين الصداقات والمعارف.

حين يلتقي الياباني مع آخر لاول وهلة يبتسم تليها حركة لا بد عنها الا وهي اخراج المحفظة التي تحتوي على اكبر عدد ممكن من بطاقات الزيارة التي يحصل عليها كل ياباني مجانا من شركته او مكان عمله، وكلما زاد اعطاءه مثل هذه البطاقات كلما كان الرؤساء اكثر رضى عنه للاعتقاد السائد بانه جزء من العلاقات العامة للشركة.

وأول سؤال يوجهه الياباني بعد التعارف الاول مع الياباني هو التعرف الى كيفية نطق اسم الاخر وما معنى الاسم، فاذا تمكن الواحد منهم من معرفة طريقة الكتابة ومعنى الاسم ينتقل الى اسئلة اخرى عن طبيعة العمل وعن موضوع التخرج من الجامعة او مادة الدراسة التي يكون الاخر قد تخصص فيها بدوره.

ويتبادل الاثنان العبارات الطيبة واللطائف والانحناء ولتتأكد ان الياباني ينحني لك بمقدار منزلة جامعتك وذلك بعد ان يكون قد انحنى بمقدار منزلة الشركة التي تعمل بها او الحكومة التي تمثلها. فاذا عرف انك من بلد كبير اودولة عظمى تكون الابتسامات اكثر ثم الانحناءات على زاوية اكبر بكثير وينعكس الحال اذا اعتبر انك من شركة صغيرة او من بلد صغير ليس له باع في المال والتجارة. فحينئذ تكبر ابتسامته ويقل انحناؤه لك.

المتخرج من جامعة غربية حتما يقابل هنا باحترام كبير بحيث اذا قلت جامعة لندن او اكسفورد او كمبردج او اية جامعة امريكية من المؤكد ان ترتفع حرارة اللقاء والترحيب.

وقد اخذ اليابانيون اخيرا يكتشفون العرب والجامعات العربية ولكن هذا ينطبق على نسبة قليلة نوعا من اليابانيين الذين زاروا او تخصصوا بشؤون الشرق الاوسط.

منافق افندي